القبس
٣٦ صفحة
١٠٠ فلس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
الخميس ٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ – ٢١ يوليو (تموز) ١٩٨٨م – السنة السابعة عشرة – العدد ٥٨١٦ – الكويت
AL-QABAS — Thursday, 21 July 1988 — 17th Year, No. 5816 — Kuwait.

٥ خطوات عراقية للسلام بينها المفاوضات المباشرة... ترفضها إيران

الخميني: شربت سم القرار ٥٩٨

دي كويلار يحدد بعد أسبوع موعداً لوقف إطلاق النار

■ طهران تتمسك بـ «تصدير الثورة» ■ العراق طهر جبالا ورواقم في الشمال ودمر محطتي نفط ايرانيتين

■ الصليب الاحمر يتفاوض حول الاسرى ■ اندريوتي سيزور بغداد وطهران لتسهيل المفاوضات

بغداد – طهران – الامم المتحدة – الوكالات – دخلت الحرب العراقية – الايرانية مرحلة وقف اطلاق النار الصعبة، عندما اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن ارسال فريق فني الى بغداد وطهران لدراسة اجراءات وقف القتال، فيما اكد الخميني في كلمة وجهها الى الايرانيين انه اتخذ قرار القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لمصلحة الثورة والجمهورية، وانه لا ينوي التكتيك لمواصلة الحرب.

العراق من جانبه اعلن عن تطهير اربعة جبال وتسعة رواقم ومخفر حدودي في منطقة عمليات الفيلقين الاول والاول الخاص في الشمال، فيما يعتقد انه اجراء لترتيب الاوضاع واستكمال انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية تمهيدا لاعلان وقف اطلاق النار.

كما احبط العراق امس محاولة ايرانية استهدفت قصف «سد دوكان» باجبار طائرتين من طراز «اف – ٥» على الفرار بعد اختراقهما الحدود الدولية العراقية وفي المقابل تمكنت المقاتلات العراقية من تدمير محطتين لضخ النفط قرب مدينة «ازه» في جنوب غرب ايران وتركتهما والنيران مشتعلة فيهما، وعادت الى قواعدها سالمة.

دي كويلار قال في بيان رسمي انه اوفد فريقا فنيا برئاسة الجنرال مارتن قادسيت قائد فريق الامم المتحدة المعني بالاشراف على الهدنة في فلسطين الى العراق وايران بهدف ارساء اسس وقواعد فورية لتامين وقف اطلاق النار بين العراق وايران برا وبحرا وجوا وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن.

وابلغ الصحافيين انه ناشد الحكومتين العراقية والايرانية تقديم كل المساعدات والتسهيلات الممكنة لاعضاء فريق الامم المتحدة الفني وذلك لتمكينهم من تنفيذ مهماتهم على الوجه الاكمل.

واضاف أنه بعد عودة الفريق خلال اسبوع سيقترح «بسرعة» على الطرفين المتحاربين موعداً لوقف شامل للعمليات الحربية.

وكان دي كويلار قد اجتمع قبل اعلان قراره المتعلق بارسال الفريق الفني الدولي مع كل من المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة عصمت كتاني والقائم باعمال المندوب الايراني الدائم محمد محلاتي حيث بحث معهما تفاصيل خطته المذكورة.

واوضح الامين العام ان التقرير الذي سيضعه الفريق الفني الدولي سيمكنه شخصيا من اعلان اليوم المحدد لبدء تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨.

وقال «وفي اليوم المحدد سيصبح وقف اطلاق النار نافذا.. وسارسل فريقا من المراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار والتاكد من تطبيقه... وبالتالي انسحاب جميع القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين».

وذكر انه سيعلن في اليوم المحدد نفسه لوقف اطلاق النار ما يلي:

● اولا: تحديد مواعيد بدء واكمال انسحاب القوات الى الحدود الدولية المتعارف عليها.

(البقية على الصفحة ١٨)

● خامنئي وموسوي في اول اجتماع للحكومة الايرانية امس بعد قبول طهران بالقرار ٥٩٨ (رويتر)

صباح الأحمد يترأس اجتماعاً للجنة التحقيق في اختطاف «الجابرية»

ترأس رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد يوم امس اجتماعا للجنة الوزارية للتحقيق في حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وحضر الاجتماع وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار ووزير الاعلام ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ووزير الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر عبدالله الروضان اعضاء اللجنة.

وقال الشيخ صباح عقب الاجتماع ان اللجنة تابعت دراسة التقرير المعد حول الحادث تمهيدا لتقديم التوصيات في هذا الخصوص.

● صباح الاحمد

القوة الدولية من خارج مجلس الأمن

■ بشارة وميلور بحثا التطورات وأكدا أهمية دور «التعاون»

لندن – من وفائي دياب:

انشغلت الاوساط السياسية البريطانية امس بالتطورات الاخيرة في منطقة الخليج، اثر اعلان ايران قبولها القرار ٥٩٨، وبدء المساعي لترتيب وقف اطلاق النار بين العراق وايران بما في ذلك ارسال قوة دولية للمرابطة في الحدود العراقية – الايرانية، يرجح ان تنتمي لدول من خارج مجلس الامن الدولي.

وفي هذا الاطار التقى في لندن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور، وتباحث معه في مرحلة ما بعد اعلان ايران الموافقة على القرار ٥٩٨ والخطوات الواجب اعتمادها لاقرار السلام في منطقة الخليج.

ونقل ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن لسان ميلور قوله ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن تشكل بداية جيدة في عملية وضع حد للنزاع العراقي – الايراني الذي كان وصل الى مرحلة بالغة الخطورة.

واضاف الناطق ان ميلور رحب بالتطورات الاخيرة لكنه قال ان المرحلة المقبلة تتطلب الكثير من الجهد والمتابعة لضمان الوصول الى الهدف المنشود.

واشار الى ان وزير الدولة البريطاني جدد دعم بلاده لمبادرة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في العمل على تنفيذ سريع لعملية وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

وذكر الناطق ايضا ان ميلور اكد لبشارة على اهمية دور مجلس التعاون في منطقة الخليج. واشاد بالتعاون القائم بين مجلس التعاون ومجلس السوق الاوروبية المشتركة في مختلف المجالات.

وقال الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية ان ميلور بحث مع بشارة ايضا في العلاقات بين بريطانيا والدول الخليجية مؤكدا التزامها بكل الاتفاقات القائمة معها.

وكان قد سبق لمسؤول في وزارة الخارجية قد ذكر ان صفقات بيع الاسلحة التي ارتبطت بها بريطانيا مع بعض الدول الخليجية الصديقة لا علاقة لها بقرار ايران قبولها القرار ٥٩٨، مشيرا الى ان الحكومة البريطانية ملتزمة بتنفيذها.

والى ذلك، استبعد مصدر بريطاني رسمي امس ان تقدم بريطانيا على سحب قواتها البحرية من منطقة الخليج في وقت قريب ... وقال هذا المصدر انه من السابق لاوانه الحديث

(البقية على الصفحة ١٨)

سالم الصباح لـ القبس: الجنسية والجواز وثيقتان مهمتان والحفاظ عليهما واجب وطني


● سالم صباح السالم

اكد وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم على اهمية حرص المواطن على وثيقتي الجنسية والجواز حتى لا يؤدي ضياع هذه الوثائق المهمة الى وقوعها في ايدي من يسعون الى الاساءة الى الكويت.

وقال الوزير في تصريح لـ القبس بعد جولة مفاجئة قام بها يوم امس للادارة العامة لشؤون الجنسية والجوازات ان زيارته استهدفت الاطمئنان شخصيا ودون ترتيب مسبق على سير العمل وتوفير افضل خدمة للمواطن وتجنب الروتين من خلال اسلوب علمي وعملي متطور يكون من شانه انجاز معاملات المراجعين على اكمل وجه، بحيث لا يكون هناك اي معوقات تحقق هذا الهدف.

وقال الشيخ سالم الصباح انه يجري الان البحث عن مبنى كبير للوزارة يتسع لاجهزتها المختلفة وتطوير الخدمة بشكل افضل. وقد التقى الوزير الموظفين والمراجعين واستمع الى ملاحظاتهم واجتمع بالوكيل المساعد حجي مزين وكبار المسؤولين حيث زودهم بتوجيهاته وطرحت العديد من الملاحظات لتطوير العمل على بساط البحث.

(طالع ص٣)

انفراج اقتصادي في الأردن

■ الحسين يزور بغداد بعد وقف اطلاق النار

عمان – من راكان المجالي:

بعد الاتصال الهاتفي الذي اجراه العاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس العراقي صدام حسين وهناه فيها على قبول ايران بتطبيق القرار «٥٩٨» بتسلسل بنوده وبما يعني الانتصار العراقي النهائي في هذه الحرب، باعتبار ان هذا القرار الذي صدر يوم ٢٠ تموز من العام الماضي كان انتصارا للدبلوماسية العراقية ولتوجهات العراق السلمية وهو في الوقت نفسه يمثل الارادة الدولية وقواعد العدالة الانسانية.

بعد هذا الاتصال الهاتفي مع الرئيس صدام حسين ينوي الملك حسين زيارة العراق مع تنفيذ البند الاول من هذا القرار وهو وقف اطلاق النار المتوقع في وقت قريب.

وقد قوبل الاعلان الايراني بقبول القرار ٥٩٨ بغبطة بالغة في الاردن في اوساط السلطة الرسمية وفي الاوساط الشعبية الاردنية مع تحفظات حول الدعوة الايرانية للدعوة الى التعبئة العسكرية، وقالت مصادر اردنية موثوقة ان العاهل الاردني قد تبادل وجهات النظر والاراء من خلال المعلومات المتوفرة حول هذا التطور المفاجئ في الموقف الايراني، وقد احدث الاعلان الايراني حالة انفراج واضحة بالنسبة للحالة الاقتصادية في الاردن حيث تحرك سوق عمان المالي في اليومين الماضيين بشكل ملحوظ كما ان سعر الدينار العراقي قد تضاعف ثلاث مرات في اسواق الصرف الاردنية يوم امس الاول ولكن عاد ليتضاعف مرة في اسواق الصرف يوم امس، وقد تحدثت «القبس» مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين الذين رحبوا بهذه البادرة الايرانية وبكل توجه يؤدي الى انهاء هذه الحرب المدمرة ولم يقدم اي واحد من هؤلاء المسؤولين تحليلا خاصا او اية معلومات اضافية غير ما ينشر في وكالات الانباء والصحف واتفقت الاراء على ان ما حدث هو نصر للعراق وهو ثمرة طبيعية لصموده وانتصاراته الرائعة وهو دليل على انهيار الوضع العسكري الايراني وان النظام الايراني بدأ خيارات صعبة، وان استمرار الحرب بدأ يعني انهيار النظام نظرا لتعاظم قوة المعارضة لهذه الحرب العبثية.

كما رحبت الاوساط الفلسطينية من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى اعضاء اللجنة التنفيذية في عمان بهذا القرار واعتبرته انتصارا للقضية الفلسطينية ودعما وسندا للمقاومة الباسلة في الاراضي الفلسطينية ضد ممارسات القمع الصهيونية. واكدت هذه المصادر ان وقف الحرب سيغير المعادلات بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وفي عمان قالت مصادر دبلوماسية ان الاتصالات الاولية التي اجريت مع الامين العام للامم المتحدة تشير الى اقتناع الامين العام بجدية الطرح الايراني، وقالت هذه المصادر ان عواصم عربية قد تبلغت بان السكرتير العام سيزور المنطقة قريبا وبشكل

(البقية على الصفحة ١٨)

اداء مختلط للاسهم في بورصة الكويت

اختلطت اسعار الاسهم في بورصة الكويت امس بين ارتفاع وانخفاض في اليوم الاخير على التداول قبيل عطلة عيد الاضحى التي ستستمر حتى الاربعاء المقبل.

ففي حين واصلت بعض الاسهم تقدمها الذي بدأته يوم الاثنين اثر اعلان ايران قبولها بقرار مجلس الامن الداعي لوقف الحرب... عادت بعض الاسهم لتفقد جزءا من مكاسبها التي حققتها على مدى اليومين الماضيين.

وفي ما يلي اخر المتغيرات التي طرأت على الاسعار بالنسبة للسعر الاعلى والادنى والفرق النهائي بناء على اقفال اخر صفقة قياسا باقفال اليوم السابق.

الوطني ١٠٣٠، ١٠٢٠ +١٠، الخليج ٤٤٠، ٤٣٠ – ٥، التجاري ٣٣٠، ٣٢٠ نفس الاقفال، الاهلي ٤١٥، ٤٠٠ –١٠، الشرق الاوسط ٤٣٠، ٤٢٠ +٢٠، العقاري ٤٦٠، ٤٦٠ + ١٠، برقان ٣٣٠، ٣٢٥، – ٥ التمويل ٥٢٠، ٥١٠ نفس الاقفال، الدولية للاستثمار ١٨٤، ١٧٤ – ٨، لؤلؤة الكويت ١١٤، ١١٢ نفس الاقفال، الاستثمارات الوطنية ١٠٢، ١٠٢ نفس الاقفال، الخليج للتامين ٣٥٠، ٣٥٠ + ١٠، العقارات المتحدة ١١٤، ١١٤ نفس الاقفال، مشاريع الكويت ٨٩، ٨٩ نفس الاقفال، الانابيب ٣٣٥، ٣٣٥ + ١٠ اسمنت الكويت ٢٥٥، ٢٥٥، + ٥، الدوائية ٢١٨، ٢٠٠ + ٢٠، البري ٨٢، ٨٢ – ٢، المخازن ١٩٠، ١٨٤ – ٢، مجمعات الاسواق ٢١، ٢٠ – ١، الهواتف ٤١٥، ٤١٠ نفس الاقفال، الحاسبات ١٩٠، ١٨٦ نفس الاقفال، المواشي ٢٣٠، ٢٣٠ – ١٠، الساحل ١١٦، ١١٢ نفس الاقفال، شعاع ٣٦،٣٦، –١، البحرين الدولي ٧٠، ٦٨ نفس الاقفال.

ويذكر انه لم يتم اي تداول في السوق الموازي.

مفاجآت في هروب المتهمين بقضية السادات

اكتشاف مصنع نابالم ومولوتوف في زنزانة الهاربين من «طرة»

القاهرة – «القبس»:

رفع المستشار محمود يونس المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة تقريرا خطيرا بالنتائج الاولية لتحقيقات النيابة العامة في واقعة هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من سجن طرة الى المستشار جمال شومان النائب العام الذي قدمه بدوره الى كل من السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل. وتضمن التقرير الذي يقع في ٦ صفحات اعدها معتز خفاجي رئيس نيابة المعادي وايهاب شحاتة وكيل اول النيابة وقائع خطيرة ومهمة تتعلق بواقعة الهروب ونظام الحراسة والامن داخل سجن طرة واهمها:

– ان تحقيقات النيابة كشفت عن وجود قصور واهمال وتسيب شديد ليس من ادارة سجن طرة فقط وانما ايضا من ادارة التفتيش على السجون ومباحث امن الدولة بمنطقة طرة ومركز تدريب المجندين على الحراسة داخل السجون. حيث ثبت من التحقيقات «ان التفتيش اليومي المفاجئ الذي يجب ان يتم من ادارة السجن على زنزانات المتهمين لم يتم منذ فترة طويلة وكذلك التفتيش الدوري الاسبوعي الذي تقوم به ادارة مباحث امن الدولة ومباحث السجون لم يتم ايضا منذ اكثر من ستة اشهر.

– وكشف تقرير المعمل الجنائي الذي تسلمته النيابة امس عن اكتشاف ما يشبه وحدة لانتاج وتصنيع قنابل النابالم والمولوتوف حيث كان الهاربون ينوون استخدامها اذا ما حدث اشتباك بينهم وبين الحرس يستدعي ذلك. ولكنهم لم يستخدموها لهروبهم بسهولة.

(البقية على الصفحة ١٨)

مصادمات ليلية في منطقة القدس

٣ شهداء في الضفة

■ استخدام قنابل غاز عنقودية وانشطارية في غزة

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – استشهد ٣ شبان فلسطينيين واصيب عشرات اخرون بجروح اصابة بعضهم خطيرة في الضفة الغربية المحتلة في مصادمات دامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي كما اصيب عدد من جنود الاحتلال.

وفي البلدة القديمة من القدس اطلقت قوات الاحتلال طلقات مطاطية وغازا مسيلا للدموع على مئات من المتظاهرين الفلسطينيين منهم اطفال ونساء قرب كنيسة القيامة احتجاجا على تدنيس قطيع من المتطرفين اليهود للحرم القدسي الشريف بزعامة عضو الكنيست غيئولا كوهين.

وشهدت منطقة القدس مصادمات ليلية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اثر استشهاد فتى من بيت حنينا برصاص قوات الاحتلال.

واطلع رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشيخ سعد الدين العلمي قناصل الدول الغربية المعتمدين في القدس المحتلة على الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية المتواصلة لحرمات المسجد الاقصى المبارك.

وفي قطاع غزة استخدمت القوات الاسرائيلية قنابل غاز عنقودية انشطارية مما ادى الى اختناق عشرات المواطنين الفلسطينيين.

وذكرت انباء الوطن المحتل نقلا عن مصادر شرطة العدو انه وقعت خلال الاسبوع الماضي ٣٠ عملية اشعال حرائق بصورة متعمدة في القدس.

واضافت انه سجل منذ مطلع السنة الحالية ١١٥ حادثة اشعال حرائق بدوافع وطنية معادية في مختلف انحاء الوطن المحتل.

(تفاصيل ص ١٧)

الانتقال بالهوية بين الجزائر وليبيا

الجزائر – رويتر – وقعت الجزائر وليبيا مسودة قرار يسمح لمواطني البلدين بحرية الانتقال عبر الحدود بينهما.

وقالت الوكالة الجزائرية للانباء ان هذا الاجراء الذي سيمنح للجزائريين والليبيين بطاقات هوية موحدة سيصبح ساري المفعول في الاول من سبتمبر المقبل.

واضافت الوكالة قولها ان هذا القرار جزء من جهود لتحقيق وحدة كبرى بين دول المغرب العربي.

اميركا وعدت طهران بمساعدات سخية

٣٧٩ بليون جنيه استرليني خسارة إيران في الحرب

لندن – واخ – اكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية ان قبول ايران بالقرار رقم ٥٩٨ الصادر من مجلس الامن الدولي جاء نتيجة اتصالات اميركية – ايرانية تمت في هولندا منذ اسبوعين تقريبا.

وقد وعد الاميركيون بمساعدات سخية تمكن طهران من الخروج من تحت اثقال الحرب. وكانت هذه الاتصالات حسب قول هذه المصادر تاتي اخبارها مرحلة بعد مرحلة الى اميركا من الاوروبيين وخاصة بريطانيا التي لم تفاجأ بالقرار الايراني وان كانت دبلوماسيتها قد تاخرت عند تلقي الخبر عن التعليق عليه.

وقد قال ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في لقاء بلندن حضره عدد كبير من ابناء

(البقية على الصفحة ١٨)

لبحث اوضاع المخيمات

الكويت تحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب

تونس – قنا – انضمت الكويت والجمهورية العربية اليمنية الى الدول التي وافقت على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان ليصبح عددها ثماني دول بالاضافة الى منظمة التحرير.

وكان قد وافق من قبل على هذا الطلب كل من العراق وتونس والمغرب والجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية.

ويذكر ان النصاب القانوني لعقد هذا الاجتماع يتطلب موافقة احدى عشرة دولة.

مبارك عاتب المصريين على الاسراف وزيادة النسل

■ الرئيس المصري يشكك في نوايا ايران ويدافع عن «مرونة عرفات» (ص١٦).

واشنطن توفد مورفي إلى بيروت لبحث ترتيبات انتخابات الرئاسة

بيروت – كونا – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا أمس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي سيصل الى العاصمة اللبنانية في نهاية الاسبوع لاجراء محادثات حول مستجدات الاوضاع في لبنان والمنطقة.

واضافت ان محادثات مورفي ستتركز على «اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في أجواء آمنة وهادئة وتامين انتقال السلطة وفق الاحوال الدستورية والترتيبات الطبيعية».

ولم تستبعد المصادر ان تشمل جولة مورفي عواصم عدة في المنطقة.

ولم تشر اذا ما كانت العاصمة اللبنانية ستكون احدى محطات هذه الجولة.

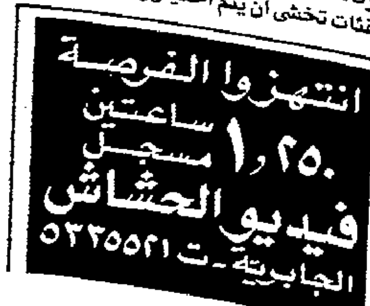
ولاحظ المراقبون السياسيون هنا ان عودة مورفي تتزامن مع مستجدات أمنية على الساحة اللبنانية قد لا تكون بعيدة عن تفاعلات معركة انتخابات رئاسة الجمهورية والتي تقف وراءها فئات تخشى ان يتم اختيار رئيس جديد للبلاد على حساب نفوذها سياسيا وأمنيا.

ويشير المراقبون في هذا المجال الى الاحداث التي شهدتها مؤخرا المناطق الشرقية للعاصمة وضواحيها والتي تتنازع النفوذ فيها الميليشيات الكتائبية مع القوى النظامية الرسمية، ومن بينها تعرض رئيس الجمهورية أمين الجميل لاكثر من حادث ومحاولة اعتداء.

خطة أمنية لبيروت الكبرى

بيروت – ق.ن.ا – اعلن وزير الداخلية اللبناني عبدالله الراسي عن وضع خطة امنية لمنطقة بيروت الكبرى تشمل مدينة بيروت وضواحيها بدءا من منطقة نهر الموت والمكلس في بيروت الشرقية حتى وادي شحرور ومطار بيروت الدولي جنوبا.

واوضح الراسي في تصريح صحفي له عقب الاجتماع الامني الذي عقده قبل ظهر امس ان الخطة تقضي بتسليم الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام المهام الامنية بالمنطقة حيث يقع مجلس النواب الحالي ومنازل النواب وذلك في الفترة ما بين ٢٣ يوليو وحتى ٢٢ سبتمبر المقبل وهي المهلة الدستورية لاجراء الانتخابات الرئيسية المقبلة.



في دراسة تحليلية جديدة للادارة المركزية للاحصاء

جداول «حياة العمل» للكويتيين وغير الكويتيين وفق تعداد السكان لعام ١٩٨٥

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط دراسة تحليلية خاصة بجداول حياة العمل للفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ وهي الدراسة الحادية عشرة في سلسلة الدراسات التحليلية التي تعدها الادارة حول بيانات التعداد العام للسكان ١٩٨٥.

وقال الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء مساعد حسن العميم ان هذه الدراسة تتضمن جداول حياة العمل في خمس سنوات وقد اعدها متخصصون لتكون اداة جيدة لتفهم ميكانيكية حدوث التغيرات في القوة العاملة واثارها، وهي ذات فائدة خاصة للمعنيين بسوق العمل فيما يختص بتقدير عدد الوظائف المتوقعة والاحلال محل المفقود من قوة العمل بالوفاة او لاسباب اخرى.

و«حياة العمل» كما استخدمتها الدراسة تشير الى متوسط عدد السنوات التي يقضيها الفرد ضمن قوة العمل خلال الفترة ما بين دخول سوق العمل والخروج منه.

وتمت محاولة في هذه الدراسة لاعداد جداول حياة العمل - بصورة منفصلة - لكل من الذكور الكويتيين، والذكور غير الكويتيين، هذا ولم يتم اعداد جداول حياة العمل للاناث حيث انها تمثل بعض المشاكل الخاصة بسبب كون النمط العمري للانشطة الاقتصادية للنساء اقل انتظاما ويرجع ذلك بصورة اساسية لمتغيرات ديمغرافية مثل الزواج، وولادة الاطفال، والترمل، وتضاؤل مسؤولية رعاية المنزل عند كبر الاطفال وتركهم للاسرة.

هذا وقد بينت الجداول المعدة ان فترة حياة العمل هي دالة لكل من معدلات النشاط النوعية الخاصة بالعمر، ومعدلات الوفيات الخاصة بالعمر، وقد القت هذه الجداول الاضواء على الاوجه الديناميكية لقوة العمل الحالية.

وقد اوضحت النتائج ان توقع الحياة عند الميلاد للذكور الكويتيين تبلغ ٦٨٫٢٥ سنة منها ٣١٫٩٠ سنة في حياة نشطة اقتصاديا بنسبة ٤٧٫٠ بالمائة. وبالنسبة لغير الكويتيين فانهم يقضون ما متوسطه ٤٧٫٢ سنة في حياة نشطة اي ٦٨٫٠ بالمائة من فترة حياتهم المتوقعة عند الميلاد، ولذا فانه من الواضح تماما ان لدى غير الكويتيين ظروفا اكثر مناسبة من المواطنين الكويتيين.

كما تبين ان متوسط الفقد في توقع الحياة النشطة بسبب الوفاة عند الميلاد يبلغ ٣٫٣ سنة للكويتيين، ٤٫١ سنة لغير الكويتيين، وقد بلغ وسيط العمر للدخول في قوة العمل ٢٠٫٦ سنة للذكور الكويتيين ١٩٫١ سنة للذكور غير الكويتيين، كما بلغ وسيط العمل عند التقاعد ٥٥ سنة للكويتيين مقابل ٦٦٫٥ سنة لغير الكويتيين.

كذلك بينت الحسابات ان المعدل السنوي لحالات الدخول الجديدة في قوة العمل تبلغ تقريبا ٥٦٫٨ لكل الف من قوة العمل للذكور الكويتيين و٢١٫٣ في الالف للذكور غير الكويتيين، اما معدل حالات الانسحاب من قوة العمل بسبب الوفاة والتقاعد فيبلغ تقريبا ١٥٫٤، ٣٫٣ لكل الف من قوة العمل وفق الترتيب نفسه.



● مساعد العميم

شؤون البيت

سمو امير البلاد يهنىء بالعيد الوطني لكولومبيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية كولومبيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

صباح الاحمد يبحث التطورات الاخيرة مع السفير العراقي

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في مكتبه بوزارة الخارجية مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح وسفير الجمهورية العراقية لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف.

وقال الشيخ صباح للصحافيين ان لقاءه مع السفير العراقي تناول بحث التطورات الاخيرة في المنطقة لا سيما ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان اللقاء تناول ايضا قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب وانهاء التوتر في الخليج العربي.

● صباح الاحمد

دعوة الحوطي لزيارة بلغاريا

تلقى وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي دعوة من نظيره وزير الاشغال البلغاري لزيارة الجمهورية البلغارية. وقام بتسليم الدعوة سفير بلغاريا لدى الكويت.

تعيين الرومي قائما باعمال السفارة في القاهرة

باشر المستشار محمد احمد المجرن الرومي عمله كقائم بالاعمال بالنيابة حاليا في سفارة الكويت بالقاهرة.

والمستشار الرومي بدأ عمله في وزارة الخارجية كسكرتير ثالث في ادارة مكتب الوكيل عام ١٩٧٤ ثم سكرتير ثان واول في سفارة الكويت بالهند في الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢ وسكرتير اول في ادارة مكتب الوكيل عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ ثم عمل مستشارا في ادارة مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية منذ عام ١٩٨٥ الى ان تم نقله للعمل في السفارة الكويتية بالقاهرة.

د.العميري مديرا للخدمات الطبية بوزارة الدفاع

اصدر وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر امس قرارا يقضي بنقل خدمات الدكتور راشد محمد راشد العميري من وزارة الصحة العامة الى وزارة الدفاع وتعيينه مديرا للخدمات الطبية بوزارة الدفاع.

توقف ارسال بعائث البريد الممتاز الى السعودية

اعلنت ادارة البريد ان ادارة بريد المملكة العربية السعودية قد ابلغتها بتعطيل مكاتب القطاعات العامة والخاصة خلال الفترة من ١٨ - ٢٩ الجاري بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وانها غير مسؤولة عن اي تاخير بتسليم بعائث البريد الممتاز الواردة اليها خلال الفترة المحددة، ودعت ادارة البريد الجمهور الى عدم ارسال بعائث الى المملكة خلال الفترة المشار اليها.

تكليفات بمحافظة الجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا بتكليف النقيب فارس محمد البناق رئيس مخفر العبدلي بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر المطلاع محمد سالم اثناء اجازته كما اصدر امرا بتكليف النقيب شريدة مطني الفضلي رئيس مخفر الصليبخات بالاضافة الى عمله القيام باعمال قائد منطقة الصليبخات المقدم عبدالله عيسى الصوار وذلك اثناء قيامه باجازته.

كذلك اصدر امرا بنقل الملازم اول رافع مطر العنزي من محافظة الجهراء الى مباحث محافظة الجهراء.

عقب زيارة مفاجئة للادارة العامة للجنسية والجوازات

وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم لـ «القبس»:

المحافظة على الجنسية، والجواز، واجب وطني لتفويت الفرصة على العابثين بالأمن

■ نحرص على توفير أفضل السبل الحديثة لخدمة المواطن، والوزارة ستنتقل الى مبنى مناسب جديد

كتب حمود البغيلي:

اكد وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم على اهمية الجنسية والجواز الكويتي كوثيقة سفر مهمة تحتاج من المواطن المحافظة والحرص حتى لا تقع مثل هذه الوثائق في ايدي من يحاولون الاساءة الى بلد مضيف ومعطاء مثل الكويت.

كما اكد حرص الوزارة على اهمية توفير سبل الراحة للمراجع وكسر الروتين باسلوب علمي وعملي متطور حيث ينجز معاملات المراجعين باكمل وجه وكذلك الحرص على الا يكون هناك ظلم لاي مراجع كان.

واشار الشيخ سالم صباح السالم ان الوزارة تبحث الان عن مبنى كبير يضم اجهزة حديثة تسهم في انجاز معاملات المواطنين واضاف الى انه لو كانت الوزارة تستخدم الكمبيوتر الان في معاملاتها فان ذلك يأتي من باب الخدمة المتطورة في سبيل ارضاء المراجعين الذين يستعجلون معاملاتهم قبل السفر.. وقال ان المبنى الذي سنختاره للوزارة لن يكون مرتفعا حتى لا يتأذى (شياب الديرة) من الصعود على الدرج.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ القبس خلال زيارة تفقدية مفاجئة قام بها الوزير لمبنى ادارة الجنسية والجوازات الكويتية للاطلاع على سير العمل فيها صباح امس.

والتقى الشيخ سالم صباح السالم مع الموظفين واستفسر منهم عن سير العمل خصوصا وان الادارة تشهد اقبالا كبيرا خلال موسم الصيف واستمع لما ابدوه من ملاحظات بعد مناقشة مستفيضة في مجالاتهم المختلفة.

كما التقى وزير الداخلية بعدد من المراجعين واستمع لما ابدوه من ملاحظات حول طبيعة العمل داخل الاقسام المختلفة في الادارة.

وقد حث الموظفين على المزيد من العمل المتواصل والمزيد من الجهد في خدمة الوطن والمواطن مشيرا الى ان الكويت امانة سلمها الاجداد الى الابناء والاحفاد وعليهم ان يصونوا هذه الامانة ويحافظوا عليها بكل اخلاص وتفان وان يكون الجميع حذرين ممن يحاولون ان يعبثوا بامن الوطن والمواطنين مؤكدا على ان كل شخص مسؤول في منصبه عن العمل الذي يختص به.

واشار وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بان الوزارة بصدد الاعلان عن طلب المزيد من الشباب الكويتي - خريجي الحقوق - للالتحاق بوزارة الداخلية بفروعها المختلفة لاعطائهم مجال الابداع والابتكار في تخصصاتهم والاستفادة من هذا التخصص العلمي في خدمة المواطنين موضحا ان الكويت بحاجة الى ابنائها خاصة في هذه المرحلة.

من جهة اخرى علمت القبس ان وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم قد قام بتكريم الموظفين العاملين في ادارة الجنسية والجوازات ماديا ومعنويا لما يؤدوه من خدمات واعمال اضافية خلال موسم الصيف الحالي والذي شهد اقبالا كبيرا من قبل المراجعين لانهاء معاملات الجوازات والجنسية والتي تزامنت مع موسم الحج وعطلة الصيف.

وفي ختام زيارته التفقدية وجه وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الشكر لجميع العاملين في ادارة الجنسية والجوازات وحثهم على مواصلة ومضاعفة الجهود في سبيل تحقيق خدمة المواطن وانهاء معاملته باسرع وقت ممكن.

وقد ابدى العاملون جميعا ارتياحهم لزيارة الوزير التفقدية ولتوجيهاته السديدة وحرصه الدائم على متابعة سير العمل في كافة ادارات واقسام وزارة الداخلية.

● الشيخ سالم صباح السالم

لقطات

● وصل وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الى مبنى ادارة الجنسية والجوازات الساعة ١١,٣٠ صباحا مصطحبا معه الوكيل المساعد لشؤون الجنسية وجوازات السفر حجي مزين وذلك عقب اجتماع في مجلس الوزراء في زيارة مفاجئة لم يشعر بها احد ولم يكن هناك اي ترتيب مسبق حيث تفاجأ المراجعون والموظفون بوزير الداخلية وهو يتجول وسط زحام الطوابير يسأل ويستفسر عن كل صغيرة وكبيرة!

● وبدأت جولة الوزير بقسم الجنسية ثم انتقل الى الجوازات وقسم الكمبيوتر وانتهت باجتماعه مع المسؤولين.

● ناقش الوزير الموظفين والمراجعين بدقة متناهية عن المشاكل التي تصادفهم وطلب تزويده بمجموعة من الاستمارات التي تعبأ لانهاء المعاملات.

● اصغى الشيخ سالم الصباح باهتمام بالغ لملاحظات امرأة طاعنة في السن وامر بتذليل كافة العقبات التي تواجهها.

● ركز وزير الداخلية على تحري الدقة مع عدم وقوع اي ظلم على اي مراجع وضرورة انهاء معاملته حسب القوانين المعمول بها.

البعثة الطبية أتمت استعداداتها في مخيم منى وعرفات

المضف: جميع الحجاج الكويتيين في صحة جيدة

طمأن امين عام البعثة الطبية الكويتية، والوكيل المساعد بوزارة الصحة ابراهيم المضف على سلامة جميع الحجاج الكويتيين القادمين لاداء فريضة حج هذا العام وخلوهم من الامراض التي تنشأ في موسم الحج.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية بمقر البعثة بمكة المكرمة ان البعثة الطبية الكويتية وممثلين عن وزارة الداخلية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجمعية الهلال الاحمر الكويتي يقومون بشكل يومي بزيارات ميدانية الى حملات الحج الكويتية وذلك للاطمئنان على الترتيبات والخدمات التي تقدمها للحجاج ومدى تقيد كل حملة بالانظمة والتعليمات الخاصة بسلامة الحجاج، واضاف قوله ان الحالات المرضية التي تتردد على مقر البعثة الطبية الكويتية تتمثل في الغالب بحالات مرضية موسمية بسيطة وعادية مثل الانفلونزا والزكام، وان عدد المرضى المترددين على مقر البعثة هو اقل كثيرا من اعداد الاعوام السابقة.

ونوه المضف بان البعثة الطبية الكويتية تقدم خدماتها لجميع الحجاج الكويتيين وغيرهم من حجاج الدول الاسلامية الاخرى.

وقال المضف ان البعثة اتمت استعداداتها الطبية في مخيم منى وعرفات حيث تم تجهيز المخيم بالمعدات الطبية والادوية وسيارات الاسعاف وذلك لتقديم المساعدات الطبية للحجاج، لاسيما في ما يتعلق بضربات الشمس.

وطبقا لما ذكره المضف تضم البعثة الطبية الكويتية عشرة اطباء وعددا من الصيادلة ومساعدين لهم وهيئة تمريضية بمختلف التخصصات، كما تضم وحدة اسنان واربع سيارات اسعاف وفريقا من كشافة وزارة التربية.

اربعة قرارات وزارية صادرة عن وزارة الاعلام

اصدر الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام قرارا وزاريا بنقل الموظف فيصل خليفة المالك من وظيفته الحالية للعمل مديرا لمكتب الوزير لشؤون مجلس الوزراء وقرارا آخر بتعيين الموظف خالد صويجي خالد السبيعي مديرا للشؤون المالية بدلا منه.

كما اصدر قرارا بنقل الموظف محمد ابراهيم عبداللطيف من وظيفته الحالية للعمل رئيسا لقسم التدقيق والسندات.

كما اصدر قرارا بتنب الموظف حافظ عبدالرزاق جاسم (مراقب المنوعات) بالاضافة الى عمله القيام باعمال مراقبة المكتبات عبدالوهاب عبدالله السمكة طيلة فترة اجازته الدورية.

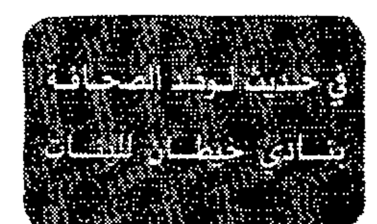
دوام مكاتب البريد خلال عطلة عيد الاضحى المبارك

اعلنت وزارة المواصلات ان ساعات العمل في الاقسام والمكاتب البريدية خلال عطلة عيد الاضحى المبارك سوف تكون كالتالي:

من السابعة صباحا الى الواحدة بعد الظهر يوم السبت في المكاتب التالية:

مركز فرز البريد، مكتب البريد العام، مكتب بريد الصفاة، قسم البريد الممتاز، قسم نقليات البريد، مكتب تبادل البريد السطحي، مكتب هواة الطوابع.

وسيكون يوما الاحد والاثنين عطلة ويوم الثلاثاء دواما رسميا كالمعتاد.



برجس حمود البرجس :
إنجازات رائدة لوكالة الأنباء الكويتية على كافة المستويات

اكد رئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية «كونا» برجس حمود البرجس على متانة التعاون بين وكالات الانباء العربية ووكالات الانباء العالمية، واجتماعات دورية لتدعيم علاقات التعاون وتبادل المعلومات.

واضاف البرجس في حديث مع وفد الصحافة بنادي خيطان الصيفي للبنات ان اختيار اسم «كونا» جاء ليتناسب مع الاسماء العالمية .. وفي ما يلي نص الحديث:

● ما المراحل التي مررت بها حتى اصبحت رئيسا لوكالة الانباء الكويتية؟

ـ في الحقيقة هي مراحل عديدة واولا قبل ان اجيب عن السؤال احب ان ارحب ببناتي وبزيارتهم لوكالة الانباء الكويتية ونود ونأمل ان يكون اللقاء هذا في المستقبل القريب لخدمة وطننا وعالمنا العربي لانه بحاجة فعلا الى اناس اعلاميين ذوي مستوى.

اما المراحل التي مررت بها فهي في الحقيقة كثيرة قبل ان اكون رئيسا «لكونا» فقد خدمت بوزارة الصحة مدة طويلة حوالي ٢٥ سنة الى ان اصبحت وكيل وزارة وتدرجت في عدة مراحل وعرض علي في مراحل كثيرة ان اتبوأ مركزا قياديا متقدما واعتذرت لانى احب ان اسير على مراحل وانا اقررها وانا اقيمها لان القفز السريع يكون فيه نزول سريع ولكن السير البطيء الثابت يوصل الانسان لهدفه الذي يود تحقيقه، ولذلك مررت بمراحل كثيرة اخرها كان وكيل وزارة ثم كلفت من سمو امير البلاد عندما كان سموه وليا للعهد بانشاء وكالة للانباء، وطبعا تشرفت بهذا التكليف ولو انه ليس من اختصاصي ولكن سهرت الليالي للدراسة .. وقمت بزيارة العديد من وكالات الانباء العالمية .. هذه هي المراحل بشكل سريع التي مررت بها.

● البرجس يتحدث لوفد جماعة الصحافة

● ما هي اهداف وكالة الانباء الكويتية؟

ـ الاهداف الخاصة بالوكالة حددها المرسوم الاميري وهي استلام الاخبار وبثها وجمع المعلومات واعداد التقارير السياسية لاستلامها وتوزيعها.

● على اي اساس تم اختيار اسم «كونا» لوكالة الانباء الكويتية؟

ـ تم اختيار اسم «كونا» لتتناسب مع الاسماء العالمية .. فالـA.P اختصار لوكالة انباء الاسوشيتدبرس فوكالة الانباء الكويتية هي Kuwait News Agency فاختصارها Ku كويت وN نيوز و A اجنبي فاصبحت كونا Kuna اصبحت اسما معترفا به دوليا ومتعارفا عليه.

● ما نوع المعلومات التي تتلقاها «كونا»؟

ـ الوكالة بالدرجة الاولى هدفها الحصول على الاخبار في الاساس وتزويد العالم بالاخبار اي استلام وتصدير المعلومات الاساسية وهي الاخبار بالدرجة الاولى.

● هل للوكالة مراسلون في الخارج؟

ـ نعم عندنا المراسلون في مكاتب الوكالة بالخارج وفي بعض الدول لا نحتاج الى مكاتب ولكن لنا مراسلون بها.

● كيف تم التعاون بين «كونا» ووكالات الانباء الخليجية والعربية والعالمية؟

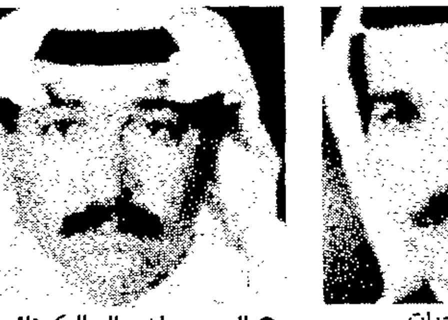
ـ التعاون متبادل بين وكالات الدول الخليجية فوكالة انباء الخليج تمثل فيها العراق والكويت والسعودية وقطر والبحرين وعمان ودبي، وبالنسبة للعلاقات مع الوكالات الخليجية والعربية بشكل عام فهي جيدة وهناك اتحاد يسمى اتحاد وكالات الانباء العربية يضم جميع وكالات الانباء العربية فيما بينها وانا لي الشرف ان اكون رئيس الاتحاد لعدة سنوات وكل سنتين يعاد انتخابي رئيسا للاتحاد.

هيئة ادارية جديدة في البنك الأهلي الكويتي

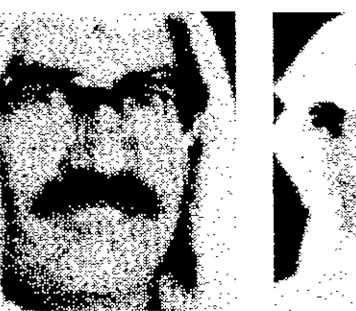
● السيد ستيوارت وبستر المدير العام



● السيد مسعود جوهر حيات نائب المدير العام - الائتمان المحلي



● السيد سراج صالح البكر نائب المدير العام - للخزانة والشؤون الدولية



● السيد ناصر عبدالله ملك مساعد المدير العام - الشؤون المصرفية المحلية

ضمن الهيكل التنظيمي الجديد للبنك الأهلي الكويتي، فقد قرر مجلس الادارة تعيين السيد ستيوارت وبستر مديرا عاما للبنك والسيد مسعود جوهر حيات والسيد سراج صالح البكر نائبين للمدير العام، وتهدف هذه التعيينات الى تدعيم التوسع والتطور الذي شهده البنك الأهلي محليا وعالميا .

وللسيد وبستر خبرة مصرفية ومالية لمدة ٢٥ عاما، حيث عمل مع بنك تشيس منهاتن منذ سنة ١٩٦٣ ولغاية ١٩٧٨ وتقلد عدة مناصب في بلدان مختلفة ضمن فروع بنك تشيس وآخرها منصب مدير عام لفرع المملكة المتحدة وايرلندا، وفي سنة ١٩٧٨ انضم السيد وبستر الى بنك الخليج في الكويت كمدير عام حتى سنة ١٩٨٣، كما عمل مستشارا ماليا لعدة شركات خاصة وأفراد في المملكة المتحدة وكندا والشرق الأوسط، وكان السيد وبستر عضوا في مجلس ادارة عدد من المؤسسات المالية العالمية.

وتمت ترقية السيد سعود جوهر حيات الى منصب نائب المدير العام للائتمان المحلي، وكان السيد حيات قد بدأ حياته العملية مع البنك الأهلي في فبراير ١٩٧٤ بعد حصوله على شهادة الاقتصاد من جامعة الكويت، وقد تقلد خلال السنوات الماضية عدة مناصب في البنك كان آخرها مساعدا للمدير العام ورئيسا لمجموعة الائتمان منذ عام ١٩٨٦ وهو كذلك عضو مجلس ادارة في عدة بنوك وشركات.

كما قرر مجلس الادارة تعيين السيد سراج صالح البكر نائبا للمدير العام للخزانة والشؤون الدولية في البنك، والسيد البكر خريج جامعة وسكنسون بالولايات المتحدة وله خبرة تزيد عن الثلاثة عشر عاما شغل خلالها وظائف مختلفة في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة الدولية الكويتية للاستثمار حيث كان نائبا للمدير العام للخزانة والقروض الدولية واخيرا في المؤسسة العربية المصرفية في البحرين حيث كان مساعدا للرئيس التنفيذي للعمليات المصرفية الاستثمارية، وكان السيد البكر عضوا في مجالس ادارات عدد من المؤسسات الاستثمارية والمالية.

وكذلك تمت ترقية السيد ناصر عبدالله ملك الى مساعد المدير العام مسؤولا عن الشؤون المصرفية المحلية، وللسيد ناصر ملك خبرة مصرفية تزيد عن ثلاثين عاما قضى العشرين عاما الماضية منها في البنك الأهلي الكويتي.

١٧٤ طالباً وطالبة تخرجوا في الفصل الدراسي الصيفي لثانوية المقررات للعام الدراسي ٨٧-٨٨

اعتمد وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري صباح امس نتيجة ثانوية نظام المقررات للفصل الدراسي الصيفي ١٩٨٨/٨٧. وبلغ مجموع الخريجين ١٧٤ طالبا وطالبة منهم ٨١ طالبا و٩٣ طالبة حصل منهم طالبان و٧ طالبات على مرتبة الشرف.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

ثانوية صباح السالم الصباح للبنين (مقررات)

حسن جعفر عبدالوهاب حسن علي القطان، حسين عبدالله غلوم عباس، عبدالله ناصر عبدالحسين مقوار، ناصر راشد حمد راشد بورسلي، عبدالرسول محمد بهادر محمد البلوشي، داود خالد صالح العسكر، عبدالقادر يوسف عبدالقادر الجاسم، جميل عبدالعزيز خالد جاسم البلوشي، عبدالعزيز محمد علي غلوم محمد حسن، نواف راكان عبيسان فرحان الحربي، احمد الشيخ منصور الاحمد الجابر الصباح، احمد مشاري سليمان الحبيب، فراس عبدالخضر عباس علي صالح، هيثم محمد عبدالعزيز محمد النصر الله، هاشم احمد سيد عمران الموسوي، خالد عبدالله احمد سعد الناقة، منير احمد عبدالله عيسى، عادل عبدالله عبدالعزيز شهاب الهولي، خالد نمش صالح نمش النمش، وليد عبدالرزاق صالح محمد، يوسف صالح يوسف صالح المؤذن، خالد ناصر ابراهيم الحوطي، عبدالله علي عبدالله علي البغلي.

خالدة بنت الاسود (مقررات ـ بنات)

وحيدة قاسم حسين حسين، فوزية راشد عبدالله غانم المكيمي، اماني بدر ناصر عبدالله المقهوي، فاطمة محمد عبدالله عباس، سمية محمد عباس عبدالرضا حسن، شذى عبدالرضا عبدالله ثويني مبيريك القلاف، هيام محمد ملا عباس حسين البلوشي، نبيلة عبدالمحسن تقي محسن مظفر، رشا يوسف يعقوب يوسف ابو غيث، سهام عبداللطيف محمد جواد حسين معرفي، عذبة محمد سعد مهدي العجمي، منار علي محمد ملا فهد، منال سامي يوسف حسين عبدالحافظ الوتار، بشرى حسين علي عبدالعالي الرافدي، صديقة حسن كرم حسين، نادية ناصر حسن عبدالله محمد امين، اميرة عبدالامير احمد حسن حماده الحداد، بدرية حمود عيد عايد العازمي، بثينة محمد صالح الحمود الهران، خيرية حسين علي حيدر الحلاق، منى مطلق عايض صالح الغريب العازمي.

اليرموك (مقررات ـ بنات)

ابتسام علي سالم علي عوض، آمال احمد ياسين سالم الشطي، جهان محمد احمد محمد، دلال جاسم محمد الصايغ، عالية محمد عبدالله علي الوزان، فاطمة مجيد مندني رمضان، مها صالح سليمان البطي، مها عامر حبيب كليب، مي صالح علي الحسن، هنادي يوسف علي حسين التمار، وضيحة عبدالله غنيم حميدي، وضحة عبداللطيف عبداللطيف ابراهيم الايوب، زينب عبدالعزيز عبدالقادر محمد ، عبير عبدالوهاب عبداللطيف محمد المزين ، الهام حسين فهد العمر ، فوزية سليمان حمد حويس ، منى عبدالله حسين ابراهيم ، منى يوسف المسيعيد العلي ، سهاء راشد عبدالله سالم المنصور ، انتظار محمد صالح سليمان الشروخي ، بدور بدر محروس علي سالم ، حنان اسماعيل عبدالملك محمد العوضي ، حصة أحمد عبدالعزيز المفرج ، خالدة عبدالله سالم عبدالله السلاحي ، راوية محمد محروس علي سالم ، رنا عبدالله سعود عبدالعزيز المقهوي ، فضيلة محمد حسن حسين عسكر ، منال مقامس راشد شبيب الخالدي ، هيفاء محمد أحمد سليمان الخرجي ، منيرة مبارك عبدالله راشد الرياح ، هيفاء حسين عبدالله العلي المانع .

العصماء بنت الحارث

أمل حمود سليمان المضيان ، فاطمة عبدالله راشد الزير ، نادية عبدالعزيز خلف جاسم ، هيفاء فيصل أحمد عبدالله الهندي ، هنادي محمد عبدالعزيز صالح المنيع ، ايمان سليمان عبدالرضا سليمان ، حصة سالم عبدالله القطان ، سحر عبدالرزاق عبدالله جاسم الصجاري ، سعاد عبدالله علي يوسف ، شهامة سلمان حمود سلمان الصباح ، منى حسن عبدالله حسين المنصوري ، فاتن عبدالله مرزوق عبدالله العبكل .

الجزائر للمقررات ـ بنات

نادية سالم خادم مبارك ، منال عبدالله مجيم العبدالله الشلال ، هناء خليفة محمد هاشم الخرس ، عفاف حسين علي المراغي ، عبير فهد مسيعيد العلي ، خلود حمود يوسف عبدالرحمن الحداد ، فاطمة صالح أحمد صالح الشايجي ، امل احمد جاسم التويتان، سها عبدالعزيز عبدالرحمن صالح العليان، ضياء عبدالله ناصر غانم الغانم، فاطمة سعد محمد سعد النخيلان، لمياء ابراهيم علي الصالح، هديل سليمان سالم عبدالله الوهيب.

المنصورية للمقررات ـ بنات

وفاء عبدالرضا محمد حسين، بوادر براك عبد المحسن البابطين، زينب احمد حسين شعبان، سامية محمد احمد محمد حسن، سبيكة عبدالعزيز عبدالله حسين الحسين، هنادي عبداللطيف خالد هلال السويدان، سناء عبدالحميد خميس محمد الخميس، فاطمة خالد مبارك سابج حسن العازمي، شروق حسن ابل حسن صادق، فاطمة فيصل بزيع الياسين، وفاء حسين احمد العبدالرزاق، مها حمد عبد الله احمد العصيمي، منال يعقوب محمد الفهد، خلود مساعد عبدالله احمد العصيمي، نضال اسماعيل احمد عبدالله، عذراء عباس عيدان عباس.

● انور النوري

ثانوية القرطبي للبنين (مقررات)

عبدالله صادق جعفر عبدالله الحداد، ابراهيم احمد ابراهيم علي القارسي، خالد محمد علي عبد النبي عريان حسن، مسعود خليفة ناصر محمد البلوشي، علي عبد الرحمن حسن محمد الخليفي، محمد كامل سيد محمد ابراهيم القطان، ناجي محمد عبدالله عيسى، احمد صالح احمد عبدالله بندر، عصام علي حسين نصف العصفور، محمد حسن يوسف علي شعاب، عدنان عبد الكريم حبيب عباس حسين، احمد عايض محمد المجمد العازمي ، عبدالرحمن نوري عبدالرحمن خلف النقيب، صقر غانم عبدالله علي الغانم، حين محمد علي عبدالله المهنا، اسماعيل محمد رضا علي النجار، عدنان ابراهيم عبدالرحمن دشتي ناصر مبارك صالح عبدالله العويس، صالح علي صالح بشر الرومي، ناصر محمد تاج محمد عبدالله الموسوي، عبداللطيف حبيب يوسف علي صرخوه، طارق محمد غيث محمد المطوع، حمد محمد حسن وائل المهنا .

ثانوية كيفان للبنين (مقررات)

عبدالرزاق خلف ادريس، محمد عبدالخضر عبداللطيف علي ثوينه، مشعل جاسم محمد الشهاب، محمد زهير خضير عبدالله قطاقة، احمد فرج حمد المهنا، منير عبداللطيف العبداللطيف الدعي، عبداللطيف حسن عباس احمد الطيب، أنس فهد أحمد محمد البحر، يوسف محمد سليمان محمد الحبيب، اياد بدر سلطان بن عيسى، ابراهيم عبدالله عبداللطيف فايز الخميس، غانم علي عبدالله روح الدين، حمد الشيخ سالم الحمود جابر الصباح، محمد يوسف علي يوسف المزيني، اياد عيسى يوسف هاشم الغريللي، خالد ابراهيم عبداللوهاب عبدالرحمن الفارس، محمد عبدالعزيز عبدالله محمد حسين، فوزان عبدالعال عباس الفوزان، نفيسي فهد عبدالمحسن النفيسي، انور فهد عبدالرحمن النفيسي، خليفة محمد عبدالله جاسم البودي، عصام محمد عيسى علي الحشاش، طلال عبداللطيف علي راشد الصقر، علي سعود طاهر عثمان السالم، يوسف عبدالله احمد عبدالله الياقوت، حامد محمد احمد الياقوت، فايز مفلح نابت مفلح العبدالعزيز، نواف احمد عبدالوهاب المرزوق، عبدالله احمد عبدالله السند، عبدالرحمن عبدالعزيز عبدالرحمن صالح العليان، جمال علي محمد عبدالرحمن العبيد، جاسم محمد عمر درياس محمد العمر، وليد محمد صالح حبيب صالح القريني، اياد عبدالله حسين الرشيد، اياد جاسم محمد الخرافي .

الخريجون الحاصلون على مرتبة الشرف

المنصورية بنات

فاطمة فيصل بزيع الياسين .

اليرموك بنات

فوزية سليمان حمد حويس، هيفاء حسين عبدالله المانع، وضحة عبداللطيف ابراهيم الايوب، هنادي يوسف علي حسين التمار .

العصماء بنات

فاطمة عبدالله راشد الزير .

خالدة بنت الاسود ـ بنات

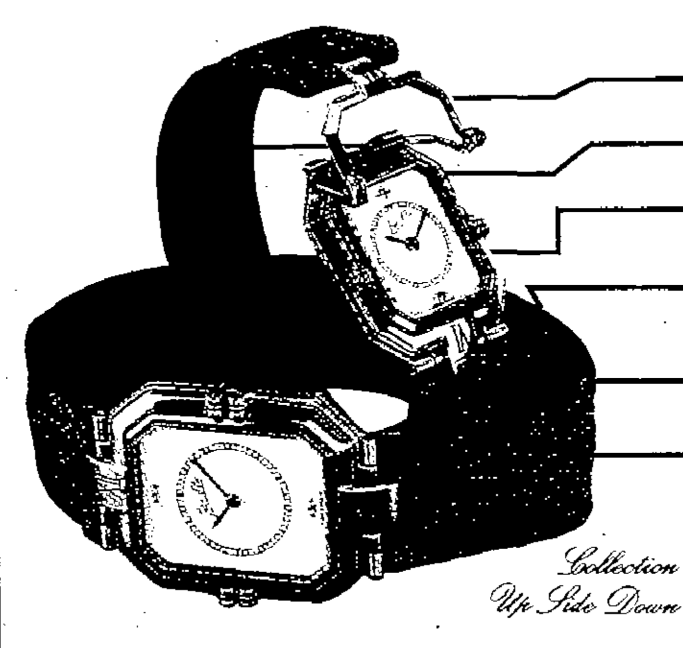
اميرة عبدالامير احمد حسن الحداد .

القرطبي ـ بنين

محمد حسن يوسف علي شعاب، عدنان عبدالكريم حبيب عباس

تنويه

ننوه ان فرع الملابس الشعبية بجمعية السرة التعاونية بجانب المخبز العربي وليس كما ورد في اعلان أمس ولهذا اقتضى التنويه .



في مؤتمر صحفي حول افتتاح الاسبوع البحري الخامس

حفل الافتتاح اضخم احتفالات الاسبوع .. وتتخلله عروض بحرية وكرنفال سيارات

عبدالهادي يعقوب :

مدرسة الغوص ستكون دائمة لاعداد الشباب والمحافظة على ثروات البحر

راشد المحارب :



● اليعقوب والمحارب يتحدثان في المؤتمر

● لقطة من المؤتمر الصحفي

● تدريب الغواصين في الحمام

كتب انطون بارا :

عقدت اللجنة العليا للاحتفال بالاسبوع البحري الخامس الذي تقيمه شركة المشروعات السياحية في الرابع من الشهر المقبل، مؤتمرا صحفيا صباح امس في نادي البدع حضره رؤساء اللجان المشاركة بانشطة الاسبوع والنواخذة والطلبة المتدربون في مدرسة الغوص .

المؤتمر الثاني

وقد استهل رئيس اللجنة العليا عبدالهادي يعقوب المؤتمر بالترحيب بالصحافة المحلية .

واشار الى ان هذا المؤتمر هو الثاني الخاص بالاسبوع البحري الخامس، وقال في بداية المؤتمر اشكر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد لرعايته الاسبوع، وكلنا يعلم ان الترويح مرتبط بالاعلام ودور الاذاعة والتلفزيون ترتبط بسياسة الترويح والتثقيف للمواطن، وذكر ان الافتتاح سيكون في الرابع من الشهر المقبل وقد اعد له كل شيء حيث يفتتح في الواجهة البحرية وسيكون حفل افتتاحه اضخم حفل يقام، وستقدم عروض منوعة خلاله .

وقال يشاركنا في المؤتمر رؤساء اللجان والنواخذة والمتدربون في مدرسة الغوص لتوضيح الصورة للصحافة .

واشار الى ان الاسبوع سوف تشارك به كل المرافق في المشروعات السياحية ولكل نشاط هناك اشتراك رمزي يتيح لصاحبه دخول النادي والمشاركة في انشطة الاسبوع البحري .

السوق الخليجي

وردا على سؤال عن معروضات السوق الخليجي قال بان هناك عددا كبيرا من الشركات تجهز اجنحتها وسوف يتمكن المواطنون من رؤية السوق ومعروضاته .

وقال ان المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ابدت موافقتها للاشتراك بالاسبوع وبانتظار عمان والامارات بالرغم من وجود موافقة مبدئية من الامارات .

وذكر ان المشروعات السياحية تحرص على ابراز التراث البحري حيث تعمل على تثبيت مدرسة الغوص في احد الاندية البحرية، اما الغوص بالطريقة الحديثة فان الشركة تقيم مثل هذا النشاط للهواة .

اكبر مشاركة

واشار الى ان مشاركة كل دولة ستكون باربعة اشخاص، والكويت ستشارك بضعف مشاركة اي دولة خليجية، وهناك ١٥٠ موظفا يشرفون على لجان الاسبوع، كما سيكون هناك اجتماع في بداية الشهر المقبل لدراسة اقامة الاسبوع في احدى دول الخليج العربية .

واضاف ان بعض الوزارات ستشارك مثل الداخلية والاطفاء والصحة وستكون هناك فرق طوارىء في حين ان الغوص سيتم بذات الطريقة القديمة، حيث ستشارك ست سفن اضافة لسفينة جالبوت وسفينتين من الحجم الكبير بمجموع تسع سفن .



● مدرسة الغوص

فيلم تسجيلي

وذكر ان انشطة الاسبوع ستنقل اعلاميا وسيتم انجاز فيلم عن الغوص والاسبوع البحري بالكامل لحساب وزارة الاعلام .

وذكر رئيس اللجنة المالية طارق الزيدان ان الميزانية الموضوعة للاسبوع كافية وهناك مكافآت للعاملين بالاسبوع .

وقال رئيس اللجنة العليا ان المشاركة الرمزية سوف لا تتعدى المائة فلس وسيقابها جوائز جيدة.

وذكر رئيس لجنة الرياضة البحرية نواف الفهد بان اكثر من مؤسسة اجنبية طلبت تقديم عروض بعد الافتتاح كما ان شركة سويسرية طلبت تقديم «بوسترات» .

تموين الرحلة

وقال رئيس لجنة الخدمات عبدالله السهلان ان اللجنة سوف تهتم بتموين رحلة الغوص وخاصة الخدمات الخاصة بالاسبوع، كما جهزت كل المواقع في فيلكا ونادي البدع واسواق حديقة الشعب .

وردا على سؤال حول انشطة لجنة الاعلام قال رئيس اللجنة راشد المحارب ان هناك تسهيلات كبيرة للصحافيين ومرافق الشركة مفتوحة لهم، وهناك رسالة يومية ترسل للصحف عن الانشطة المقامة .

التراث الشعبي

واشار يعقوب الى ان مركز التراث الشعبي بقطر طالب باعداد فيلم وثائقي عن الاسبوع وقد تم التنسيق مع اللجنة الاعلامية حيث سيكون هناك فيلمان توثيقيان احدهما للكويت والاخر لمركز التراث الشعبي بقطر .

واضاف ان مهرجان الافتتاح يعد اكبر المهرجانات اذ يشارك فيه ٣٠٠ شاب وستقدم في اليوم ذاته عروض بحرية كما يتم استقبال السباح الكويتي الذي سيقطع ٣٠ كيلو مترا سباحة كما يحفل الافتتاح بفقرات منوعة ومنها كرنفال للسيارات الحاملة مجسمات للكويت القديمة .

صيد مبتكر

وذكر ان صيد السمك لهذا العام سيكون مقتصرا على الاسماك الغضروفية من اجل اتاحة الفرصة لصيد اكبر سمكة جرجور وادخلنا مهرجان المرأة في نادي السيدات لاول مرة، كما ادخلنا مسابقة «القنبار» وهي رياضة الصيد بالتريك والسيف وادارة الشواطىء ستشهد عروضا بحرية يشارك فيها الكبير والصغير .

واضاف ان مدرسة الغوص هي لاحياء ذكرى الاباء والاجداد والهدف مشترك بين المشروعات السياحية والنادي البحري الرياضي ونحن نشكر النادي وهناك تنسيق بيننا وبينهم في حقل المعلومات والعمل ونتمنى ان تظل اهدافنا واحدة .

مدرسة دائمة

واشار محارب ان مدرسة الغوص في المشروعات سوف تكون دائمة وتستقبل المتدربين وتعدهم ليكونوا غاصة المستقبل .

وقد رافق رئيس اللجنة العليا الصحافيين للاطلاع على تدريبات الغاصة الشباب في حمام السباحة وفي المدرسة النظرية حيث يدربهم نواخذة البحر القدامى .

النتائج تعلن في نهاية اغسطس

٤٤٢٣ طالباً وطالبة من الكويتيين تقدموا بطلبات الالتحاق بكليات ومراكز التعليم التطبيقي

صرح عميد القبول والتسجيل بالنيابة ومساعد المدير العام للشؤون المالية والادارية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، سعود عبدالعزيز جعفر ان عدد المتقدمين لمكتب تنسيق القبول خلال الفترة من ٦/٢٢ وحتى ٧/١٨ للفصل الدراسي الاول لعام ١٩٨٩/٨٨ بلغ ٤٤٢٣ طالبا وطالبة موزعين على كليات ومراكز الهيئة كالتالي، بالنسبة للطالبات بلغ عدد المتقدمات لكلية الدراسات التجارية ٢٧٣ والمتقدمات لكلية التربية الاساسية ١٥١٢ والمتقدمات لكلية العلوم الصحية ٤٨ والمتقدمات لكلية الدراسات التكنولوجية ٥٨ ولمركز الاتصالات ٣١ طالبة، اما بالنسبة لدورتي مشغلة ميكروفيلم فقد بلغ عدد المتقدمات ٤٩ طالبة.

اما بالنسبة للبنين فهم موزعون كالتالي:

المتقدمون لكلية الدراسات التجارية ١٨٤ طالبا، وكلية التربية الاساسية ٣٤١ طالبا، ولكلية العلوم الصحية ٢٠ طالبا، ولكلية الدراسات التكنولوجية ٤٥٨ طالبا، وبالنسبة لمركز الاتصالات فقد بلغ عدد المتقدمين ٥٨ طالبا، ولمركز تدريب الكهرباء والماء ٦٤ طالبا.

اما بالنسبة للدورات الخاصة وهي دورة مفتش جمركي اول ومدقق جمركي، ومشرف امن وسلامة، وفني طوارىء طبية، وفني اوفست ومعاون بيطري، وصيانة اجهزة كهربائية، ومساح كميات، ودورات وزارة العدل، ومفتش مالي وتعاوني ودورة مساح اراضي فقد بلغ عدد المتقدمين ٧٩٦ طالبا.

واضاف سعود جعفر ان هذه الاعداد تعتبر للمتقدمين فقط كرغبة اولى. واكد ان نتائج القبول سوف تعلن في نهاية شهر اغسطس ٨٨.

رئيسة الهيئة التمريضية والمساعدين والهيئة التمريضية ومركز الكلى وعيادة العيون الخارجية والحوادث في مستشفى ابن سينا

يتقدمون من زميلهم السيد/ محمد الخشان

مساعد الرئيسة

بأحر التعازي القلبية لوفاة المغفور لها

ابنته نوال

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مسابقة الصيد بالقراقير وتحسونة الغاصة المشاركين بذكرى الغوص الثالث

تقيم لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي مسابقة لصيد السمك بالقراقير حيث تبدأ اليوم وتنتهي غدا بحفل وزن السمك.

من جهة اخرى تقيم اللجنة في السادسة من مساء الاربعاء المقبل «حفلة التحسونة» لتحسين وقص شعر جميع المشاركين في رحلة الغوص بدرجة الصفر وسوف يصاحب هذه الحفلة تقديم فقرات شعبية خاصة بهذه المناسبة كما تعرض بعض العادات والتقاليد مثل «رش النون».

التربية تلغي قسم الخدمة الاجتماعية بفيلكا

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بالغاء قسم الخدمة الاجتماعية بفيلكا، ونقل الاخصائيات الاجتماعيات بالقسم الى مدارس منطقة العاصمة التعليمية، كما اسندت اختصاصات القسم الى قسم الخدمة الاجتماعية بمنطقة العاصمة.

قرارات تكليف بوزارة التربية

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قراراً بتكليف السيدة سعاد السيد رجب الرفاعي الوكيل المساعد للتعليم العام باعمال وكيل الوزارة بالاضافة الى عملها فترة غياب الوكيل... كما اصدر قرارا بتكليف عبدالله علي اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية بالقيام بمهام الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد خلال اجازته. واصدر الوزير قرارا بتكليف عبدالله عبداللطيف الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية بمهام الوكيل المساعد للتعليم الخاص د. يعقوب الشراح خلال اجازته.

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى يوحنا توما ابراهيم والده المرحوم

توما ابراهيم

الذي توفي في الولايات المتحدة الأمريكية .

سيقام قداس وجناز على روحه في كنيسة اللاتين خلف فندق شيراتون وذلك في الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الجمعة ٨٨/٧/٢٢

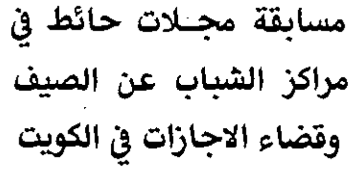
لا اراكم الله مكروها بعزيز

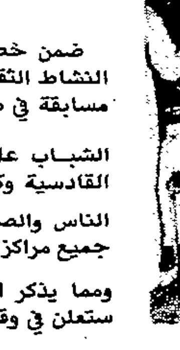
بين العمرين منال الماجد :

مطلوب اعطاء الابناء فرصة الاعتماد على النفس

● الاسم؟
ـ منال غانم الماجد.
● الدراسة ؟
ـ طالبة في جامعة الكويت كلية الاداب قسم انجليزي سنة اولى.
● لماذا اخترت هذا التخصص؟
ـ جاء اختياري بناء على طموحاتي المستقبلية ولاجتهادي في هذه المادة.
● كيف تنظر طالبة الجامعة لزميلها؟
ـ زميلي في الجامعة كأخ ليس الا، كل منا يحتاج لمساعدة الاخر في بعض الامور ولكن هذا لا يعطي مفهوم حرية العلاقة بين الفتاة والشاب في الجامعة.
● امور لا تروقك في مجتمعنا الكويتي؟
ـ نظرة الاهل لابنائهم الشباب والفتيات وسيطرتهم التامة على حياتهم مما يؤدي الى التقليل من شأنهم وعدم الاعتماد على انفسهم في حياتهم.
● طموحاتك المستقبلية؟
ـ الحصول على البكالوريوس.

خلود الشريدة







مسابقة مجلات حائط في مراكز الشباب عن الصيف وقضاء الاجازات في الكويت

ضمن خطة مراكز الشباب وضمن النشاط الثقافي اقامت مراكز الشباب مسابقة في مجلات الحائط بين مراكز الشباب على صالة مركز شباب القادسية وكان موضوع المسابقة عن الناس والصيف في الكويت، وشاركت جميع مراكز الشباب في هذه المسابقة، ومما يذكر ان نتيجة هذه المسابقة ستعلن في وقت لاحق.



● فهد الرجعان، مدير عام مؤسسة التامينات الاجتماعية يغادر اليوم الى سويسرا للحاق بعائلته حيث يقضي معها اجازة الصيف.

● بدر جاسم السميط غادرنا يوم امس الى اسبانيا ولندن لقضاء اجازة الصيف مع العائلة.

لتشجيع التعاون مع الاندية الصيفية

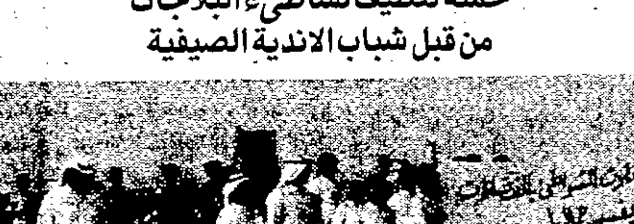
دورتان للتحنيط بالنادي العلمي



● دورة الطلاب

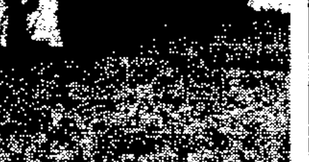
اقام المتحف العلمي التابع لوزارة التربية دورتين للتحنيط احداهما للطلاب والاخرى للطالبات اعضاء الاندية الصيفية، ولاقت الدورتان اقبالا كبيرا من المشاركين الذين اهتموا بهما عمليا وعلميا.

وقد صرح بدر عوض خميس امين عام المتحف العلمي بأن هذه الدورات تم عقدها لتشجيع التعاون بين المتحف العلمي والاندية الصيفية وجعل زيارات الطلبة للمتحف مفيدة ومثمرة بما ينمي مهاراتهم وخبراتهم خصوصا وان قسم التحنيط بالمتحف قام بتحنيط الكثير من العينات بأساليب مختلفة منها اسلوب التبريد والشفط وكذلك التحنيط المبتكر بواسطة الفيبرجلاس، كما يسعد المتحف ان يستقبل اي زائر او طالب للاطلاع على هذه المحنطات في استديو التحنيط بالمتحف.



حملة تنظيف لشاطىء البلاجات من قبل شباب الاندية الصيفية





● جانب من الحملة

ضمن برنامج حملة حماية الشواطىء كان امس الاول حافلا بالنشاط من قبل شباب الاندية الصيفية في منطقة حولي التعليمية حيث قاموا بمسيرة على شاطىء البلاجات بالسالمية وبعد ذلك قاموا بحملة تنظيف الشاطىء المذكور وسط حضور جماهيري كثيف وقد لاقت المسيرة استحسان الجمهور المتواجد على الشاطىء.

من اخبار الاندية الصيفية

نادي صباح السالم الصيفي للبنين

حضرت جماعة النشاط العلمي دورات علمية في الكمبيوتر، الزراعة، والتمديدات الصحية والميكانيك، ودورة التحنيط للاسماك والطيور، وشاركت جماعة النشاط الثقافي في طرح موضوعات ومقابلات ولقاءات مع مسؤولين في مجلة صوت الشباب وقاموا باصدار مجلة دورية حافلة بموضوعات متنوعة.

وضمن النشاط الموسيقي قام اعضاء النشاط بالتعاون مع النشاط المسرحي باعداد حفل ترفيهي ورياضي بعد مرور اسبوعين من افتتاح النادي، كما اقامت جماعة النشاط الفني مسابقات لافضل لوحة فنية على مستوى النادي وستشترك في مسابقات على مستوى الاندية، وستقوم بتصميم لوحات عن موسم الحج وعيد الاضحى وعن الكويت وتراثها وتصميم غلاف لمجلة صوت الشباب، وستقوم بزيارات لبعض الاندية الاخرى، وضمن النشاط المكتبي، تم تدريب الطلاب على كيفية استخدام الفهرس والبحث العلمي وطرحت جماعة النشاط مسابقة في تلخيص القصة لاعمار مختلفة ومسابقات ثقافية وعلمية وصدرت مجلة دورية باسم المكتبة، وفي النشاط الرياضي شارك النادي في بطولة سداسيات كرة القدم التي اقيمت على نادي الروضة الصيفي للبنين على نظام خروج المغلوب.

نادي الزور بنين

زار مدير منطقة الاحمدي التعليمية النادي وتفقد انشطته واعجب بما شاهد من انجازات وزود الاعضاء بتوجيهاته وارشاداته، واقيمت محاضرة دينية الاثنين الماضي بعنوان «الحج» القاها امام مسجد الزور، واشترك فريق النشاط الاجتماعي بالنادي في المباريات المقامة بنادي الظهر، كما اصدر النادي المجلة الدينية بعنوان «الحج».

نادي ام الهيمان بنات

فازت لميس طه شحدة بالمركز الاول بمسابقة القرآن الكريم التي اقيمت بنادي الرقة صباح يوم الاحد ٨٨/٧/١٧، كما فازت الطالبة لمياء حسان محمد بالمركز الثاني في مسابقة الشعر، وفازت جماعة النشاط الفني بالمركز الاول في لوحة البحار والثاني في اللوحة الشعبية، وفازت جماعة النشاط الثقافي بالمركز الثاني في مسابقة مجلة الحائط واقام النادي حفلا ترفيهيا على مسرحه مع نادي الزور والصباحية للبنات.

دعا الشباب للاستفادة من الفرص التي تتيحها الدولة في الاندية الصيفية

خالد السلطان: الكمبيوتر لغة العصر والشباب يقبلون على معرفة اسراره

■ اقتراح زيادة الاجهزة لمواجهة الاقبال الكبير

● خالد السلطان

● الشباب يمارسون الانشطة

● الكمبيوتر لغة العصر

في لقاء مع رئيس نادي الروضة الصيفي للبنين خالد عبداللطيف السلطان، قال ان النادي يخدم مناطق الروضة والقادسية والعديلية والفيحاء والنزهة وضاحية عبدالله السالم، وبلغ عدد الاعضاء حتى الآن ٤٠٠ عضو من مختلف الاعمار.

وأضاف أن النادي يتيح للأعضاء العديد من الانشطة كل حسب هوايته ووفق أعمارهم وأن الانشطة الموجودة حاليا بالنادي هي الثقافي، الرياضي، العلمي، الموسيقي، المسرحي، المكتبة، الكمبيوتر، الطباعة وأخيرا النشاط الفني.

أكثر الأنشطة اقبالا من الطلاب

وأوضح رئيس نادي الروضة الصيفي أن هناك أنشطة يفضلها الطلبة ويقبلون عليها ومنها النشاط الاجتماعي والطباعة في الصباح، أما في فترة بعد الظهر فأغلب الاعضاء يفضلون ممارسة النشاط الرياضي مثل كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وغيرها.

وحول نسبة توزيع الاعضاء على الانشطة قال السلطان بان توزيع الاعضاء على الانشطة يختلف من وقت لاخر حسب أمزجة الطلبة وهواياتهم واستعداداتهم، ونحن نوفر لهم جميع الانشطة وهم أحرار في اختيار الانشطة التي يفضلونها وعموما فالنسبة تختلف من وقت لآخر وفي الصباح تختلف عنها في فترة بعد الظهر، فقد يفضل العضو في الصباح الانشطة الاجتماعية ولكن في فترة بعد الظهر يحتاج الى ممارسة النشاط الرياضي لأن الطالب في هذه السن لديه طاقة ويحتاج الى الحركة وذلك يجد نفسه في حاجة الى الجري في الملاعب وممارسة اللعبة التي يحبها ونحن هنا نشجعه ونزوده بقواعد اللعبة وفنونها، وكم من أبطال رياضيين أفرزتهم ملاعب الاندية الصيفية حيث يشبعون هواياتهم تحت الاشراف المتخصص ليتأصل في نفس الواحد منهم حب اللعبة ثم بالممارسة والمواظبة على التمرين خلال أشهر الصيف يجد نفسه بعد ذلك أصبح مبرزا فيها.

تعميم نشاط الكمبيوتر في جميع الأندية

ويقترح رئيس نادي الروضة الصيفي التركيز على نشاط الكمبيوتر وتعميمه بالاندية الصيفية وتزويد جميع الاندية بالاجهزة حتى نتمكن من مواجهة الاقبال المتزايد من الطلاب على الالتحاق بهذا النشاط، ذلك لان الكمبيوتر أصبح الآن لغة العصر الحالي وأساس العمل في المستقبل، ويتحتم علينا تشجيع أبنائنا على معرفة أسراره والتدريب عليه.

كما اقترح تجديد الالعاب الاجتماعية التربوية في الاندية بحيث تعتمد على تقنية جديدة وحديثة تتناسب العصر الذي نعيش فيه وتساهم في فتح آفاق جديدة أمام فكر الشباب واهتمامهم.

نصيحة للشباب

وفي نهاية حديثه دعا خالد السلطان رئيس نادي الروضة أبناءه الشباب أن يسارعوا الى الالتحاق بالاندية الصيفية والاستفادة من الفرص التي تتيحها لهم الدولة ممثلة في وزارة التربية لشغل أوقات فراغهم أثناء العطلة الصيفية وسوف يجدون بالاندية كل ما من شأنه تحقيق رغباتهم وتنمية مواهبهم.



لكل منا رأيه الخاص فيما يراه من أمور في الحياة، وفي علم الحياة اتفق على تسميتها بوجهة نظر، أي أنك ترى الشيء من منظارك الخاص وللآخرين مطلق الحرية في تقبلها أو رفضها، ونحن هنا في هذه الزاوية نستضيفك لنرى وجهة نظرك في قضية ما، أو ظاهرة تستدعي وقفة منا تلقي نقطة من الضوء تساهم في حلها أو ابراز ابعادها.

خيرية عبدالله: قرض بنك التسليف لا يكفي لبناء ملحق

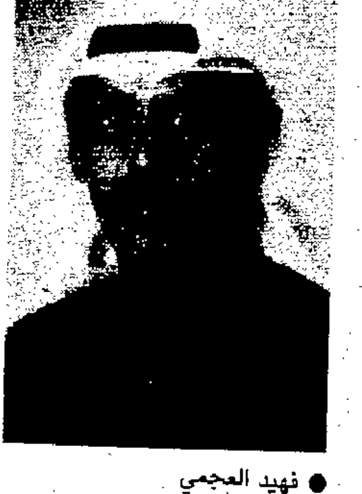
■ فهيد العجمي: صرف الحديد والاسمنت لا يتلاءم مع نسبة البناء

الاستقرار في منزل حلم كل مواطن .. وقد ساهم بنك التسليف في تامين قروض ميسرة لبناء الملاحق والقسائم فما هي وجهة نظر المستفيدين من هذه القروض ؟

السيدة خيرية عباس عبدالله :

سبب اقتراضي من بنك التسليف بناء ملحق للمنزل ولكن للاسف الشديد فان قيمة القرض غير كافية لان مواد البناء غالية والايدي العاملة غير متوفرة واسعارها غالية وليس هناك مراقبة لاسعار مواد البناء واتمنى ان يكون هناك مكاتب للمقاولين تشرف عليها الحكومة وبعيدة عن التلاعب ومن المستحسن البدء باقتطاع قيمة القرض من الراتب بعد مضي ستة اشهر على الاقل من بداية استلام القرض، ومن الافضل ان يكون الخصم على حسب المتبقي من الراتب بعد احتساب قيمة الاقساط من الراتب وليس على قيمة الراتب حيث يمكن ان يكون الراتب كبيرا ولكن الاقساط تكون كثيرة فيضيع الراتب.

● خيرية عبدالله



● فهيد العجمي

فهيد العجمي:

المواطن حين يلجأ الى قروض بنك التسليف يكون بحاجة اليها واهم القروض من وجهة نظري هي قروض البناء لكن القرض غير كاف لان قيمته ٥٤ الفا وسبب عدم كفايته غلاء مواد البناء والايدي العاملة كما ان صرف المواد مثل الحديد ١٥ طنا والاسمنت ٢٠٠ كيس قليلا جدا بالنسبة لبناء ٤٠٠ متر، كما ان وزارة التجارة لا تراقب بعض التجار الذين يبيعون مواد البناء، كما ان الاسكان توزع القسائم بدفعات كبيرة في الوقت نفسه مما يدفع بعض التجار لاستغلال المواطنين ولا ننسى ان المكاتب الهندسية تأخذ ٥٠٠ دينار للبناء والانشاء غير الكهرباء والتكييف. لذا اقترح وجود مكاتب حكومية تقدم نموذجا لبناء القسائم اسوة بنماذج البيوت الحكومية على ان يختار المواطن المناسب له منها وبالسعر المعقول كما اقترح ان يكون الخصم من المرتب بحدود ٨٥ دينارا حتى لا يؤثر ذلك على ميزانية الاسرة.

موضي المفتاح









انتهاء عرض «واقدساه» بالقاهرة لبدء جولة فنية بعواصم الدول العربية



● مؤلف المسرحية «يسري الجندي» يعانق المخرج «المنصف السويسي» وخلفهما يبدو محمود ياسين وغسان مطر وسط مجموعة من الفنانين

● يقيم الاتحاد العام للفنانين العرب حفل تكريم للفنانين العرب المشاركين في مسرحية «واقدساه» باكورة الانتاج المسرحي العربي للاتحاد بالمسرح القومي المصري.

المسرحية استمر عرضها بالقاهرة ١٥ يوما وهي اول عمل مسرحي مشترك ساهمت فيه دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية بثلث انتاج المسرحية التي بلغت تكاليفها ٣٠٠ الف جنيه.

المسرحية تأليف الكاتب المسرحي يسري الجندي واخراج التونسي الشهير المنصف السويسي وساعده المخرجان عصام السيد وعاصم البدوي. وستقوم الفرقة بجولة فنية طويلة في بعض عواصم الدول العربية، ويجري الاتفاق الآن حول عرضها في مهرجان «قرطاج» الصيفي بتونس وفي «جرش» بالاردن، ثم في مهرجان دمشق المسرحي العاشر الذي يقام في نوفمبر هذا العام.

اشترك في بطولة المسرحية نجوم وعمالقة المسرح العربي من تسع دول عربية اعضاء في الاتحاد العام للفنانين العرب.

وقال سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ان المسرحية تعرض في ذكرى مرور اربعين عاما على اغتصاب ارض فلسطين العربية.

وقال عبدالله حوراني رئيس الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية : ان المسرحية تجيء ردا على احتفالات (اسرائيل) بمرور اربعين عاما على قيامها.. وان المسرحية جزء من فعاليات ثقافية وفنية عديدة للدائرة الثقافية ابرزها «ندوة حماية المقدسات الدينية والثقافية في فلسطين» التي كان مقررا عقدها في مايو الماضي بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة !!

ويقول الكاتب المسرحي يسري الجندي : ان المسرحية تتعامل مع الواقع المعاصر في سماته الخاصة بالانظمة العربية المختلفة وموقعها من القضايا الفلسطينية بشكل خاص.. ومن خلال التاريخ تتناول المسرحية فترة تتشابه مع الواقع العربي المعاصر، ومن خلال المواجهة بين الواقع والتاريخ نكتشف ان التاريخ يطرح ردا عمليا على القضية في الوقت الذي يفشل فيه الواقع المعاصر ويكون السؤال لماذا ؟ !

أما المخرج المنصف السويسي فيقول : ان الشكل المسرحي للمسرحية يتوافق تماما مع اسلوبي الذي افضله أو ما يعرف بمسرح «الصورة» وهو الانتقال الديناميكي السريع من داخل العمل الفني، وعرض المعاني والاهداف بشكل متتابع ومترابط مما يعطي في النهاية ذلك الاحساس العام والمتكامل بالمعنى.



● فاطمة التابعي في مشهد من المسرحية





● محمود ياسين في مشهد من المسرحية

اسعاد يونس تكتب وتمثل لفرقة (الفنانين المتحدين)

بعد نجاح «اسعاد يونس» و«سهير البابلي» في ثنائي (بكيزة وزغلول) في التلفزيون ثم في السينما، تم الاتفاق بين فرقة (الفنانين المتحدين) و«اسعاد يونس» على كتابة عمل مسرحي تشاركها بطولته «سهير البابلي» ويخرجه «حسين كمال».

هذه هي المرة الاولى منذ انشاء فرقة (الفنانين المتحدين) التي تقدم عرضا ليس من تأليف «سمير خفاجي» صاحب الفرقة أو «بهجت قمر» كاتبها الخاص واحد منشئي هذا المسرح !

«اسعاد يونس» تتكتم حتى الان تفاصيل عرضها المسرحي الجديد حتى تستقر على شكله النهائي خاصة وانها تريد ان تجعل العمل القائم على ثالوث مسرحي وليس عليها هي «وسهير البابلي» فقط.

والاتجاه الغالب عندها ان ينضم لهما نجم كوميدي من الجنس الخشن لاتريد الافصاح عن اسمه حاليا.

العلايلي في لون جديد مع الفارس والسيف

في تكتم شديد يقوم الفنان «عزت العلايلي» حاليا بالتدرب يوميا على ركوب الخيل واستعمال السيف في المبارزة استعدادا لدوره في حلقات المسلسل الجديد (الفارس والسيف) مع «ليلى طاهر».

«عزت العلايلي» يهمس في اذن اصدقائه انه مهتم جدا بدوره في هذا المسلسل لانه يعد بداية لتغيير في نوعية الادوار التي يؤديها في التلفزيون والسينما.

عزت اجل نشاطه السينمائي تماما حتى ينتهي من تصوير هذا المسلسل.

شروط «حسن يوسف» قبل ان يقول (تصبح على خير يا حبة عيني)!

ربما لم يشهد الوسط المسرحي من قبل هذه الظاهرة التي كان بطلها خلال الايام الماضية النجم «حسن يوسف».

حيث رفض ان يوقع عقد البطولة لمسرحية (تصبح على خير يا حبة عيني) للمنتج «سمير عبد العظيم» قبل ان يجعله هو يوقع على عقد خاص يتعهد فيه بعدم الخروج عن النص الذي وافقت عليه الرقابة، ويخلو العمل من اية قفشات او نكات تحمل اكثر من معنى لفظي. بل واشترط ايضا عدم اضافة اي تعديل على دوره في العرض.

المنتج «سمير عبد العظيم» وقع «لحسن يوسف» تعهدا بذلك قبل ان يوقع معه على عقد البطولة التي يشاركه فيها «صفية العمري» و«عبد المنعم مدبولي» و«يونس شلبي».

فريق الكويت يصل للادوار النهائية في برنامج «سباق السحاب»

● فريق الكويت مع مقدم البرنامج مدحت شلبي اثناء استقبالهم على باب نادي الشمس وخلفهم سيارات التلفزيون

● لطيفة التونسية وحوار قبل بدء التصوير مع مقدم البرنامج مدحت شلبي والمخرج مهدي القماطي

القاهرة ـ القبس :

برنامج المسابقات الشهير «سباق الابطال» الذي عرضته معظم محطات التلفزيون العربية العام الماضي وقدمه مدحت شلبي واخرجه: مهدي القماطي.. بدأ في تصوير برنامج جديد بعنوان «سباق السحاب». تشترك فيه ١٥ دولة عربية هي: مصر والكويت والسعودية والبحرين وقطر وعمان والاردن وفلسطين ولبنان والمغرب وتونس والسودان والصومال والامارات العربية، علاوة على المنتخب العربي الذي يتكون في كل حلقة من خمس جنسيات مختلفة.

ويقود فرق الدول العربية اشهر الفنانين وهم «ناجر عدواني» بعد ان اعتذر عبد الله الرويشد عن الحضور لمرض مفاجيء، رغم انه حضر الى القاهرة خصيصا للاشتراك في البرنامج، وعلي عبدالستار من «قطر» ونبيل شعيل من «الكويت» وخالد الشيخ من «البحرين» والملحن هلال الحضرمي «سلطنة عمان» وسيد خليفة وعبد الماجد خليفة من «السودان» وليلى غفران «المغرب» ولطيفة «تونس» وعودة زيادات وهالة هادي «الاردن» ومصطفى بشارة «السودان» ووليد توفيق ونجاح سلام وطروب من «لبنان» وسهام ابراهيم واركان فؤاد من «فلسطين» ومن «مصر» اشترك عدد كبير من الفنانين منهم: فريد شوقي، رغدة، هاني شاكر، محمد فتحي سيمون، حبيبة، محمد رؤوف، نادية مصطفى، احمد ابراهيم، محمد الحلو، والمخرج عمر عبد العزيز ومدرب الكرة الشيخ طه اسماعيل، علاوة على اميرة سالم وخالد زكي وسامح السريطي وايمان البحر درويش، وليلى نظمي وغيرهم.

ويقول مقدم البرنامج مدحت شلبي، ان فريق الكويت وصل الى الادوار النهائية بفضل ثقافة ناجر عدواني رئيس الرابطة الكويتية، وعندما وصل فريد شوقي الى الادوار النهائية ايضا اختار ان يتسابق مع فريق الكويت.. وقد حضر وزير الرياضة والشباب المصري د. عبدالاحد جمال الدين مباراة الكويت والاردن في الادوار النهائية.

وكان وزير الشباب قد نظم رحلة غداء على «الباخرة فرعون» .. كما نظم نادي الشمس حفل «عشاء».

وعن بداية التفكير في برنامج يجمع كل هذه الفرق من الدول العربية قال مدحت شلبي:

بعد عودة العلاقات العربية بدأت تطفو على السطح فكرة تعميق هذه العلاقات .. ومن هنا جاءتني هذه الفكرة فعرضتها على وزير الاعلام المصري ود. عبد الاحد جمال الدين وزير الشباب الرياضة فوافقا بعد ان وافق الكاتب الصحفي صلاح منتصر على اعداد البرنامج.. ووفرت سهير الاتربي مديرة القناة الثانية كافة الامكانات لتصوير البرنامج.

ثم قال مدحت شلبي: خاطب د. عبدالاحد وزراء الشباب في ١٥ دولة عربية للمشاركة في البرنامج بوفود تمثل فيها الثقافة والرياضة والفن.. كما اعتمد ٣٠ الف جنيه مصري لاستضافة هذه الوفود في فنادق القاهرة مع تنظيم عدد من الجولات السياحية لهم في اوقات الفراغ..



● مدحت شلبي وحوار مع فريق المملكة العربية السعودية

وبالفعل ردت الدول العربية بالموافقة وارسلت وفودها بواقع ٦ افراد لكل وفد..

وتبنى صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» الفكرة وقام باعداد حوارات البرنامج واضعا في اعتباره تعميق اواصر الثقافة العربية باعتبارها البذور الحقيقية للتضامن العربي، كما قام بالاتصال بوزارات الصناعة والسياحة والاوقاف والمجلس الاعلى للرياضة والشباب في مصر لتقديم جوائز عينية للجزء الخاص بمسابقة مشاهدي المنازل .. كما اتصل بوكالات الاعلام المختلفة ايضا وقد نجح في رصد ١/٤ مليون جنيه مصري جوائز للمشاهدين.

بعد ذلك تم عرض الموضوع على مجلس ادارة نادي «الشمس» الذي رحب باستضافة البرنامج على مسرح النادي. وتم تقديم كل التسهيلات خلال ايام التصوير التي من المقرر الا تزيد عن شهر.

وفكرة البرنامج عبارة عشرة اسئلة توجه الى كل فريق بالتبادل مع الفريق الاخر، وتتخلل ذلك لقطات فنية، وخلف كل فريق علم الدولة التي يمثلها مقسم الى عشرة مربعات يتم اضاءة كل مربع مع كل اجابة صحيحة .. وهناك ثلاث دول فقط استطاعت اضاءة المربعات العشرة.

ومن اللقطات الفنية التي ستتخلل البرنامج رقصات للفرق الشعبية للصومال وقطر ومدينة «العريش» بمصر.

ويقول مخرج البرنامج مهدي القماطي: ان البرنامج يستضيف في حلقاته (وهي ٣٦ حلقة) ٤٠ موهبة جديدة في الغناء.. وكان برنامج (سباق الابطال) قد قدم ٦ مواهب فقط في العام الماضي، تبنى كبار الملحنين اربعة منهم: والبرنامج تقدمه ادارة المنوعات بالقناة الثانية التي يرأسها المخرج، فتحي عبد الستار.

في العدد الجديد من مجلة العربي
مقال عن الحج واستطلاع عن الحرم الشريف

صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» اغسطس (اب) ١٩٨٨ حافلا بالعديد من الموضوعات الادبية والعلمية والطبية والثقافية وقد حرصت المجلة على نقل الجديد في هذه المجالات.

تتصدر العدد افتتاحية الشهر بقلم رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي حول موسم (الحج) والرحلة الى المسجد الحرام، الذي جعله الله تعالى مثابة للناس وامنا.

ويقول الدكتور محمد الرميحي ان مناسك الحج اقامة وارتحال، وربط وحل، وعقد وابرام، ووصل وهجر، لا خضوع لعادة ولا اجابة لشهوة، ولكنه اجتماع للمسلمين لاظهار قوتهم وجمع كلمتهم ضد الباطل كمجموع وتذكيرهم كافراد او مجموعات صغيرة بضعفهم مهما بلغت منزلتهم الاجتماعية والاقتصادية.

ويتحدث الدكتور الرميحي عن تاريخ البيت العتيق (المسجد الحرام بمكة) ويقول ان الروايات حوله قد تعددت، كما تعددت التواريخ فيها. ويتحدث عن مركز مكة التجاري، وعن مواسم الحج لدى العرب في الجاهلية، وعن طقوسهم قبل الاسلام، ثم يتحدث عن الحج في الاسلام، وانه في اشهر معلومات. وعن تاريخ الصراعات التي كانت تدور حول البيت الحرام في الاسلام، وعن الاحداث التي امتحن فيها الله المسلمين تجاه الحج.

كما يتحدث عن اشكال حملات الحج وكيف كان المسلمون يعدون لها، ويقارن بين الصعوبات التي كان يتجشمها الاجداد ملبين نداء الهيهم في التجمع في البلد الحرام، وبين ما عليه مناسك الحج اليوم من سهولة ويسر.

ثم يتحدث عن اعمال التوسيع والتسهيلات التي تقدم الان لضيوف الرحمن، واحدثها تلك الاعمال الكبرى لتوسيع اماكن مناسك الحج والاهتمام بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. وهذا يجعل المرء لايستطيع ان يتخلص من الدهشة وبخاصة ازاء الاعداد الضخمة من المسلمين الذين تستقبلهم مكة اليوم، ليؤدوا شعائرهم بكثير من اليسر.

ويختتم الافتتاحية الدكتور الرميحي بقوله: انه عصر يتميز بالحوار بين الامم والشعوب المختلفة، تتطور فيه التقنية في وسائل الاتصال في السلم والحرب على حد سواء، ولا يستطيع المسلم الا ان يدعو من قلبه مؤكدا حكمة الحج الابدية، بان تقام هذه الشعائر بعيدا عن الغفلة والذهول، والعبث والفضول والشقاق والخصام.

عروبة الاسلام

كتب في هذا العدد الدكتور محمد جابر الانصاري موضوعا مثيرا للجدل بين اوساط المفكرين الوحدويين العرب، الا وهو قضية الوحدة العربية، ويأتي نموذج جديد للوحدة العربية الاقليمية من خلال درس التجربة الوحدوية العملية التي قادها الملك عبد العزيز ال سعود وحققها بين اربعة اقطار مترابطة جغرافيا من بلاد الجزيرة العربية، هي نجد والاحساء والحجاز وعسير في اطار المملكة العربية السعودية، التي اصبحت اليوم قطرا عربيا واحدا لجميع ابنائه بمختلف مناطقهم.

ويحتوي العدد على مقال الدكتور مصطفى رجب حول حقيقة موقف الاسلام من الشعر، وفيه يعالج بحكمة ما يثار من تراث قديم ربما غير صحيح حول الموقف العدائي للاسلام من الشعر.

اما الدكتور محمد ابراهيم الفيومي فكتب عن الاسلام واشكالية الفكر الحضاري وموقف رجال الاجتماع منه.

وتنتهز «العربي» مناسبة عطرة جليلة فتنقل للقارىء بالصورة والكلمة المكتوبة ماتم في احدث مشاريع التوسعة التي تجري مراحل تنفيذها في اكبر عمارة تجري على ارض الله الطيبة لاستيعاب جميع المسلمين الطائفين والقائمين والركع السجود، كما ينقل لنا قلم سليمان مظهر وعدسة سليمان حيدر الاعمال الكبرى التي جرى تنفيذ الجزء الاكبر منا خلال العامين الماضيين، ويستكمل خلال العامين المقبلين في الحرم النبوي الشريف، وهي توسعة لاتقل عما سوف يجري في المسجد الحرام بمكة.

اما الاستطلاع الاخر فهو عن ناخودكا السوفيتية حيث يطوف بنا قلم سليمان الشيخ وعدسة طالب الحسيني في اهم موانىء الشرق الاقصى السوفيتي التي يجري اعدادها لكي تنافس قناة السويس، بحيث تستحوذ على تجارة «الترانزيت» بين دول الشرق الاقصى واوروبا.

اما الاستطلاع المحلي فهو عن صرح للتدريب شعاره خدمة التنمية ورعاية الشباب الكويتي، وقد قامت به ريم الكيلاني عن تجربة التدريب في الكويت والاهمية التي استوجبت انشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

حكايات طبية

وقد حفل العدد بمجموعة ممتازة من المواضيع الطبية والعلمية، منها ماكتبه د. صباح السامرائي عن قصة قرحتين: المعدة والاثني عشر، فقرحة المعدة ليست اختا لقرحة الاثني عشر، ولا احدى بنات عمها، فكل واحدة منهما لها اصل ونسب مختلفان، ولعل اهم ما يربط بينهما هو رابطة الجوار.

ثم ما كتبه الدكتور غسان حتاحت في حكايات طبية ظريفة عن مرض احبهم، ومنها ايضا موضوع على جانب كبير من الاهمية، ويدور حوله نقاش علمي واسع (هل تستطيع الطيور ان تعيش دون المناقير وماذا كانت ستفعل بدونها؟) والموضوع مدعم بالصور الملونة الشيقة عن هذا العالم الغريب، ومن مواضيع العدد مقال الدكتور زين العابدين عن الجيل الخامس «للكمبيوتر»، والابعاد الحضارية والسياسية لهذا الحدث التقني المهم، اما د. احمد مختار عمر فكتب عن الاتصال اللغوي عن طريق الجلد، وكتب الزميل يوسف زعبلاوي عن الجديد في العلم والطب وسلامة البشرية في سلامة البيئة.

ادب وفنون

ومن القضايا الادبية والثقافية، دراسة ابو المعاطي ابو النجا لكتاب «ليلة القدر» وحوار في باريس، وداء كل زمان للدكتور عبد السلام العجيلي.

وفي العدد ثلاث قصائد هي «كوخ الهوى» للدكتور عيسى درويش، و«اللغة والبلبل» للدكتور عبده بدوي، وسنونوة للضياء الاخير «لعلي الجندي وهناك ايضا قصتان، الاولى بعنوان «الصرخة» لقصي الشيخ عسكر، والثانية مترجمة وهي «الضحية» لسمير مينا، وقد رسم رسومها الفنان نصر الدين، اضافة الى جمال العربية - صفحة لغة وصفحة شعر، للدكتور حسن عباس، والشعر للشاعر عبد القادر الجهني.

وفي منتدى العربي وارقام، كتب محمود المراغي عن من يدفع اكثر، وحكاية الديون التي يعيشها العالم الثالث، كما كتب عن قضية زحف العرب على المدينة، خصائصه ومستقبله، الدكتور مصطفى عمر التير، وفي العدد ايضا تعقيب بعنوان قياس الغائب على الشاهد لعمر نجاري.

وفي باب وجها لوجه نقرأ جوارا بين الدكتور سعد الدين ابراهيم ود. محمد حافظ دياب حول دورعالم الاجتماع والحاجة في الوطن العربي لايجاد نظرية جديدة لفهم المجتمع العربي، وعن دور الوطن العربي في قضية المشروعات البحثية المشتركة، وعن الدور والعلاقة بين المثقف وصاحب القرار، كما نقرأ دراسة لخالد عباس عن الابداع الافريقي في مجال الادب. وفي التربية وعلم النفس كتب الدكتور عبدالحميد يونس موضوعا عن الفكاهة والطب النفسي.

كل هذا اضافة الى مكتبة للعربي التي حوت كتاب الشهر: رؤية سوفيتية في الادب المغربي المكتوب بالفرنسية، وقد عرضه د. توفل نيوف، ومن المكتبة العربية: القدس والمدن الفلسطينية تحت الحكم العسكري الاسرائيلي، اضافة الى مختارات من مكتبة العربي.

كما احتوى العدد على مجموعة اخرى من المقالات، كمقال شفيق العمروسي «خرجن من الشام وارتفع صوتهن في القاهرة»، و«عناد الطفل هل هو دليل ذكاء» للدكتور نبيه الغبرة، اضافة الى الابواب الثابتة والبيت العربي مجلة الاسرة والمجتمع والمسابقة الثقافية وغيرها من المواد.

● العربي

اشرف سيف.. القاتل البريء



● القاتل البريء

محمود شاب جامعي يعمل والده بوابا لاحدى الفيلات الفاخرة التي يملكها مدحت بك صاحب الشركة الاستثمارية، والذي يتولى الانفاق على محمود وشقيقته سميحة الطالبة بكلية الاداب .. وذات يوم يكتشف محمود ان مدحت بك قام بالاعتداء على شقيقته .. ويجن جنونه، ويحاول تدبير جريمة قتل «لمدحت بك» في احدى الليالي وبينما يحتفل مدحت بك بعيد ميلاد ابنه يستبدل محمود مسدس اللعبة بمسدس آخر حقيقي ويعطيه للطفل الذي يقتل والده أمام الجميع .. ويبدأ البوليس حل لغز هذه الجريمة، إلى أن يتدخل القدر ويضع نهاية أحداث فيلم «القاتل البريء» الذي يقوم ببطولته سمير صبري والهام شاهين ومحمود خيري واشرف سيف وديانا عبدالله، عن قصة وسيناريو وحوار صموئيل توفيق واخراج عدلي خليل.

بعد حصوله على جائزة تقديرية
فريد شوقي يمثل بطولة ثلاثة افلام جديدة من انتاجه



● فريد شوقي في احد اعماله

القاهرة - القبس: الفنان فريد شوقي سيمثل بطولة ثلاثة افلام جديدة من انتاجه.

اول هذه الافلام هو «سكة اللي يروح» بطولة وسيناريو فريد شوقي، مع ليلى علوي وكريمة مختار وصلاح السعدني، ويتم تصويره خلال شهر سيتمبر، ويمثل فيه فريد شوقي دور عربجي عربة كارو جاهل ويريد ان يعوض جهله في تعليم اولاده.

اما الفيلم الثاني فهو «شاويش نصف الليل» قصة وبطولة فريد شوقي وسيناريو بهجت قمر ويخرجه حسين عمارة وتدور فكرته حول ماذا يحدث في القاهرة بعد منتصف الليل من خلال قسم بوليسي يرينا الاحداث الواردة له.

اما الفيلم الثالث فهو «عم هريدي» قصة وبطولة فريد شوقي وسيخرجه مدحت السباعي.

فريد شوقي فاز اخيرا بجائزة تقديرية على مجموعة اعماله في مهرجان عنابة بالجزائر. كما فاز مسلسله «صابر يا عم صابر» في استفتاء جماهيري لدول الخليج بالمركز الاول على خمسة مسلسلات عرضت في نفس الوقت.

المسلسل كان بطولته مع كريمة مختار وتحية كاريوكا ورشوان توفيق عن قصة فريد شوقي نفسه واخراج حسين عمارة.

احمد مظهر يعود مرة اخرى للسينما بعد فترة غياب




● احمد مظهر مع صلاح قابيل في احد اعماله

القاهرة - القبس: مرة اخرى يعود احمد مظهر للسينما بعد فترة غياب ليمثل مع بوسي وحسين فهمي بطولة فيلم «وعد الحب» ويشاركهم في التمثيل حسين الشربيني وعزيزة راشد.

الفيلم قصة وسيناريو وحوار واخراج جمال عمار وهو الفيلم الرابع الذي يقوم باخراجه ويدور حول قصة حب رومانسية بين شاب وفتاة حديثي التخرج من الجامعة تجمعهم ظروف اجتماعية واحدة، فتقف الى جواره الى ان يصبح قاضيا، ولكنه يتزوج المال الذي ياتي له عن طريق زوجة ثرية، ويعيش حياته حتى يفاجا ذات يوم بحبه القديم يقف امامه في منصة القضاء في قضية مشبوهة حيث يعلم انها تعمل في محل ويرسلها صاحب المحل الى احد العملاء دون ان تعلم ان شقة هذا العمل من الشقق المشبوهة وفجاة وهي هناك يقبض البوليس على كل من بالشقة وهي من ضمنهم فيعلم انها مظلومة وقبض عليها بطريق الخطا او الصدفة فيترك منصة القضاء وينزل ليدافع عنها كمحام عادي.

عدد «صيف ١٩٨٨» من مجلة العلوم الاجتماعية

صدر حديثا العدد الجديد (صيف ١٩٨٨) من مجلة العلوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة تحريرها أ.د. فهد الثاقب. وتصدرها جامعة الكويت. ويضم العدد عشرة ابحاث اكاديمية كتبها مجموعة من الباحثين في حقول العلوم الاجتماعية المختلفة، ومناقشة مهمة حول «مبدأ مقاومة الطغيان: دراسة في الفكر والنظرية السياسية للاسلام»، كتبتها د. نيفين مصطفى، اضافة الى العديد من عروض ومراجعات الكتب والتقارير العلمية وملخص لرسالة جامعية.

في مجال الابحاث كتب د. السيد عبده ناجي بحثا تحت عنوان «تحليل العائد والتكلفة للاستقصاء بالبريد: بحث على متاجر التجزئة بالكويت» هو عبارة عن دراسة تجريبية تم فيها تطبيق مدخل تحليل العائد والتكلفة على الاستقصاء بالبريد لمتاجر التجزئة بالكويت للتوصل الى انسب بديل يكون عنده العائد اعلى ما يمكن والتكلفة ادنى ما يمكن.

وعن «الاطار العلمي للمحاسبة الزكوية» كتب د. اسامة شلتوت دراسته التي حاول فيها التعرض لمشكلة المحاسبة الزكوية لرفع الخلاف حولها من خلال وضع اطار علمي لها ينبع من الترابط بين الفكر المحاسبي والديني لتوفير اساس فكري منسق يساعد على ترشيد الاراء التي تقدم للفصل في مشكلات التطبيق العلمي لها.

وحول «تقييم الاثار الناتجة عن تدفق معونات الغذاء في مصر» جاء بحث د. عبد الرحمن زكي ابراهيم الذي تحدث فيه عن بعض نواحي القوة وبعض نواحي الضعف بالنسبة لمعونات الغذاء لمصر. وان قيمة هذه المعونات تتوقف على كيفية استخدامها والظروف المحيطة بها، وتاثير هذه المعونات على الاسعار وحوافز المزارعين ونطاق الانتاج والقرار السياسي في الدولة التي تتلقى المعونات.

وتحت عنوان «مشكلات العملية التخطيطية لمنظمات الرعاية الاجتماعية» كتب د. رياض حمزاوي دراسته الميدانية التي حاول خلالها عرض مشكلات العملية التخطيطية في نطاق محافظة القاهرة كمساهمة منه للتعرف على واقع المشكلات والمؤشرات التي يستدل منها على تواجد هذه المشكلات وبالتالي سبل القضاء عليها.

وشارك في العدد نفسه د. عبد المنعم شحاتة محمود ببحثه «فهم الرسالة الاعلامية وعلاقته ببعض خصائص شخصية متلقيها»، الذي اكد فيه على اهمية بعض خصائص شخصية المتلقي للرسالة الاعلامية كمحددات لفهم هذه الرسالة لكونها تعمل على خلق ميل لديه لاستقبال الاتصال بشكل يجعله متسقا واتجاه المتلقي نحو موضوع الاتصال.

وعن «تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي» كتب د. علي محمود شعيب بحثا تحدث فيه عن التاثير العكسي السلبي للقلق على التحصيل الدراسي لدى المراهقين كاحد العوامل الرئيسية المؤثرة فيه وعلاقتهما بتقدير الفرد لذاته. واكد في بحثه على وجود علاقة سببية بين التقدير الاجتماعي للذات والتحصيل الدراسي.

اما د. مصطفى تركي فقد كتب وتحت عنوان «الدافعية للانجاز عند الذكور والاناث في موقف محايد وموقف منافسة» بحثا تعرض فيه لاهمية الدافعية للانجاز، مع تركيز الباحث في دراسته على التعرف على الفروق بين الذكور والاناث (من طلبة الجامعة) في الدافعية للانجاز في موقف محايد وموقف منافسة في الثقافة العربية.

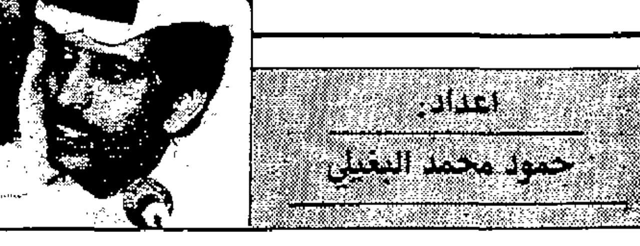
وحول موضوع «التطوير المحاسبي للموازنة العامة (قطاع الخدمات) باستخدام مفهوم تحليل النظم» كتب د. السيد المتولي المرسي بحثا قام من خلاله بعرض محاولة للتطوير المحاسبي للموازنة العامة في قطاع الخدمات الحكومية هدفها تحقيق الكفاية والكفاءة في هذا القطاع بما يضمن حسن استخدام وتوجيه المبالغ المدرجة بالموازنة العامة وحسن تقديرها.

اما بحث د. محمد المنصوري «نظام الانذار المبكر والتنبؤ بملاءة شركات التامين» فقد اكد فيه على الاهمية القصوى للتحليل المالي لشركات التامين والتنبؤ بسلامة المراكز المالية لها. وهدف البحث الى الوصول الى نموذج رياضي للتنبؤ بالملائة المالية لشركات التامين اعتمادا على بيانات السوق المصري.

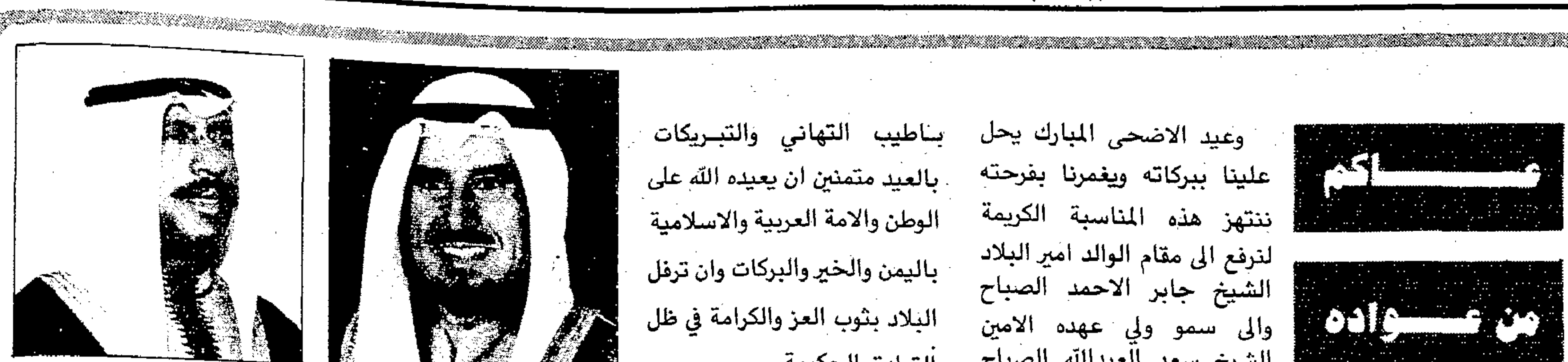
وفي العدد نفسه كتب د. احمد علي جبر تحت عنوان «مدى رضاء عملاء الخدمات خلال عملية اتخاذ قرار الشراء بالتطبيق على خدمة التعليم في جامعة الكويت» بحثا حاول فيه تقييم مدى رضاء مشتري الخدمة خلال مرحلة اتخاد قرار الشراء وتقييم عملية التوجيه والارشاد التي يعتمد عليها نظام المقررات في جامعة الكويت.

واخيرا فان عدد مجلة العلوم الاجتماعية الجديد جاء ليعكس استمرار نهجها في نشر الابحاث الاكاديمية المتخصصة وخدمة المعرفة في العديد من حقول العلوم الاجتماعية.

● الغلاف



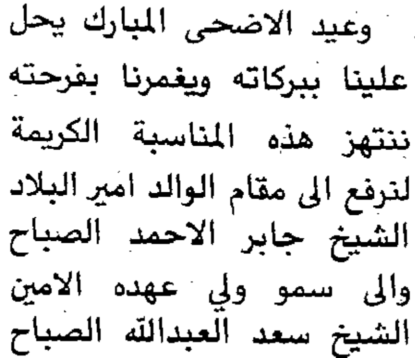

اعداد:
حمود محمد البغيلي





عساكم من عواده

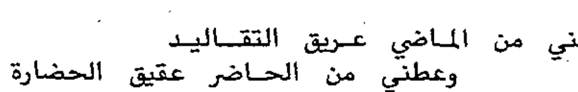
وعيد الاضحى المبارك يحل علينا ببركاته ويغمرنا بفرحته ننتهز هذه المناسبة الكريمة لنرفع الى مقام الوالد امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والى سمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله الصباح باطيب التهاني والتبريكات بالعيد متمنين ان يعيده الله على الوطن والامة العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات وان ترفل البلاد بثوب العز والكرامة في ظل القيادة الحكيمة .




قديم

كنك سراج داخل البيت شبوك
واذا قضى اللازم حدا الريع طفاك

سليمان بن شريم



جديد

عطني من الماضي عريق التقاليد
وعطني من الحاضر عقيق الحضارة

علي القهيدي

رحلة شعبية

غياب اغاني الاطفال في وداع الحجاج واستقبالهم وروح العصر

■ المسخ الاعلامي قطع الطفل واجتثه من جذوره التراثية...

امين عبدالحميد مرسي

قال تعالى : ﴿ واتموا الحج والعمرة لله» . ورغب الشارع في اداء فريضة الحج فهو من افضل الاعمال يقول الرسول ﷺ عن الحج «هلم الى جهاد لا شكوة فيه» الحج : كما قال ﷺ : «جهاد الكبير والضعيف، والمرأة : الحج» وهو يمحق الذنوب والحجاج وفد الله، قال رسول الله ﷺ : «وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر، والغازي» .

والاغنية الفولكلورية الكويتية كان لها مشاركة ايجابية في توديع الحجاج واستقبالهم وبخاصة اغنية الطفل الكويتي حين يحين موعد سفر الحجاج الى بيت الله الحرام وحين ياتي «المبشر» معلنا قدوم حملة الحج، والاغنية الكويتية لها انتماءات رئيسية منها المدنية والبحرية والبدوية، والاغاني الفولكلورية مارسها الناس للتعبير عن وجدانهم ومشاعرهم واحاسيسهم في المناسبات المختلفة ومنها اغاني الاطفال والعابهم وكذلك الاغاني العقائدية وغيرها من الانماط الغنائية التي تقع غالبا داخل المدينة، واليوم تقوم نهضة عربية وتجري حركة ادبية ونرى عناية بالفلكلور في جميع مجالاته وتبقى اغنية الطفل دون عناية او رعاية من جانب المهتمين بالادب الشعبي وهناك عدد لا بأس به من اغاني الاطفال يمكن تسجيلها للاستفادة منها واستغلالها استغلالا فنيا وهناك عدد تم جمعه ولم يتوفر احد على دراسته رغم ان بنية المجتمع تشير بوضوح الى ما يعكسه فولكلوره .

يالعايدوه

من الفولكلور الكويتي اغنية «يالعايدوه» وهي دعوة تعني «اعاده الله عليكم» بالخير حيث تغني البنات في وداع الحجاج بهذه الاغنية في صفاء القلوب العامرة بالايمان .

يالعايدوه يالعايدوه
يا عيد المبارك علينا دخل يالعايدوه
ولى من وصلنا وجينا سالمين
وتعلق الرايات حق امير المؤمنين.. يالعايدوه
ويا سدرة بالهون قلقها الطيور يا حس ابوي
راح لبيت الله يزور يالعايدوه
وهللت مكة وقالت مرحبا يا مرحبا
يا مرحبا بالزائرين مرحبا بالعايدوه

ولا شك في ان الدراسات الفولكلورية محتوية اغاني الاطفال من المركبات المهمة اليوم في اعادة بناء تاريخ الجسد الحضاري لاي شعب او مجموعة من الشعوب، واخصها شعوبنا العربية من المنظور القومي، ومن هذه الاغنية يظهر لنا مدى ارتباط الطفل بدينه واهله واماكننا المقدسة مما يستدعي ربط عجلة التراث بالتربية او انماط تربية الاطفال وتنشئتهم فطفل اليوم في حالة غياب كامل عن هذه المناسبة واشعاعها الروحي .

نظرة مكثفة

واغاني الاطفال في مناسبة الحج تحمل نظرة مكثفة والقا بهيجا بسيطا كبساطة الطبيعة وروعتها في الصباح والغروب يجللها شفق ياخذ بالالباب ومجاميع القلوب لما تحتويه هذه الاغاني من فكر رائق جاء من طبيعة الطفل ومن اصيل جبلته، فتراه يلمح ولا يصرح في لقطات سنية سريالية تكشف عن النمو بلمسات موحية فيها فورة النفس التي تتالق فتجلو دون ان يتناقض المناخ النفسي لجو الاغنية ودون ان يسقط غناء الطفل في الآلية التي تفتك بالشاعر الغنائي المعاصر لانفلات سر العمل منه وعجزه عن ادراك سر المعاناة، فالطفل لا يدندن حوله فقط بل يعبر عن المعنى المراد بوضوح فيعطي بذلك لاغنيته طابعا دراميا يقدم جوانب تسجيلية للحياة من غير تزويق، وهذه لوحة تقدم في يوم عرفات حين يبشر الاولاد بقدوم عيد الاضحى وينشدون :

كاسيروه دله... اربع بيزات دله
كاسينه دله... اربع آنات دله

فالدعوة لتكسير الدلال والحديث عن البيزات تلك العملة الهندية التي استعملت قديما بالكويت (مفردها : بيزة) والحديث عن الكاسينه (الكسوة) والانات، و«الآنة اربع بيزات» تعبر عن الفرح المادي بملابس العيد والعيدية وتعكس الفرح الروحي لمقدم هذه المناسبة الدينية الكبرى وفيها اشارة الى التوحد التراثي الاسلامي فالذاكرة الشعبية الجمعية توضح ما اندثر من تاريخنا وتراثنا فاذا المجتمع الاسلامي واحد في اتجاهه نحو قيمه الاسلامية المقدسة .

وصول الحجاج

تزرع البنات قبل وصول الحجاج حبوب الحلبة والشعير والماش بسلة اوزبيل تعلق بركن الدار حتى تنمو ويوم الوقفة للعيد (عيد الاضحى) تتجه وفود البنات مع الاهل حاملين هذه المزروعات، التي تسمى «بالحجة» «الحتيه» في اللهجة العامية لالقاء هذه المزروعات في البحر مع دعاء للآباء والامهات بحج مبرور وذنب مغفور «يا حيتي.. يا بيتي.. حيي لامي.. حيي لبوي.. سبع حيات» وللرقم (٧) دلالات واسعة في الدراسات والمعتقدات الشعبية الدينية فالسموات سبع ومن الارضين سبع والطواف سبع والسجود وفي الصلاة على سبع ومن الجمار في الرمي سبع مما لا مجال لتفصيله ههنا، ولكن يجدر بنا الاشارة الى ضرورة رصد حركة اغاني الاطفال لمعرفة الرؤية الخاصة بها مع دراسة خطوط تطورها وتطور نسيجها ومميزات الاغنية الفنية وتقييمها والاهتمام بها وسبر خلفياتها وتحولاتها الفنية بالقدر الذي يرفد فيه اضاءة قضية اغنية الطفل ومواصفاتها وادوارها من ناحية العقم والاصالة كما انه من الضروري دراسة بنية اغنية الطفل الفولكلورية وما انتهت اليه في صورتها المعاصرة وصلتها بالاحداث والمناسبات والمؤثرات والمتغيرات الاجتماعية والفكرية والسياسية فهناك لوحات غنائية ذات اهتمام شديد بالموسيقى والتصميم الموسيقي المرهف المتمثل في تفعيلات متقاربة النغم والايقاع مما يعبر عن رصيد آخر من الابداع الفني ولهذا فاغاني اطفالنا توحي بالامتداد عرضا وطولا وهي صوت الحكمة وقديما قال ارسطو : «الشعر اكثر حقيقة من التاريخ» .

اطريف اطريف

الطريف لغة : الطيب النادر، والحديث المستحسن، والمستفاد من المال حديثا ويقابله التليد او التالد والجمع : طرف وطراف، والمطرف : رداء او ثوب من خز مربع ذو اعلام وجمعه : مطارف وهناك اغنية للاطفال في الفولكلور الكويتي تحمل هذا العنوان «اطريف اطريف» يرددها الاطفال فرحا بمقدم الحجاج وطمعا في الحصول على الهدايا التي تجمع المعنى اللغوي المتقدم، وطواف البنات على منازل الحجيج، يكون سببا في الحصول على الهدايا مع هذا الغناء المعبر عن الامل، بالعودة للحج والزيارة للمصطفى الكريم.

- اطريف اطريف.. يا حل البيت
عطونا الله يعطيكم.. بيت مكة يوديكم
يا مكة يا المعمورة... يا ام السلاسل والذهب يا نوره
وحج فيك يا يمه... وديك قبر محمد
صلى الله عليه وسلم... في قبة مبنية

فيها احسن عطية
لوما امحمد ما بينا... فكو الكيس وعطونا

والاغنية تظهر انحياز الطفل للرموز الاسلامية والتاريخية مع عذوبة في التعبير وابداع في الصياغة وهذا دليل التصافي والتسامي والتحليق في آفاق عليا تؤدي في النهاية الى التجاوز والانطلاق مع استخدام التعبير في اشكاله الانشائية من نداء واستفهام وتمني الخ .

سمات التراث

اين نحن اليوم من تراثنا الغنائي ؟ ونحن نعيش في عصر ثورة اجهزة الاتصال وتقدم الصناعة وتضاؤل المسافات، يسافر الحاج ويعود دون ان يحرك ساكنا في نفس الطفل العربي المبهور بجهاز الفيديو والتلفاز والعابه الالكترونية في الوقت الذي استسلم فيه الاهل وقالوا بطبيعة التطور وضريبة الزمن وروح العصر مما يدعونا لدراسة المنابع والجذور الاولى لتراثنا من تاريخية وزمانية والبحث عن سمات هذا التراث المترامي وشعائره وممارساته واعادة تمحيص مخلفات الماضي المندثر وموروثاته الموغلة في القدم املا في التكامل البنائي وتحديد هوية الطفل العربي الذي مسخته اجهزة الاعلام بعد ان انقطع عن جذوره التراثية المعبرة عن الوفاء والصفاء فشعوب الارض مرت باطوار مشابهة لكنها احتفظت بتراثها ولم تفرط في حصيلة التركة الفولكلورية املا في الوصول الى ممارسة اجتماعية واعية تتفجر فيها اقصى طاقات الخلق عبر الفكر والفعل وما اشد حاجتنا لهذا العمل بهدف اعادة صياغة الطفل العربي وتخليصه من معوقات الذهن الغيبي التهويمي .

***

المراجع

انظر في ذلك كله : (١) شوقي عبد الحكيم : الحكايات الشعبية العربية - ط ١ - دار ابن خلدون - ١٩٨٠ م . (٢) ابراهيم راشد الفرحان : اغاني الاطفال في الكويت - ط ١ - ١٩٨٤ م . (٣) احمد علي : الموسيقا والغناء في الكويت - ط ١ - ١٩٨٠ م. (٤) السيد سابق : فقه السنة - المجلد الاول - دار الكتاب العربي - بيروت . (٥) مؤلفنا «دليل العمرة والزيارة للمسجد النبوي الشريف - ط ١ - مطابع الرسالة - الكويت - ١٩٨٧ م . (٦) كراب رشدي صالح : علم الفولكلور - دار الكتاب العربي - القاهرة - ١٩٦٧م . (٧) فوزي العنتيل - الفولكلور - ما هو ؟ مكتبة مدبولي - القاهرة - ط ٢ - ١٩٨٧ م .

رسائل القراء

● ابو فهد: اضافة الى ان الخط (مخربط) الكلمات جاءت كذلك فشيء غير صالح لك والبيت الصالح لغيرك غير هذا الاسلوب حتى تكون ناجحا في حياتك!

★★★

● كوثر محمود: الحقيقة كنت خارج البلاد لذلك ابطات في الرد كما تعلمين انني لا استقبل ولا أنشر الا الشعر الموزون لذلك راجعي ماكتبت وشكرا على ثقتك ونتمنى لك التوفيق .

● صالح غزال البدري:
- سوف ترى ما بعثت به ان شاء الله اما بخصوص سؤالنا عن احتجاب الصفحة فالاعلان ياصاحبي سيد الجريدة وهذا فوق كل الظروف اما من ناحية ديوان حجاب والمرحوم نايف المخيمر اعتقد في المكتبات ولو كنت املك اي ديوان لبعثت به لك .

★★★

● سعود الحربي - الرياض:
لكثرة الدبابيس في رسالتك ضاع ما بها نتيجة سوء التغليف ناسف على ذلك ولو كان الخطأ منك

● طلال ظامي التحيري:
- نشكرك على ثقتك بالقبس وسوف نكون عند حسن ظنك اذا اجدت كتابة الشعر تمنياتنا لك بالتوفيق بالمحاولات المقبلة .

★★★

● طارق الشمري:
- راجع ماكتبت ونحن بالانتظار .

أمل وسعادة

ان عدل خلي زماني ما عدل
وان عدل يفرض علينا المستحيل
أطلبه لحظة ويطلبني بدل
والعمر يمضي وأنا عابر سبيل
عيشتي أحزان وجدان وملل
وابتسم للناس والخافي عليل
أتظاهر بالسعادة والأمل
والعنا والهم بعيوني دليل
يا هموم كبرها كبر الجبل
يا هموم ما تحملها صميل
أتحملها على شانه وأهل
عبرتي وأناجي الليل الطويل
راعني يا ليل في نفسي وجل
راعني تجزا من الخالق جميل
خلني انظر خياله واحتفل
واحلم اني به هزمت المستحيل

«سالم سيف الخالدي» - الامارات -

غلطة

غلطه زمن نصبح أنا وأنت عشاق
واكبر غلط نزرع شقانا بيدنا
دامه محال يصير ما بيننا وفاق
وشلون يكمل في هوانا سعدنا
حنا تبعنا عاطفتنا والاشواق
تهنا بزحمة شوقنا وابتعدنا
خضنا بحنور الحب لي حد الاعناق
لاهين في دنيا السعادة وحدنا
ناسين يوم فيه توديع وفراق
يوم به الاقدار تعلن نكدنا
يا خوف قلبي تنكسف شمس الاشراق
واحلامنا تفنى ويبقى سهدنا
هذا زمان الضيم قاسي وحراق
وانتي وانا في هالزمان انولدنا
حكم القدر ننساق له غصب ننساق
نخضع لطوع امره لو انه لهدنا
هذي حقيقة صغتها لك بالاوراق
وان كان انا اخطيت يا شوق فدنا

مبارك نايف ابو ظهير

« حرام »

حرام يكون تعبيرك عن الاحزان بالدمعة
دموعك حيل تحرقني وتجبرني على التسهيد
وصمتك نار وهّاجه .. وهموم بقلبي مجتمعة
ولا تدرين كلماتك دوا للجرح بالتخدير
بظلام العمر أنا عايش وبسماتك لي الشمعة
أدلّ الدرب .. والبسمة علامه باتجاه السير
جميع الناس لو قفّوا أبيك تكوني مستمعة
وانا لو بشْرَح همومي ترا ما يكفي التعبير
حرام الصمت والدمعة بكل ملقى أو كل جمعة
أنا مغرم بكلماتك ولاني مستمع للغير

صالح غزال البدري

قلب العنا



يا من سرقتي بسمتي من شفاتي
أنا على موج الزمن دوم ملاح
دامك خذيتي من حياتي حياتي
حتى خذيتي بالجفا كل ما راح
ودامك خذيتي من كياني صفاتي
مدري متى قلب الشقا يوم يرتاح
يا من مع أسبابك تزايد شتاتي
نجمك سكن في ضامري ما بعد طاح
قلبي على كف الزمن ما يباتي
صوته غدا مبحوح من زود ما ناح
لا لا تزيد الهم عندي كفاتي
قلب العنا ما بين الاصباع مسباح
ارجوك رجوة لا تسبب وفاتي
يا منيتي وشلك على سلب الارواح

«عيد الملاح»

قلت العفو

يا مرحبا باللّي لها القلب يشتاق
يا مرحبا ترحيب غالي لغالي
ساعةْ لقانا زوّد الشوق أشواق
يا فرحتي من يوم شفته قبالي
قلت الهلا تعداد ما دق خفاق
وتعداد ما تطري عليّه ببالي
أدري تخاف الوقت والوقت بواق
وأخاف وقتي يبعدك يا منالي
«قلت العفو» حنًّا تداشين عشاق
في جيّتك أسعدتني يا ملالي

المحرومة

عروبتي جرح

الاهداء : لرجال فلسطين [أطفال الحجارة]

تثور بأعماقي وتسكن بعيني
واسدل جفون الذل من هول ما صار
يا طفلي الثائر اخبارك نجيني
والفظ ذهول الصمت في وجه الاخبار
أشوفك البركان وش في يديني
يا ثائرا مثل الحمم ... نار ... وحجار
الخوف يا طفلي يحاصر .. سنيني
حتى الفرح ممنوع في رحلة العار
لو صفقت يسراي ترفض يميني
خوف القيود وحكم قيصر .. والاعصار
أخاف تعصف بي رياح الخميني
أخاف يا طفلي أنا لفت .. الانظار
مكتوب باسمي جملةٍ ما تبيني
جاسوس مجرم بكره العار سمسار
جريمتي عشق الوطن والحنيني
لأرض الخلود اللي بها القدس محتار
الشمس يا طفلي حروف ... تليني
تركع ويطوي ليلها الشعر .. يا ثار
وأنا معك قررت تكميل ديني
باعقد قراني ع القصيدة .. بالاحبار
وازفها ثورة باكليل .. طيني
عروس توقظ وازع الحرب ... بالدار
ثوري براكين الغضب واحرقيني
واستلحقي جسم كلت نصفه النار
لي الشرف لو قيل أني .. سجيني
لا منتمي واعلن ولائي .. للاشعار
عروبتي جرح ائتلاف ... بجبيني
مقبوضة من كف ريغن .. بدولار

ميسّر الشمري - الدوحة

درب الشقى



بين نجم سهيل والعقرب فرق
في مغيب الكون والثاني شرق
لا يغرك حيسل لمّات الغيوم
ولّا صوت الرعد من بعد البرق
لا تخاطر في مطرها يا غشيم
ما يبل الثوب شروات العرق
مسلك الايام يأتي بالغريب
زاد في هالوقت تعداد الطرق
زادت الرواد حق درب الشقا
في مهب الريح أسرع من ورق
يا كثر من حاد لبحور الهوى
وتاليتها للاسف فيها غرق
ما ينال الّا المشقة والعنا
والجفن متعوب من زود الأرق
وان عثر ياويل حاله والمصاب
ما يحصّل فالهوى قلب يرق
ما يجي لك غير ما تجني يداك
ولا تقص الّا أيادي من سرق
ومن جمع ما بين بترول ولهب
لا يناشد كيف لتاه الحرق
ذا طريجن عسر يجنبك العذاب
ذا جواب اللي على بابه طرق
يا صحاب الشان قيسوا وانظروا
بين خير وشر يا عالم فرق

«شعر/محمد علي بهوان» - عمان -

أصداء قبول ايران للقرار ٥٩٨ في الصحف الغربية

لوفيغارو ■ رد العراق عليه جاء فاترا

قبول ايران تطبيق القرار ٥٩٨ تحول رئيسي في اللعبة الدبلوماسية

جاء رد الفعل العراقي على قبول طهران المفاجىء للقرار ٥٩٨، الذي اتخذه مجلس الامن التابع للامم المتحدة حول الحرب في منطقة الخليج، فاترا. ففي بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية، اكد السيد لطيف نصيف جاسم، وزير الاعلام العراقي، بصورة رئيسية، ووفق ترجمة شبه رسمية على ان : «الاعلان الايراني لا يصدر عن رغبة صادقة باحلال سلام حقيقي، وتوقيع اتفاقية سلام شامل ودائم» مذكرا بنداء القائد العام للقوات الايرانية الذي طلب من المقاتلين ان يستمروا بالتوجه الى الجبهة. واضاف السيد جاسم ان «الذين يريدون سلاما حقيقيا لا يحتاجون الى التعبئة». واختتم الوزير العراقي حديثه بالدعوة الى اليقظة.

وكان الجهازان القياديان في العراق وهما «مجلس قيادة الثورة»، و«القيادة القطرية لحزب البعث» قد اجتمعا امس برئاسة الرئيس صدام حسين، لتقويم الخطوة الايرانية. والسؤال الذي يطرح في الاوساط الدبلوماسية في بغداد هو : هل هذه عملية تسويق ام انها تغيير رئيسي في الاتجاه ؟ فالرسالة الموجهة من السلطات الايرانية الى السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، تغير بصورة رئيسية «اللعبة الدبلوماسية» في حرب الخليج، التي تدخل عامها التاسع في شهر سبتمبر المقبل. وحتى الآن ظل العراق، في الواقع، هو الذي يقوم بالدور الطيب. اذ قبل منذ البداية بالاسلوب الذي اوضحه مجلس الامن التابع للامم المتحدة في العشرين من يوليو عام ١٩٨٧ لاعادة السلام الى هذه المنطقة الاستراتيجية. وفي المقابل كانت ايران تلعب، اذا جاز التعبير، دورا ماكرا، حيث لم ترفض القرار ٥٩٨، الذي يقضي بصورة خاصة بوقف اطلاق النار الفوري، بل كانت تماطل، دون ان تجيب بنعم او لا. وبدا الاتحاد السوفيتي والصين وكانهما يشجعانها على هذا الموقف.

ومن الآن فصاعدا لن تظهر «الثورة الاسلامية» بمظهر المصر على الحرب، الامر الذي يفقد العراق دون شك شيئا من تلك الصورة التي كان يظهر فيها قبل انتصاراته العسكرية الاخيرة، وهي صورة «الضحية»، اذ يبدو الآن ان ايران «انحنت» بوضوح.


● صدام حسين

ويوم الاحد الماضي، دعا الرئيس العراقي صدام حسين القادة الايرانيين في خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى العشرين للثورة «البعثية» في العراق، الى ان «يستخلصوا النتائج التي تفرض نفسها من هزائمهم». وعرض عليهم «السلام المشرف» مرة اخرى.

ويبقى للرئيس صدام حسين ان يبتهج فالاستراتيجية التي طبقها من بداية السنة نجحت، فالغارات التي شنها الطيارون العراقيون زادت من اضطراب الاقتصاد الايراني، و«حرب المدن» اضعفت معنويات المدنيين الايرانيين، حيث قصفت طهران بـ ١٣٤ صاروخا، والمدن العراقية بـ ٤٥ صاروخا. ومنذ استعادة الفاو في شهر ابريل، صار الايرانيون ينسحبون احيانا دون قتال، فتراجعوا عن الشلامجة، وجزر مجنون، وبنجوين، وحاج عمران، والزبيدات.

واحد البنود الاساسية في القرار ٥٩٨ عودة القوات المسلحة للدولتين الى الحدود الدولية. وقد تحقق هذا عمليا كما يشير الدبلوماسيون، ولم يعد الايرانيون يحتلون سوى بقايا ضئيلة من الارض العراقية.

وتطور الموقف على هذا النحو مكن العراق من احتجاز الكثير من الاسرى الايرانيين، الذين بلغ عددهم منذ شهر ابريل حتى الآن حوالي عشرة آلاف. ومهد هذا كله لتطبيق القرار ٥٩٨ بشأن تبادل الاسرى فالعراق كان يحتجز ما بين ٢٥ الف و ٣٠ الف اسير حتى نهاية عام ١٩٨٧، بينما تحتجز ايران حوالي ٦٠ الف اسير. وهكذا جرت تسوية عدم التوازن بصورة جزئية.

وثمة نقطة اخرى في قرار الامم المتحدة ينبغي الا تثير كثيرا من المشكلات. فالعراق يوافق على انشاء لجنة حيادية مكلفة، كما تطالب طهران، بتحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب. ويشير بعض الدبلوماسيين الى ان «جميع الاخطاء ليست من الجهة نفسها».

وبالنسبة للعراق فان السلام كل لا يتجزأ، وقد اكد ذلك الرئيس العراقي، يوم الاحد الماضي، حين طالب بصورة خاصة بعقد اتفاقية عدم اعتداء، والتزام متبادل بعدم تدخل اي من الجانبين في الشؤون الداخلية للجانب الآخر.

وفي جميع الاحوال، فلا بد ان تظل هناك هوة بين النظام العلماني في بغداد وبين الملالي المستعدين دائما لتصدير ثورتهم، وهي هوة من شانها ان تجعل كلا النظامين على حذر من الآخر.

كلود لوريو



■ عن التايمز ■

الفاينانشال تايمز ■ ثلاثة عوامل رئيسية وراء قرار طهران الاخير

انهاء الحرب يضع العراق وايران أمام تحديات السلام

بعد ثماني سنوات تقريبا، وخسارة اكثر من مليون نفس، ومئات المليارات من الدولارات، يبدو ولاول مرة ان حرب الخليج اقتربت نهايتها، واوشكت على التوقف اخيرا.

وقوبل بيان ايران الذي صدر يوم الاثنين الماضي، وحمل موافقتها الواضحة على وقف اطلاق النار، برد فعل مبدئي حذر من العواصم الغربية، وهو رد مناسب في ضوء عدد من الاشراقات الخادعة التي بزغت في الحرب فعلا.

ولكن اذا ما نفذت ايران فعلا مضمون هذا البيان الذي اعلنت فيه قبولها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ دون شروط، وهو القرار الذي يدعو الى انهاء جميع الاعمال الحربية والعدائية وانسحاب قوات الجانبين الى حدودهما قبل بداية الحرب، يصبح الطريق مفتوحا امام انهاء واحد من اطول الصراعات واكثرها دموية في القرن العشرين. وهناك مضامين اخرى، فانهاء الحرب يجب ان يؤدي الى :

● تخفيض كبير في التوتر في المنطقة، التي تحتوي على اكثر من خمسين بالمائة من الاحتياطيات النفطية العالمية الثابتة، وبالتالي تخفيض درجة الحرارة السياسية في اماكن اخرى في الشرق الاوسط.

● وامكانية قيام الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بتقليص وجودها البحري في الخليج.

● وفي الوقت المناسب، ستكون هناك عملية اعادة اعمار كبرى، تعززها المساعدات الدولية، مما يفيد شركات من جميع انحاء العالم.

ولكن، مهما يحدث، فان انتهاء الحرب سيجعل كلا من ايران والعراق تركزان اهتمامهما الى الداخل، لمواجهة حشد من المشاكل المحلية المعقدة والمتشابهة تقريبا.

وجاء البيان الايراني يوم الاثنين الماضي مفاجأة غير متوقعة ابدا. فخلال الاشهر الاثني عشر الماضية التي تلت اتخاذ مجلس الامن الدولي بالاجماع قراره رقم ٥٩٨، استطاعت قيادة طهران التملص والمراوغة. وتمكنت بمهارة دبلوماسية كبيرة ان تدرأ التهديدات الدولية بفرض عقوبات لتنفيذ وقف اطلاق النار بالقوة. وفي ابريل، كانت ايران على وشك الموافقة على خطة لتنفيذ القرار، وضعها خافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة، ولكن متشددين داخل النظام الايراني تراجعوا في اللحظة الاخيرة.

وكان هناك تزايد ملحوظ في الانهاك والتعب من الحرب في ايران طيلة العام الماضي. كما تم طرد القوات الايرانية من الكثير من الاراضي العراقية التي كانت تحتلها، خلال الاسابيع الاخيرة. وهذه التطورات مجتمعة، جعلت المراقبين يتوقعون ان الصراع سيخف، ويصل الى مستوى ادنى، يمكن السيطرة عليه. ولكن حتى يوم الاثنين الماضي، ظلت طهران تصف قرار تحقيق السلام بانه منحاز الى العراق، ولم يتوقع احد على الاطلاق ان توافق عليه بهذه الصراحة وبشكل مباشر جدا.

وكان الاجماع بين الدبلوماسيين الغربيين في طهران ومراقبي الاوضاع الايرانية في كل مكان آخر، ان ايران لن تجنح ابدا الى السلام بشكل رسمي، طالما بقي الخميني، زعيم «الثورة الاسلامية» على قيد الحياة. فقد دعا الخميني بصورة مستمرة الى استمرار الحرب حتى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. ولكن بيان يوم الاثنين الماضي، الذي جاء من القائد العام الجديد للقوات المسلحة، والذي لم يكن ليصدر ابدا دون موافقة الخميني، يدعو، فقط، الى «كشف» العراق واعتباره «معتديا»، في تحقيق دولي حول اسباب الحرب والطرف البادىء لها.

لقد قلب بيان يوم الاثنين الماضي الحكمة الشائعة رأسا على عقب. فهو يرقى الى القول بان ايران، التي كانت تدعو، ولكن دون نجاح ظاهر، الى مضاعفة الجهود على جبهة القتال طيلة عدة اشهر، لم تعد تملك الآن خيارا عسكريا. ومن الناحية الدبلوماسية، فانه يرقى الى الاعتراف بان ايران، التي اصرت دائما على ان الحرب والثورة شيء واحد، اضطرت الى الخيار بين انهاء الحرب وبين التركيز على مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحلية. وبشكل اوسع، فانه يمثل تخليا ضمنيا عن هدف ايران بثورة اسلامية عالمية - كان يفترض دائما ان تبدأ باقامة نظام اسلامي في العراق - لصالح سياسة اكثر محدودية تقوم على «الاسلام في بلد واحد».

وهذا رهان كبير بالنسبة لزعماء ايران، ولكنه يعكس الزاوية الضيقة التي حشرتهم سلسلة الانتكاسات والتراجعات العسكرية الاخيرة فيها. فمنذ ان تم دحر القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو العراقية في شهر ابريل الماضي، ظل الانطباع السائد في طهران يتسم بالارتباك والتشويش السياسي والعسكري، يصاحبهما ازمة اقتصادية تزداد سوءا يوما بعد يوم. واصبح النظام مدركا وبشكل مقلق جدا لعزلته الدبلوماسية، مع ما ينطوي عليه ذلك من مضامين تتصل بالقدرة على الوصول الى الاسواق الدولية. وكانت اخطار حدوث انقسام سياسي بعد موت الخميني، والذي يرى مراقبون كثيرون انه ليس ببعيد، حادة وخطيرة.

● دي كويلار

ولكن، بمعزل عن الانهاك الواضح من الحرب، هناك اسباب عديدة دعت ايران الى اتخاذ قرار ايقاف خسائرها الآن. وفي المقام الاول هناك مؤشرات على تعزيز الزعامة السياسية حول الشخصية المحورية علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي يرأس البرلمان منذ عام ١٩٨٠، كما عين مؤخرا قائدا عاما بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية.

ومنذ ان عينه الخميني في منصبه الجديد، ورفسنجاني يعمل على اخراج ايران من عزلتها الدولية. ومن المؤكد ان قبول القرار ٥٩٨ هو قراره تقريبا، وبالتالي دليل على قوته السياسية. وربما حسبت القيادة انه اذا كان لا بد من اتخاذ مثل هذا القرار الصعب فانه من الافضل اتخاذه والخميني - القوة الرئيسية الموحدة للثورة - لا يزال حيا.

وكان العامل الثاني في بيان يوم الاثنين الماضي هو الوضع الحالي للقوات المسلحة على جبهة القتال. فالآن، وبعد ان اخرج الايرانيون من جنوب العراق، وانسحبوا من معظم المناطق التي كانوا يحتلونها في منطقة كردستان الجبلية الشمالية، فان خطوة القتال اصبحت الى حد كبير تشكل الحدود الدولية بين البلدين. وكما قال مايكل ارماكوست، وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية الاسبوع الماضي، فان هذا الوضع يزيل واحدا من اكثر جوانب القرار ٥٩٨ ازعاجا بالنسبة للايرانيين، وهو سحب القوات.

واما العامل الثالث، فهو اسقاط البحرية الاميركية لطائرة مدنية ايرانية فوق الخليج في الثالث من يوليو. وكان لهذا الخطأ، وما اسفر عنه من موت جميع الـ ٢٩٠ راكبا الذين كانوا على متن الطائرة، تاثير مفاجىء قليلا، بتشجيع البراغماتيين داخل القيادة الايرانية. فاحتجوا الى مجلس الامن الدولي حول الحادث، في اول اتصال ايراني مباشر مع الهيئة الدولية طيلة سبع سنين تقريبا، وفي الاسبوع الماضي، استغل علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايراني، وجوده في نيويورك لحضور اجتماع مجلس الامن الدولي، من اجل اجراء محادثات مكثفة حول الحرب.

والسؤال الآن هو كيف يمكن ترجمة تحرك ايران الدراماتيكي الى سلام؟ يجري بيريز دي كويلار مشاورات مستعجلة مع مستشاريه من اجل انتهاز المبادرة. ولكن لا تزال هناك عقبات رئيسية يجب التغلب عليها. والعقبة الاولى هي رد الفعل العراقي. اذ قال لطيف نصيف جاسم، وزير الاعلام العراقي، يوم الاثنين، ان العراق «يدرس ملاحظات» على البيان الايراني، ولكن البيان لا ينبع من رغبة حقيقية صادقة باقامة سلام حقيقي دائم. وقال «ان البيان تحدث عن اسباب وظروف في برنامج تكتيكي متعدد المراحل».

● رفسنجاني

وكانت هناك ادلة في الايام الاخيرة على ان العراق، الذي قبل في البداية القرار ٥٩٨ بشرط ان تقبل به ايران، يتشدد في شروطه من اجل السلام، وذلك بعد سلسلة انتصاراته الاخيرة في ميدان القتال. وتخوف مسؤولو الامم المتحدة الذين يعملون من اجل انهاء الحرب، من ان يصبح العراق مسرفا في الثقة نتيجة لنجاحاته العسكرية، وان يفوت بالتالي اية فرصة للسلام لا تلبي الحد الاقصى لشروطه. ومما لفت النظر، ان البيان الذي صدر عن الرئيس صدام حسين يوم الاحد الماضي ودعا فيه ايران لقبول تسوية «مشرفة»، لم يتعرض لموضوع تشكيل لجنة تحقيق محايدة للنظر في المسؤولية عن بدء الحرب، وهو امر تضمنه القرار ٥٩٨.

ومن جهة اخرى، فان قبول ايران بالقرار سيوفر للمجتمع الدولي، وخاصة الاتحاد السوفيتي، اهم مورد اسلحة للعراق، فرصته لممارسة قدر من الضغط على العراق.

واذا كانت موافقة ايران على وقف اطلاق النار صادقة، ونفذت ما اعلنته، واذا ما قبل العالم هذا التحدي، واذا ما امكن انجاز آلية حفظ السلام، وبناء الثقة وتسييرها الوجهة الصحيحة في الشهور المقبلة، واذا ما امكن جعل العراق يكيف موقفه وفق التطورات المستجدة، فما الذي يخبئه المستقبل لمنطقة اهتزت بصدمات الحرب فترة اطول مما يمكن لذاكرة العديد من سكانها ان تذكرها ؟

احدى نتائج انهاء الاعمال الحربية والعدائية ستؤثر على الدول الغربية التي تحتفظ الآن بوجود بحري مكثف في الخليج، وخاصة الولايات المتحدة.

ولكن الآثار الاكثر اهمية بالنسبة لانهاء الحرب - من الناحيتين السياسية والاقتصادية - سيشعر بها العراق وايران كلاهما. فبالنسبة لكلتا الدولتين، سيكون هناك مجهود اعمار ضخم ضروري في الاعوام القليلة المقبلة.

فاستمرار الحرب، امتص حصة متزايدة من عائداتهما النفطية. ثم هناك الديون الكبيرة التي ستظل خدمتها تشكل بندا رئيسيا في الانفاق حتى التسعينات. والمرافق الصناعية في كلا البلدين، وخاصة في ايران - التي عانت من اضرار حادة من الغارات الجوية العراقية - في حالة يرثى لها.

وطبقا للسيد كيوتيك تسوجي، الباحث في المعهد الياباني للاقتصاديات الشرق - اوسطية في طوكيو، فان الحرب تسببت في خسارات اجمالية للبلدين (انفاق عسكري اضافي، وناتج قومي مفقود، ورأس مال غير مستثمر) بلغت ٤١٥ مليارا حتى عام ١٩٨٦، بلغت خسارة ايران منها ١٨٩ مليار دولار والعراق ٢٢٦ مليار دولار.

وستستغرق عملية اعادة توجيه موارد الدولتين الى النشاطات السلمية وقتا. واذا ما اريد لاعادة الاعمال ان تكون فعالة، فينبغي رفد الدولتين بمعونة دولية، سبق ان نص عليها القرار ٥٩٨.

وستتوفر لكل من العراق وايران امكانات ضخمة - كما سيوفر البلدان فرصا مغرية للعمل والتجارة على الصعيد الدولي - بعد انتهاء الحرب.

فالعراق لديه ثاني اكبر احتياطيات نفطية في العالم، بعد السعودية، كما اطلق مؤخرا طاقات قطاعه الخاص الكبيرة، لانعاش التجارة، والصناعة والزراعة. واما ايران فتتميز بالخصب، فضلا عن كون طاقتها السكانية الكبيرة توفر لها امكانات اقتصادية هائلة.

ولعل اكبر تحديات السلام ستكون سياسية. وبالنسبة للعراق هناك كردستان التي شهدت حركات تمرد بدعم من ايران في السنوات الاخيرة من الحرب.

واما الزعامة الايرانية، فانها بعد ان تخلت عن همزة الوصل التي ظلت تربط بين الحرب والثورة، يتوجب عليها الآن البحث عن طرق جديدة لتحديد اهدافها.

والآن، وبعد الارتياح الشعبي المبدئي ازاء انهاء الحرب، يتوجب على النظامين العراقي والايراني ان يبحثا عن طريقة لمواجهة اقوى التحديات التي تواجههما، والمتمثلة في تطلع المواطنين في البلدين نحو الحصول على نصيبهم من السلام.

اندرو غوورز

التايمز ■ توقفت بعد ثماني سنوات من الموت والدمار

تجار السلاح وحدهم المنتصرون في حرب الخليج

بعد مرور عشرة ايام على انفجار الحرب العراقية - الايرانية في سبتمبر من سنة ١٩٨٠، ربض رجل في متوسط العمر يحمل شارة حزب البعث المعروفة باللونين الاحمر والذهبي، في شارع فرعي داخل مدينة الفاو، واشار باتجاه مجموعة من اشجار النخيل المهشمة على الجانب الآخر عبر شط العرب وهمس، وكانه خشي ان يسمعه اعداؤه، قائلا : «الايرانيون يقصفوننا من هناك. فقد قصفوا مدينتنا طوال اليوم، ولكننا لن نستسلم. وسنقاتل ما استمرت الحرب».

وعدنا الى مدينة البصرة العراقية قبل هبوط الظلام، حيث قدنا السيارة بسرعة فائقة تحت القصف، عبر طريق مستقيم. وفي فندق قديم، اسمه «حمدان»، حيث يمكن اجراء مكالمة دولية لمدة عشر دقائق كل ساعة، حررنا نحن الصحافيين تقاريرنا الاخبارية. واذكر انني تعرضت في تقريري لامكانية استمرار الحرب، وشككت في قوة وتصميم ذلك العسكري الذي التقيت به في الفاو.

وبعد ذلك ببضعة ايام، وجدت نفسي فوق جزيرة وسط النهر. وكان الجنود الايرانيون قد تسلقوا الرافعات في ميناء خرمشهر على الضفة الشرقية من النهر، وبدأوا بقنص كل شيء يتحرك داخل المياه. وسقطت قذائف المورتر التي اطلقوها بالقرب منا، فيما كان الرصاص يدوي في مياه النهر كلما حاولنا الفرار باتجاه الجسر القديم. وفي تلك الليلة، بعثت برسالة الى الجريدة، تساءلت فيها عما اذا كان العراق قد قضم لقمة لا يستطيع بلعها.

وبقيت القصة معروفة، وآخرها قرار ايران يوم الاثنين قبول القرار ٥٩٨.

فاذا وضعت حرب الخليج اوزارها بحق، واذا كانت هناك قناعة تامة في واشنطن وبغداد ودول الخليج العربية بصحة ذلك، فان الفرصة ستتاح لاستعادة لحظات كثيرة شهدها الصراع العراقي - الايراني، ولاحت فيها الفرصة لانهاء الحرب اكثر من مرة.

فعلى الجبهة الايرانية في سبتمبر ١٩٨٠، على سبيل المثال، عندما انتشرت المدافع العراقية على نسق مدافع جيش نابليون امام خرمشهر. وكنا نقف بجانب هذه المدافع، وايدينا مرفوعة الى آذاننا لسدها كلما قصفت مدينة خرمشهر. وكانت تمر القذائف من فوق رؤوسنا مصدرة صفيرا لا يهدأ حتى تستقر في مكان بعيد. فهل كان بوسع العراقيين آنذاك التوقف والاعلان بان ذلك مجرد مناوشة حدودية، ولم تكن حربا شاملة ؟

الذاكرة تعمل على نحو غريب في حرب الخليج، فتروح وتجيء بين احداث سنوات الحرب الثمان، لتلتقط لحظة من هنا ولحظة من هناك. ومن ذلك حين كنا في طائرة هليكوبتر فوق المعركة في ديزفول، او اثناء التجول بين القتلى في شبه جزيرة الفاو، الا ان الذاكرة تخفق دائما في القاء الضوء على الحرب بطريقة مفيدة.

ففي ديزفول مثلا، كنا عام ١٩٨٢ في طائرة هليكوبتر من نوع كوبرا تابعة لسلاح الجو الايراني، وكانت الطائرة تطير على ارتفاع منخفض جدا فوق ميدان المعركة لدرجة اننا كنا نتشبث باجزاء الطائرة الداخلية كلما حلقت مدوية بين التلال المنخفضة. ولم تكن هناك احزمة مقاعد، كما لم تكن هناك مقاعد، بل كنا مجموعة من الصحافيين وعددا من الحرس الثوري وثلاثة ملالي يقودون الطائرة فوق ميدان القتال، حين كانت القوات العراقية تنسحب الى ما وراء حدود العراق الدولية.

فهل كانت تلك اللحظة مناسبة لايران لاعلان انتهاء الحرب بعد سنتين من انفجارها ؟

وتعود الذاكرة للفاو مرة اخرى بعد ان احتلتها ايران، حيث كنا في طائرة هليكوبتر. وبعد ان حطت الطائرة، هرعنا نبحث عن ملجأ وسط الوحول، ونحن لا نكاد نوازن انفسنا.

وكانت هناك بعض آثار الجيش العراقي في المدينة فقد شاهدنا شاحنة عسكرية محطمة، وطائرة محطمة بطيارها الذي تحولت جثته الى رماد، كما كان هناك جندي ميت وكانه في وضع من يؤدي الصلاة، والى جانبه صورة صغيرة لامرأة شابة. واشار الايرانيون عبر الممر المؤدي للخليج، باتجاه جزيرة بوبيان قائلين : «تلك هي الاراضي الكويتية. لقد اصبح بوسعنا الآن رؤية الكويت». وكانت دول الخليج قد شعرت بالخطر بعد احتلال الفاو.

وعندما ادى الواقع العسكري الاخير الى قلب الوضع رأسا على عقب، تلاشت كل تلك النجاحات التي تحققت بالدم.

والآن تقف ايران والعراق حيث كانت جيوشهما تقف قبل بدء الحرب، عند الحدود الدولية، تماما مثلما كان حال القوى المشاركة في الحرب العالمية الاولى في اوروبا، قبل ٧٠ سنة مضت.

ومرت مشاهد احتلال ايران للفاو، وبحيرة الاسماك، والشلامجة، بسرعة خاطفة، لدرجة ان المرء لا يكاد يستطيع ان يتذكر اية نجاحات ايرانية هناك. فهل يوجد بين صفوف الجيشين من يشبه ابطال الحرب العالمية الاولى، من مثل ويلفرد اوين، وسيغفريد ساسون ؟ لم نستطع ان نجد ايا من هؤلاء، فيما عدا الرسائل وقصائد الشعر التابينية التي حفرت على قبور القتلى في المقبرة الكبيرة خارج طهران.

وقرأنا على حجر وضع على احد القبور : «لا تبك من اجلي يا ابني». ومع ذلك كنا هناك لدى دفن احد افراد الحرس الثوري، وبكاه ابوه بمرارة، فيما كانت امه توزع البرتقال على الذين شاركوا في تشييع جثمانه.

ويكاد المرء يعتقد ان مشاهدة الحروب لا تحكي الكثير عن نتائجها السياسية النهائية. واتذكر انني شاهدت في بحيرة الاسماك صبيا يقف في طريق موحل تحت القصف وهو يلف نفسه بثياب «الشهادة» ويمسك بنسخة من القرآن الكريم الى قلبه.. فكان المنظر مؤثرا جدا لدرجة لا تنسى. واتذكر صبيا اصغر منه سنا في ديزفول، اصر امام شقيقه الاكبر، على انه سيذهب مباشرة الى الجنة اذا مات وهو يقاتل من اجل «الجمهورية الاسلامية».

وغير بعيد عن ذلك المكان شاهدنا كومة من التراب تضم جثثا تم دفنها على عجل بعيدا عن الانظار، كان معظمها لشبان صغار.

واذا توقف اطلاق النار في الخليج الآن، فسيكون هناك الكثيرون من الفرحين لتوقف حمام الدم المروع فهل اكلت الحروب مليون نفس ؟ ام مليونين ؟ لم تعلن اية مؤسسة حكومية، سواء في بغداد او طهران، شيئا عن التكلفة الحقيقية للحرب، ثم من الذي انتصر؟ ليس الايرانيون الذين تعهدوا بالاطاحة بالرئيس العراقي، واذلال اميركا قبل وقف القتال. وليس العراقيون كذلك. فقد كانت حرب الخليج ابطأ العواصف واكثرها ايلاما في تاريخ العالم العربي.

لقد انتصر بالطبع تجار السلاح في الغرب والشرق الذين كانوا يوردون الاسلحة للجانبين، بموافقة الحكومات الشرقية والغربية، التي وقفت مكتوفة الايدي امام الضحايا التي وقعت نتيجة للحرب، في الوقت الذي تعامت فيه عن رؤية شهادات «المستعمل الاخير» المزورة، والخاصة بتصدير احدث المعدات الحربية لحصد الشبان من الجانبين.

وقد يزعم الاميركيون انهم انتصروا - لدرجة ما - طالما ان ايران خضعت للمشيئة الدولية. ولكن باي ثمن ؟ ففي الوقت الذي قبلت فيه ايران قرار وقف اطلاق النار، كانت البحرية الاميركية تعمل ضدها. غير ان واشنطن يجب الا تنسى ان ايران لا تزال تحتفظ بورقة قوية في اللعبة، تتمثل في الرهائن الغربيين في لبنان.

ومع ذلك، فانه في ظل الهدوء الذي سيعقب هذه الحرب، وفيما سيتم حرث الارض التي سقط فيها القتلى على مر الشهور والاعوام، ستتاح الفرصة للتكهن حول التحول في موازين القوة. فمن هو الجيش الاحسن تدريبا والاشد شكيمة بين جيوش الشرق الاوسط؟ اذا قلنا الجيش الاسرائيلي، قفزت الى الذاكرة آخر حرب خاضها هذا الجيش في لبنان، والتي انتهت بكارثة، كما ان هذا الجيش لا يستطيع احتواء الثورة الدائرة في الضفة الغربية وغزة. وليس الجيش المصري، لان قوة هذا الجيش اصابها بعض الضعف بعد كمب دايفيد. كما لا يمكن القول بانه الجيش السوري.

واذا نظرنا الى التضاريس بعيدا عن جبهة حرب الخليج، نجد هناك صورة قاتمة ومخيفة. ولو اوتي الغرب حكمة لبادر بضخ الاموال الى ايران والعراق للحيلولة دون حدوث انهيار اقتصادي على غرار الانهيار الذي دفع باوروبا الى اتون الحرب العالمية الثانية. ويبقى السؤال : هناك جيشان كبيران الآن يتفوقان على سائر الجيوش في المنطقة. فالى اين سيوجهان بنادقهما ؟

روبرت فيسك


● القوات العراقية في الفاو

الدولار الاميركي يواصل تراجعه واسعار الذهب والفضة تسجل ارتفاعاً حاداً

استمر تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس وسط مخاوف من تجدد قيام البنوك المركزية للدول الصناعية ببيع الدولارات.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١ر٨٤٧٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١ر٨٦٤٠ مارك الماني امس الاول.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١ر٧١١٠ دولار امس مقارنة مع ١ر٦٩٣٧ دولار امس الاول.

واختلفت اراء المتداولين امس حول اتجاه الدولار اذ قال بعضهم انه مازال مرشحا للارتفاع فيما قال اخرون ان موجة الصعود قد انتهت.

ويقول الذين يتوقعون ارتفاع الدولار ان موجة الصعود لم تستنفد كامل طاقتها وما حدث هو ان تدخل البنوك المركزية اوقفها.

واعلن محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس ان البنك المركزي سوف يدع اسعار الفائدة ترتفع في السوق النقدي الحر كامر «طبيعي».

وابلغ سوميتا الصحافيين بان التوقعات المتصاعدة لاوضاع اكثر تشددا تعكس اداء الاقتصاد الياباني الجيد وكذلك اسعار صرف العملات وسلسلة زيادات اسعار الفائدة من جانب الدول الاوروبية.

وقال ايضا انه «يصعب تقدير الاثر الناجم عن ايقاف اطلاق النار بين العراق وايران على اسعار النفط واسعار صرف العملات».

ولكن المحافظ اكد مجددا بانه ليس ثمة ما يدعو الى احداث تغيير في السياسة النقدية اليابانية مشيرا الى ان بنك اليابان مستعد لاتخاذ خطوات «ملائمة ومرنة» للحيلولة دون اثارة محتملة للتضخم في الوقت الذي سيرقب به عن كثب تحركات اسعار السلع الاستهلاكية واسعار الصرف.

وذكر سوميتا ان اجمالي الناتج القومي الياباني قد زاد بنسبة سنوية تقدر بحوالي ٣ر١١ بالمائة خلال الربع الاول من العام الحالي نحو مزيد من الطلب المحلي الذي يتقدمه استثمار مالي وانفاق استهلاكي.

وقال مصرفيون ان سعر الدولار انخفض ثانية في افتتاح اسواق العملات الاجنبية بلندن امس في اعقاب انباء عن ترقب نهاية لحرب الخليج.

الا ان هؤلاء المصرفيين حذروا في الوقت ذاته من احتمالات ان يكون هذا الانخفاض نتيجة «لاعتبارات فنية تصحيحية» اثر بلوغ العملة الاميركية لقمتها تقريبا خلال الاسبوعين الماضيين.

في غضون ذلك استفاد الجنيه الاسترليني من الاتجاه الناجم عن ارتفاع معدلات الفائدة في المملكة المتحدة.

واستقر الجنيه الاسترليني لدى بدء التداول امس عند ١ر٧١٠٥/١٥ فيما تم تداول العملة الاميركية عند سعر ١ر٨٤٧٠/٨٠ مارك الماني و١ر٥٣٢٥/٣٥ فرنك سويسري و١٣٣ر٠٠/١٠ ين ياباني.

واستمر هبوط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في التعامل بين البنوك في طوكيو صباح امس كي يقفل الجلسة الصباحية بمقدار ١٣٣ر١٠ ينا مقابل ١٣٣ر٨٥ ينا عند الاقفال الليلة الماضية.

واوضحت مصادر السوق ان العملة الاميركية افتتحت بسعر اقل بلغ ١٣٣ر٠٥ ينا عقب هبوطها في الاسواق الخارجية نتيجة لتدخل البنك المركزي الالماني الغربي على نطاق هائل لدعم المارك.

واشارت المصادر الى ان البنوك التجارية اليابانية بادرت الى بيع الدولار وشراء الين صباحا بسبب ضعف الدولار في سوق نيويورك حيث بيع لتحقيق الربح في اليوم السابق.

وكانت هناك توقعات لاحتمال تدخل بنك اليابان في سوق طوكيو لدعم العملة الاميركية ولكن يبدو ان البنك المركزي لم يفعل شيئا من هذا القبيل اعتقادا منه بان السعر الحالي مناسب.

وقد تحرك الدولار صباحا بين ١٣٢ر٩٣ ينا و١٣٣ر٣٥ ينا وبذلك استقر سعر التداول المركزي عند ١٣٣ر١٠ ينا.

وبلغ حجم التعامل الفوري في الفترة الصباحية ١ر٨ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٤ر٧ بلايين دولار.

وجرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٤٥ر٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٣٦ر٥٠ دولارا للاونصة امس الاول مستفيدة من تراجع الدولار.

وقفز سعر اونصة الفضة الى ٧ر٦٤ دولارات امس مقارنة مع ٧ر١٣ دولارات للاونصة امس الاول.

صرف الرواتب قبل العيد يسبب ازدحاما للمصارف

ازدحمت المصارف بحشود من العملاء امس بسبب قرار دفع الرواتب الحكومية قبل يوم واحد من بدء عطلة عيد الاضحى التي قد تطول حتى نهاية الاسبوع المقبل.

وحيث قام اغلب موظفي الحكومة بسحب رواتبهم امس لمواجهة مصاريف العيد والتزاماته.

ولم يطرأ تغير يذكر على اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي امس وذلك في معاملات هادئة في وجود سيولة عالية نتيجة لمدفوعات الرواتب الحكومية.

وقد اتجهت اسعار الفائدة الى الهبوط منذ يوم الاحد عندما امرت الحكومة بدفع رواتب شهر يوليو قبل عطلة عيد الاضحى التي تستمر خمسة ايام وتبدأ غدا الجمعة.

استمرار تراجع مشتريات العرب من الذهب
أكبر صادرات الذهب «الخردة» من الدول العربية

جاء في دراسة ميدانية اعدتها احدى الشركات البريطانية المتخصصة ان مشتريات الدول العربية من الذهب واصلت تراجعها في العام الماضي كنتيجة لتراجع عائدات النفط والركود وتنامي حدة التوتر في منطقة الخليج.

وقالت الدراسة ان حجم الطلب على المصنوعات الذهبية في الشرق الاوسط تراجع بنسبة ٥٪ خلال عام ٨٧ ليصل الى ١٩٦ طنا فقط في حين تقلص الطلب على السبائك بمعدلات كبيرة مقارنة بالمستويات السابقة المسجلة في مطلع الثمانينات.

واشارت هذه الدراسة الى ان الدول العربية حافظت على مركزها كاكبر مصدر عالمي للذهب «الخردة» المصوغات الذهبية القديمة التي يعاد صهرها وصياغتها وذلك رغم انخفاض حجم ما تبيعه من الذهب الخردة بمقدار الثلث ليصل الى ١٥٨ طنا.

ويذكر ان ظاهرة استبدال المصوغات الذهبية واعادة بيعها متفشي بشكل كبير في المنطقة العربية وهي تعد نوعا من الترف الاستهلاكي الذي لا يلغي الطبيعة الاستثمارية للذهب فقط وانما يؤدي الى تحقيق المستهلكين لخسائر كبيرة من الذهب لان الذهب الخردة يباع باسعار متدنية.

واكدت الدراسة ان الطلب على السبائك الذهبية بغرض الاستثمار قد هبط الى ٩,٣ طن وهو رقم ضئيل للغاية مقارنة بالمستوى القياسي الذي بلغته عام ٨٣ والبالغ ٦٣ طنا.

واستبعدت الشركة البريطانية المتخصصة في تجارة الذهب ان يعاود الطلب على السبائك الذهبية في الشرق الاوسط الارتفاع خلال المستقبل المنظور على الاقل.

● الذهب ـ الاقبال العربي أقل

غرفة تجارة وصناعة البحرين تحذر التجار الخليجيين من عصابة نيجيرية

حذر مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين جاسم الشتي رجال الاعمال في البحرين وفي دول الخليج العربية من عصابة نيجيرية قامت بالاحتيال على بعض الشركات الخليجية وطالبهم باخذ الحيطة والحذر.

واوضح الشتي بان غرفة تجارة وصناعة البحرين قد تلقت خطابا من اتحاد الغرف الخليجية بالدمام اشار فيه الى ان المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة قد ابلغ الاتحاد بقيام عصابة نيجيرية بالاحتيال على بعض الشركات الخليجية عن طريق طلبهم سلع ترسل لنيجيريا مقابل كمبيالات مصرفية مزورة مسحوبة على مصرف نيجيريا التجاري المحدود.

واضاف جاسم الشتي ان العصابة النيجيرية وجهت رسائل وتلكسات الى شركات في منطقة الخليج العربي وفي عدد من دول العالم طالبين امدادهم بسلع تشحن الى نيجيريا وعند استلام الفواتير كان الجناة يطلبون من الشركات المجهزة المسارعة في ارسال السلع جوا الى نيجيريا مبينين ان المصرف الذي يتعاملون معه في لندن سوف يسدد مبالغها بما فيها مصاريف الشحن الجوي مشيرا الى ان بعض الشركات المجني عليها التي كانت راغبة جدا في ابرام الصفقات مع تلك العصابة والتي قامت بشحن سلع وبضائع الى نيجيريا استلمت كمبيالات مصرفية عديمة القيمة.

واوضح مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين بان المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) قد بدأت بالتحقيق في الامر واتخاذ اللازم للقبض على العصابة التي اتضح بانها حررت تلك الكمبيالات بحيث يكون الوكيل المحصل لمبالغها مؤسسة في لندن تاكد منها بعد ان عرف ان عنوان هذا الوكيل مجرد شركة خدمات بريدية في لندن.

غرف التجارة بدول التعاون تدرس انشاء مؤسسة لحماية المستهلك

تبحث غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مشروع اقامة مؤسسة اهلية تعنى بحماية المستهلك في هذه الدول وتكون تحت اشراف حكومي.

وكشف اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية بالدمام في نشرته الدورية التي صدرت مؤخرا عن ان امانة الاتحاد قد فاتحت غرف دول مجلس التعاون للتعرف على مرئياتها حول اقتراح غرفة تجارة وصناعة الرياض المتضمن انشاء مؤسسة اهلية لحماية المستهلك باشراف حكومي على مستوى دول المجلس على ان تضم ممثلين لرجال الاعمال من اصحاب المصانع بحيث تتولى هذه المؤسسة توعية المستهلك وحمايته من الضرر المادي والصحي ومشاركة وسائل الاعلام في توعية المستهلكين وانشاء مجلة متخصصة بشؤون حماية المستهلك.

ويذكر ان محاولات جرت في البحرين مؤخرا لانشاء جمعية لحماية المستهلك لم تظهر نتائجها بعد.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٨٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٨٧	—
مصري نقدي	١	١٢٥	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٦١	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٤	—
دينار أردني	١	٧٦٨	—
دينار عراقي	١	٢٨٠	—
دينار تونسي	١	٣٢٤	—
دينار بحريني	١	٧٥٤	—
دينار يمني ج	١	٨٢٨	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٨	—
ريال قطري	١٠	٧٨٠	—
ريال عماني	١	٧٣٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٦	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٨	--
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٨٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٤٧	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٦	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فليبيني	١٠٠٠	٦٥٠	١٣
ذهب ١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٧٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٧٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٩٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٤

● المزيني (١٩٨٨/٧/٢٠)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٧/١٣)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٩
- الاموال الفدرالية ٧ ٧/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٦,٧٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٠ ٢/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ٢١/٢
- انتربانك (اسبوعان) ٣ ١١/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ٤ ١/٨

● اليابان
- سعر الخصم ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب ٣ ١١/١٦
- انتربانك (٣ اشهر) ٤ ١/٨

بورصة باريس

١٩٨٨/٧/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٣
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٢٧
بي. ان. بي.	٢٧٣
بويوجوس	٨٩٥
بي.اس.ان.	٤٦٧٩
كارفور	٢٣٠٢
س.سي.اف	١١٨
سيروس	٣٩٩
سي.جي.اي.	٣٠٠
شارجور	١٠٤٣
س.فرانسيس	٩٩٠
رويتر كولاس	٥٤٩
ديوميز	٦٦٥
اكو	١٤٠٧
الف اكيتان	٣٢٠
اسيلور	٢٥٤٩
جي.تي.انتربوزيه	٥٨٠
جين ليفبريه	٨٩٨
لافارج كوبيه	١٣٢٨
ليغراند	٣٦٨٣
ال.في.ام.	٢٧٣١
ماترا	١٨٨
مشلن	٢٠٥
سي.اي.ميدي	١٣٣٩
مينسبرو	٥٠٥
لوريال	٣٣٥٩
باريباس	٣٩٨
بيجو	١٢٣٥
بوليت	٥٠٢
بريتبال سيكومي	١٠٣٠
سانت غوبين	٥٠٦
سالومون	١٤٥٥
سالفيبار	٦٧٠
سانوفي	٧٠٠
سالينز	٢١٧
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٨٢٥
سوسيتي جنرال	٣٤٠
سومير البرت	٢٠٠٠
سورس بيرير	٨٧٠
ستارفور	٤٧٨
فاينتس دي سويز	٢٥٠
سينتلابو	٤٠٤
تومسون	١٩٤
فاليو	٥١٠
الف غابون	٧٩٩
غروب فكتوري	٥٩٨
هولوفان	١٧٠٠
ماشينز بول	١١٥
روتشفورتايز	٥٣٠
روجيه ميريد يوتالي	١٣٩٥
سوبا كري	١٦٥
ديميتل ليبيل	١٠٨٥
جيرافيون دوران	٧٨
اي.دي.اي.ايه.	٢٢٠
لاتيكور	١٧٦
ام.بي.الكترونيك	٥٠٢
تيراليون	٢٧٤
فيرباك	٣٦٤
زودياك	٧٥٠
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٢٩,٥٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٧/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٣/٤
بوردن انك	٥١ ١/٤
بونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٧/٨
داتا جنرال	٢٢ ٣/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٢
كرايزلر	٢٢ ٥/٨
سيتي كورب	٢٤ ١/٨
كلوريكس	٢٨
دير اند كومباني	٤٢ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٨ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٨ ١/٤
دوبونت	٨٨ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ٧/٨
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٢٢ ١/٤
فوستر ويلر	١٥ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٢ ١/٢
جنرال موتورز	٧٩ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٣ ١/٤
كودير	٦٠ ١/٨
هاليبرتون	٢٩
هيلت اند باكارد	٥٢ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٦ ٣/٨
هوليداي ان	٢٧ ١/٨
هوندا موتورز	١٤٢ ٣/٤
اي بي ام	١٢٤
اي تي تي	٥٠ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٧٩
ليتون انتستريز	٧٧ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ٧/٨
بولارويد	٣٤
شلومبرغر	٣٣ ٧/٨
كيميكال بانك	٢٩ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٩ ١/٨
سكوبب	٦٣ ١/٤
سينتكس	٣٨ ٥/٨
تيليداين	٣٢٧ ٣/٤
تكساسكو	٤٥ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧
اب جونز	٣٠ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٩٧
حجم التعامل بالملايين	١٤٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٧/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	١٩	٣
الفريد ماك الباين	—	—
بي.اي.اي	٧٥	٢
باركليز بنك	٢٠	٤
ب.اي.اس.اس.	٨٠	٧
بيتشام	—	٤
برنتواكر	—	—
بريتيش ايروسبيس	٨٨	٤
بريتيش تليكوم	٤٢	٢
بريت اويل	—	—
بي.بي	٥٧	٢
انجليش تشاينا كليز	٦٠	٤
جلاكسو	٨١	٩
هانسون ترست	—	—
اي.سي.اي.	٧٢	٣
جاكوار	٩٠	٢
ليغال اند جنرال	١٤	٣
لندن سكيوريتيز	—	—
لوكاس		
نكست	٥٠	٢
يونيجيت	٢٠	٣
يونيليفر	٦٦	٤
رويترز	٢٦	٥
رولز رويس	٤٥	١
رتز	٤٥	١
شل ترانسبورت	٥٣	—
ت.اس.بي	٣٩	٨
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٠٧	٣
وول وورث	٨٤	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	—,	—

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٧/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٤٠
ايساي ليمتد	١٩٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٢٠
نومورا سكيوريتي	٣٧٠٠
دايوا سكيوريتي	٢٣٤٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنك	٣٠٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٨٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٢٠
هيتاشي ليمتد	١٨٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٩٠
سوني كوربوريشن	٥٤٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٠٠
طوكيو الكتريك	٥٥٥٠
فانوك ليمتد	٦٠٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٧٠
تايسي كوربوريشن	٨٨١
كاسيو كمبيوتر	١٣٠٠
كانـــون	١٣٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٥٥٣
حجم التعامل بالمليون	١٣٠٠

بورصات العالم

الاسهم الأكثر نشاطاً

- نيكاي داو جونز الصناعي ٢٨٠٢٠,١٠
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٩٤,٧
- معدل الفايننشال تايمز العام ٩٦٦,٤١
- معدل الداو جونز الصناعي ٢٠٩٢,٦٤
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٦٧,٨٥
- حجم التداول في نيويورك ١٦١١٦٥٠٠٠٠

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٧/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيتريور	١٦ ١/٨	١/٨-
٢) بجيت سو	١٩ ٣/٨	١/٨-
٣) تاي بب	٢٣ ٥/٨	—
٤) اي.بي.ام	١٢٦ ١/٢	١ ٣/٤+
٥) ايكسون	٤٦ ٥/٨	١+
٦) ايه.تي.تي	٢٦ ٥/٨	٣/٨+
٧) رولن اند	١٨ ١/٢	١-
٨) انتيركو	٥٤ ٣/٨	٥ ١/٢+
٩) يثيون كارب	٢٤ ٣/٨	٧/٨+
١٠) تكساكو	٤٥ ٣/٨	٥/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٧/٢٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٢٥	٠,٢٨٣٤	١,٣٧٠٥	٦,٢٤٥٠	١,٣٣٢٥	١,٥٣٥٠	٠,٥٨٦٥	١,٨٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٣٥	٠,٧٥١٨	٣,٦٣٥٢	١٦,٦٥٤٩	٣,٣٣٤٤	٤,٠٧١٦	١,٥٥٣٤	٤,٩٠٧١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٩	٠,٠٧٧١	٠,٣٧٣٢	١,٧٠٠٧	٠,٣٦٢٨	٠,٤١٨٠	٠,١٥٩٤	٠,٥٠٣٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٤	,١٠٠٤	٠,٩٧٨٥	—	٠,٠٧٥٥	٠,٣٦٥٢	١,٦٦٤٢	,٣٥٥١	٠,٤٠٩٠	٠,١٥٦٠	٠,٤٩٣٠
دينار كويتي	٣,٥٢٧٩	١,٣٣٠٠	١٢,٩٥٤٦	١٣,٢٣٠٦	—	٤,٨٣٥٠	٢٢,٠٣٢١	٤,٧٠١٠	٥,٤١٥٤	٢,٠٦٦١	٦,٥٢٦٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٩٦	٠,٢٧٥٠	٢,٦٧٩٣	٢,٧٣٨٠	٠,٢٠٦٨	—	٤,٥٥٦٧	٠,٩٧٢٢	١,١٢٠٠	٠,٤٢٧٣	١,٣٤٩٨
فرنك فرنسي	٠,١٦٠١	٠,٠٦٠٣	٠,٥٨٧٩	٠,٦٠٠٨	٠,٠٤٥٣	٠,٢١٩٤	—	٠,٢١٣٣	,٢٤٥٨	,٠٩٣٧	,٢٩٦٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٥٠٤	٠,٢٨٢٩	٢,٧٥٥٧	٢,٨١٦١	٠,٢١٢٧	١,٠٢٨٥	٤,٦٨٦٦	—	١,١٥١٩	٠,٤٣٩٥	١,٣٨٨٣
فرنك سويسري	٠,٦٥١٤	٠,٢٤٥٦	٢,٣٩٢١	٢,٤٤٤٦	٠,١٨٤٦	٠,٨٩٢٨	٤,٠٦٦٤	,٨٦٨٠	—	٠,٣٨١٥	١,٢٠٥٢
جنيه استرليني	١,٧٠٧٥	٠,٦٤٣٧	٦,٢٦٩٩	٦,٤٠٧٣	٠,٤٨٣٩	٢,٣٤٠١	١٠,٦٦٣٣	٢,٢٧٥٢	٢,٦٢١٠	—	٣,١٥٨٨
مارك الماني	٠,٥٤٠٥	٠,٢٠٣٧	١,٩٨٤٨	٢,٠٢٨٣	٠,١٥٣٢	٠,٣٦٥٢	٣,٣٧٥٦	٠,٧٢٠٢	٠,٨٢٩٧	٠,٣١٦٥	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٣	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٧/٢٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٦/٢٢		,٠٢٤٥	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٤	,٠٢٣٥	,٠٢٣٥	٨٨٠٠٠٠	٤	٢١٠٠٠	,٠٢٥	٧/١٨	,٠٢٤	,٠٢٣٥	,٠٠١٥-
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٩	٧/١٩	,٠٠٩	,٠٠٨٥	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين	,٠٢١	,٠٢٠٥	,٠٢٠٥	١٦٠٠٠٠	٢	٣٣٢٠	,٠٢١	٧/١٨	,٠٢١		,٠٠٥-
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٧	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٨	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٤٠٠٠٠	٦	٢٤٣٢٠ د.ك					

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٣٩ نقطة) بزيادة قدرها (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٤٠	١,٠٢٠	١,٠٤٠	٢١٨٥٠٠٠	٩١	٢٢٤٢٥٠٠	١,٠٢٠	٧/١٩	١,٠٤٠	١,٠٣٠	,٠٢٠+
٢	بنك الخليج	,٤٤٠	,٤٣٠	,٤٤٠	٣٢٤٠٠٠٠	١٠٧	١٤١٣٦٥٠	,٤٤٥	٧/١٩	,٤٤٠	,٤٣٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٣٥	,٣٢٠	,٣٢٥	٣٢٢٠٠٠٠	١٠١	١٠٤٨٨٠٠	,٣٣٠	٧/١٩	,٣٢٥		,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤١٥	,٤٠٠	,٤١٠	١٧٠٠٠٠٠	٧٥	٦٩٥٢٠٠	,٤٢٠	٧/١٩	,٤١٥	,٤١٠	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٤٣٠	,٤١٠	,٤٢٠	٣٥٠٠٠٠	٢١	١٤٧٤٠٠	,٤١٠	٧/١٩		,٤١٠	,٠١٠+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٦٠		,٤٦٠	١٠٠٠٠	١	٤٦٠٠	,٤٥٠	٧/١٩	,٤٤٥		,٠١٠+
٧	بنك برقان	,٣٣٠	,٣١٥	,٣٢٥	٥٠٢٠٠٠٠	١٧٧	١٦١٩٥٠٠	,٣٣٠	٧/١٩	,٣٣٠	,٣٢٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥١٠	٣٣٩٥٠٠٠	١١١	١٧٤٨٦٠٠	,٥٢٠	٧/١٩	,٥٢٠	,٥١٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٨٨		,١٨٨	٢٠٠٠٠	١	٣٧٦٠	,١٩٠	٧/١٩	,١٨٨	,١٨٦	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٨٤	,١٧٤	,١٨٠	٤٨٠٠٠٠	١٧	٨٥٥٢٠	,١٨٤	٧/١٩	,١٨٠	,١٧٨	,٠٠٤-
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٩٠	٧/١٩	,٥١٠		
١٣	الاستشارات المالية							,١١٠	٧/١٩	,١٠٨	,١٠٤	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١١٤	,١١٢	,١١٤	١٨٠٠٠٠٠	٢٥	٢٠٥٠٨٠	,١١٤	٧/١٩	,١١٦	,١١٤	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,١٠٤	,١٠٢	,١٠٤	١٢٠٠٠٠	٣	١٢٣٢٠	,١٠٢	٧/١٩	,١٠٤		,٠٠٢+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	,٧٥٠		,٧٥٠	٥٠٠٠	١	٣٧٥٠	,٧٤٠	٧/١٩	,٧٥٠		,٠١٠+
١٧	الخليج للتامين	,٣٥٠		,٣٥٠	٦٠٠٠٠	٢	٢١٠٠٠	,٣٤٠	٧/١٣			,٠١٠+
١٨	الاهلية للتامين							,٥٩٠	٧/١٩	,٦١٠		
١٩	وربة للتامين							,٤٧٠	٧/١٩	,٤٦٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٣٨	,٢٣٤	,٢٣٤	١٠٠٠٠٠	٣	٢٣٤٨٠	,٢٤٠	٧/١٩	,٢٣٤		,٠٠٦-
٢١	العقارات المتحدة	,١١٤	,١١٢	,١١٢	١٠٤٠٠٠٠	٢٣	١١٨١٦٠	,١١٤	٧/١٩	,١١٤	,١١٢	,٠٠٢-
٢٢	الوطنية العقارية	,٢٢٠		,٢٢٠	٢٠٠٠٠	١	٤٤٠٠	,٢٢٠	٧/١٩	,٢٢٠		
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٨٠	٧/١٢			
٢٤	مشاريع الكويت	,٠٨٩		,٠٨٩	١٢٠٠٠٠	٣	١٠٦٨٠	,٠٨٩	٧/١٩	,٠٩٠	,٠٨٩	
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٧/٥			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣٣٥		,٣٣٥	١٠٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٣٢٥	٧/١٩	,٣٤٠		,٠١٠+
٢٨	اسمنت الكويت	,٢٥٥		,٢٥٥	١٠٠٠٠	١	٢٥٥٠	,٢٥٠	٧/١٩	,٢٥٥		,٠٠٥+
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	٧/١٩			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٧٠	٧/١٩			
٣١	الصناعات الدوائية	,٢١٨	,٢٠٠	,٢١٨	٥٥٠٠٠٠	١٤	١١٤٣٨٠	,١٩٨	٧/١٩		,٢١٨	,٠٢٠+
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٦	٧/١٩			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٤	٧/١٩		,٠٨١	,٠٠٢-
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٧/٥			
٣٧	المخازن العمومية	,١٩٠	,١٨٤	,١٨٦	٧٤٠٠٠٠	١٢	١٣٧٤٤٠	,١٩٠	٧/١٩	,١٨٨	,١٨٤	,٠٠٤-
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٠٢١	,٠٢٠	,٠٢٠٥	١٠٤٠٠٠٠	٨	٢١٦٠٠	,٠٢١	٧/١٩	,٠٢١	,٠٢٠٥	,٠٠٥-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٤١٥	,٤١٠	,٤١٠	٨٢٠٠٠٠	٢٥	٣٣٧٠٠٠	,٤١٥	٧/١٩	,٤١٥	,٤١٠	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٩٢	,١٨٦	,١٩٠	٢٢٠٠٠٠	١٠	٤١٦٨٠	,١٩٠	٧/١٩	,١٩٠	,١٨٨	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٣٠		,٢٣٠	١٦٠٠٠٠	٢	٣٦٨٠٠	,٢٤٠	٧/١٩	,٢٣٢		,٠١٠-
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٧/١٢		,١٦٠	
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٣٤		,٢٣٤	٤٠٠٠٠	١	٩٣٦٠	,٢٣٠	٧/١٩	,٢٣٤		,٠٠٤+
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	٧/١٩	,٣٢٥	,٣١٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٧٠	,٠٦٨	,٠٦٩	٣١٢٠٠٠٠	٢٨	٢١٥٥٦٠	,٠٦٩	٧/١٩	,٠٦٩	,٠٦٨	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	٧/١٩		,٠٤٥٥	
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	,١١٦	,١١٢	,١١٦	٦٠٠٠٠٠٠	٩٩	٦٨٣٨٤٠	,١١٤	٧/١٩	,١١٦	,١١٤	,٠٠٢+
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٦٥	,٠٣٦	,٠٣٦٥	٨٢٠٠٠٠	٣	٢٩٧٠٠	,٠٣٧	٧/١٩	,٠٣٦٥		,٠٠٥-
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	٦/١٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم — المجموع الكلي				٣٦٤٥٥٠٠٠ سهما	٩٦٨	١١٠٤٤٩٤٠ د.ك					

«القبس» تنشر مشروع القانون الجديد للشركات
١

منع حرمان الشركاء من الارباح أو اعفاؤهم من الخسارة

... الشركات الذي أعدته وزارة التجارة والصناعة.
... التجارية الحالي رقم (١٥) لسنة ١٩٦٠ أكثر من ربع قرن شهدت خلاله البلاد ... ولما كان القانون هو وليد حاجات التطور .. وكان قانون التجارة وثيق ... لمتطلبات التطور الاقتصادي في كافة الدول، لذلك فقد ظهرت الحاجة ... سد النقص في التشريع القائم ويتلافى أوجه القصور التي أظهرها ... الشركات رقم (١٥) لسنة ١٩٦٠.
... التجارة باعداد مشروع القانون الجديد ليحل محل تشريع الشركات الحالي ... حاجات التطور وما جرى عليه العمل في التشريعات الحديثة المقارنة، وقد روعي في ... بصورة أكثر شمولا وموضوعية.
... ما يلي:
... التي تطبق على الشركات بصفة عامة، وهي المواد من (١) الى (٢٥) من المشروع.
٢) استحدث المشروع في المواد من ٩٩ ـ الى ١٠٢ أحكاما خاصة بالمؤسسين لم تكن قائمة في التشريع الحالي، وذلك لضبط وتحديد المسؤولية في الحالات التي يكون فيها التأسيس بشكل صوري.
٣) وضع المشروع الضوابط المنظمة لاصدار الشركة المساهمة لسندات القرض واستحدث امكانية اصدار سندات قابلة للتحويل الى أسهم وأعطى للمساهمين حق الأولوية في الاكتتاب فيها (المواد ٢٠٤ وما بعدها).
٤ ـ استحدث المشروع نظاما جديدات للشركات القابضة تقتضيه الاوضاع الاقتصادية القائمة في البلاد.
٥ ـ استحدث المشروع نظاما جديدا لتحول الشركات من شكل قانوني الى آخر واندماجها جريا على ما أخذ به الكثير من التشريعات الحديثة والمقارنة في هذا الصدد.
٦ ـ استحدث المشروع نظاما جديدا للشركات المهنية.
٧ ـ تم نص المشروع على العقوبات المتعلقة بمخالفة أحكامه.
وقد وزعت الوزارة نص القانون المقترح على الجهات المعنية محليا لاستطلاع الاراء واخذ الملاحظات.
وفيما يلي نص الحلقة الاولى وتشمل المواد كما هي في القانون الحالي ثم نصوص القانون الجديدة وذلك للمقارنة:

■ استحداث مواد خاصة لتحديد المسؤولية في عقود التأسيس الصورية

■ القبول بكتابة العنوان على الشركة يلزم صاحبه قانونياً بمسؤولية الشركة

■ المساهمون في شركات المحاصة والشركات المهنية لا يكتسبون صفة التجار

■ حالات استثنائية لانخفاض مساهمة الكويتيين عن ٥١٪ من رأسمال الشركة

النص كما ورد في القانون الحالي

مادة ١:
الشركات التجارية، أيا كان نوعها، تخضع للقانون والعرف التجاري.

مادة ٢:
فيما عدا شركة المحاصة تتمتع جميع الشركات التجارية بالشخصية المعنوية.

مادة ١٩٤:
يجب أن يبين في عقد تاسيس الشركة كل حصة عينية وقيمتها المقدرة واسم صاحبها ومقدار حصته في رأس المال في مقابل ما قدمه، ويكون مقدم الحصة العينية مسؤولا تجاه الغير عن قيمتها المقدرة لها، فاذا ثبت وجود زيادة في هذا التقدير وجب أن يؤدي الفرق نقدا للشركة. ويسال باقي الشركاء متضامنين عن اداء هذا الفرق للشركة الا اذا أثبتوا عدم علمهم به.

مادة ٥:
يجب أن يكون لشركة التضامن عقد تاسيس ويشتمل على البيانات التالية:
١ ـ عنوان الشركة واسمها التجاري ان وجد.
٢ ـ مركز الشركة الرئيسي.
٣ ـ الغرض من تاسيس الشركة.
٤ ـ أسماء الشركاء المتضامنين وألقابهم ويجب أن يكون احدهم على الاقل كويتي الجنسية.
٥ ـ المديرين المأذونين في الادارة وفي التوقيع عن الشركة من الشركاء أو من غيرهم.
٦ ـ مقدار رأس مال الشركة وحصة كل شريك فيه ويجب في الشركات التي تؤسس بعد نفاذ هذا القانون الا تقل نسبة رأس مال الكويتيين من الشركاء عن ٥١ بالمائة من رأس مال الشركة.
٧ ـ كيفية توزيع الارباح والخسائر بين الشركاء.
٨ ـ مدة الشركة.
٩ ـ أي بيان آخر يرى الشركاء ادراجه في عقد التاسيس.

مادة ٧
يتالف عنوان الشركة من أسماء جميع الشركاء أو من اسم واحد منهم أو اكثر مع اضافة كلمة (وشركاه) أو ما يفيد هذا المعنى، ويجب ان يكون عنوان الشركة متفقا دائما مع هيئاتها القائمة.

مادة ٨
كل شخص أجنبي عن الشركة يرضى مختارا بادراج اسمه في عنوان الشركة يصبح مسؤولا عن التزاماتها تجاه أي شخص آخر يكون قد اعتمد وهو حسن النية على هذا الاسم.

مادة ٩
للشركاء أن يضعوا نظاما للشركة يكتب في سند رسمي ويشتمل على الاحكام التفصيلية التي يتفقون عليها لادارة الشركة ويرفق بعقد التاسيس صورة عن هذا النظام.

مادة ١٠
على مديري الشركة أن يقوموا باجراءات قيدها وفقا لاحكام قانون السجل التجاري ولا يحتج على الغير بوجود الشركة الا من وقت استيفاء اجراءات القيد. كما يترتب على عدم استيفاء هذه الاجراءات عدم قبول ما ترفعه الشركة من دعاوى. ولكن يجوز للغير ان يتمسك بوجود الشركة ولو لم تستوف اجراءات قيدها.

مادة ١٢:
لا يجوز للشريك نقل ملكية حصته في الشركة الى أجنبي عنها الا برضاء جميع الشركاء ما لم ينص في عقد التاسيس على حكم آخر. ولا يجوز في الشركات التي تؤسس بعد نفاذ هذا القانون ان يترتب على نقل حصة شريك كويتي الى شخص غير كويتي أن ينقص رأس مال الشركاء الكويتيين عن ٥١ بالمائة من رأس مال الشركة، ويجب استيفاء اجراءات الشهر وفقا لاحكام قانون السجل التجاري.
على انه يجوز للشريك ان ينقل للغير المنافع والثمرات الخاصة بحصته في الشركة ولا يكون للاتفاق على هذا النقل اثر الا فيما بين المتعاقدين.

الفقرة الثانية من المادة ١٢:
على انه يجوز للشريك ان ينقل للغير المنافع والثمرات الخاصة بحصته في الشركة ولا يكون للاتفاق على هذا النقل أثر الا فيما بين المتعاقدين.

مادة ١٥:
مدير الشركة يقوم بالاعمال اللازمة للادارة في حدود ما يقضي به عقد التاسيس ونظام الشركة.

مادة ١٧:
تلتزم الشركة بما يقوم به مديروها من أعمال تدخل في حدود سلطتهم اذا اضافوا تصرفهم الى عنوان الشركة التجاري حتى لو كان العمل لمصلحتهم الشخصية ما دام الغير الذي تعامل معهم حسن النية.

مادة ١٦:
اذا تعدد المديرون ولم ينص عقد التاسيس أو نظام الشركة على حكم معين صدرت القرارات بالاغلبية المطلقة ما لم تكن هناك معارضة من احد المديرين تستند الى مخالفة العمل لاغراض الشركة المنصوص عليها في عقد التاسيس وعندئذ يجوز رفع الامر الى المحكمة للبت في هذه المعارضة.
اما القرارات التي من شانها ان تعدل في عقد التاسيس او في نظام الشركة فلا تكون الا باجماع الشركاء.

مادة ١٨:
الشركاء غير المديرين ممنوعون من الادارة، ولكن يجوز لهم ان يطلعوا بانفسهم على دفاتر الشركة ومستنداتها، ويكون باطلا كل اتفاق يخالف ذلك.

مادة ٤:
شركة التضامن هي شركة تؤلف بين شخصين او اكثر تحت عنوان معين للقيام باعمال تجارية ويكون الشركاء فيها مسؤولين على وجه التضامن في جميع اموالهم من التزامات الشركة.

مادة ١١:
كل شريك في شركة التضامن يكسب صفة التاجر ويعتبر قائما باعمال التجارة تحت عنوان الشركة ويؤدي افلاس الشركة الى افلاس كل من الشركاء.

مادة ١٣
اذا اتفق على ان احد الشركاء لا يساهم في ارباح الشركة او لا يساهم في خسائرها جاز فسخ عقد الشركة بناء على طلب الشريك الذي حرم من المساهمة في الارباح او بناء على طلب اي من الشركاء الذين يقع عليهم وحدهم عبء الخسائر.

مادة ٢٣
اذا كان لاحد الشركاء دائنون شخصيون، كان لدائني الشركة مزاحمتهم في الرجوع على اموال الشريك الخاصة اما هؤلاء الدائنون الشخصيون للشريك فليس لهم اثناء قيام الشركة تقاضي حقوقهم مما يخص هذا الشريك في رأس مال الشركة، وانما لهم ان يتقاضوها مما يخصه من الارباح، ويكون لهم بعد تصفية الشركة ان يتقاضوا حقوقهم من نصيب مدينهم في اموال الشركة بعد خصم ديونها.

النص في القانون المقترح

مادة ١:
تسري الاحكام الواردة في هذا الباب على جميع الشركات التجارية، بما لا يتعارض مع الاحكام الخاصة لكل شركة ينص عليها هذا القانون.
وفي حالة عدم وجود نصوص هذا القانون تسري على الشركات التجارية الاحكام الواردة في التشريعات الخاصة بالمسائل التجارية فاذا لم يوجد حكم في هذه التشريعات تطبق قواعد العرف التجاري وفي حالة عدم وجود عرف تجاري تطبق احكام القانون المدني.

مادة ٢:
الشركة هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان او اكثر بان يسهم كل منهم في مشروع اقتصادي، وذلك بتقديم حصة من مال او من عمل، لاقتسام ما قد ينشا عن المشروع من ارباح ويلتزم الشركاء باقتسام ما قد ينتج عن المشروع من خسائر.

مادة ٣:
يعتبر مشروعا اقتصاديا، في حكم المادة السابقة، كل نشاط تجاري او مالي او صناعي او زراعي او عقاري، او غير ذلك من اوجه النشاط الاقتصادي التي تستهدف الربح.

مادة ٤:
يجب ان تتخذ الشركة التي تؤسس في دولة الكويت احد الاشكال التالية:
١ ـ شركة التضامن.
٢ ـ شركة التوصية البسيطة.
٣ ـ شركة المحاصة.
٤ ـ الشركة ذات المسؤولية المحدودة.
٥ ـ شركة المساهمة.
٦ ـ شركة التوصية بالاسهم.
وكل شركة لا تتخذ احد الاشكال السابقة تعتبر باطلة، ويكون المؤسسون ومن تصرف باسم الشركة مسؤولين شخصيا وبالتضامن عن الالتزامات الناشئة عن ذلك.

مادة ٥:
فيما عدا شركة المحاصة والشركات المهنية، تكتسب صفة التاجر كل شركة تتخذ احد الاشكال المشار اليها بالمادة السابقة، ولو كان غرضها القيام باعمال غير تجارية. وتعتبر شركة مهنية في حكم الفقرة السابقة، كل شركة تتالف بين شركاء ينتظمون في أي شكل من اشكال التنظيم المهني وفقا للانظمة المعمول بها في هذا الشان.

مادة ٦:
فيما عدا شركة المحاصة، يجب ان يكون عقد الشركة ونظامها الاساسي وكل تعديل يطرأ عليهما في محرر رسمي والا كان العقد او النظام او التعديل باطلا ولا يحتج بهذا البطلان في مواجهة الغير حسن نية. ويسال مؤسسو الشركة ومن تصرف باسمها مسؤولية شخصية وبالتضامن عن التصرفات التي تمت باسم الشركة ولحسابها، وعن تعويض الضرر الذي يصيب الشركاء او الغير بسبب بطلان العقد او النظام الاساسي او ما ادخل عليهما من تعديلات.

مادة ٧:
فيما عدا شركة المحاصة، تكتسب جميع الشركات الشخصية المعنوية من تاريخ قيدها في السجل التجاري. ومع ذلك يكون للغير التمسك في مواجهة الشركات بالشخصية المعنوية للشركة في حالة عدم اتمام اجراءات قيدها في السجل ويسال مدير الشركة او رئيس مجلس الادارة او المسؤولون عن ادارة الشركة شخصيا وبالتضامن عن تعويض الضرر الذي يصيب الشركة او الشركاء او الغير بسبب عدم قيدها في السجل ولا يترتب على تحول الشركة من شكل الى آخر اكتسابها شخصية معنوية جديدة.

مادة ٨:
يجب ان تكون اغراض الشركة مشروعة ومتفقة مع الاغراض التي تحددها الجهة الحكومية المختصة.

مادة ٩:
يجوز ان تكون حصة الشريك اموالا نقدية او عينية، كما يجوز في الاحوال المستثناة ان تكون الحصة عملا نافعا يتطلبه نشاط الشركة ولا يجوز ان تكون الحصة ما قد يتمتع به الشريك من نفوذ او سمعة او ثقة مالية.
ويتكون رأس مال الشركة من الحصص النقدية والعينية وحدها.

مادة ١٠:
اذا كانت حصة الشريك مبلغا من النقود تعين عليه الوفاء به في الميعاد المحدد والا لزمه التعويض عن اي ضرر يصيب الشركة بسبب التاخير في السداد.

مادة ١١:
اذا كانت الحصة المقدمة من الشريك عبارة عن حق ملكية او حق منفعة على مال او اي حق عيني آخر فان الشريك يكون مسؤولا، وفقا لاحكام عقد البيع، عن نقل الملكية وضمان الحصة في حالة الهلاك او النقص او الاستحقاق او العيوب الخفية. واذا كانت الحصة مجرد الانتفاع بمال قابل للتنازل فان احكام عقد الايجار هي التي تسري في هذا الشان. واذا كانت حصة الشريك هي حقوق له في ذمة الغير فلا تبرأ ذمته قبل الشركة الا باقتضاء الشركة لهذه الحقوق.

مادة ١٢:
اذا كانت حصة الشريك عملا فانه يلتزم برصد نشاطه وخبرته لخدمة الشركة واغراضها بصفة منتظمة، ويمتنع عليه مزاولة ذات العمل لحسابه الخاص او لحساب الغير، والا اصبح ما يحققه من كسب حقا خالصا للشركة، ولا يكون الشريك بحصة العمل ملزما بان يقدم للشركة ما قد يحصل عليه من حق اختراع بمناسبة عمله بها الا اذا وجد اتفاق على خلاف ذلك ويحرم الشريك بحصة العمل من نصيبه في الارباح عن المدة التي لا يقوم فيها بتقديم العمل المطلوب كما تنتفي عنه صفة الشريك اذا تخلف عن اداء العمل خلال المدة التي يحددها عقد تاسيس الشركة.

مادة ١٣:
اذا تبين ان القيمة التي قدرت بها الحصة العينية او غيرها من الحقوق المقومة التي يقدمها الشريك، اكثر من قيمتها الحقيقية، التزم الشريك باداء الفرق نقدا للشركة دون اخلال بما يستحق لها من تعويض. ويسال باقي الشركاء معه على وجه التضامن عن الوفاء بهذا الالتزام امام الغير الا اذا اثبتوا عدم علمهم به.

مادة ١٤
اذا تضمن عقد الشركة شرطا ينص على حرمان احد الشركاء من ارباح الشركة او اعفائه من الالتزام بخسائرها بطل هذا الشرط وصح العقد، وفي هذه الحالة يقتسم الشركاء الارباح والخسائر بنسبة نصيب كل منهم في رأس المال ويقع باطلا ودون اثر كل شرط يعطي للشريك حق الحصول على فائدة ثابتة عن حصته في الشركة.
ويعفى الشريك بحصة العمل من الالتزام بتحمل الخسائر.

مادة ١٥
اذا لم يعين عقد الشركة نصيب كل من الشركاء في الارباح والخسائر كان نصيب كل منهم في ذلك بنسبة حصته في رأس المال. واذا اقتصر العقد على تعيين نصيب الشركاء في الربح وجب اعتبار هذا النصيب في الخسائر ايضا. ويسري الحكم ذاته اذا اقتصر العقد على تعيين النصيب في الخسائر.

مادة ١٦
اذا اقتصرت حصة الشريك على العمل وجب ان يبين في عقد الشركة نصيبه في الربح. واذا قدم الشريك حصة نقدية او عينية بالاضافة الى العمل كان له نصيب في الربح والخسارة عن هذه الحصة وذلك مع مراعاة ما نصت عليه الفقرة الاخيرة من المادة (١٤) من هذا القانون.

مادة ١٧
لا يجوز ان تتضمن ميزانية الشركة ارباحا غير حقيقية، فاذا وزعت مثل هذه الارباح جاز لدائني الشركة مطالبة كل شريك برد ما قبضه منها ولو كان حسن النية ويكون مدير الشركة او اعضاء مجلس الادارة ومراقبو الحسابات مسؤولين بالتضامن عن تعويض الضرر الذي يصيب الشركة او الشركاء او الغير بسبب توزيع ارباح غير حقيقية.

مادة ١٨
لا يجوز للدائن الشخصي لاحد الشركاء ان يقتضي دينه من حصة مدينه في رأس مال الشركة الا اذا اثبت انه قد استنفد كل وسيلة لاقتضاء هذا الدين من اموال المدين الخاصة وفي هذه الحالة يتم التنفيذ على حصة الشريك بالبيع بالمزاد العلني ما لم يتقدم احد الشركاء لشراء الحصة بقيمتها في السوق.
ويجوز للدائن الشخصي للشريك التنفيذ على نصيب مدينه في الارباح التي يتقرر توزيعها.

مادة ١٩
تكتسب الجنسية الكويتية كل شركة تؤسس في الكويت وفقا لاحكام هذا القانون، وتتخذ فيها مركز ادارتها الرئيسي ويترتب على اكتسابها للجنسية الكويتية تمتعها بكافة الحقوق الا ما استثني بنص خاص.

مادة ٢٠
في غير الاحوال المستثناة يجب الا تقل نسبة ملكية الكويتيين في الشركات التي تؤسس وفقا لاحكام هذا القانون عن ٥١٪ من مجموع رأس المال، ويعتبر عقد الشركة وكل اتفاق على خلاف ذلك باطلا.

مادة ٢١
مع مراعاة اسباب الانقضاء الخاصة لكل شكل من اشكال الشركات، تنقضي الشركة باحد الاسباب التالية:
١ ـ انتهاء المدة المحددة للشركة.
٢ ـ انتهاء العمل الذي قامت الشركة من اجله.
٣ ـ اتفاق الشركاء على حل الشركة بالاغلبية التي يعينها عقد الشركة او نظامها الاساسي.
٤ ـ اندماج الشركة في شركة اخرى.
٥ ـ انتقال جميع الانصبة في رأس المال الى اقل من الحد الادنى اللازم من الشركاء لتاسيس الشركة.
٦ ـ اشهار افلاس الشركة.
٧ ـ صدور حكم قضائي نهائي بحل الشركة.
ويجب في جميع الاحوال على مدير الشركة او مجلس ادارتها اشهار انقضاء الشركة عن طريق النشر في الجريدة الرسمية والقيد في السجل التجاري ولا يحتج على الغير بانقضاء الشركة الا من تاريخ اجراء ذلك القيد.

مادة ٢٢
اذا حكم ببطلان الشركة، لاي سبب من الاسباب، اعتبرت في الفترة السابقة على صدور حكم البطلان بمثابة الشركة الصحيحة في مواجهة الغير حسن النية.

مادة ٢٣
في جميع الشركات التجارية تتقادم دعاوى دائني الشركة على الشركاء بمضي خمس سنوات على انقضاء الشركة او على خروج الشريك منها فاذا كان الدين قد ثبت على الشركة اثناء وجود الشريك فيها واستحق بعد خروجه منها فتبدأ المدة في هذه الحالة من تاريخ الاستحقاق وتسري مدة التقادم من تاريخ اشهار اتمام اجراءات التصفية او من تاريخ اشهار خروج الشريك.

مادة ٢٤
يجب ان تتضمن جميع عقود الشركة ومراسلاتها واعلاناتها واية اوراق صادرة عنها الشكل القانوني للشركة وعنوانها واسمها التجاري ومركزها الرئيسي ورقم قيدها في السجل التجاري ورأس مالها، واذا كانت الشركة تحت التصفية وجب ان يذكر ذلك في الاوراق التي تصدر عنها.

مادة ٢٥
فيما يتعلق بالبنوك وشركات الاستثمار والصرافة يتعين اخذ موافقة البنك المركزي في شان جدوى تاسيس هذه البنوك والشركات وعقود تاسيسها ونظمها الاساسية وكل ما يطرأ عليها من تعديلات ويكون للبنك المركزي طبقا لاحكام قانونه، حق الرقابة على هذه البنوك والشركات.

مادة ٢٦
شركة التضامن هي شركة تؤلف بين شخصين طبيعيين او اكثر وتعمل تحت عنوان معين ويكون الشركاء فيها مسؤولين بصفة شخصية وعلى وجه التضامن عن التزامات الشركة في جميع اموالهم.
يجب ان يكون جميع الشركاء من الكويتيين في شركات التضامن التي تؤسس بعد نفاذ هذا القانون.

مادة ٢٧
يتعين على الشركاء الوفاء برأس المال كاملا عند التاسيس وايداعه احد البنوك المحلية في حساب يفتح باسم الشركة، ولا يسلم الا لمدير الشركة بعد ان يقدم شهادة تثبت قيدها في السجل التجاري.

مادة ٢٨
يكتسب كل شريك في شركة التضامن صفة التاجر ويعتبر قائما باعمال التجارة تحت عنوان الشركة ويترتب على افلاس الشركة افلاس كل الشركاء فيها. ومع ذلك لا يترتب على اكتساب الشريك لصفة التاجر الزامه بواجبات التجار ما لم تكن له اعمال تجارية اخرى تقتضي ذلك.

مادة ٢٩
يتكون عنوان شركة التضامن من اسماء جميع الشركاء او من اسم واحد منهم او اكثر مع اضافة كلمة (وشركاه او شركاؤهم).
ويجوز بالاضافة الى عنوان الشركة ان يكون لها اسم تجاري يستمد من اغراضها.

مادة ٣٠
لا يجوز ان يرد في عنوان الشركة اسم شخص غير شريك فيها. واذا ورد فيه اسم شخص غير شريك مع علمه بذلك ودون اعتراض منه، فانه يكون مسؤولا شخصيا وبالتضامن مع الشركاء عن التزامات الشركة قبل الغير حسن النية.

مادة ٣١
لا يجوز لشركة التضامن ان تقترض باصدار سندات عن طريق الاكتتاب العام.

مادة ٣٢
يجب ان يشتمل عقد تاسيس شركة التضامن على البيانات التالية:
١ ـ عنوان الشركة واسمها التجاري ان وجد.
٢ ـ مركز الشركة الرئيسي.
٣ ـ الغرض من تاسيس الشركة.
٤ ـ مدة الشركة.
٥ ـ أسماء الشركاء والقابهم وموطن كل منهم.
٦ ـ طريقة ادارة الشركة والمسؤولين عن الادارة سواء كانوا من الشركاء او من غيرهم وصلاحياتهم في التوقيع عن الشركة.
٧ ـ مقدار رأس مال الشركة وحصة كل شريك فيه وبيان عن الحصص العينية المقدمة وطبيعتها والقيمة التي قدرت بها.
٨ ـ الاحكام الخاصة بتوزيع الارباح والخسائر بين الشركاء.
٩ ـ السنة المالية للشركة.
١٠ ـ الاحكام الخاصة بتصفية الشركة وقسمة اموالها.
ويجوز للشركاء اضافة بيانات اخرى الى العقد بشرط الا تتعارض هذه البيانات مع الطبيعة القانونية للشركة او النظام العام.

مادة ٣٣
للشركاء ان يضعوا نظاما للشركة يكتب في محرر رسمي يشتمل على الاحكام التفصيلية الخاصة بادارتها وتفصيل البيانات التي يشتمل عليها عقد التاسيس. ويرفق هذا النظام بعقد التاسيس ويعتبر جزءا مكملا للعقد.

مادة ٣٤
يجب على مدير الشركة ان يقوم بما يلزم لاشهار عقد الشركة ونظامها وكل تعديل يطرأ عليهما عن طريق القيد في السجل التجاري.

مادة ٣٥
لا يجوز ان تكون حصص الشركاء في شركة التضامن في شكل اوراق مالية قابلة للتداول.

مادة ٣٦
لا يجوز للشريك التنازل عن حصته في الشركة الا بموافقة جميع الشركاء ما لم ينص في عقد الشركة على حكم اخر.
وفي حالة اشتراط موافقة جميع الشركاء على التنازل عن الحصة فانه يتعين على الشركاء شراء الحصة بقيمتها في السوق اذا لم تتحقق هذه الموافقة.

مادة ٣٧
يجوز للشريك ان يتنازل للغير عن الحقوق المالية المتصلة بحصته في الشركة ولا يكون لاتفاق التنازل اثر الا فيما بين الطرفين.

مادة ٣٨
يتولى ادارة الشركة مدير او اكثر من بين الشركاء او من غيرهم. يحدد عقد التاسيس طريقة تعيينه وعزله.
واذا لم يتم تعيين مدير للشركة يكون لكل شريك صلاحية الادارة ويكون من حق اي شريك الاعتراض على اي تصرف يجريه شريك اخر قبل تنفيذه وفي هذه الحالة يعرض الامر على الشركاء.

مادة ٣٩
يقوم مدير الشركة بالاعمال اللازمة للادارة وبالتصرفات التي تدخل في اغراض الشركة في حدود ما نص عليه في عقد التاسيس.

مادة ٤٠
تلتزم الشركة بجميع التصرفات التي يقوم بها المدير بعنوانها او لحسابها اذا قام بهذه التصرفات في حدود سلطاته المحددة.
ومع ذلك تلتزم الشركة امام الغير حسن النية بكل عمل يباشره المدير ما دام قد تم بعنوان الشركة او لحسابها وفي حدود اغراضها حتى ولو تجاوز المدير حدود صلاحياتها المقررة.

مادة ٤١
اذا تعدد المديرون ولم يبين عقد تاسيس الشركة او نظامها الاساسي كيفية اتخاذ القرارات تصدر بالاغلبية المطلقة. وعند تساوي الاصوات يعرض الامر على الشركاء للبت فيه كما يعرض على الشركاء اذا كان القرار في ظاهره يخالف حكم القانون او عقد الشركة ونظامها الاساسي واعترض عليه احد المديرين. واذا تعذر على الشركاء البت في الموضوع يعرض الامر على المحكمة المختصة.
وفي جميع الاحوال يجوز لكل مدير ان ينفرد باتخاذ القرار بشان اي امر عاجل يترتب على تفويته الحاق خسائر بالشركة او ضياع ربح عليها.

مادة ٤٢
لا يجوز للشركاء من غير المديرين التدخل في اعمال الادارة ومع ذلك يكون لهم حق الاطلاع بانفسهم او عن طريق وكيل على دفاتر الشركة ومستنداتها واستخراج البيانات اللازمة وطلب اي معلومات ويقع باطلا كل اتفاق خلاف ذلك.

مادة ٤٣
لا يجوز لمدير الشركة ان يتعاقد معها لحسابه الخاص او ان يمارس نشاطا لحسابه او لحساب الغير من نوع نشاط الشركة الا باذن من جميع الشركاء يصدر في كل حالة على حدة. كما يمتنع عليه القيام باي عمل يضر بمصالح الشركة.







نظم بيت التمويل الكويتي في مجمع المثنى حفل السحب على كوبونات مسابقة المثنى التي اقيمت في شهر رمضان وموسم التنزيلات الماضي والتي حققت فيها محلات المثنى مبيعات بمقدار «٢» مليون دينار، حضر الحفل حشد كبير من الجمهور حيث تم سحب الكوبونات المشاركة والتي بلغت ٥٠ الف كوبون باشراف لجنة مكونة من السادة سليمان البريكان مساعد المدير العام لبيت التمويل الكويتي ومحمد جاسم ممثل وزارة التجارة وعبدالعزيز ... ممثل وزارة الداخلية وجاسم الدويخ مدير المجمع وحسين محمد مدير مركز المثنى للالكترونيات.

هذا وقد اعلن مساعد مدير ادارة الاعلام في بيت التمويل الكويتي السيد صالح ... عن مبرر تنفيذ اسلوب جديد من اساليب الترويج الحديثة والتي تطبق لاول مرة في الكويت تحت عنوان «نزهة المثنى» والتي تتلخص ... توزيع كوبونات مجانية بقيمة ٥ دنانير تمكن حامله الشراء مجانا من بعض المحلات الموجودة في المثنى وهي سوق المثنى بروزينيك ومركز ... ونزهة الفواكه وذلك بهدف تشجيع الجمهور على زيارة المجمع والتعرف على هذه المحلات.

وقد تم توزيع ١٥٠٠ كوبون على سكان بعض الشقق السكنية التابعة لبيت التمويل الكويتي اضافة الى عضوات الجمعيات النسائية.

اما الفائزون بالسحب، فهم كالتالي:
١ ـ ... ـ سيارة سوبربان شفر موديل ١٩٨٨ ـ بطاقة رقم ١٤٠٧٢
٢ ـ احمد خلف الشراح ـ ستيريو ناشيونال ٥٥٠ ار. اكس ـ بطاقة رقم ٤٤٠٩٨.
٣ ـ نسرين عماد موسى ـ ستيريو سانيو ٦٦٧ ـ بطاقة رقم ٢٥٩٢٧
٤ ـ فيروز كوبان ـ براد ماء هيتاشي ١٠٠٦ ـ بطاقة رقم ٢١٦٧٢
٥ ـ يوسف حسن الخضير ـ تلفزيون رويال ١٤ ـ بطاقة رقم ٢٩٧١٨
٦ ـ ابراهيم سعيد محمد ـ مكنسة هوفر ـ بطاقة رقم ٢٧١٥٠
٧ ـ ك. سفاتاسو ـ ٥٠ برنامج كمبيوتر ـ بطاقة رقم ٣١٠٣٢
٨ ـ غازي احمد بودي ـ فيديو جولد ستار ـ بطاقة رقم ٢٩٥٨١
٩ ـ محمد ابراهيم الشيباني ـ منشر غسيل جينال دراي ـ بطاقة رقم ٣٥٠١٣
١٠ ـ زكريا محمد امين ـ تجوري ماركة لايف ـ بطاقة رقم ٦٩٠٧
١١ ـ بلاندو. ر. ـ ثلاجة ٣ اقدام رويال ـ بطاقة رقم ١٠٠٩
١٢ ـ طارق عزمي ـ مكنسة كينوود ـ بطاقة رقم ١١١٤٠

● الاسماء الاحتياطية:
١ ـ هدى طاهر القطان ـ بطاقة رقم ١٤٧٨. ٢ ـ عمرو مصطفى عبدالحليم ـ بطاقة رقم ٥٣١٨. ٣ ـ عبدالرحمن محمد صالح المكيمي ـ بطاقة رقم ٤٥٠٠٠. ٤ ـ سلوى رمضان سلامة ـ بطاقة رقم ١١٩٩٨. ٥ ـ فاطمة لبيب محمد ـ بطاقة رقم ١١٣٧٥.
هذا وقد حددت اللجنة موعدا اقصاه ١/٩/٨٨ لاستلام الجوائز وفي حالة تاخر الفائزين يحق للاحتياطي حسب ترتيبهم استلام اي جائزة يتاخر صاحبها عن الاستلام.

قبول إيران وقف الحرب يعزز التجارة العربية البريطانية
الأمير تشارلز يتعهد بتعزيز الصداقة مع العرب ويدعو المستثمرين لتطوير علاقاتهم ببريطانيا

ابلغ مؤتمر عقد في لندن امس ان قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ سوف يؤدي الى اتساع العلاقات التجارية البريطانية - العربية.

ورحب المتحدثون الواحد تلو الاخر في الاجتماع الذي استغرق يوما واحدا ونظمته غرفة التجارة العربية - البريطانية بالقرار الايراني.

واعربوا عن الامل في ان يؤدي هذا التطور الى تسوية سلمية للحرب العراقية - الايرانية وبالتالي الى تطوير الروابط التجارية البريطانية - العربية.

وقد عقد الاجتماع كجزء من (حملة ٨٨) التي بدأتها الغرفة امس لتشجيع المؤسسات البريطانية على العمل التجاري والاقتصادي في العالم العربي.

ورحب وزير التجارة البريطاني الان كلارك (دون تحفظ بالانباء المشجعة بقبول ايران لقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار).

وابلغ المؤتمر ان المملكة المتحدة (ارادت ان تلعب دورا رئيسيا في برنامج اعادة الاعمار بعد ان تصل الحرب الى نهاية سلمية).

واعرب كلارك عن امله في ان يؤدي القرار الايراني الى وقف مبكر لاطلاق النار وتسوية سلمية لحرب الخليج.

واكد الوزير البريطاني في كلمته عن التجارة البريطانية مع العالم العربي على اهمية تعزيز الروابط الاقتصادية مع دول المنطقة.

واعاد الى الاذهان ان بريطانيا صدرت منتجات الى العالم العربي في عام ١٩٨٧ بقيمة ٥ر٤ بلايين جنيه استرليني. مشيرا الى ان المنطقة تمثل الشريك التجاري الاكثر اهمية بالنسبة لبريطانيا من خارج اوروبا واميركا الشمالية.

واشار كلارك الى اهمية مبيعات الدفاع البريطانية للمنطقة بعد الاعلان مؤخرا عن الصفقة البريطانية - السعودية التي قيل انها تقدر بحوالي عشرة بلايين جنيه استرليني.

وقال ان بريطانيا ستكون سعيدة (لمساعدة اصدقائنا في العالم العربي لتعزيز قدراتهم الدفاعية).. مؤكدا الحاجة لتحفيز التجارة في كلا الاتجاهين.

ولدى ترحيبه بتوقيع البروتوكول التجاري بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة اوضح ان الاتفاق سيكون في صالح الطرفين.

دعم الامير تشارلز

ومن جانبه اعرب وريث عرش بريطانيا الامير تشارلز الذي كان متحدثا رئيسيا في الاجتماع عن دعمه ونفوذه الشخصي لتطوير التجارة البريطانية - العربية.

واكد امير ويلز على التزام ومصلحة بريطانيا في تحسين العلاقات في كافة المجالات مع المنطقة.

واوضح ان للتجارة اهمية حيوية لهذا الجزء من العالم مشيرا الى استعداد بريطانيا لتصدير التكنولوجيا والبنية الاساسية وخدمات استهلاكية وصناعات اساسية للعالم العربي.

واعرب الامير تشارلز عن ثقته بان الفرص الحقيقية موجودة في المنطقة امام توسعة التجارة والصادرات البريطانية.

وتحدث الامير تشارلز ايضا في كلمته عن «التجارة البريطانية العربية فرص لتعاون مستقبلي في مجال التجارة» عن اهمية تطوير مشروعات مشتركة بين الجانبين.

وتعهد بالعمل على تعزيز الصداقة البريطانية - العربية ودعا المستثمرين العرب الى القيام بالمزيد من العمل التجاري مع بريطانيا.

وكان وزير التجارة والصناعة الاردني حمدي الطباع قد اشار في وقت سابق الى ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية سيعزز الفرص لتطوير التجارة العربية - البريطانية.

ودعا الطباع في كلمته الى تعزيز المشروعات المشتركة بين البلاد العربية وبريطانيا.

واكد على أن الاردن يتمتع ببناء اساس متطور ويمتلك قوة بشرية على درجة عالية من التقدم.

وكان وزير التجارة والصناعة المغربي عبدالله الزماني متحدثا رئيسيا آخر والذي اعرب عن رغبته في رفع مستوى التجارة بين بلاده وبريطانيا.

واعرب عن الاسف (للغياب شبه الكلي للشركات البريطانية في السوق المغربي) مشيرا الى وجود فرص عديدة امام المؤسسات البريطانية للعمل الاقتصادي والتجاري مع بلده.

واجتماع امس هو جزء من توجه بادرت اليه غرفة التجارة البريطانية - العربية - منذ عدة سنوات لتقوية الروابط التجارية العربية مع بريطانيا.

اسم واحد لمسدس وسيارة

قررت شركة صنع المسدسات الشهيرة بيريتا تقديم شكوى قضائية ضد شركة جنرال موتورز لانها اطلقت اسمها بيريتا على احد موديلات سياراتها.

وتطالب الشركة الايطالية بتعويضات تبلغ ٢٥٠ مليون دولار بسبب الاستخدام غير الشرعي للاسم و«المنافسة غير الشريفة عندما اطلقت اسم بيريتا على احدى سياراتها من طراز «شيفروليه». واكدت انها حذرت «جنرال موتورز» في هذا الصدد قبل عام من ظهور السيارة المذكورة في ١٩٨٧.

وقد اعترضت شركة السيارات الاميركية سريعا على الشكوى في بيان وقالت انه ليس هناك اي «التباس محتمل» بينها وبين شركة الاسلحة الايطالية. واكدت الشركة ان المسؤول الذي اختار هذا الاسم لم يعرف بوجودها.

وتنتج الشركة الايطالية ايضا حقائب وملابس وسكاكين ونظارات وهي تصر على ان اسمها اصبح رمزا لعمل انيق ونوعية ممتازة.

تطبيق منسق للتعريفات الجمركية عام ١٩٩٠ بين دول التعاون

بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتخطيط لتطبيق تصنيف الجدول المنسق للتعريفات الجمركية ومن المؤمل الانتهاء من ذلك في عام ١٩٩٠.

والجدول المنسق عبارة عن موسوعة سلعية قام باعدادها مجلس التعاون الجمركي في بروكسل وهو هيئة جمركية عالمية بعد مجهود مضن دام اكثر من عشر سنوات وسوف تطبقه معظم دول العالم كتصنيف سلعي لتعريفاتها الجمركية بهدف توحيد التصنيف السلعي والتصنيف الاحصائي.

ومن جانب اخر ابلغ مصدر بحريني مسؤول وكالة انباء الخليج ان لجنة فنية جمركية ستقوم قبل نهاية العام الجاري بمناقشة مشروع تطوير نظام العبور الانترانزيت بدول مجلس التعاون المعمول به حاليا.

واضاف هذا المسؤول ان مشروعا اخر تجرى دراسته بشأن تسهيل مرور المواد اللازمة وقت الطوارىء بين مصافي دول المجلس.

نافياً النقص الحاد بالعملة الصعبة
صدقي: هناك من يريد اشاعة الفوضى في السوق السوداء

نفى الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الاشاعات التي تقول ان مصر تواجه نقصا حادا في العملة الصعبة وانها لا تملك ما يسد احتياجاتها.. مؤكدا ان موقف النقد الاجنبي في المرحلة الحالية ممتاز ومطمئن وأن استيراد السلع الاساسية يتم دون تاثر وبمعدله الطبيعي.

واوضح الدكتور عاطف صدقي في تصريحه لمجلة (المصور) المصرية ان هذه الاشاعات لا تهدف الا لاثارة البلبلة التي قد يكون وراءها اهداف ومصالح خبيثة.. وقال ان ترديد هذا الكلام غير الحقيقي لا يعني الا اشاعة الفوضى في سوق العملة الصعبة السوداء بمصر وزيادة اسعارها.

ونوه الدكتور صدقي في هذا المجال بنجاح السوق المصرفية الحرة.. مشيرا الى ان ايرادها النقدي بلغ ٦ر٣ مليارات دولار حتى اول يوليو.. وقال ان هذا الرقم مطمئن ويعني ان السوق المصرفية الحرة تحقق اهدافها..

واشار الى ان مصر شأنها شأن الدول النامية تزيد احتياجاتها من النقد الاجنبي عن مواردها.. الا ان الحكومة المصرية تبذل جهودها من اجل تنمية مصادر العملة الصعبة بزيادة الوارد من السياحة وجذب رؤوس الاموال للاستثمار في مصر وكذلك جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

تصدير سخانات مصرية للاردن

صرح المهندس محمد متولي رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية بانه يجري حاليا التفاوض مع عدة مؤسسات تجارية وتسويقية بالاردن بشأن قيام الشركة المصرية التابعة لوزارة الصناعة بتصدير الفي سخان للمياه طراز عشرة لترات تعمل بالغاز لتلبية احتياجات الاسواق الاردنية من هذه السلعة.

وتقرر ان يصل الى القاهرة عقب اجازة عيد الاضحى وفد اردني يمثل مجموعة هذه المؤسسات لتوقيع اتفاق نهائي في هذا الشأن تبلغ قيمته حوالي ٢٥٠ الف دولار على ان تبدأ عمليات التصدير فورا.

قطن مصري للاتحاد السوفيتي

صرح المحاسب جمال عبدالله رئيس مجلس ادارة شركة الوجه القبلي للغزل والنسيج التابعة لوزارة الصناعة بانه تقرر تصدير أربعة الاف طن من غزول القطن المصري رفيعة المستوى الى الاتحاد السوفيتي تبلغ قيمتها حوالي ٤٠ مليون جنيه طبقا لاتفاق وقع في هذا الشأن.

وقال رئيس الشركة انه تم الاتفاق أيضا مع الهيئات الصناعية العاملة في مجال صناعة الغزل والنسيج ببعض دول أوروبا الغربية على قيام شركة بتصدير ألف طن غزول قطنية مصرية لهذه الهيئات حتى نهاية هذا العام بما قيمته حوالي خمسة ملايين دولار.

من جهة أخرى يعقد بالعاصمة السودانية الخرطوم في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ سبتمبر المقبل الاجتماع الترويجي الأول للمشروع العربي المشترك للغزول القطنية المزمع اقامته بالسودان.

ويضم الاجتماع عددا من المستثمرين وممثلين عن الاتحادات والغرف التجارية وعدد من صناديق التنمية والتمويل في الدول العربية.

وكانت المنظمة العربية للتنمية الصناعية قد وضعت دراسة جدوى للمشروع وهي تشير الى ربحية جيدة كما يتمتع بامتيازات كبيرة من حكومة السودان وهو مخصص بالكامل للتصدير.

لتنافسهما على زيادة الانتاج لاقصى درجاته
المحللون الاميركيون يتوقعون «خلافا جديدا» بين العراق وإيران داخل اوبك

■ لقمان: قرار إيران «خبر مفرح جداً»

لاحظ مراقبون نفطيون في باريس استقرار اسعار النفط بعد ارتفاعها في الاسواق العالمية اثر اعلان ايران عن قبولها لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف النزاع بينها وبين العراق.

ويعزو المراقبون هذا الاستقرار الى سببين اما الى الهجوم الذي شنه العراق امس الاول ضد ايران وخاصة ضد المركز النووي الايراني في بوشهر واما الى (تراجع تقني) طبيعي في الاسعار بعد ارتفاعها الشديد فجاة.

واعتبر بير تيرزيان رئيس تحرير مجلة بترو ستراتيجيا الصادرة في باريس ان المحادثات الاقتصادية ستغلب على المحادثات السياسية داخل منظمة اوبك لان المنظمة في حال توصلها الى تفاهم سياسي ستصبح اداة اكثر فعالية ومسالة عدم التزام العراق بسقف انتاج محدد يمكن حلها بسهولة.

ويرفض العراق الالتزام بحصة نفطية محددة طالما لم يسمح له الحصول على سقف انتاج مواز لايران اي - ٢,٣٦ مليون برميل يوميا. وينتج العراق حاليا حسب ارقام الهيئة الدولية للطاقة ٣,٦ مليون برميل يوميا.

ويضيف رئيس تحرير المجلة المختصة ان السعودية لم تعد مضطرة لممارسة ضغوط على ايران بتخفيض سعر نفطها وكانت السعودية قد عارضت تخفيض انتاج بلدان اوبك في اخر اجتماع للمنظمة لترفع الاسعار الى ١٨ دولارا.

. واشار الى انه لا يعتقد اطلاقا بان العراق او ايران سيسرعان لتعدي سقف الانتاج لان كليهما بحاجة الى رفع الاسعار لبناء الاقتصاد الوطني بعد ثماني سنوات من الحرب المتواصلة.

من جهة اخرى وصف رئيس منظمة اوبك النيجيري ريلوانو لقمان - قرار ايران بانه (خبر مفرح جدا).

وكان لقمان قد صرح يوم الاثنين الماضي ان الشروط متوفرة لعقد اجتماع «لجنة الاسعار» داخل المنظمة النفطية وتوقع انعقاده في اوائل اغسطس المقبل لكنه قال ان هناك بعض الترتيبات التي لم تنته مع دولة الامارات العربية المتحدة.

ويغادر سكرتير عام المنظمة دكتور سوبروتو في غضون بضعة ايام متوجها الى الامارات التي رفضت سقف انتاج قدره ٩٤٨ الف برميل يوميا - وتطالب بسقف قدره (١,٥ مليون برميل).

الاسعار سترتفع

من جهته اكد وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن رقم ٥٨٩ الذي يقضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية قد انعكس ايجابيا على السوق البترولية العالمية.

وقال الدكتور العتيبة عقب اجتماعه امس مع السفير العراقي لدى دولة الامارات طه رجب عريم أن اسعار النفط التي شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال اليومين الماضيين ستستمر في الارتفاع الى ان تصل الى مستواها الرسمي البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

واضاف بان وقف الحرب العراقية الايرانية سيجعل منظمة الاقطار المصدرة للبترول - اوبك - قوية ومتماسكة وسيضعها من جديد لتتولى القيادة مؤكدا ان - اوبك ستفرض في ضوء التطورات الاخيرة الاسعار العادلة والرسمية لنفوطها الخام.

كما رحب العتيبة بالزيارة التي سيقوم بها الامين العام لمنظمة اوبك البروفيسور سوبروتو لدولة الامارات والتي يتوقع ان تتم قبل نهاية الشهر الجاري ومؤكدا تعاون بلاده مع اوبك وتدعيم مواقفها.

وكان السفير العراقي لدى دولة الامارات قد بحث مع العتيبة خلال اجتماعهما تطورات الوضع في السوق النفطية في اعقاب اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن.

خلاف جديد

اما المحللون الاميركيون فقالوا ان ايران والعراق قد يدخلان في خلاف جديد خلال الاجتماع المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك مما قد يعوق جهود التوصل الى اتفاق جديد لانتاج النفط حتى لو تمكنت الدولتان من انهاء حربهما المستمرة منذ حوالي ثماني سنوات.

ويقول فاهان زانويان احد كبار المسؤولين في شركة بتروليوم فينانس ان «منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك ستواجه نفس المشاكل ان لم تظهر مشاكل جديدة اذا تم التوصل الى وقف لاطلاق النار او سلام حقيقي بين ايران والعراق. اذ ان قدرة الدولتين على التصدير ستزيد في هذه الحالة.

وكانت ايران قد اعلنت يوم الاثنين قبولها لقرار مجلس الامن الداعي لوقف اطلاق النار.

وقال ريلوانو لقمان رئيس منظمة اوبك لوكالة «رويتر» في وقت سابق انه يامل ان تجتمع لجنة مراقبة الاسعار التي تضم خمسة اعضاء في وقت ما من شهر اغسطس المقبل لمناقشة تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية.

فستق وتين

وقال خبراء صناعة النفط انه من اجل اصلاح اقتصاد دمرته ثماني سنوات من المعارك فان الدولتين المتنافستين في اوبك قد تطلبان زيادة حصتيهما او تلجآن الى تجاهل اي حصص مقررة.

ويقول ديفيد مزراحي رئيس تحرير نشرة ميدايست ريبورت «ايران والعراق لن يكسبا اموالا من بيع الفستق والتين. بل انهما قد يطلبان من الدول الاخرى الاعضاء في اوبك خفض حصصها حتى يتمكنا من الحصول على نصيب اكبر من الحد الاقصى لانتاج اوبك».

وفي كراكاس قال ارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي انه يعتقد ان وقف النار قد يعني ان يوافق العراق على الالتزام بحصص انتاج منظمة.

الافارقة قلقون

وافق اجتماع رابطة منتجي النفط الافارقة في بنين امس على اتخاذ برازافيل عاصمة الكونغو مقرا للرابطة.

وقال المتحدث النيجيري اليكس نوكيدي للصحافيين ان الاجتماع المقبل للرابطة سيعقد في ياوندي عاصمة الكاميرون في يناير المقبل.

وتضم الرابطة ثمانية اعضاء منهم اربعة في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك وهم الجزائر وليبيا ونيجيريا والغابون. والاربعة الاخرون هم انغولا وبنين والكاميرون والكونغو.

وقد اعرب اعضاء اوبك الاربعة في الرابطة عن القلق لانخفاض أسعار النفط.

وقال ريلوانو لقمان وزير نفط نيجيريا ورئيس اوبك للصحافيين في وقت لاحق «اننا قلقون. الجميع قلقون».

ومضى يقول «لقد تلقيت برقيات من اعضاء في اوبك ودول منتجة غير اعضاء في اوبك تعرب عن القلق».

زيارة لصفاة الغنم بالري

الاغنام العراقية متوفرة

بعد غياب والاسعار معتدلة




● خالد نعمة ● ناهي غباش ● سعيد الغزالي ● داود سليمان ● ستار البدري

■ قبلت ايران قرار مجلس الامن

فتحرك سوق الغنم في الكويت

كتب علي العدواني :

يعتبر موسم الاضحية من المواسم التي تعود فتحرك سوق الاغنام في الكويت بعد شهر رمضان وكساد السوق بين العيدين، وسوق الغنم كباقي الاسواق يتاثر بالقاعدة الاقتصادية المعروفة (العرض والطلب) وهو الميزان الذي يحفظ أسعار السوق.

وهذه السنة الاغنام متوفرة بنوعيها العربي والتركي، وذلك بفضل الجهود التي تبذلها الحكومة لتامين عملية الاستيراد دون صعوبات قد تنعكس على الاسعار، وبالتالي على المستهلك المحلي. اضافة الى أن الخروف العراقي متوفر بكميات أكثر من اي وقت مضى بعد سماح الحكومة العراقية بعملية تصديره..

ففي زيارة قمنا بها لسوق الاغنام (الصفاة) بمنطقة الشويخ تعرفنا على وضع السوق وأسعاره واستعداداته فكان اللقاء التالي :

خالد نعمة ـ بائع غنم (شريطي) قال : تميز السوق هذا العام بتوفر الخراف العراقية حيث ان الحكومة العراقية سمحت هذه السنة بعملية تصدير الخراف الى الخارج بعد ان كانت تدخل البلاد بطرق غير رسمية وبكميات محدودة.

أما بالنسبة للاسعار فقد تحركت مع قدوم موسم الاضاحي ليصل سعر الخروف العراقي باحجامه المتوسطة والكبيرة الى ما بين ٤٠ و٥٥ دينارا والخروف السوري (النعيمي) ما بين ٤٠ ـ ٥٠ دينارا والخروف التركي ما بين ٣٠ ـ ٤٠ دينارا.

● هل تتوقع ارتفاع الاسعار في يومي الوقفة والعيد ؟

ـ لا اعتقد ان ترتفع الاسعار كثيرا فالاغنام متوفرة في الجواخير بكميات كبيرة تستوعب طلبات السوق اضافة الى ان عملية الاستيراد مفتوحة ولا يعوقها شيء.

أما ناهي غباش ـ بائع آخر كان متحفظا من التقاط صورة له.. وبعد اصرارنا قبل.. يقول ناهي :

الخراف الصينية والاسترالية لا يضحى بها لانها عادة تاتي مجتزأة الذيل والصينيون والاستراليون يفعلون ذلك حتى تتوزع نسبة الشحم على ظهر الخروف بدلا من الذيل وذلك لمساعدة الخروف على تسلق المرتفعات في المراعي الاسترالية أو الصينية اضافة الى ان الخراف الاسترالية والصينية تاتي عادة (مخصية) وهذه كلها عوامل تجعل هذه الخراف غير صالحة للأضحية.

● كم يبلغ سعر الخروف الصيني والاسترالي في السوق ؟

ـ الخروف الصيني بـ ٢١ دينارا، والاسترالي بـ ١٦ دينارا.

مواصفات خروف الاضحية

● بحكم عملك في السوق ما هي المواصفات التي يجب ان تتوفر في خروف الاضحية ؟

ـ معظم المستهلكين الذين يرتادون السوق يعرفون شروط الاضحية والتي من اهمها ان يمضي عام كامل على الخروف (ثني) والمقصود ان لا يكون من مواليد العام نفسه، كذلك يجب ان يكون خروف الاضحية سالما من العيوب والتشوهات التي تصيب الارجل أو العيون أو القرون. هذه هي تقريبا أبرز مواصفات الاضحية.

دوام السوق

● هل يتغير دوام السوق في العيد ؟

ـ طبعا دوام السوق في يوم (الوقفة) والتي تصادف يوم السبت ويوم العيد، يكون من الساعة الثالثة فجرا حتى الساعة التاسعة ليلا دون توقف، فهذا هو موسم البيع الثاني الذي انتظره التجار والشريطية بعد موسم شهر رمضان.

ثم قطع ناهي غباش حديثه مسرعا الى احد الزبائن دون ان يستئذننا فالزبون لديه اهم من الحديث الصحفي خصوصا وان الزبون القادم يتحدث بتلفون السيارة اي انه زبون «لقطة» ويبدو عليه انه لا يميز الخروف العربي من التركي ولذلك يمكن بيعه الخروف التركي بسعر الخروف العربي.

تواجد البلدية في السوق

سعيد الغزالي ـ بائع آخر وجدناه في السوق وسالناه :

● هل البلدية متواجدة في السوق خاصة وان السوق في حركة مستمرة هذا الاسبوع ؟

ـ البلدية متواجدة وتراقب اي غش قد يحدث في السوق.

● ما هو الغش الذي يمكن ان يحدث ؟

ـ اذا وجدت البلدية احدا يبيع خروفا مريضا أو أن يباع للمستهلك خروف تركي على اساس أنه خروف عربي.

● ما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذها البلدية ازاء هذا النوع من الغش ؟

ـ اذا ثبت للبلدية ان احد الشريطية باع لاحد المستهلكين خروفا تركيا على اساس انه خروف عربي يتم مصادرة الكمية المباعة مع ارجاع المبلغ للمستهلك أو يدفع (الشريطي) غرامة قدرها ٧٠ دينارا، ولكن الحمد لله لم يحصل شيء من هذا القبيل.

● هل تتوقع ارتفاعا بالاسعار خلال اليومين المقبلين ؟

ـ لا تزال الاسعار مناسبة، وان حافظت على هذا المستوى فهو لصالح المستهلك، الا انني اتوقع ارتفاعا بالاسعار في يوم الوقفة وأول ايام العيد لان في السوق خرافا عراقية تساوي اكثر من القيمة الحالية وأتوقع ان يصل سعر الخروف العراقي الى ٨٥ دينارا.

وقف حرب الخليج

ستار البدري قال :

نبأ قبول ايران بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف الحرب الايرانية العراقية انعكس على اسعار السوق وتحركت مرتفعة نسبيا وهذا يعني ان هناك سيولة نقدية ستتوفر في السوق.

أما داود سليمان ـ بائع مضى على وجوده في السوق أكثر من ٢٦ سنة ـ فقد توقع ارتفاعا بالاسعار في يومي الوقفة والعيد. وقال ان حركة السوق الآن نشيطة وسوف تزداد في اليومين الاخرين لان معظم المستهلكين ياتون الى السوق يوم العيد وذلك لعدم وجود أماكن في منازلهم لحجز الخروف لمدة معينة فهو يشتريه من السوق ويضحي به فورا، وفي هذه الحالة الاسعار ترتفع لزيادة عدد المقبلين على السوق فالخروف الذي قيمته الان ٥٠ دينارا من المحتمل ان يصل الى ٦٥ دينارا.


● خروف عراقي بـ ٦٥ دينارا

● اغنام عربية وتركية


● المستهلك يستفسر بتلفون السيارة قبل الشراء

بعد قبول إيران غير المشروط بالقرار ٥٩٨

مصادر دبلوماسية غربية في بيروت لـ «كونا» :

الخطوة الايرانية مقدمة لمواقف أخرى في الشرق الاوسط

بيروت ـ كونا ـ توقعت مصادر دبلوماسية غربية ان يكون الموقف الايراني الجديد بالقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب في الخليج مقدمة لمواقف اخرى على صعيد منطقة الشرق الاوسط.

ورأت هذه المصادر في حديثها لوكالة الانباء الكويتية أمس أن توقف الحرب بين العراق وايران سينعكس على مصير الرهائن الاجانب المحتجزين على ما يعتقد في لبنان.

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي قد وجه رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار أبلغه فيها موافقة بلاده على القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي قبل عام والقاضي بوقف الحرب بين العراق وايران المستمرة منذ سبتمبر عام ١٩٨٠.

ورجحت المصادر ان تنطلق بعد مدة محادثات سرية ووراء الكواليس بين المنظمات التي تحتجز الاجانب والدول التي ينتمي اليها هؤلاء لاطلاق سراحهم.

وأوضحت ان تفاؤلها بهذا الصدد ينطلق من أن هذه المنظمات لم تعد تحتجز أي رهينة فرنسية بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران وباريس.

وتحتجز منظمات تطلق على نفسها اسماء «منظمة الجهاد الاسلامي» و«منظمة العدالة الثورية» و«منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» و«المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين» و«الخلايا الثورية الفدائية» ١٢ أجنبيا فيما لم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خمسة أخرين.

وبين هؤلاء عشرة أميركيين هم :

ـ مسؤول قسم الشرق الاوسط في وكالة اسوشيتدبرس تيري اندرسون (٤٠ عاما) أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطفه في ١٦ مارس عام ١٩٨٥.

■ توقف الحرب سينعكس على مصير الرهائن

ـ عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت توماس ساذرلاند (٥٤ عاما) أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطفه في ٩ يونيو عام ١٩٨٥.

ـ مدير المدرسة اللبنانية الدولية (انترناشيونال كولدج) فرانك هيربرت ريد (٥٤ عاما) أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن خطفه في ٩ سبتمبر عام ١٩٨٦.

ـ نائب رئيس المحاسبة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت جوزيف سيسيبيو (٥٥ عاما) أعلنت منظمة العدالة الثورية مسؤوليتها عن خطفه.

ـ ادوارد اوستن تريسي (٥٦ عاما) وكان يعمل بائع كتب قديمة عندما خطف من بيروت الغربية واعلنت منظمة العدالة الثورية مسؤوليتها عن خطفه في ٢١ اكتوبر عام ١٩٨٦.

ـ فائق وارع ـ أميركي من اصل سوري ـ خطف في ٢٩ يونيو عام ١٩٨٦ ولم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

ـ الاستاذ في كلية بيروت الجامعية روبرت بولهيل أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن خطفه في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧.

ـ الاستاذ في كلية بيروت الجامعية ألان ستين أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن خطفه في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧.

ـ الاستاذ في كلية بيروت الجامعية جيسي تيرنر أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن خطفه في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧.

ـ الضابط الملحق بقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان الكولونيل وليام هيغنز لم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطفه الذي تم في ١٧ فبراير عام ١٩٨٨.

وهناك ثلاثة بريطانيين أعلنت منظمتان مسؤوليتهما عن خطف اثنين منهم فيما لم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطف الثالث وهم :

ـ صحافي يعمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» الك كوليت (٦٥ عاما) أعلنت منظمة الثوريين المسلمين الاشتراكيين مسؤوليتها عن خطفه في ٢٥ مارس عام ١٩٨٥.

ـ الصحافي جون باتريك مكارثي (٣٠ عاما) أعلنت منظمة الخلايا الثورية الفدائية مسؤوليتها عن خطفه في ١٧ ابريل عام ١٩٨٦.

ـ نائب رئيس أساقفة كنيسة كانتربري ووسيط الرهائن السابق تيري ويت (٤٧ عاما) اختفى في ٢٠ يناير عام ١٩٨٧ خلال توجهه للاجتماع مع خاطفي أجانب في أحد احياء القطاع الغربي من بيروت ولم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

ـ الالماني الغربي رودولف كوردس كان يعمل مديرا لشركة «غوكست» للكيماويات في لبنان وسوريا والاردن عندما خطفه مسلحون في ١٧ يناير عام ١٩٨٧. ولم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

وتحاكم المانيا الغربية لبنانيين هما عباس ومحمد على حمادي بعد ان اتهمتهما بخطف طائرة أميركية واجبارها على النزول في بيروت عام ١٩٨٥ وادخال متفجرات الى الاراضي الالمانية الغربية.

ـ الايرلندي بريان كينان (٣٦ عاما) خطف خلال توجهه من منزله الى مكان عمله في الجامعة الاميركية في بيروت في ١١ ابريل عام ١٩٨٥. ولم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطفه.

ـ الايطالي البرتو موليناري (٦٨ عاما) وهو رجل أعمال اختفى في ١١ سبتمبر عام ١٩٨٥ من أحد شوارع القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية. ولم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن خطفه ولم يعلم شيء عن مصيره حتى الان.

الهندي ميثيلشوار سينغ كان يعمل استاذا في كلية بيروت الجامعية عندما خطفه مسلحون في ٢٤ يناير عام ١٩٨٧ مع ثلاثة من زملائه الاميركيين من داخل حرم الكلية وأعلنت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن خطفه.

ولم يعد هناك أي شخص فرنسي محتجزا بعد ان افرجت منظمة العدالة الثورية عن آخر ثلاثة فرنسيين في وقت سابق من هذا العام. لكن منظمة الجهاد الاسلامي التي قالت انها تحتجز الباحث الفرنسي ميشال سورا (٣٨ عاما) واعدمته في فبراير عام ١٩٨٦ لم تسلم جثته الى ذويه. لكن احد الفرنسيين الثلاثة الذين أطلق سراحهم هذا العام قال ان سورا توفي بعد قليل من احتجازه الذي تم في ٢٢ مايو عام ١٩٨٥.

وكانت أولى عمليات الخطف في لبنان قد تمت في السابع من مارس عام ١٩٨٤ وكان ضحيتها الاميركي جيريمي ليفين، ثم ابتدأت السلسلة لتضم جنسيات عربية وأجنبية. ويقدر عدد الذين خطفوا في لبنان منذ ذلك الحين باكثر من ٧٠ رجلا لم يعد منهم قيد الاحتجاز سوى ١٧ شخصا فقط.

وقتل الخاطفون ثلاث رهائن أجنبية بينهم بريطانيان بعد ان نفذت المقاتلات الحربية الاميركية غارة جوية على الاراضي الليبية قبل عامين.

اعتقالات في طهران

بغداد ـ و.ا.ع ـ اقتحمت السلطات الايرانية محلة «جمشيد اباد» في مدينة طهران.. واعتقلت اكثر من ثلاثة الاف من اهالي المنطقة في محاولة لاثارة الخوف والرعب بين الاهالي.

وقالت اذاعة «مجاهد» الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية في نبأ التقط امس ان السلطات الايرانية دمرت المنازل السكنية والمحلات التجارية اضافة الى اعتقال الالاف من اهالي المنطقة بينهم عدد من النساء والاطفال.

واضافت ان السلطات عللت سبب اقتحام المنطقة لوجود عناصر معارضة للنظام فيها.

واوضحت الاذاعة ان الاحتجاجات الشعبية وكتابة الشعارات المعادية تصاعدت في مختلف مناطق طهران، مما اضطر النظام الى اعلان اجراءات مماثلة سيتم تطبيقها في مناطق اخرى من طهران.

اتصال هاتفي بين صدام وعلي صالح

بغداد ـ و.ا.ع ـ اجرى الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس اتصالا هاتفيا مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

واتفق الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح خلال المكالمة عند تناول التطورات السياسية حول قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ ان التنفيذ الكامل والشامل للقرار والابتعاد عن اية تجزئة له هو الطريق الجدي لاتفاقية سلام شاملة ودائمة بين العراق وايران وان هذه هي الارضية الصالحة لامن وسلام المنطقة ككل.. وان تعامل ايران مع هذه المبادىء سيكشف ما اذا كان تعاملها مع القرار تكتيكيا ومرحليا او انه تعامل واقعي صحيح وصولا الى اتفاقية سلام بين العراق وايران وفي كل الاحوال لا مجال لقبول التعامل المجتزأ لبنود القرار او التعامل التكتيكي والظرفي الموقت معه.

سراج الدين : قرار طال انتظاره

القاهرة ـ كونا ـ رحب رئيس حزب الوفد المعارض في مصر فؤاد سراج الدين بقبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا القرار قد طال انتظاره وانه جاء متأخرا بعض الوقت ليوقف هذه المجزرة البشرية التي استمرت ٨ سنوات بدون مبرر بين دولتين اسلاميتين.

واضاف ان هذه الحرب كانت مثار اسى لدول العالم الاسلامي بسبب ما لاقاه البلدين من ويلات الدمار والخراب دون اسباب معقولة.

واشار الى ان هذا القرار كان املا يتمناه كل مسلم وعربي ونحمد الله على ان المسؤولين في ايران قد تفهموا في النهاية ان السلام هو مطلب دولي وان مائدة المفاوضات هي السبيل الامثل والوحيد لحل اي نزاعات.

كما رحب حزب التجمع المصري بقرار ايران واعرب مسؤول الاعلام بالحزب ابو سيف يوسف في تصريح مماثل لوكالة الانباء الكويتية عن امله بان يعمل الجانب الايراني على سرعة تنفيذ القرار للتدليل على الرغبة الحقيقية في السلام وان تجلس الى مائدة المفاوضات لاقرار السلام الحقيقي بالمنطقة وليس لكسر العزلة الدبلوماسية التي تعاني منها ايران.

معهد الدراسات الاستراتيجية

التفوق العراقي وراء التراجع الايراني

لندن ـ ا ف ب ـ قال اخصائيون في شؤون الدفاع في لندن ان تفوق العراق في التجهيزات العسكرية وفي شكل أساسي في ميدان الطيران كان عاملا حاسما في التراجعات التي منيت بها ايران وفي اجبارها على قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

وعلى الرغم من غياب الاحصاءات عن الامدادات العسكرية التي حصل عليها الطرفان فان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا له يرسم في نشرته العسكرية للعام ١٩٨٨ صورة تقريبية عن قوات الطرفين تظهر خللا في التوازن لصالح العراق.

وحسب المعهد فان الاتحاد السوفيتي ومصر هما الموردان الاساسيان للذخائر وقطع الغيار الى العراق بينما ان ايران نجحت في الحصول على قطع غيار كافية لتشغيل عشر طائرات من طراز «اف ١٤». وقد تكون ايران حصلت ايضا على عشر مقاتلات صينية الصنع من طراز «جي ٦».

ويقول المعهد ان الطرفين استخدما صواريخ «ارض/ارض» صينية الصنع. واشارت ايران الى انها تبني صاروخا يسمى «اغاب» ذا مدى اقصر من صاروخ «فروغ». وتملك القوات الايرانية ايضا صواريخ صينية للدفاع عن السواحل من طراز «اتش /واي ٢/سيلكوورم».

وقدر المعهد عدد افراد الجيش الايراني بـ ٦٥٤٥٠٠ رجل يضاف اليهم ٣٥٠ الف احتياطي و ٣٠٠ الف من افراد الحرس الثوري. اما عدد افراد القوات المسلحة العراقية فيبلغ مليون رجل.

ويضم سلاح البر الايراني ٣٠٥ الاف رجل ثلاث فرق مؤللة وسبع فرق مشاة و ١٢ كتيبة مجهزة بصواريخ هوك بالاضافة الى الف دبابة هجومية معظمها سوفيتي الصنع من طراز تي ـ ٥٤ وتي ـ ٦٢ وتي ـ ٧٢ و ١٣٠ مصفحة خفيفة برازيلية الصنع من طراز «كاسكافيل».

وتضم البحرية الايرانية ١٤٥٠٠ رجل وتملك ثلاث مدمرات غير صالحة للعمل واربع فرقاطات واحدة منها فقط صالحة للعمل وعددا من القطع الاقل اهمية منها احد عشر زورقا سريعا وثمانية زوارق لخفر السواحل.

اما سلاح الجو «٣٥ الف رجل» فهو يملك ثمانية اسراب اربعة منها مجهزة بما بين ٢٠ و ٣٥ قاذفة من طراز «اف ٤ دي اف» واربعة اخرى مجهزة بما بين ٤٥ و ٢٠ طائرة «اف ٥ اي اف». ويملك هذا السلاح ايضا عشر مقاتلات «اف ١٤» وعشر اخرى من طراز «جي ٦» بالاضافة الى ٢٦ طائرة نقل «هيركوليز» وتسع طائرات «اف ٢٧» واكثر من سبعين مروحية.

ولدى العراق سبعة فيالق بينها خمس فرق مدرعة وثلاث فرق مؤللة وثلاثون فرقة مشاة مدعومة باربعة الاف وخمسمائة دبابة واربعة الاف مصفحة خفيفة واربعين مروحية قتالية «بعضها مجهز بصواريخ اكزوسيت» بالاضافة الى ١٨٠ صاروخ ارض ـ جو.

وتملك البحرية العراقية اربع فرقاطات ايطالية الصنع من طراز «لوبو» وخمس حراقات وما بين ثمانية واثني عشر زورقا سريعا بعضها مجهز بصواريخ «ستيكس» واربعة زوارق دورية وخمس كاسحات الغام.

ويتفوق سلاح الجو العراقي تفوقا واضحا على سلاح الجو الايراني وهو يضم سربين من قاذفات «تي يو ـ ٢٢» «وتي يو ـ ١٦» واحد عشر سربا من القاذفات «ميغ ـ ٢٣ بي ام» «وميراج اف ـ ١» كو ٥ المجهزة بصواريخ اكزوسيت «واس يو ـ ٧» و«اس يو ـ ٢٠» بالاضافة الى الخمسة اسراب من المقاتلات «٢٥ ميغ ـ ٢٥» و«٤٠ ميغ ـ ١٠» و«حوالي ٢٠٠ ميغ ـ ٢١» و«٣٠ ميراج» «اف ـ ١ اي كيو».

لاتاحة الفرصة لمندوب إيران لاستشارة حكومته

مجلس الأمن ارجأ مشاوراته في حادث «الاير باص»

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا ـ ارجأ مجلس الامن الدولي مشاوراته الخاصة ببحث شكوى ايران حول اسقاط طائرة الايرباص المدنية في الخليج، في اوائل الشهر الحالي حتى يتمكن مندوب ايران من استشارة حكومته بشان تسلسل فقرات مشروع قرار من المنتظر ان يصدره المجلس بعد الانتهاء من مشاوراته.

وجاء في ديباجة مشروع القرار ان مجلس الامن بعد النظر برسالة مندوب ايران بتاريخ ٥ يوليو ١٩٨٨ الى رئيس مجلس الامن وبعد سماع كلمتي وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ونائب رئيس الولايات المتحدة جورج بوش اذ يعبر عن حزنه العميق من ان طائرة مدنية ايرانية قد دمرت اثناء طيرانها فوق مضيق هرمز اثر اطلاق صاروخ عليها من البارجة الاميركية فينسينز. كما يعبر المجلس عن ضرورة شرح التفاصيل والاحداث من قبل هيئة محايدة.

واذ يعبر المجلس عن انزعاجه الكبير لتزايد التوتر في منطقة الخليج ليقرر ما يلي:

اولا: يعبر عن حزنه لاسقاط الطائرة المدنية بصاروخ من بارجة اميركية ويعبر عن عميق اسفه لمأساة فقد ارواح بريئة.

ثانيا: يعبر المجلس عن تعازيه الصادقة الى اهالي ضحايا الحادث المأساوي والى شعوب وحكومات هذه الضحايا.

ثالثا: يرحب بقرار هيئة الطيران المدني الدولية بناء على طلب ايران ان يقوم مباشرة بالتحقيق للتوصل الى كشف كل الوقائع والتسلسل التكتيكي لسلسلة الاحداث المتعلقة برحلة الطائرة وتدميرها ويرحب المجلس باعلان الولايات المتحدة وجمهورية ايران الاسلامية للتعاون مع هيئة الطيران الدولية في التحقيق الذي تقوم به.

رابعا: يؤكد على التزامات كل الاطراف الموقعة لاتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ والمتعلقة بالملاحة الجوية المدنية ان يحترموا الى اقصى الحدود وفي ظل مختلف الظروف مبادىء القانون الدولي المتعلق بسلامة الملاحة المدنية وذلك لمنع تكرار حوادث من ذات الطبيعة.

خامسا: يؤكد على الحاجة لتطبيق كامل وسريع للقرار ٥٩٨ كاساس وحيد لتسوية شاملة ودائمة وعادلة للنزاع بين العراق وايران ويعيد المجلس تكرار دعمه لجهود الامين العام لتنفيذ القرار ملزما نفسه للعمل معه في تطورات خطة التنفيذ.

سادسا: يطلب الى جميع الدول الاحترام الكامل لحق الملاحة في المياه الدولية في الخليج بموجب القانون الدولي.

سابعا: يطلب الى الدول من خارج منطقة الخليج والتي لديها اساطيل بحرية في المياه الدولية في الخليج ان يبقوا قيد المراجعة حجم وجودهم العسكري في هذه المياه الدولية.

وكانت نقطة الخلاف الاساسية بين الولايات المتحدة وايران هي النقطة السابعة من مشروع القرار اذ ان الولايات المتحدة كانت تصر على هذه الفقرة كالتالي... في اطار التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨ أن المجلس يطلب الى جميع الدول التي لديها اساطيل بحرية في المياه الدولية في الخليج ان يقيموا فورا حجم تواجدهم في هكذا مياه دولية.

ونقطة الخلاف الاخرى والقائمة الان والتي طلب مندوب ايران مراجعة حكومته بشانها هي تسلسل الفقرات اذ ان ايران تريد ان تخلي الفقرة السابعة محل الخامسة في تسلسلات الفقرات.

وافادت مصادر دبلوماسية ان المرحلة الصعبة قد انجزت ولا يعتقد ان تكون قضية تسلسل الفقرات عقبة امام تبني القرار اثر جلسة المشاورات الرسمية.

مراقبون فنلنديون

هلسنكي ـ ا.ف.ب ـ ذكر وزير الدفاع الفنلندي اول نورياك ان بلاده قد ترسل مراقبين الى الخليج للاشراف على الهدنة المنتظرة في المنطقة.

ولم يوضح نورياك عدد افراد الوحدة الفنلندية التي قد يتم ارسالها لانه يفضل انتظار رأي الامم المتحدة في هذا الموضوع.

طرد مائة لاجىء ايراني من قبرص

نيقوسيا ـ أف ب ـ قال مصدر رسمي قبرصي ان مجموعة من ١٠٢ لاجىء ايراني في وضع غير مشروع طردوا امس من قبرص ووضعوا في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية «ايران اير» تغادر لارنكا الى طهران بعد ظهر امس.

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء اللاجئين وبينهم نساء واطفال رفضوا مغادرة البلاد بعد ان انتهت مدة تاشيرة اقامتهم الموقتة ولجاوا الى دير ستافروفوني ودير اياتوس ميناس شرق لارنكا حيث اوقفتهم الشرطة القبرصية مساء الثلاثاء.

وذكرت الاذاعة ان وزير الداخلية القبرصي كريستودولوس فنيامين اكد ان حكومته لايمكنها اعتبار هؤلاء الاشخاص لاجئين سياسيين. واضاف انه نظرا لان الصليب الاحمر لايمكنه منح تاشيرات لهؤلاء الايرانيين فلا بد من عودتهم الى بلادهم.

وتقول الاذاعة الرسمية ان هؤلاء اللاجئين حاولوا بلا جدوى الحصول من قبرص على تاشيرات لدخول الولايات المتحدة او دول اخرى. وكانوا قد غادروا لارنكا الاسبوع الماضي الى بلغراد الا انهم طردوا من المطار واضطروا الى العودة الى قبرص بالطائرة نفسها.

عاتب المصريين على اسرافهم وزيادة نسلهم

مبارك دعا الفلسطينيين للتحدث بصوت واحد وشكك في نوايا إيران من السلام

■ عرفات من أكثر الناس مرونة .. واقتراح أبو شريف جدير بالتقدير

■ الدولة تسعى الى عقلنة شركات توظيف الأموال

● مبارك اثناء القائه الخطاب ـ رويتر

القاهرة ـ القبس والوكالات ـ انتقد الرئيس المصري حسني مبارك «الانقسامات» القائمة في صفوف مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وحث هؤلاء المسؤولين على التحدث بصوت واحد فيما اعرب مجددا عن تخوفه من ان تكون موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ فرصة لالتقاط الانفاس واكد ان الاقتصاد المصري يشهد تحسنا ملحوظا.

وفي خطاب شامل القاه امس بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة يوليو عام ١٩٥٢ اعرب الرئيس مبارك عن استيائه ازاء تعرض مصر لانتقادات من جانب بعض مسؤولي منظمة التحرير.

وقال الرئيس مبارك «الذي يضايقني انه رغم المجهود الذي نبذله ورغم التحرك الذي نقوم به في سبيل القضية الفلسطينية ورغم ما فعلناه لاستغلال الانتفاضة «في الاراضي المحتلة» لصالح القضية خرج رئيس الدائرة السياسية للمنظمة يوم ١٥ يوليو بتصريح جارح بان الحركة المصرية نحو المسيرة الفلسطينية لا تزال بطيئة وبعيدة عن الطموح المصري والفلسطيني».

واكد الرئيس المصري على انه لا توجد اية قيود على تحرك القاهرة من اجل القضية الفلسطينية.

وقال «الكل يعرف انه لا قيد علينا من التحرك حتى الولايات المتحدة الاميركية تعرف هذا تماما ولم تفرض علينا قيدا في التحرك واسرائيل تعلم هذا...»

واضاف يقول موجها حديثه الى المسؤول الفلسطيني الذي قال انه انتقد موقف مصر «كنت اتمنى بدلا من ان تهاجم مصر وتتهم مصر ان تبحث عن الذين يقتلونكم». وقال ان الصحافة المصرية «تواصل الكتابة لهم ويرضه يشتموا بمصر مصر ملطشة».

وقال «اتحدى ان يقول كلمة ضدهم. انه لا يستطيع مهاجمة الدولة العربية التي تقتلهم. مصر لم تقتل فلسطينيا واحدا على الاطلاق. لم يهدر دم فلسطيني على ايدي مصر.» وقال مراقبون في القاهرة ان الرئيس مبارك كان يشير بذلك الى هجمات تعرضت لها مخيمات فلسطينية في بيروت اخيرا.

واشاد الرئيس مبارك في الوقت نفسه برئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ووصفه بانه «من اكثر الناس مرونة». وقال ان مشكلة السيد عرفات هي عدم استطاعة المسؤولين الاخرين بالمنظمة الالتفاف جميعا معه.

واشار الرئيس المصري الى اقتراح لمستشار السيد عرفات بسام ابوشريف ووصفه بانه جدير بالتقدير وقال «ولكن الرجل الثاني في المنظمة نسف هذا الكلام».

وتتضمن مقترحات ابوشريف اجراء مفاوضات مباشرة تهدف الى قيام دولتين منفصلتين دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية.

وقال مبارك مخاطبا زعماء منظمة التحرير «يا جماعة اتفقوا» لانه بدون اتفاق الفصائل الفلسطينية ستقوم عقبات امام عملية السلام.

ودعا الرئيس مبارك الذي حاول دون جدوى جمع العرب والاسرائيليين على مائدة المفاوضات اسرائيل الى الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي رحب فيه الرئيس مبارك باعلان ايران قبولها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية اعرب عن شكه ازاء النوايا الايرانية.

وقال «نحن نرحب بقبول ايران للقرار ونتمنى ان يكون حقيقيا وليس فرصة لالتقاط الانفاس».

واضاف الرئيس مبارك ان علاقات مصر مع الشرق والغرب وكافة الدول الافريقية والعربية والاسيوية ممتازة للغاية باستثناء «حفنة من الدول لاسباب لا اريد التكلم فيها». وقال ان من بين هذه الدول سوريا ولبنان والجزائر وليبيا.

واضاف قائلا «كل واحد له ظروفه مع احترامنا لرؤساء هذه الدول لكن هي مرحلة ويتعدي.. ليبيا، ربنا يهدي الحال.. لبنان يعني معذورين.. يعني كلكم تعرفون هذه الحاجات ومانيش عاوز افتح فيها لانني لا اريد ان اعيب في احد، لكنني اقدر ظروف كل رئيس دولة وما حوله وما يحيط به وظروفه سواء سياسية او داخلية او خارجية.. لكنني اقول ربنا يهدي الحال ان شاءالله. ولن يبقى الحال على ما هو عليه تحت اي ظرف من الظروف».

وتناول الرئيس مبارك في خطابه عدة قضايا داخلية وحث المصريين على تنظيم الاسرة وقال انه في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٦ زاد عدد السكان بمقدار ١٣,٤ مليونا ليصل الى ٥٠ مليون نسمة.

وقال ان برامج التنمية الاقتصادية تستنزف بمجرد الانتهاء منها. وعتب مبارك على المصريين بانهم مسرفون وخاصة في المواد الغذائية المدعومة.

وقال ان كميات كبيرة من الخبز تلقى في سلال القمامة او تطعم للحيوانات. ودعا كل مصري الى الاشتراك في «نهضة ديمقراطية اقتصادية» تستلزم العمل الشاق والتضحية.

واكد الرئيس مبارك مجددا ان الدولة تهدف الى عقلنة وليس الى المس بشركات توظيف الاموال الاسلامية «فقد استجلبت هذه الشركات ما بين ٨ و ١٢ مليار دولار من اموال المودعين مما ادى الى حرمان المصارف المصرية من هذه المدخرات».

واشار الى انه رغم تحسن الموقف الاقتصادي بعد الاصلاحات الاخيرة الا انه حذر من ان هذا التحسن يواجه ارتفاع الاسعار العالمية وانخفاض الموارد خاصة اسعار البترول والزيادة الكبيرة المطردة في عدد السكان.

وعن القوات المسلحة المصرية قال مبارك انها قطعت الان اشواطا بعيدة في التقدم وانها ستظل على اتم الاستعداد لاداء واجبها المقدس في حماية مصر من اي عدوان واعية لدورها الكبير في هذه المنطقة من العالم التي يسودها الصراع والتوتر.

عملاء يهربون «فلاشة» ايرانيين عبر باكستان الى فلسطين المحتلة

اسلام اباد ـ كونا ـ اكدت مصادر باكستانية غير رسمية ان اعدادا من اليهود الايرانيين تسللوا الى اراضي باكستان بصورة غير شرعية وانهم استطاعوا الهجرة منها الى فلسطين المحتلة.

وكانت هذه المصادر ترد على سؤال من وكالة الانباء الكويتية حول ما ذكرته صحف بريطانية ونمساوية بهذا الخصوص في وقت ترفض فيه الجهات الرسمية التحدث بالامر.

واوضحت هذه المصادر ان الجهات الرسمية اكتشفت هذه الهجرة غير الشرعية مؤخرا بعد ان تبين لها ان عملاء في مقاطعتي بلوشستان والهند كانوا يساعدون في تهريب اليهود عبر الحدود من المناطق الايرانية الشرقية.

وكان هؤلاء العملاء يتلقون مبالغ كبيرة من هؤلاء اليهود نظير نقلهم الى مدينة كراتشي بوثائق مزورة ثم ترتيب نقلهم الى اسرائيل.

وتشبه عمليات التهريب هذه فضيحة تهريب يهود «الفلاشة» الاثيوبيين من السودان ايام حكم الرئيس السابق جعفر نميري.

وذكرت مصادر دوائر الهجرة ان هؤلاء العملاء يعملون لحسابهم الخاص ولا ينطلقون في عملهم من اي قاعدة اخلاقية سوى كسب مزيد من المال.

وقالت هذه المصادر انه كان من الصعب معرفة هوية هؤلاء اليهود لانهم غيروا اسماءهم الى اسماء اسلامية الا انه رغم هذا فقد تمكنت السلطات المختصة من اكتشاف مجموعة منهم قبل سفرهم.

وقد اظهرت التحقيقات مع اعضاء هذه المجموعة ان منظمة يهودية تتخذ من سويسرا مركزا لنشاطها كانت تمول هجرة اليهود من ايران الى دول أوروبية ومن ثم الى اسرائيل.

والقت السلطات القبض على سيدة تدعى رحيلا واهيماني ميتات كانت تعيش في كراتشي وتشرف على هذه الهجرة غير المشروعة. ولكن بعد ان بقيت في السجن لمدة ستة اشهر اطلق سراحها بعد دفع كفالة مالية كبيرة عبر بعض الاشخاص المتنفذين.

وذكرت تقارير صحفية ان اعدادا كبيرة من اليهود الايرانيين قد دخلت الاراضي الباكستانية خلال الاشهر الستة الماضية الا ان السلطات الرسمية نفت هذه التقارير.

وتحاول السلطات الرسمية التعتيم على هذا الموضوع الا انها تشعر بالحرج بعد نشر تقارير صحفية غربية مدعمة بالصور والارقام عن الهجرة اليهودية غير المشروعة.

وقالت مصادر غير رسمية لوكالة الانباء الكويتية ان مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في كراتشي تقوم كذلك بمساعدة هؤلاء اليهود في الهجرة الى الغرب حال وصولهم الى هذه المدينة الساحلية قادمين من طهران واصفهان وشيراز.

وكانت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية وصحيفة «كرونن» النمساوية قد ذكرتا هذا الاسبوع ان الافا من اليهود الايرانيين قد عبروا العاصمة النمساوية في طريقهم الى الكيان الصهيوني او الولايات المتحدة وانهم حصلوا على تاشيرات من باكستان كما ان الافا اخرى هاجرت عبر تركيا.

لصد أي هجوم مفاجىء تتعرض له دول الحلف

خبير عسكري يدعو «الناتو» لتعزيز قدرة قواته التقليدية

لندن ـ كونا ـ حذر خبير عسكري هنا امس من ان على حلف شمال الاطلسي «ناتو» ان يعزز من قدرة قواته التقليدية اذا ما اراد المحافظة على امكاناتها في صد اي هجوم مفاجىء تتعرض له من قبل حلف «وارسو».

جاء هذا التحذير بعد خمسة ايام من دعوة وجهها زعماء دول الحلف الشرقي لزعماء الحلف الغربي للعمل من اجل تخفيض القدرات العسكرية من الجانبين الى الحد الذي يجعلها دفاعية بحتة وليست قادرة على شن هجمات مفاجئة على الطرف الآخر.

وطالب زعماء دول حلف «وارسو» دول حلف «ناتو» اثر مؤتمر قمة اختتموه في وارسو يوم السبت الماضي بالدخول في مفاوضات خلال العام الجاري لنزع السلاح ومراقبة التسلح في المجال التقليدي في كافة القارة الاوروبية.

وقال الخبير بيرنارد بليك في العدد الاخير من مجلة خاصة بالشؤون العسكرية ان الاتفاق الاميركي ـ السوفيتي بتقليص الاسلحة الاستراتيجية الى النصف والضغط الذي تتعرض له واشنطن لتخفيض قواتها في اوروبا قلل من اهتمام حكومات دول اوروبا الغربية ازاء القوات التقليدية.

ورحب حلف شمال الاطلسي بدعوة حلف وارسو لاجراء مفاوضات مبكرة بشأن تخفيض الاسلحة التقليدية.

ووصف مسؤولون في حلف الناتو مقترحات دول الكتلة الشرقية بانها «متقاربة مع وجهة نظر حلف الناتو».

واضاف هؤلاء المسؤولون ان مقترحات حلف وارسو لا تعد بمثابة انفراج «لكنها تتسم بطبيعة عملية اكثر من سابقاتها» وانهم يرغبون في تشجيع هذه الخطوة.

وأشار بليك في مقال نشر في مجلة جين التي يعمل بها محررا متخصصا بالقضايا العسكرية الى وجود تعاون دفاعي بين دول حلف «الناتو»... لكنه شدد على اهمية تعزيز هذا التعاون من خلال تخصيص المزيد من الدعم المادي لابحاث تطوير الاسلحة التقليدية.

ودعا دول اوروبا الغربية الى تعزيز مساهماتها في الامور الدفاعية الخاصة بحلف «الناتو» وقال انه «مع تقليص حجم الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى والحالة المحفوفة بالاخطار للاقتصاد الاميركي.. فانه اصبح من الواضح ان تأخذ اوروبا بعين الاعتبار مسالة مساهماتها في شؤون الدفاع».

وأوضح انه ليس من السهل على دول حلف «الناتو» جمع قواتها في حالات الضرورة مثل دول حلف «وارسو» حيث ان معظم قوات حلف شمال الاطلسي يجب ان تعبر المحيط الاطلسي على متن سفن تتعرض لتهديد مستمر من غواصات معادية.

اشتباكات بين الشرطة السودانية ومتظاهرين بسبب نقص المياه

الخرطوم ـ رويتر ـ قال شهود عيان وصحف ان الشرطة السودانية استخدمت الغاز المسيل للدموع واطلقت اعيرة نارية امس في الهواء لتفرقة مئات من المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على نقص المياه في ام درمان الليلة الماضية.

وقال الشهود ان المتظاهرين احرقوا اطارات السيارات ورشقوا العربات المارة بالحجارة.

وقال السيد عثمان الصادق مدير هيئة المياه في الخرطوم ان نقص امدادات المياه ناجم عن زيادة كمية الغرين في مياه النيل الازرق الذي يمد الخرطوم وام درمان بالمياه.

واضاف لوكالة السودان للانباء ان محطات ضخ المياه بالعاصمة تعمل بنسبة ٣٠ بالمائة من طاقتها الاجمالية.

وظل سكان الخرطوم يشكون طوال الاسبوع الماضي من عكارة مياه الشرب غير ان السيد الصادق قال ان ذلك لايمثل خطرا على الصحة.

ويقدر تعداد الخرطوم باربعة ملايين نسمة وتعاني العاصمة السودانية من انقطاع الكهرباء والاتصالات بصورة متكررة.

ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات او اعتقالات خلال احتجاجات ام درمان.

١٥ قتيلا و٢٣ جريحاً في قصف صاروخي لكابول

اسلام أباد ـ الوكالات ـ قتل ١٥ شخصا واصيب ٢٣ بجروح في قصف بصواريخ ارض ـ ارض لكابول، واتهم راديو كابول في اذاعة التقطت في اسلام اباد المقاومة الافغانية بتدبير الهجوم.

وقال ان الصواريخ انفجرت قرب القاعدة الرئيسية في كابول.

وقال دبلوماسيون في اسلام اباد ان عقيدا في الجيش الافغاني و٦ عسكريين اخرين لقوا حتفهم عندما اسقط الثوار الافغان طائرتهم قرب العاصمة الافغانية. واضافوا ان حطام الطائرة سقط على كابول. وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان ٢٠ قذيفة انفجرت في كابول اثناء اسقاط الطائرة وانفجرت احداها قرب مبنى وزارة الدفاع.

ضياء الحق يحدد ١٦ نوفمبر لاجراء انتخابات في باكستان

اسلام اباد ـ كونا ـ حدد الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس ١٦ نوفمبر المقبل موعدا لاجراء انتخابات قومية في كافة انحاء باكستان.

وجاء هذا الاعلان في كلمة قصيرة لضياء الحق امس امام مجلس الشيوخ الباكستاني لينهي تأجيلا طويلا لموعد عقد هذه الانتخابات.

وكان الرئيس الباكستاني قد حل المجلس الوطني والحكومة في ٢٩ مايو الماضي واقال رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو لما وصفه «بالفساد وعدم الكفاءة والفشل في اضفاء الصبغة الاسلامية على باكستان».

واعقب ضياء الحق خطوته المفاجئة تلك بخطوة اخرى في ٢٠ مايو الماضي كلف فيها مجلس وزراء مركزي بالقيام باعمال الحكومة واربعة مجالس وزارية اخرى بتسيير العمل دون رئيس وزراء حتى موعد الانتخابات.

ولم يشر ضياء الحق في خطابه الى ما اذا كانت الانتخابات المزمع اقامتها ستكون على اساس قوائم حزبية ام لا، اشاره الى احتمال تاجيل الانتخابات الاقليمية الى ايام تاليه للانتخابات القومية بسبب مشاكل ادارية.

وكان الرئيس ضياء الحق يواجه ضغطا سياسيا كبيرا في اعقاب حله لمجلسي الوزراء والبرلمان في ٢٩ مايو الماضي يطالبه بتحديد موعد لانتخابات جديدة واجراء هذه الانتخابات على اساس حزبي ايضا.

وعزا في خطابه الذي القاه في اجتماع خاص لمجلس الشيوخ برئاسة غلام اسحاق خان اختيار وتفضيل هذا الموعد لاجراء الانتخابات الى عدة اسباب تعيق اجراءها خلال الثلاثة اشهر المقبلة.

واوضح ان اعمالا عديدة يتعين انجازها قبل اجراء الانتخابات ومنها حصر عدد السكان نتيجة للتغيرات السكانية والادارية الجديدة منذ اخر احصاء للسكان في عام ١٩٨١ بالاضافة الى تواجد نحو ٩٠٠٠٠٠ مواطن باكستاني خارج البلاد حاليا لاداء فريضة الحج وسوء الاحوال الجوية في البلاد خلال شهر اغسطس ولمصادفة الايام العشرة الاولى من شهر محرم خلال الاسبوع الثالث او الرابع من اغسطس.

واكد انه اصدر تعليماته للاجهزة المختصة باجراء كافة الترتيبات اللازمة والعمل ليلا ونهارا لاجراء الانتخابات في موعدها المعلن في ١٦ نوفمبر المقبل.

فضل الله امتدح القرار

بيروت ـ رويتر ـ امتدح الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله يوم الاربعاء قرار ايران قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقال فضل الله لرويتر وفيزنيوز وهي وكالة الانباء التلفزيونية المصورة «انني اعتقد بأن هذا القرار هو من اكبر القرارات حكمة وشجاعة».

ووصف القرار بانه «حكيم وواقعي» وانه سيحمل نتائج ايجابية على الساحة اللبنانية ويمكن ان يؤدي الى مقاومة اقوى ضد اسرائيل.



الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم ٢٢٠

مصادمات ليلية في منطقة القدس وكوهين دنست الحرم

٣ شــهداء في الضفــة

■ الاحتلال يستخدم قنابل غاز عنقودية وانشطارية في غزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ثلاثة شبان فلسطينيين واصيب عشرات اخرون بجروح في الضفة الغربية المحتلة في مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية امس. وسقط احد الشهداء وهو عبدالفتاح يوسف عبدالرحمن (١٧ سنة) في جنين وسقط الشهيد الثاني ويدعى هشام خالد زيد (٢٠ سنة) في قرية سريس قرب مدينة جنين بينما استشهد زكي علي خليفة (٢٣ سنة) في بلدة الشيوخ قرب مدينة الخليل. وقالت الانباء ان قوات الاحتلال هاجمت بالرصاص وقنابل الغاز مظاهرتين عارمتين في القريتين اصيب خلالها عدد من المواطنين بجروح مختلفة وبعضهم في حالة خطرة. كما اصيب عدد من الجنود الاسرائيليين بجروح. وفي البلدة القديمة من القدس اطلقت قوات اسرائيلية طلقات مطاطية وغازا مسيلا للدموع على مئات من المتظاهرين الفلسطينيين بينهم اطفال قرب كنيسة القيامة. وكان هؤلاء المواطنون يحتجون على تدنيس متطرفين يهود الحرم القدسي الشريف الذي يضم المسجد الاقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة. وقد تزعمت هؤلاء عضو الكنيست غيئولا كوهين. وتصدى المواطنون وحراس الحرم القدسي لكوهين وافراد حزبها «هاتيحيا» بعد ان مكنتهم القوات الاسرائيلية من الدخول الى ساحة الحرم. ورشق المواطنون الفلسطينيون بالحجارة سيارة باص اسرائيلية في شعفاط وسيارة اخرى في حي الشيخ جراح. وكانت عدة مناطق قرب القدس قد شهدت مصادمات ليلية بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية اثر استشهاد فتى من بيت حنينا برصاص الجنود والمستوطنين.

وفي مدينة رام الله وقعت عدة صدامات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي فتحت النار على المتظاهرين واصابت عددا منهم بجروح.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل عددا كبيرا من المواطنين في رام الله بالاضافة الى ٢٥ شخصا في حارة النصارى في القدس.

وفي قطاع غزة اقتحمت القوات الاسرائيلية قرية بيت حانون واعتدت على شبانها بالضرب بتهمة تصديهم لتلك القوات التي فرضت حظر تجول على مخيمي الشاطىء ودير البلح.

وذكر ان قوات الاحتلال استخدمت قنابل غاز عنقودية انشطارية في قطاع غزة مما ادى الى اختناق عشرات المواطنين. وفي النقب بجنوب فلسطين اصيب شرطي اسرائيلي بجروح باحدى عينيه من جراء رشق دورية للشرطة بالحجارة. وفي الجليل بشمال فلسطين المحتلة اتى حريق على ٣٠٠ دونم من الغابات.

وعلى هذا الصعيد ايضا ذكرت انباء الوطن المحتل اليوم نقلا عن مصادر شرطة العدو انه وقعت خلال الاسبوع الماضي ٣٠ عملية اشعال حرائق بصورة متعمدة في غابات واحراش اسرائيلية في منطقة القدس.

واضافت انه سجل منذ مطلع السنة الحالية ١١٥ حادثة اشعال حرائق بدوافع وطنية معادية في مختلف انحاء الوطن المحتل.

وقالت ان حريقين احدهما وقع في حرش تابع للكيرن كايمت على طريق صفد - روش بينا والاخر التهم ١٥٠ دونما في هضبة الجولان يوم الاثنين الماضي كما شب امس الاول حريق دمر ٢٠٠ دونم من الاحراش الطبيعية قرب مستوطنة تسور هداسا الى الجنوب الغربي من القدس.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعلن امام الكنيست ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية نظرت حتى الان في ملفات ٤٥٧٠ فلسطينيا من سكان الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في الثامن من ديسمبر الماضي.

وحسب قول رابين فان محاكمة ٢٧٠٨ فلسطينيا انتهت حتى الان. وهناك ١٢٠٠ اخرون اوقفوا احتياطا وينتظرون محاكمتهم بينما هناك ٦٦٢ فلسطينيا قيد المحاكمة دون ان يكونوا موقوفين.

امــوال للمنظمــة

قال عضو الكنيست الاسرائيلي عوزي لنداو ان ٥٠٠ مليون دولار وصلت بطرق متعددة الى مختلف اجنحة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات العشرة الاخيرة.

وقال النائب الصهيوني ان هذه المعلومات قد وصلته من مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وطالب لنداو وهو من الليكود في تصريح لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المسائية نشرته في عددها الاخير بان تقوم اسرائيل بفرض انظمة بالتنسيق مع وزارة المالية لمنع نقل وادخال اموال عن طريق بنوك اسرائيلية من مؤسسات تابعة لمنظمة التحرير في الخارج الى جمعيات ومؤسسات تخدم المنظمة واهدافها في الضفة الغربية.

مســامير

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان المسامير ذات الرؤوس المثلثة التي يزرعها شبان الانتفاضة الباسلة على الطرق الرئيسية في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة احدثت عطبا في عدد كبير من العربات العسكرية بلغ مجموعها ستة الاف عطب.

وقالت الصحيفة ان الوحدات التابعة لسلاح الصيانة في الجيش الاسرائيلي تعمل حاليا على اصلاح الاعطاب التي تنتج عن المسامير المثلثة وتصيب اطارات السيارات العسكرية.

واضافت ان سلاح الصيانة يعكف حاليا على تصنيع شبكات لحماية المركبات العسكرية من حوادث الانقلاب وانتاج وسائل لتعقب اثار «زارعي المسامير» وصنع ابراج حراسة لمعسكرات الاعتقال في المنطقة الجنوبية.

مقتل ٦ جنود اسرائيليين في حادثي مرور !

قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ٦ جنود اسرائيليين قتلوا في حادثي مرور في المنطقة الشمالية ومنطقة الرملة.

وذكر انه سمع صوت انفجارين في احدى سيارتي الجنود يعتقد انهما نجما عن انفجار ذخيرة كانت بحوزتهم.

تــدريبات بــرية للمارينــز لأول مــرة .. في فلســطين

حيفا - رويتر - قال قائد الاسطول السادس الاميركي امس ان مشاة البحرية الاميركية «المارينز» سيجرون قريبا تدريبات برية في اسرائيل لاول مرة.

وقال الاميرال كندال مورانفيل في كلمة القاها في حفل وداع بعد اسبوع من التدريبات البحرية المشتركة «ان احد الامور التي نحتاجها هي طائرات تحلق فوق البر وان يمارس مشاة البحرية مهاراتهم على البر.. لقد تلقيت تاكيدات بان ذلك سيتم في المستقبل القريب».

واشاد الاميرال مورانفيل والاميرال افراهام بن شوشان قائد القوات البحرية الاسرائيلية بالعلاقات العسكرية الوطيدة بين تل ابيب وواشنطن التي تمت بفعل اتفاقية سرية للتعاون الاستراتيجي ابرمت بينهما عام ١٩٨٢.

واعترف الطرفان علانية باجراء مناورات مشتركة لاول مرة في مذكرة اتفاق وقعت في ابريل الماضي لمناسبة الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين.

وقال الاميرال بن شوشان في كلمة القاها على ظهر سفينة القيادة الاميركية بلكناب التابعة للاسطول السادس الاميركي التي كانت راسية في خليج حيفا «لقد اجرينا انشطة جمة» وحدث تقدم كبير بين البحريتين الاميركية والاسرائيلية.

المجلس المركـزي الفلسـطيني يناقش وثيقــة «أبو شــريف»

دمشق - رويتر - أفادت مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس بان المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد اجتماعا في ٢١ يوليو الجاري في بغداد لمناقشة الامور المستجدة على الساحة الفلسطينية. وقالت هذه المصادر للصحافيين ان في مقدمة ابحاث المجلس المركزي مناقشة تقرير اللجنة الخاصة التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اخيرا للتحقيق في الوثيقة التي اعلنها بسام أبو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والتي يدعو فيها الى اجراء مباحثات مباشرة بين منظمة التحرير والادارة الاميركية واسرائيل.

والمجلس المركزي الفلسطيني هو بمثابة حلقة وصل بين المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر السلطة التنفيذية للمنظمة.

ســاسون : مبــارك يــرغب في استمــرار الســلام

■ تحــرك مصــري - اســرائيــلي جــديــد لحــل مشكلــة طــابــا بعيــدا عن المحكمــين

تل ابيب - أ ف ب - رويتر - قال السفير الاسرائيلي السابق موشي ساسون ان الرئيس المصري حسني مبارك يرغب في استمرار تعزيز السلام مع اسرائيل والعمل على تطوير العلاقات بين الجانبين.

وكان ساسون يتحدث للصحافيين لدى عودته الى تل ابيب امس الاول بعد انتهاء مهمته كسفير لاسرائيل لدى مصر على مدى اكثر من سبع سنوات.

وقد تم اختيار شمعون شامير ليحل محل ساسون كسفير لاسرائيل في القاهرة. وسيكون شامير ثالث سفير لاسرائيل لدى مصر منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين عقب توقيع معاهدة السلام عام ١٩٧٩.

من ناحية ثانية صرح مسؤولون بوزارة الخارجية الاسرائيلية بان مصر واسرائيل ستقومان بمحاولة جديدة لحل نزاعهما بشان شريط طابا الحدودي قبل صدور قرار المحكمين.

واضاف المسؤولون قولهم ان اسرائيل قبلت اقتراحا مصريا باجراء محادثات في القاهرة بشان شريط طابا على مستوى مديري العموم وهو اعلى مستوى حتى الان في المحادثات بشان النزاع الذي بدأ منذ ستة اعوام.

وتفضل اسرائيل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لانه من المتوقع ان تصدر هيئة تحكيم دولية عينها الجانبان منذ عامين حكما لصالح مصر عندما تصدر قرارها في سبتمبر المقبل.

وقال المسؤولون ان افراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية ويوسي بن أهارون مدير مكتب رئيس الوزراء سيمثلان اسرائيل في المحادثات. ولا يعلم المسؤولون الاسرائيليون من الذي سيمثل مصر.

وواصلت اسرائيل احتلال طابا بعد اعادة باقي سيناء الى مصر في عام ١٩٨٢ بموجب معاهدة السلام. وكان شريط طابا المقام عليه فندق فاخر ويمتد ٧٠٠ متر على الشاطىء سببا في تعكير العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

واصبحت مشكلة طابا من موضوعات السياسة الداخلية في اسرائيل قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في نوفمبر المقبل. والقت كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها رئيس الوزراء اسحق شامير والتي عارضت التحكيم في الاصل مسؤولية «خسارة طابا» التي اصبحت في حكم المؤكد على وزير الخارجية شمعون بيريز.

وقال المسؤولون ان اشتراك بن أهارون وهو مستشار مقرب من شامير وتامير مستشار بيريز في المحادثات سيضمن اتفاق جانبي «حكومة الوحدة الوطنية».

وصرح مسؤول بقوله «يدرك الجميع ان اهم شيء هو الحفاظ على السلام مع مصر». واضاف قوله «قد يثبت ان التحكيم ضار بالسلام لان احد الاطراف سيشعر بمرارة على الارجح بعد ذلك».

واضاف المسؤولون قولهم انهم يعتقدون ان الولايات المتحدة التي حاولت الوساطة في النزاع ستحضر المحادثات.

اليــونـان تتهم حجاب جاب الله بتدبير مهاجمة «سيتي اوف بوروس»

أثينا - الوكالات - ربطت اليونان امس بين الهجوم الذي وقع على عبارة سياحية الاسبوع الماضي وبين رجل نفذ هجوما عام ١٩٧٨ لحركة فتح - المجلس الثوري - التي يتزعمها صبري البنا «أبو نضال».

وقال بيان اصدرته الحكومة اليونانية ان الهجوم على العبارة «سيتي اوف بوروس» دبره خضر سمير محمد المعروف باسم حجاب جاب الله الذي نفذ هجوما لجماعة ابو نضال في قبرص عام ١٩٧٨.

وذكر البيان ان ٥ فدائيين على الاقل اشتركوا في الهجوم على العبارة الذي وقع الشهر الحالي وادى الى مقتل ١٩ شخصا واصابة ٨ آخرين بجروح. وقال ان فدائيا يدعى سجود عدنان محمد ربما قتل في الهجوم وكان قد ذكر في بادىء الامر ان اسمه زوزاب محمد.

وقالت مصادر أمنية ان فدائيين اخرين كانوا على ما يعتقد على الشاطىء، وان العملية كانت تهدف كما يبدو الى اختطاف العبارة واحتجاز ركابها كرهائن بينما تجري مفاوضات مع الحكومة اليونانية. وكان خضر قد سجن في قبرص لقتله صحافيا مصريا في نيقوسيا عام ١٩٧٨ وافرج عنه عام ٨٢ بعد ان تلقت الحكومة القبرصية تهديدات من جماعة ابو نضال.

وقالت المصادر الامنية ان جميع الدلائل تشير الى ان خضر مازال عضوا في حركة فتح - المجلس الثوري - لكنها اضافت ان الشرطة تبحث احتمالات بانه انتقل الى فصيل فلسطيني آخر.

وقال بيان الحكومة اليونانية ان «خضر لعب دورا بارزا في عملية مهاجمة العبارة».

الديمقراطيون ناقشوا حق الفلسطينيين في تقرير المصير والدولة لأول مرة

دوكاكيس يتبنى الموقف الاسرائيلي من التسوية في الشرق الاوسط

■ العلاقات الخاصة مع اسرائيل والمفاوضات على اساس الكمب اساس للتسوية

■ المندوبون السود والبيض وحدوا الصفوف خلف «الحاكم مايكل»

اتلانتا - الوكالات - اقر المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي الاميركي الليلة قبل الماضية برنامجه الانتخابي بعد مداولات وجدل حاد بشان مسالتين رئيسيتين هما الدفاع وقضية الشرق الاوسط والدولة الفلسطينية.

ففيما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية جاء في البرنامج انه يتعين ان تمهد الولايات المتحدة الطريق امام اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية تستند الى اتفاقات كمب دايفيد.

وهذا الموقف يتفق مع ما تطالب به اسرائيل من اجل تسوية ازمة المنطقة.

واشار مراقبون الى ان الحزب الديمقراطي يسعى من وراء تبني هذا الموقف كسب اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة الاميركية لصالح مرشحه مايكل دوكاكيس.

وللمرة الاولى في تاريخ المؤتمرات السياسية في الولايات المتحدة ناقش مؤتمر الحزب الديمقراطي حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة له.

وتقدم اعضاء باقتراح خاص بحقوق الفلسطينيين ثم عدلوا وسحبوه. ويقضي الاقتراح بادخال نص الى البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي يؤكد على ضرورة قيام الولايات المتحدة «بوضع حد للمازق في الشرق الاوسط عبر اعتماد سياسة تؤمن حلا قائما على الاعتراف المتبادل والتسوية الجغرافية وحق تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين مع الابقاء على علاقاتها الخاصة مع اسرائيل ودعم عملية كمب دايفيد».



● دوكاكيس وزوجته مع زوجة مارتن لوثر كينغ امام مركز يحمل اسمه في اتلانتا - رويتر



● جون كنيدي يلقي خطاب عمه السيناتور ادوارد كنيدي امام المؤتمر

● جاكسون يحيي الوفود قبل القاء خطابه امام المؤتمر - رويتر

وجاء ايضا في الاقتراح الذي قدمه انصار داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون «وحده هذا النوع من السلام يمكن ان يضمن امن اسرائيل وتحقيق اماني الفلسطينيين والاستقرار في المنطقة».

وقال عضو الحزب الديمقراطي جيمس زغبي عربي الاصل والذي قدم الاقتراح الى المؤتمر ان «امن وسلام اسرائيل لا يمكن ان يتامنا دون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .. ولهؤلاء الحق في الحرية والاستقلال في دولة».

وقال زغبي ان الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بشدة «بسلام وامن اسرائيل» لكنه اشار الى انها تجاهلت الفلسطينيين طويلا. ورأى ان مجرد حصول الاقتراح على دعم يكفي لطرحه على المؤتمر شكل نجاحا في حد ذاته.

وقال «نحن لسنا بحاجة اليوم الى تصويت لاننا سبق وحققنا انتصارا».

واضاف «لقد بدأ النقاش وسنعود الى الموضوع لاحقا».

وايد الاقتراح ممثل اسود من كاليفورنيا هو ميرفن ديمالي الذي شدد بشكل خاص على انتهاك حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واكد ان سحب الاقتراح عائد الى كون الذين تقدموا به يريدون «سلام ووحدة الحزب الديمقراطي».

وقال «ان الشعب الفلسطيني شعب تجاهلناه طويلا وقد حان الوقت لمواجهة انتهاكات حقوق الانسان وعمليات القتل والضرب والابعاد من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين».

والقى القس جاكسون والسيناتور ادوارد كنيدي كلمتين في المؤتمر القومي للحزب الهبتا مشاعر الحاضرين. وضحك الحاضرون عندما سخر الرجلان من نائب الرئيس الاميركي جورج بوش المؤكد فوزه بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية.

واظهر المندوبون الديمقراطيون خلال المؤتمر وحدة سياسية نادرة حيث امسك انصار كل من جاكسون ودوكاكيس بعضهم بايدي بعض واخذوا يتمايلون في حماس اشبه ما يكون بالحماس الديني بينما انبعثت الموسيقى من مكبر للصوت في القاعة.

ولم يحضر دوكاكيس هذا الاجتماع اذ كان يستعد للحظة ترشيحه امس لخوض انتخابات الرئاسة التي ستجرى في الثامن من نوفمبر المقبل.

وقال جاكسون «انني احيي الحاكم مايكل دوكاكيس» وهو حاكم ولاية ماساشوستس.

وقال جاكسون «قدم اجداده الى اميركا على سفن المهاجرين» مشيرا الى دوكاكيس الذي ينحدر من اسرة يونانية - اميركية ثرية. واضاف قائلا «بينما قدم اجدادي الى اميركا على سفن العبيد».

ومضى يقول «ولكن ايا كانت السفن الاصلية فاننا الان في القارب نفسه».

وصفق الحاضرون طويلا لهذا القول في القاعة التي امتلات بالحاضرين حتى ان المسؤولين اغلقوا ابوابها ومنعوا اشخاصا كثيرين من الدخول.

وكان مؤيدو جاكسون يمثلون نحو ربع عدد المندوبين الذين بلغ عددهم ٤١٦٢ شخصا. بينما كان معظم الباقين من مؤيدي دوكاكيس ومع هذا فقد تاثر كثيرون منهم بكلمة جاكسون وصفقوا لها.

وفاقت وحدة المشاعر هذه جميع توقعات الديمقراطيين.

والقى جون كنيدي كلمة عمه السناتور ادوارد كنيدي عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساشوستس وشقيق الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي وكانت كلمة حماسية اخرى. وهاجم كنيدي بوش وقال انه «نائب رئيس لا يسمع شيئا ولا يرى شيئا ولا يفعل شيئا».

ووصف السناتور كنيدي بوش بانه رجل يحاول تجنب الربط بينه وبين سياسات وفضائح حكومة الرئيس رونالد ريغن المثيرة للجدل مثل فضيحة بيع اسلحة لايران وتحويل عائداتها الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا. وردد الحضور على الفور «اين كان بوش .. اين كان بوش».

واشاد كنيدي بجاكسون مبرزا وحدة جاكسون ودوكاكيس والسود والبيض خلال المؤتمر.

وقال جاكسون عن دوكاكيس «لقد ادار حملة مشرفة نظمت بشكل جيد .. لقد شاهدت عقلية جيدة تعمل بسرعة وتتمتع باعصاب صلبة».

واضاف قائلا «الوقت الوحيد الذي يمكننا الفوز فيه هو عندما نتحد» مشيرا الى الانقسامات بين الديمقراطيين التي ساعدت في ابعادهم عن البيت الابيض طوال العشرين عاما الماضية فيما عدا اربعة اعوام.

وكان اختيار دوكاكيس للسناتور لويد بينتسن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس كمرشح لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات وعدم اطلاعه جاكسون على ذلك النبا قبل تسريبه قد اثار غضب الاخير.

وفي علامة اخرى على الوحدة داخل الحزب وافق المندوبون على برنامج الحزب بعد ان رفضوا مقترحات مثيرة للجدل طرحها معسكر جاكسون ولكن مع تجنب اثارة اي ضغائن.

ورفض المندوبون بنسبة اثنين الى واحد تقارير لجاكسون تدعو الى زيادة الضرائب والا تكون الولايات المتحدة البادئة باستخدام الاسلحة النووية في حرب.

واثارت دعوة جاكسون الى منح الفلسطينيين حق تقرير المصير جدلا حادا ولكن مؤيدي نصير الحقوق المدنية الاسود لم يصروا على اجراء تصويت بموجب اتفاق مع مساعدي دوكاكيس الذين تفاوضوا بشان حلول وسط فيما يتعلق بعشرة مطالب اخرى.

وايد البرنامج بصورة عامة مجموعة متنوعة من الخطط الاجتماعية من مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» الى مكافحة المخدرات.

ودعا البرنامج ايضا الى مشاركة اكبر من جانب حلفاء الولايات المتحدة في نفقات الدفاع والى خفض القوات التقليدية للحلفاء في اوروبا مقابل «تخفيضات اكبر من قبل حلف وارسو».

وكان جاكسون يريد ان يتضمن البرنامج فرض حظر من جانب واحد على التجارب بالاسلحة النووية والصواريخ ولكن بموجب احد الحلول الوسط العشرة التي تم التفاوض عليها دعا البرنامج الى «مذكرة مشتركة» بدلا من حظر من جانب واحد.

وازاء دعوة جاكسون الى تجميد نفقات الدفاع ومعارضة دوكاكيس لها تم التوصل الى حل وسط يدعو الى تقييد نفقات وزارة الدفاع الاميركية.

ولكن دوكاكيس الذي يبدي تعاطفا قويا مع اسرائيل رفض تقديم اي تنازلات لجاكسون فيما يتعلق بمنح الفلسطينيين وطنا خاصا بهم.

وهذا البرنامج غير ملزم للمرشح الديمقراطي اذا انتخب رئيسا.

بانفجار لغم جرح ٣ جنود دوليين في الجنوب

صور - لبنان - الوكالات - اصيب ٣ جنود فنلنديين يعملون ضمن قوات حفظ السلام الدوليين في جنوب لبنان بجروح عندما اصطدمت سيارتهم بلغم وقال الناطق باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل ان الحادث وقع على طريق قرب قرية القنطرة الواقعة على بعد ٢٥ كيلو مترا شرقي صور.

بقرادوني زار بغداد الاسبوع الماضي

بيروت - أ ف ب - علم لدى «القوات اللبنانية» ان نائب قائد تلك القوات كريم بقرادوني قام الاسبوع الماضي بزيارة رسمية للعراق استغرقت اربعة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان بقرادوني توجه الى بغداد الاسبوع الماضي تلبية لدعوة من المسؤولين العراقيين للمشاركة في احتفالات الذكرى العشرين لتولي حزب البعث الحكم في العراق.

وعلم من مصدر مطلع ان بقرادوني التقى خلال زيارته العديد من القادة العراقيين ومن بينهم الرئيس صدام حسين. وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها «القوات اللبنانية» الى زيارة احد زعمائها الى بغداد.

حمادي: اكره اميركا واسرائيل

فرانكفورت - الوكالات - قال الشاب اللبناني محمد علي حمادي انه يكره الولايات المتحدة واسرائيل. واضاف لدى استئناف محاكمته هنا ان اميركا واسرائيل تعطيان لنفسيهما الحق في «قتل وتدمير شعبنا وعندما يحاول احد الدفاع عن بلاده ضد هذه الاعتداءات يقال انه ارهابي».

وقال «اننا نعمل وفقا لتعاليم القرآن ولا نهاجم الا للدفاع عن انفسنا». وقد ظهر شقيقه الاكبر عباس للمرة الاولى حيث استدعي كشاهد الا انه رفض الرد على الاسئلة في المحكمة.

واكتفى عباس بان اعلن انه غير مذنب بالنسبة للوقائع التي اسندت اليه وحكم عليه بمقتضاها بالسجن ١٣ عاما في المانيا الغربية في ابريل الماضي وهي الاشتراك في اختطاف مواطنين المانيين غربيين في يناير ١٩٨٧ في بيروت وهما رودولف كوردس الذي لايزال محتجزا والفريد شميت الذي اطلق سراحه. وشكرت المحكمة شقيق محمد حمادي وهو يهم بقراءة بيان مكتوب يشكك في انشطة الشرطة القضائية لالمانيا الغربية في لبنان. وبعد لحظات كرر محمد هذه الاتهامات نفسها مؤكدا ان الشرطة القضائية لالمانيا الغربية ارسلت عددا من رجالها الى لبنان ببطاقات هوية مزورة للتجسس على القادة المسلمين في البلاد.

اليونان تضبط شبكة تزوير جوازات لبنانية

بيروت - كونا - ذكرت مصادر دبلوماسية ان الحكومة اليونانية وضعت يدها على شبكة لتزوير جوازات سفر لبنانية في اراضيها.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان الحكومة اليونانية احبطت مخططا لاصدار وترويج جوازات سفر لبنانية مزورة واعتقلت افراد الشبكة وصادرت ما بحوزتهم من جوازات سفر مزورة وادوات واجهزة تستخدم في طبعها.

واضافت ان حكومة اندرياس باباندريو ابلغت الحكومة اللبنانية بالامر. ولم تعط اي تفاصيل اخرى.

ولم تشر المصادر الى عدد افراد الشبكة او الجنسيات التي ينتمون اليها.

وكانت الحكومة التونسية قد صادرت ثلاثة جوازات سفر لبنانية مزورة استخدمها افراد كوماندوس اسرائيلي في عملية اغتيال القائد الفدائي الفلسطيني خليل الوزير «ابوجهاد» داخل منزله في العاصمة التونسية في شهر ابريل الماضي.

إيرانيان حاولا الانتحار بقبرص قبل طردهما الى طهران



● احد الايرانيين محمولا على نقالة بعد محاولته الانتحار في مطار لارنكا (رويتر)

لارنكا ـ رويتر ـ قالت مصادر بمطار لارنكا ان ايرانيا قطع شرايين رسغيه واصطدم اخر بواجهة زجاجية لمتجر في محاولتين للانتحار قبل ان تطرد السلطات القبرصية مجموعة من الايرانيين الى طهران امس.

وكان الاثنان ضمن ١٠٦ ايرانيين تم ترحيلهم من قبرص بعد ان حاولوا اللجوء الى كنائس قبرصية امس الاول للافلات من قرار ترحيلهم.

وكان هؤلاء الايرانيون قد وصلوا فرادى الى قبرص الا انهم توجهوا الى يوغسلافيا في الاسبوع الماضي بعد فشلهم في الحصول على تاشيرات قبرصية. ولكن السلطات اليوغسلافية اعادتهم الى قبرص التي قررت طردهم. ونفت الحكومة القبرصية ان الايرانيين المطرودين لاجئون سياسيون الا ان بعضهم قالوا انهم سيتعرضون للاضطهاد في ايران.

المنظمة تعتبر الخطوة الايرانية ايجابية للقضية الفلسطينية

تونس ـ ا ف ب ـ اعتبر قادة فلسطينيون في تونس ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ اذا ما تم تطبيقها ستكون ايجابية بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وصرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ابواياد لوكالة فرانس برس انه يامل بان تتخذ «اجراءات سريعة لتامين وقف اطلاق النار والمباشرة بمفاوضات سلام من اجل تمكين العراق وايران من تكريس جهودهما للمعركة ضد اسرائيل».

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصف القرار الايراني بـ«التطور المهم والايجابي» حسب ما جاء في بيان نشر امس الاول الثلاثاء في بغداد.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان حاولت خلال السنوات الاولى للحرب القيام بدور الوسيط بين العراق وايران اتخذت موقفا مؤيدا للعراق وليس النزاع القائم بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يعود الى عام ١٩٨٣ بعيدا عن هذا الخيار اذ ان دمشق اختارت دعم ايران ضد العراق. وعلى غرار دمشق تتهم طهران قادة منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات خاصة ببيع القضية الفلسطينية بثمن بخس.

عرفات هنأ صدام بالقضاء على البرنامج التوسعي الايراني

بغداد ـ واع ـ استقبل الرئيس صدام حسين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقدم عرفات الى الرئيس التهنئة بالانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية والقضاء على البرنامج التوسعي للنظام الايراني والتاكيد على وحدة مصير الامة العربية في مواجهة كل حالات العدوان التي تتعرض لها.

وتم خلال المقابلة تتناول ما تعرضت له المخيمات الفلسطينية في لبنان من اعتداءات.

واكد صدام موقف العراق من هذه الاعتداءات كما جاء في خطابه في ١٧ يوليو ودعا مجددا الى اتخاذ موقف عربي واضح وجدي لحماية الشعب الفلسطيني من هذه الاعتداءات التي تستهدف وجوده.

كما تم تناول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة والاشادة بتصاعدها لمواجهة موجة الاحتلال الصهيوني.

وحضر المقابلة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

استياء في اسرائيل لعدم توقع القرار الايراني

القدس المحتلة ـ رويتر ـ انتقد ساسة يمينيون ويساريون اثناء اجتماع للجنة برلمانية امس مخابرات الجيش اثناء اجتماع للجنة برلمانية امس مخابرات الجيش الاسرائيلي لانها لم تتوقع قبول ايران وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق.

ونقلت مصادر حضرت اجتماع لجنة الدفاع والشؤون الخارجية بالكنيست عن العضو اليساري المعارض يوسي سريد قوله «فوجئت اسرائيل بكل تطور سياسي مهم من حرب يوم كيبور ـ ١٩٧٣ الى اندلاع الانتفاضة».

وحذر سريد من ان تكوين جبهة عربية موحدة على حدود اسرائيل الشرقية قد يحدث اسرع مما يتوقع اسرائيل.

وقالت المصادر ان دان ميريدور عضو البرلمان عن كتلة ليكود اليمينية اتفق مع سريد في رأيه ان المخابرات العسكرية تفاجأ بالاحداث.

واضافت قولها ان اعضاء باللجنة اكدوا ان ضابطا كبيرا بالجيش الاسرائيلي قدم تقريرا الى اللجنة قبل يومين من اعلان ايران قبول وقف اطلاق النار وان الضابط لم يذكر اي شيء عن قرب وقف القتال.

خبراء سوفيت زاروا القواعد النووية في بريطانيا

لندن ـ القبس:

زار امس وفد من الخبراء العسكريين السوفيت قاعدتي الصواريخ في «غرينهام كومون» و«مايلزويرث» في بريطانيا حيث امضوا هناك نهارا كاملا وتحدثوا مطولا الى المسؤولين في القاعدتين.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان هذه الزيارة تاتي تنفيذا للاتفاق الموقع بين واشنطن وموسكو حول الاسلحة الاستراتيجية النووية. واشار الى ان وفدا من الخبراء العسكريين البريطانيين سيزورون قاعدتين عسكريتين سوفيتيتين في اوروبا الشرقية في وقت لاحق هذا العام.

ولم يسبق لاي وفد عسكري سوفيتي ان زار القواعد العسكرية النووية في بريطانيا من قبل.

مفاجأة في هروب المتهمين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية قد انتقلوا الى سجن ليمان طرة بعد حادث الهروب بثلاث ساعات فوجدوا هذه المواد الكيماوية التي وجدت في «جراكن» وزجاجات داخل زنزانة المتهمين الهاربين ولم تعلم النيابة بها سوى امس الاول عندما وصل اليها التقرير.

ـ كشف تقرير المعمل الجنائي ايضا عن الادوات الكاملة التي استخدمها الهاربون في صنع السلم الذي استخدم في عملية الهروب حيث وجد منشار صلب واجنتين من الحديد بخلاف الاجنة الاساسية التي اكتشفتها النيابة والتي استخدمها الهاربون في تحطيم بوابات السجن.

ـ وفجر تقرير المعمل الجنائي مفاجاة مذهلة بأن السلم الذي استخدم في الهروب يحتاج لصنعه الى شهر ونصف الشهر على الاقل حيث تم صنعه بطريقة متقنة للغاية ويشبه السلم الذي استخدمته القوات المسلحة المصرية في تسلق خط بارليف في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وهو ما يؤكد عدم تفتيش زنزانة المتهمين منذ فترة طويلة جدا.

ـ وتضمن تقرير النيابة وجود اهمال شديد في تدريب حراس السجن في مركز تدريب قوات امن طرة مما اعجزهم عن مواجهة موقف الهروب حيث كان من المفروض ان يتصدوا بالرصاص للهاربين دون انتظار امر من قادتهم في مثل حالات محاولة احد السجناء الهروب.

ـ تضمن التقرير ايضا وجود مفارقة غريبة وهي عجز قيادات السجن عن تقديم تفسير لوضع الهاربين الثلاثة وهم من القيادات الخطيرة بتنظيم الجهاد في زنزانة واحدة منذ شهرين فقط.

ـ وقد كشفت تحقيقات النيابة امس مع المقدم لطفي وزيري ضابط عظيم منطقة سجون طرة ليلة الحادث عن اقرار الضابط بوجود اهمال شديد بالسجن كان من الطبيعي ان ينتج عنه هذا.

وقد امرت النيابة بحبس سبعة من جنود الحراسة بالسجن ليلة الحادث لمدة ٤ ايام على ذمة التحقيقات وذلك بتهمة الاهمال في الحراسة وتواصل تحقيقاتها مع الجندي المصاب. ومن المنتظر ان تصدر الاتهامات الموجهة الى الضباط المسؤولين عن السجن ليلة حادث الهروب خلال الايام المقبلة.

وقد القت سلطات الامن القبض على شقيق المتهم الهارب محمد الاسواني الطالب بكلية دار العلوم بعد ان دلت التحريات انه اشترى سيارة فيات ١٣١ بيضاء اللون تحمل رقم ٢١٩٦٨٧ ملاكي القاهرة قبل هروب السجناء الثلاثة بايام قليلة يرجح ان تكون هي التي استخدمت في الهروب. كما تبين ان للمسجون الهارب عصام القمري وكان ضابطا بالمدرعات، شقيقا اسمه هشام يعمل ضابطا بالشرطة المصرية.

وتواصل اجهزة الامن تحرياتها واجراءاتها في محاولة منها للقبض على قيادات الجهاد الثلاثة الهاربين من ليمان طرة وهم عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسواني حيث تم اعتقال عدد كبير من اعضاء تنظيم الجهاد الذين كان قد افرج عنهم وعن عدد كبير من اقاربهم واقارب المسجونين الهاربين واصدقائهم وذلك لاستجوابهم وتفتيش منازلهم ومكاتبهم في محاولة للامساك بخيط قد يؤدي لتتبع الهاربين وضبطهم.

سقوط امطار في مسقط وابوظبي

ابوظبي ـ كونا ـ سقطت الامطار صباح امس على ابوظبي فيما يعد حالة شديدة الندرة في مثل هذا الوقت من العام.

وقد غطت السماء سحب كثيفة حجبت الشمس تماما.

وتاتي هذه الامطار بعد حرارة شديدة سادت طوال الاسبوع الماضي متعدية ٤٦ درجة ورطوبة تجاوزت ٨٠ بالمائة.

وفي سلطنة عمان شهدت مسقط امس هطول امطار ما بين متوسطة وغزيرة كما شهد عدد من ولايات السلطنة هطول امطار غزيرة سالت على اثرها الاودية والشعاب مصحوبة برياح شديدة.

واشارت مصادر الرصد الجوية بسلطنة عمان الى استمرار هطول الامطار الرعدية المتفرقة والتي تكون قوية ومتقطعة ومصحوبة برياح شديدة في بعض الاحيان على مسقط ومسندم والظاهرة والداخلية وساحل الباطنة والشرقية.

وزير سري لانكي ينتقد الهند

كولومبو ـ رويتر ـ انتقد وزير سري لانكي الهند لاخفاقها في نزع سلاح ثوار التاميل الانفصاليين وفقا لما نص عليه اتفاق سلام وقعته الهند وسري لانكا قبل عام.

وقال جاميني ديساناياكه وزير الاراضي في خطاب لمناسبة مرور سنة على توقيع الاتفاق «لم تؤد قوة حفظ السلام الهندية وظيفتها بشكل جيد».

الا ان اقوى جماعة بين الانفصاليين وهي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام رفضت الاتفاق المذكور ولاتزال مستمرة في اعمالها العسكرية.

وقال ديساناياكه «بعد مضي سنة على الاتفاق كان ينبغي ان تنصاع جبهة نمور تحرير ايلام للاتفاق او ان تزول كعامل تشدد وقتال الا ان ايا من هذين الامرين لم يحدث».

ناكاسوني في موسكو

موسكو ـ أ ش أ ـ وصل الى موسكو امس ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان السابق والعضو البرلماني عن الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في زيارة للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من المجموعة البرلمانية للاتحاد السوفيتي.

وذكرت وكالة انباء تاس ان دوائر دبلوماسية سوفيتية تعتبر هذه الزيارة بمثابة خطوة نحو توسيع نطاق الحوار السياسي السوفيتي الياباني والاتصالات البرلمانية بين البلدين.

فورنتسوف في طهران

طهران ـ ق.ن.أ ـ وصل الى طهران امس قادما من دمشق يوري فورنتسوف مساعد وزير الخارجية السوفيتية في زيارة لايران تستغرق يومين.

وذكر راديو طهران ان فورنتسوف سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

تنفيذه يبدأ العام المقبل

الاردن وسوريا بحثا انشاء سد الوحدة

عمان ـ رويتر ـ اجتمع المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال والاسكان الاردني مع الدكتور مروان الفرا وزير الانشاء والتعمير السوري الذي يزور الاردن حاليا امس وبحثا عدة موضوعات بينها انشاء سد على الحدود الاردنية ـ السورية.

ويقع سد الوحدة الذي تبلغ تكاليف انشائه حوالي ٣٠٠ مليون دولار والذي سيخزن حوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب من الماء على نهر اليرموك في منطقة المقارن التي تبعد عن عمان العاصمة حوالي ١٢٠ كيلومترا.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان المباحثات بين الوزيرين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها... ومجالات العمل المشترك في المقاولات والاعمال الانشائية وبخاصة مشروع انشاء سد الوحدة الذي سيبدأ تنفيذه في اوائل العام المقبل.

أبو اياد: عقبات امام المشروع السوري في لبنان

تونس ـ ا.ف.ب ـ رأى عضو اللجنة المركزية في حركة فتح صلاح خلف «ابو اياد» ان المشروع السوري لـ«نشر السلام» في لبنان الذي صدقت عليه الولايات المتحدة يصطدم بعقبات جدية قبل يومين من بدء الفترة القانونية التي ينتخب خلالها الرئيس اللبناني.

ومن المتوقع ان ينتخب مجلس النواب اللبناني رئيسا جديدا للجمهورية في مهلة تمتد من ٢٣ تموز ـ يوليو الجاري الى ٢٣ ايلول سبتمبر.

وحسب ابو اياد فان المشروع السوري في لبنان «الذي صدقت عليه الولايات المتحدة» كان يقضي «بسيطرة الجيش السوري على بيروت الغربية بعد تطهير هذا الجزء من العاصمة من اي وجود فلسطيني مسلح او لبناني متمرد» في مقابل سيطرة الجيش اللبناني على الجزء الشرقي من بيروت على حساب القوات اللبنانية ميليشيا مسيحية.

واوضح ان هذا التعهد الاخير لم يتم الالتزام به حتى اليوم كون كل القوى المسيحية تضامنت لمواجهة النفوذ السوري.

واضاف انه لذلك فان دمشق تراقب الوضع ومن قليل الاحتمال ان تحاول فورا اجلاء انصار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من لبنان الجنوبي بعد ان طردهم في حزيران ـ يونيو الماضي واوائل تموز ـ يوليو الجاري رجال فتح القيادة الموقتة المؤيدة لسوريا بقيادة العقيد ابو موسى من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.

واتهمت منظمة التحرير حينذاك سوريا بانها تريد ان تضع حدا وفي شكل تدريجي للوجود الفلسطيني في لبنان. وطلبت المنظمة الفلسطينية الاسبوع الماضي اجتماعا عاجلا لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وعارض لبنان هذا الطلب.

وشكك ابو اياد في امكان انعقاد هذا الاجتماع معتبرا ان معظم الدول العربية غير مستعدة للتنديد بسوريا.

تونس: قتل صديقه لان صوته قبيح!

تونس ـ كونا ـ تتعدد جرائم القتل وتتنوع اهدافها واسبابها ونواياها لدى الاشخاص الذين يرتكبونها والتي ربما يعود ارتكابها لسبب تافه ... ولكن ان يقدم صديق على قتل صديقه في حفلة زفاف بدعوى ان صوته قبيح لا يصلح للغناء لهو امر محزن وطريف في الوقت نفسه.

فقد قضت احدى المحاكم التونسية هنا مؤخرا بسجن احد الاشخاص التونسيين لمدة عشرين عاما مع الاشغال الشاقة لادانته بقتل صديقه عمدا مع سبق الاصرار وذلك بطعنه بسكين مما اودى بحياته.

وتتمثل هذه الحادثة بان اقام احد الاشخاص حفل زفاف بمنزله حضره عدد من المدعوين ومن ضمنهم المجني عليه والمتهم اللذان كانا في حالة سكر قبل حضورهما للحفل نتيجة لتناولهما كمية من الخمور.

ونتيجة للحالة التي كانا عليها فقد بادرا بالصعود على المكان المخصص للمطربين واخذ المجني عليه الميكروفون وشرع في الغناء فما كان من المتهم الا ان طلب من صديقه بان ينصرف فورا ويترك الميكروفون بحجة قبح صوته وامام اصرار كل طرف على موقفه وقع شجار بينهما وتطايرت الكراسي في الفضاء واستخدمت السواعد مما دفع بصاحب البيت المسكين الى انهاء الحفل وطرد المدعوين خشية تطور الامور.

وامام المنزل تجددت المعركة بين المجني عليه والمتهم فانصرف الاخير مسرعا الى مقر اقامته تاركا المجني عليه قابعا في مكانه وما هي الا لحظات حتى عاد الجاني الى مكان الجريمة مسلحا بسكين وازاح من طريقه احد الواقفين وطعن صديقه ذا الصوت القبيح بصدره طعنة قاتلة هرب بعدها الى ان تمكن رجال الشرطة من القاء القبض عليه.

وزير خارجية الصومال في طوكيو

طوكيو ـ كونا ـ وصل وزير خارجية الصومال محمد علي حمود الى هنا امس في زيارة رسمية لليابان تستمر ستة ايام يحل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية اليابانية.

ومن المقرر ان يلتقي حمود رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا للمجاملة وفقا للتقاليد الرسمية ويتحادث مع نظيره الياباني سوسوكي اونو حول الشؤون العربية والافريقية وكذلك العلاقات الثنائية.

ويذكر ان العلاقات اليابانية الصومالية كانت محدودة جدا وقد اخذت تتبلور عقب تبادل السفراء وفتح سفارة للصومال هنا في عام ١٩٨٢.

كارلوتشي يزور موسكو ٢٨ الجاري

واشنطن ـ واخ ـ يزور وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الاتحاد السوفيتي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي وذلك في اول زيارة يقوم بها وزير دفاع اميركي للاتحاد السوفيتي.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الهدف من الزيارة هو استئناف المباحثات مع وزير الدفاع السوفيتي بشأن السياسات العسكرية للبلدين.

قتل ٧١ صينيا في شانغهاي الحر اذاب الطرق وجفف مزروعات الصين!

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الرسمية امس ان موجة الحر التي ضربت الصين منذ مطلع الشهر الحالي أوقعت في شانغهاي خلال الايام الاخيرة ٧١ قتيلا مما رفع عدد ضحايا الحر في الصين الى ٤٤٤ قتيلا.

ونقل ٣٥٣ شخصا معظمهم من المسنين الى ٢٩ مستشفى في شانغهاي في الايام الاخيرة اثر ارتفاع الحرارة الى ٣٨ر٣ درجة وهو اعلى رقم سجل هذا العام في شانغهاي المدينة الاكبر في الصين.

وفي تانشانغ جنوب شرق الصين توفي اكثر من ٢٩٠ شخصا بسبب الحر منذ مطلع الشهر الجاري، كما تسبب الحر في وفاة ٨٣ شخصا في تانكين جنوب شرق البلاد حسب حصيلة اوردتها الصحف الرسمية في الصين.

وقالت صحيفة «شاينا ديلي» الرسمية امس ان الحرارة «جففت المزروعات والانهار واذابت الطرق وجعلت الحياة اليومية لا تطاق».

وفي مقاطعة انهوي الفقيرة شرق البلاد حيث سجلت اسوأ موجة جفاف منذ عشرين عاما اعتبرت «شاينا ديلي» ان «نقصا حادا في الحبوب بات امرا لا مفر منه» وفي مقاطعة هوبي في الجنوب بات من الصعب تامين مياه الشرب للسكان البالغ عددهم ١ر٣ مليون نسمة ولـ ٨٠٠ الف رأس ماشية حسب ما اوردت الصحيفة.

رسالة لوزير الدفاع السوداني من كارلوتشي

الخرطوم ـ ق.ن.أ ـ تلقى الفريق عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني رسالة من فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي تتعلق بالتعاون بين البلدين في المجالات العسكرية وسبل دعمه وتطويره.

وقد تسلم الرسالة وفقا لما ذكرته وكالة السودان للانباء الفريق اول فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السوداني خلال اجتماعه هنا امس مع نورمان اندرسون السفير الاميركي في الخرطوم.

انفراج اقتصادي في الاردن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خاص ايران والعراق للوقوف على حسن تنفيذ القرار ٥٩٨.

وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفيتي قد كان على علم مسبق بالقرار الايراني وان وكيل وزارة الخارجية السوفيتي الذي زار بغداد ودمشق وطهران قد اكد على اهمية المواقف الايجابية والتنفيذ السليم لهذا القرار وان موسكو كانت قد ابلغت طهران انها لاتستطيع بعد مرور عام من صدور هذا القرار الصبر طويلا وليس امامها الا العمل من خلال مجلس الامن الدولي لاصدار قرار جديد وان موسكو قد وظفت ترددها في الماضي من اجل عملية الحسم لاثبات حسن النوايا تجاه ايران، وقد كان التوجه السوفيتي اخيرا هو ضرورة تشكيل قوة دولية تقوم بمحاصرة المعتدي وان يتحمل العالم مسؤوليته لوقف هذه الحرب نهائيا ولكن يجب ان يقترن ذلك بالانسحاب الاميركي من مياه الخليج وان يوضع حد لاحلام الهيمنة على هذه المنطقة من قبل الولايات المتحدة الاميركية.

وتسعى موسكو في تحركها الحالي بأن يرتبط تنفيذ القرار بانهاء كل الاثار السلبية المتصلة بالحرب ومن ذلك الوجود العسكري الاميركي في مياه الخليج ويجب ان يكون هذا الشرط شرط لكل اهل المنطقة وفي المقدمة ايران والعراق خاصة بعد ان زال اي مبرر لهذا التواجد العسكري الكثيف.

وفي كل الاحوال فان الاعلان الايراني بقبول القرار وما يمثله من وقف للحرب ما زال يتفاعل ولكن التفاؤل هنا كامل بأن الحرب قد انتهت نهائيا بعد ان كانت قد انتهت عمليا بعد انتصارات العراق الاخيرة.

خطوات عراقية للسلام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

● ثانيا: تحديد موعد لبدء اطلاق سراح وتبادل اسرى الحرب.

● ثالثا: تحديد موعد بدء مفاوضات بين العراق وايران تهدف للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ترتكز الى الاسس المقبولة من البلدين.

● رابعا: تحديد موعد لتشكيل هيئة حيادية تتولى التحقيق بمسؤولية النزاع.

رسالة الخميني

الخميني قال في بيان نقلته وكالة الانباء الايرانية وراديو طهران، ان قراره بقبول القرار الدولي رقم ٥٩٨ لصالح «الثورة الايرانية» وليس اجراء تكتيكيا لمواصلة الصراع.

واضاف الخميني قائلا: «ان اتخاذ هذا القرار كان اشد وطاة من تناول السم.. لقد اذعنت لارادة الله وتجرعت هذه الكاس من اجل رضاه».

ومضى قائلا: «لقد تعهدت بالقتال حتى آخر قطرة من دمي وآخر انفاسي.. وقرار اليوم يقوم فقط على اساس مصالح الجمهورية الاسلامية».

ولكنه حذر بالقول «ان قبول القرار لا يعني ان مسالة الحرب قد حلت.. وباعلان هذا القرار فقد قضينا على سلاح الدعاية الموجه ضدنا.. ولكنه لا يمكن للمرء ان يتكهن بصورة قاطعة بمسار الاحداث».

ودعا الخميني شعبه للاستعداد للحرب «فعلى الامة الا تعتبر ان الموضوع قد انتهى.. ان هدفنا ليس تكتيكا جديدا لمواصلة الحرب».

وقال «ان ايران تريد نشر ثورتها الاسلامية في العالم ولا تحيد امام اتهامها بالتوسعية وبانها تحلم باقامة امبراطورية اسلامية كبرى».

واشار الى ان بلاده تعتزم القضاء على «الصهيونية والرأسمالية والشيوعية في العالم».

وقال «انني انذر الانظمة في اميركا واوروبا بمغادرة الخليج قبل فوات الاوان، وقبل ان تغرق في مستنقع الموت».

الرسالة العراقية

الرسالة العراقية الى دي كويلار والتي اعلن عن تسلمها رسميا في مقر الامم المتحدة تتضمن خمس نقاط لتحقيق السلام الشامل. وفي ما يلي نص الرسالة التي بعث بها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز:

لي الشرف ان اشير الى ان التطورات الراهنة في الموقف بعد ان ابلغت ايران الامم المتحدة بموافقتها على القرار ٥٩٨ تتطلب الانتقال من مرحلة العموميات الى الخطوات العملية التي من خلالها يجري التاكد مما هو تكتيكي او جدي في الموقف الايراني.. ومما ينطوي على اتجاهات حلول جزئية او ظرفية بدلا من الوصول الى حلول شاملة ودائمة.

وانطلاقا من شعورنا العميق بالمسؤولية تجاه الوصول الى السلام الشامل والدائم باسرع وقت ممكن.. فاننا نقترح عليكم وعلى ايران الخطوات العملية التالية..

لقاء

١ـ عقد لقاء بين ممثلين مخولين من العراق وايران في مقر الامم المتحدة وفي بغداد وطهران لاحقا وتحت رعايتكم او من تخولونه للدخول في محادثات رسمية ومباشرة حول اجراء تطبيق القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة وطبق لنصوص القرار. ومن الطبيعي انه في حالة حصول اختلاف في وجهات النظر حول ذلك ان يحتكم الى احكام ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي واتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩.

اننا ندعو الى عقد اللقاء باسرع وقت ممكن وان اقتراحنا بعقد لقاء في بغداد او طهران اضافة الى اللقاء في مقر الامم المتحدة يقصد منه خلق الاجواء المناسبة لعقد اتفاقية سلام شامل ودائم بين البلدين.

شط العرب

٢ـ بالنظر لاهمية موضوع شط العرب وهو ما اكدناه دائما في مراسلاتنا ومحادثاتنا معكم ومع اعضاء مجلس الامن وفي بياناتنا الرسمية فاننا نطالب بان تكلفوا الاجهزة المختصة في المنظمة الدولية بان تتولى على الفور مهمة تنظيف الشط وتهيئته للملاحة بما يمكن البلدين من الانتفاع منه.. ونرى ان على الاجهزة المختصة في المنظمة الدولية وضع جدول زمني محدد وتوفير كل الامكانات اللازمة لانجاز هذه المهمة باسرع وقت ممكن كما ينبغي على البلدين ان يقدما لتلك الاجهزة الدولية ما تحتاجه من مساعدات وتسهيلات وبروح بناءة لانجاز مهمتها بسرعة.

حرية الملاحة

٣ـ ان تضمن على الفور حقوق العراق الكاملة في الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي وفي مضيق هرمز.

اتفاق شامل

٤ـ وفي الوقت الذي نامل فيه تحقيق التفاهم بين الطرفين للوصول الى اتفاق سريع للسلام الشامل والدائم وحسن الجوار بين البلدين كمرتكز للسلام الشامل في المنطقة يكون من الطبيعي في حالة الفشل الجزئي او الكلي في الوصول الى ذلك ان تلعبوا سيادتكم واجهزة الامانة العامة المختصة دورا نشيطا في تسهيل مهمة المحادثات الرسمية المباشرة وفي تقديم الاراء والنصائح التي تسهل مهمة المفاوضات كلما كان ذلك ضروريا ويبقى لمجلس الامن دوره الفعال بموجب مسؤولياته وفق الميثاق في التدخل لاتخاذ القرارات المناسبة كلما كان ذلك ضروريا.

امتناع

٥ـ يدعو العراق ايران الى الامتناع عن اعتراض او مهاجمة السفن وناقلات النفط التي تعمل في المياه الاقليمية لدول الخليج التي ليست طرفا في النزاع وفي المياه الدولية ومضيق هرمز.

اننا نامل ان تتجاوب ايران مع هذه المقترحات العملية وان تبادروا سيادتكم الى تبنيها واتخاذ الخطوات اللازمة للمباشرة بها.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.

ايران ترفض

لكن ممثل ايران في الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي رفض المبادرة العراقية وقال للصحافيين «اننا نتعاون مع الامين العام للامم المتحدة في وضع القرار ٥٩٨ موضع التطبيق وهذه الاقتراحات العراقية لا علاقة لها بالقرار. اننا نعارض المفاوضات وجها لوجه».

نداء

وناشد مجلس الامن الدولي امس الاول بعد ساعة من اجتماعه بناء على طلب ايران طرفي الحرب ممارسة ضبط النفس لتسهيل جهود الامين العام للامم المتحدة بغية تطبيق القرار ٥٩٨.

ووجه مندوب البرازيل باولو نوغيرا وهو الرئيس الحالي للمجلس هذا النداء في بيان مكتوب وطلب فيه من العراق وايران «الاعتدال».

وقال دي كويلار بعد الاجتماع بانه سيواصل العمل بحماس من اجل تطبيق القرار ٥٩٨.

واكد ممثل ايران محلاتي بان بلاده ابلغت الامم المتحدة عن استعدادها لتطبيق فوري لوقف النار واجراءات القرار ٥٩٨ الرامي الى وضع حد لحرب الخليج.

كما اتصل محلاتي برئيس المجلس طلب فيه ان يعلن مجلس الامن «على الفور موقفه بشكل واضح ازاء استمرار الاعمال العسكرية».

وقد التقى دي كويلار المندوب العراقي عصمت كتاني ظهر الثلاثاء ولكن الاخير لم يدل باي تصريح.

اسرى

متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر قال ان اللجنة تجري اتصالات مع كل من العراق وايران بشان الاشراف على تبادل اسرى الحرب.

وقال المتحدث باسم اللجنة لرويتر «لقد بدأنا مفاوضات مع الجانبين بشان سبل قيام اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نهاية المطاف بدورها في اعادة الاسرى الى بلادهم».

ومضى يقول ان مندوبين من اللجنة في طهران وبغداد يتولون ترتيب المفاوضات الخاصة. واضاف قوله «اننا في انتظار عدد معين من الايضاحات من الجانبين».

وتصر اللجنة على ان يحترم العراق وايران قواعدها بشان الاشراف على تبادل الاسرى.

زيارة

في روما توقعت عدة مصادر رسمية امس ان يبدأ وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي زيارة قريبا الى كل من ايران والعراق للمساهمة دبلوماسيا في تقريب وجهة نظر الطرفين على طريق القرار ٥٩٨ لوقف حرب الخليج.

وذكرت عدة مصادر مقربة من الحكومة الايطالية ان ايطاليا على استعداد فوري للعب دور رئيسي في ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى الخليج لتطبيق قرار مجلس الامن وتحمل مسؤوليات التنسيق في توزيع قوات الامم المتحدة للحفاظ على السلام هناك بعد وقف اطلاق النار.

وقالت صحيفة لاستامبا ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن جاءت في توقيت سياسي محسوب اي احتفالات الثورة في العراق واشتعال المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة.

واوضحت ان موافقة الخميني على القرار الدولي جاءت لمساعدة رفسنجاني الذي اراد افهام جورج بوش المرشح للفوز برئاسة الولايات المتحدة بامكانية التفاهم مستقبلا بين ايران والولايات المتحدة وافهام الغرب عامة بامكان الاعتماد على ايران بين الضغوط السوفيتية والعربية على الغرب.

وقالت ان «الحناجر الطويلة» قد بدأت عمليا بين القوى المتصارعة على الحكم في طهران اعتبارا من هذه الايام.

ردود فعل

وتواصلت ايضا ردود الفعل العربية والعالمية مرحبة بالتحول الجديد في حرب الخليج.

في دمشق وصفت صحيفة تشرين الحكومية امس قبول ايران للقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية بانه موقف «حكيم».

وقالت الصحيفة ان «الموقف الايراني حكيم ذلك لان الحرب دمرت طاقات العراق وايران واستخدمت ذريعة لتعزيز التواجد الاميركي والاطلسي في المنطقة وشكلت تهديدا لبلدان المنطقة كلها».

واشارت تشرين الى «الجهود الجبارة التي بذلتها سوريا لمنع توسيع الحرب الى بلدان اخرى في الخليج والى فتح الحوار بين هؤلاء وايران».

ورحبت ليبيا بقرار ايران بشان موافقتها على القرار الذي اصدره مجلس الامن رقم ٥٩٨ والداعي لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية.

واوضح بيان اصدره المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي ان ليبيا سبق ان دعت في اكثر من مناسبة البلدين على حقن الدماء وتوفير الامكانات البشرية وتسخيرها للمعركة ضد العدو الصهيوني.

واضاف البيان الذي نقله راديو طرابلس ان ليبيا سبق لها كذلك ان طالبت البلدين المسلمين السعي لحل المشاكل بينهما بالطرق السلمية وانهاء هذه الحرب الخاسرة بينهما باعتبار ان المستفيد الوحيد منها هو الصهاينة.

في طوكيو تابعت الاجهزة الاعلامية اليابانية امس ايضا بمزيد من الاهتمام تغطية واسعة لعرض ايران الاخير بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية «كسبا سياسيا ودعائيا لها من اجل السلام بعد خسارة في معارك القتال وتصدع في الجبهة الداخلية والعلاقات الخارجية وتضعضع الاقتصاد والاستراتيجية».

في باريس واصلت الصحف الفرنسية الحديث عن ردود الفعل والتحليلات السياسية ازاء اعلان ايران يوم الاثنين الماضي عن موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب بينها وبين العراق.

اميركا وعدت طهران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجالية العربية منذ حوالي اسبوع وفي طليعتهم سفراء عرب ان اخبارا طيبة تتعلق بالمنطقة سوف تتصدر وسائل الاعلام العربية فكانت اشارة فسرتها الاحداث عند صدور القرار الايراني والسؤال ما حجم المساعدات التي وعدت بها الولايات المتحدة الايرانيين ثمنا للقرار.

ويقول تقرير اعدته وحدة «الايكونوميست» البريطانية للمعلومات ان الاضرار التي خلفتها الحرب العراقية ـ الايرانية على مدى سنوات الحرب الثمان كلفت ايران ٢٩٦ بليون جنيه استرليني وان مجموع ما انفقته ايران على مشترياتها من الاسلحة تقرب قيمته من ٢٩ بليون جنيه بالاضافة الى الخسائر في المنشآت الاقتصادية لا سيما المنشآت النفطية والقطاعات الصناعية المختلفة.

وقد قدرت وحدة المعلومات في «الايكونوميست» خسائر ايران بما يقارب ٧ر٦ بلايين جنيه استرليني كل سنة وان المجموع العام لخسائر ايران بلغ ٢٧٩ بليون جنيه.

ونسبت صحيفة «الاندبيندنت» البريطانية الى محاضر قوله في احد المؤتمرات التي عقدت في طوكيو في مطلع يناير ـ كانون الثاني الماضي انه حتى منتصف العام ١٩٨٧ كانت خسائر ايران ٣٦٩ بليون جنيه استرليني.

واستطردت المصادر قائلة ان ايران بحاجة الى وثبة اصلاحية وانمائية ضخمة للغاية كي تلحق بوتيرة معقولة من التطور الحيوي الذي بدونه يصعب تصور المستقبل الايراني.

اما حرب السفن فحسب تقديرات شركة اللويدز للتامين ليلة امس الاول بلغ مجموع السفن التي تعرضت للهجوم ٥٢٠ ناقلة رتبت على شركات التامين دفع ما قيمته ٥٧٥ مليون جنيه استرليني.

واوضح متحدث باسم جمعية الشرق الاوسط للتجارة ذات الصلة بالشركات البريطانية العاملة في منطقة الخليج والشرق الاوسط بانه كان دائما لديه شعور بان ايران تحتاج الى عمليات اعمارية كبيرة وان بريطانيا تستطيع ان تقوم بمساهمتها المهمة في هذا المجال.

واضاف بان المدة التي تحتاجها ايران للنهوض بفترة لا تقل عن ٩٠ سنة على الاقل.

في بيان جماعي مجلس الامن يأسف لاسقاط الطائرة الايرانية

الامم المتحدة - الوكالات - وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع امس على قرار يعرب عن الحزن العميق لاسقاط سفينية حربية اميركية لطائرة الركاب الايرانية فوق الخليج في الثالث من الشهر الحالي.

واعرب القرار الذي جاء استجابة لشكوى ايرانية عن «الاسف العميق لازهاق ارواح اناس ابرياء».

ورحب المجلس الذي لم يشجب ما قامت به البحرية الاميركية كما طلبت ايران بقرار الحكومتين الايرانية والاميركية التعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني لتحديد الوقائع.

وطلب مجلس الامن من الموقعين على معاهدة شيكاغو لعام ١٩٤٤ ان يراعوا بشكل كامل القواعد الدولية المتعلقة بالطيران المدني لتجنب تكرار مثل هذه المآسي.

واشار المجلس في قراره الى ضرورة التطبيق الكامل والسريع للقرار رقم ٥٩٨ واكد مجددا مساندته لجهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتطبيق القرار ووضع حد للحرب بين ايران والعراق.

القوات الدولية من خارج مجلس الامن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عن مثل هذه الخطوة لمجرد ان اعلنت ايران موقفها الجديد.

وشدد المصدر على ان عملية الانسحاب لن تتم قبل بدء التنفيذ الفعلي لقرار وقف اطلاق النار وارسال قوة دولية الى المنطقة. وتوقع ان تحذو الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى الحذو نفسه.

وكانت الدول الاوروبية قد كثفت اتصالاتها امس لاتخاذ موقف محدد من التطورات الاخيرة ... تركزت هذه الاتصالات بين بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية التي رشح انها لعبت دورا بعيدا عن الاضواء لاقناع ايران بالعدول عن موقفها السابق من القرار ٥٩٨.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في لندن ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اجرى بدوره سلسلة اتصالات مع عدد من الدول لبحث الترتيبات المتعلقة بطبيعة القوة الدولية التي ينوي الاسراع في ارسالها الى منطقة الخليج.

واضافت هذه المصادر ان دي كويلار يطمح الى تشكيل قوة متناسقة تضم عدة دول اوروبية واسيوية وافريقية، وان بين ابرز الدول المرشحة لتشكيل هذه القوة اليابان والنمسا وايطاليا والسويد (او فنلندا) وتركيا وزامبيا.

واستبعدت هذه المصادر ان يلجا دي كويلار الى الاستعانة بالدول الاعضاء في مجلس الامن للمشاركة في هذه القوة.

نجـــاح دبلـــوماسي للكـــويت في التمهيـــد لبـــدء المشـــروع

في الفترة ما بين سنة ١٩٧٨ وحتى سنة ١٩٨٢ اجرى السفير التركي وحيد خلف أوغلو وكان في ذلك الوقت عميد السلك الدبلوماسي الاسلامي في بون عدة اتصالات مع وزارة الخارجية الالمانية ومع سلطات بلدية بون حول امكانية الحصول على قطعة ارض مناسبة لتشييد مركز ثقافي اسلامي عليها.

وفي عام ١٩٨٢ نصحت بلدية بون انه بالامكان الحصول على قطعة ارض في الحي الحكومي وعليه يجب مفاتحة وزارة الخارجية بهذا الشان باعتبار هذه الارض هي ملك الحكومة الاتحادية، واعتبارا منذ عام ١٩٨٣ توقفت هذه الاتصالات بسبب نقل بعض السفراء اعضاء اللجنة التنفيذية المكلفة من قبل سفراء الدول الاسلامية بهذا الموضوع.

وكما هو معلوم ان الهدف الرئيسي من اقامة المركز هو توطيد العلاقات الثقافية بين المانيا الغربية والدول الاسلامية والقيام بدور الوسيط للتعريف بالحضارة الاسلامية وبالطبع تامل السفارات الاسلامية في العاصمة الالمانية ان يكون هذا المشروع مركز لقاء للمهتمين بالشؤون الثقافية من الجانبين الالماني والاسلامي واتاحة الفرصة امامهم لتبادل الآراء والقاء محاضرات وغيره. ولقد نجحت هذه التجربة الثقافية الرائدة منذ عدة أعوام من خلال انشاء المراكز الثقافية الاسلامية في كل من لندن، باريس، روما، وبروكسل، وغيرها من العواصم الاجنبية الاخرى حيث حظيت هذه المراكز بتشجيع ودعم الحكومات المضيفة لتمكينها من أداء رسالتها الثقافية وقدمت الحكومات المضيفة الاوروبية جميع التسهيلات الممكنة وتقوم هذه المراكز على سبيل المثال بتنظيم ندوات ثقافية والقاء محاضرات وعرض افلام عن التراث الاسلامي بالاضافة الى وجود مكتبات عامرة يؤمها الكثير من طلبة الدراسات الاسلامية والشرقية في الجامعات الاوروبية.. هذا من حيث الفكرة.

وجرت اتصالات ومراسلات عديدة بين اللجنة التنفيذية والدوائر الرسمية الالمانية وهي وزارة الخارجية، عمدة مدينة بون والمجلس البلدي. والتي دامت اكثر من عامين تقريبا عرضت مدينة بوم بتاريخ ١١/٦/١٩٨٠ على اللجنة قطعتي ارض الاولى في حي بويل والثانية في دوسلدورف وفي ١٤/١٢/١٩٨٠ قام وفد يمثل اللجنة التنفيذية بالكشف ميدانيا على قطعتي الارض ووقع الاختيار على القطعة الواقعة في بويل بسبب قربها وسهولة الوصول اليها وصلاحية موقعها أمام البرلمان الاتحادي اي البوندستاج. وفي ٢٠/١/١٩٨١ عقد اجتماع موسع لمجلس السفراء ورؤساء البعثات الاسلامية في بون حيث استمع المجلس الى التقرير الذي قدمته اللجنة التنفيذية وبعد المناقشة وتبادل الرأي وافق المجلس بالاجماع على اقتراح اللجنة الخاص باختيار قطعة الارض الواقعة في بويل وخول اللجنة مواصلة عملها واتصالاتها مع السلطات الالمانية المختصة حول الموضوع. واخيرا بتاريخ ٢٣/٢/١٩٨١ وافقت وزارة الخارجية الالمانية

القبس تنشر تفاصيل المحادثات الاسلامية - الالمانية

حــول مشــروع المــركز الثقافي الاسلامي في بــون

من حيث المبدأ على اختيار الجانب الاسلامي لقطعة الارض في بويل واعتبرت هذا الموضوع يخص مدينة بون فقط. وابلغ الاداري لمدينة بون اللجنة بأن التخطيط الهندسي لقطعة الارض في بويل والاراضي المحيطة بها لمعرفة مدى صلاحيتها لبناء المركز الاسلامي سوف لن تنته قبل صيف ١٩٨٢.

وبالرغم من ذلك شكلت مدينة بون وفدا بمقر المجلس البلدي والهيئات الشعبية في حي بويل برئاسة المدير الاداري لمدينة بون كيركن لزيارة المركز الاسلامي في بروكسل وطلبت من اللجنة التنفيذية ترشيح أحد المسؤولين لمرافقة الوفد المذكور وتمت الزيارة بالفعل حيث رافق الوفد مندوب عن الجامعة العربية في بون عبدالرحمن المشهداني. وكانت انطباعات الوفد الالماني عن المركز الاسلامي في بروكسل جيدة وايجابية سواء من حيث المهمات الثقافية التي يقوم بها المركز او من حيث المهمات الدينية بالاضافة الى طراز البنا ونظافته. وبعد ذلك تم اجتماع بين المدير الاداري لمدينة بون والسيد مدير مكتب الجامعة العربية ومساعده في مقر بلدية بون وفي هذا الاجتماع طلب الجانب الالماني من الجانب الاسلامي تزويده بمشروع مبدئي عام عن مساحة المركز الاسلامي المقترح (من حيث البناء) وتفاصيل مساحات القاعات التابعة له. وبعد ذلك عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا لبحث طلب المدير الاداري واقرت بأن مجموع مساحة ابنية المركز ستبلغ في حدود ٣٥٠٠ متر مربع وذلك في ضوء المعلومات المتوفرة لدى اللجنة عن مساحة ابنية المركز في بروكسل والتي تبلغ في حدود ٢٢٠٠ متر مربع وتم ابلاغ ذلك الى مدينة بون. وانتشر الخبر كالنار في الهشيم، حيث قامت وسائل الاعلام الالمانية وخاصة صحف مدينة بون المحلية بنشر خبر احتمال اقامة مركز ثقافي اسلامي في بويل حدثت ضجة بين سكان مدينة بون ما بين معارضي ومؤيدي المشروع وبناء المركز الاسلامي. وكانت الغالبية تعارض بناء المشروع بسبب عدم معرفتها بالتفاصيل اي انها تتصور المشروع المذكور هو عبارة عن مسجد فقط وطلب المدير الاداري لمدينة بون من مكتب الجامعة العربية هناك ترشيح من يمثل الجانب الاسلامي للرد على اسئلة واستفسارات الكتل الحزبية في المجلس البلدي لمدينة بون وكذلك على اسئلة واستفسارات الاوساط والهيئات الشعبية حول طبيعة وعمل المركز الاسلامي. وتم ابلاغ المدير الاداري لمدينة بون أن المشهداني قد رشح لهذه المهمة. واتصل في منتصف سنة ١٩٨٢ ممثل الكتلة البرلمانية للحزب الالماني الحر بمكتب جامعة الدول العربية وابلغه بان ممثلي الحزب في المجلس البلدي لمدينة بون على استعداد للحوار مع ممثل المكتب حول مهام المركز الثقافي الاسلامي ولكن بعد انتهاء العطل الصيفية أي في شهر آب ١٩٨٢. وعندما بدأت معالم الازمة الحكومية في ذلك الوقت بالظهور وفي شهر اغسطس بالذات تم اهمال الموضوع أو عدم التفرغ له من قبل الجانب الالماني لغاية بداية ١٩٨٣.



● من اجتماع لجنة الاتصالات الخاصة بانشاء المركز الاسلامي في بون في منزل سفير الكويت ويبدو من اليمين ممثل مكتب الجامعة العربية والسفير خالد البابطين والقائم بالاعمال السنغالي وسفراء المغرب والسعودية وتركيا والقائم بالاعمال الباكستاني ثم المستشار في مكتب الجامعة.

وقام سفير السعودية في بون باخذ زمام المبادرة فاتصل بالسيد كيركن وتم اللقاء على غداء عمل في احد فنادق العاصمة حيث اعيد بحث الموضوع معه... وعلى اثر ذلك تمت زيارة اللجنة المصغرة في مقر عمل كيركن حيث اقترح صرف النظر عن قطعة الارض في بويل لاسباب عديدة منها معارضة سكان المنطقة الى جانب ان ملكية الارض تعود الى الحكومة الالمانية وبلدية بون... ولتسوية هذه العواقب تحتاج الى وقت طويل ولذلك اقترح كيركن على اللجنة قطعة ارض بلدية في الحي الحكومي بسبب موقعها الجيد ولكون ملكيتها تعود للحكومة الاتحادية... أما المفاوض في هذا الموضوع فهو القسم الثقافي في وزارة الخارجية ووافق مجلس السفراء على ذلك حيث ابلغهم كيركن مفاتحة وزارة الخارجية حول قطعة الارض المذكورة. وهنا توقفت الاتصالات بين الطرفين في أوائل سنة ١٩٨٣ وبالضبط بعد توقف دام خمس سنوات وجه سفير الكويت خالد البابطين في بون، دعوة لعقد جلسة للجنة الاتصالات المعنية مشروع المركز الثقافي الاسلامي في داره حيث لبى الدعوة، سفير تركيا والمملكة المغربية

والمملكة العربية السعودية، ومندوب الباكستان ومندوب سفارة السنغال ومندوبو مكتب جامعة الدول العربية في بون. وافتتح سفير الكويت الاجتماع مرحبا بالحاضرين ومبينا ان الغرض من هذا الاجتماع هو

التداول في موضوع انشاء المركز الثقافي الاسلامي في بون على ضوء التقرير الذي اعدته بعثة جامعة الدول العربية حول الاتصالات التي اجرتها اللجنة مع السلطات الالمانية المختصة والتي اي هذه الاتصالات توقفت منذ عام ١٩٨٣... وأشار سفير الكويت السيد خالد البابطين الى اهمية هذا المشروع وضرورة تكاتف جميع السفارات الاسلامية لاخراجه الى حيز الوجود..

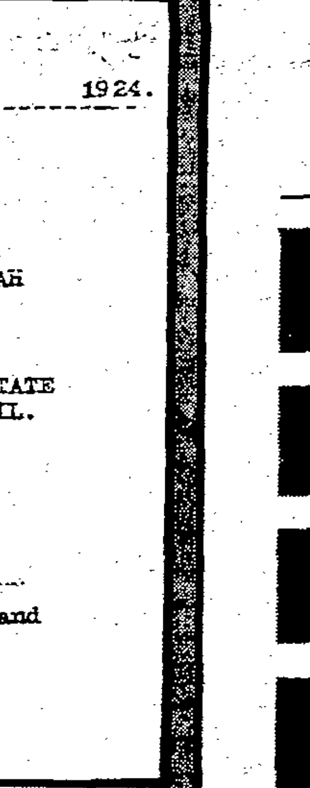
ودارت المناقشات وتبادل الرأي واستطاع سفير الكويت الحصول من المجتمعين على القرارات التالية : اعادة الاتصالات مجددا مع السلطات الالمانية المختصة وخاصة مع وزارة الخارجية الالمانية للحصول على قطعة الارض المناسبة لانشاء المركز الاسلامي. حيث شكل وفد مؤلف من سفير الكويت، وسفير السنغال وسفير الباكستان لمقابلة كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والتباحث معهم حول امكانية دعم الوزارة لهذا المشروع الثقافي الاسلامي اسوة بما تم من قبل العواصم الاوروبية الاخرى.

وفي الاسبوع الماضي تم الاجتماع الحاسم بين سفير الكويت ومدير ادارة الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية الالمانية حيث أكد تعاطف الحكومة الالمانية لهذا المشروع وابلغ سفير الكويت الموافقة المبدئية على تقديم قطعة الارض المطلوبة وقد وافق ايضا على طلب سفير الكويت بتعيين ضابط اتصال مسؤول من جانب الحكومة الالمانية يكون على اتصال دائم مع ضابط اتصال في الجامعة العربية في بون لانهاء الخطوات القانونية اللازمة بشراء الارض وتسجيلها تمهيدا للبدء في بناء المشروع. وهكذا بعد مضي اكثر من ثماني

سنوات على النقاش والتداول والمراجعة، حسم سفير الكويت هذه المرحلة. بان وضع كما يقول المثل النقط على الحروف لتبدأ لمرحلة الجدية لبناء هذا المشروع والذي طال انتظاره طويلا... وهو نجاح دبلوماسي اولا للكويت بصفتها رئيسة المؤتمر الاسلامي حاليا ونجاح للدبلوماسية الكويتية في بون حيث تعاملت مع السلطات الالمانية المسؤولة باشعارها بجدية وتصميم الكويت لملاحقة هذا المشروع حتى يتم بناؤه والانتهاء منه باسرع وقت.

بون - من عادل الياس

وثيقـــة تثبـــت عـــروبة الاحـــواز



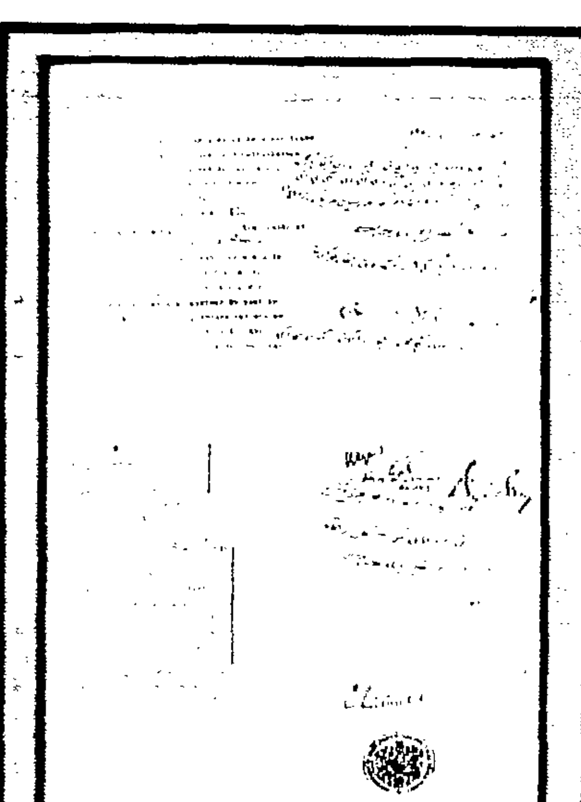
DATED 16th July 1924.

SHEIKH OF MOHAMMERAH

-to-

THE SECRETARY OF STATE FOR INDIA IN COUNCIL.

L E A S E of land situate at Ahwaz.



● صورة المعاهدة

نص معـاهـدة النفـط بين الشيـخ خزعـل والحكومة البريطانيـة

تنشر «القبس» النص الكامل للمعاهدة المعقودة بين الشيخ خزعل أمير المحمرة وبين الحكومة البريطانية عام ١٩٢٤، وتعتبر هذه الوثيقة جزءا من وثيقة حق الامتياز والتنقيب التي وافق على بنودها الشيخ خزعل، وتؤكد هذه الوثيقة عروبة الاحواز واستقلاليتها.

والملاحظ من الوثيقة ان كل ما يتعلق بامتياز تنقيب النفط ومعاهداتها كانت توقع مع الشيخ خزعل مباشرة ولا تملك ايران او حكوماتها اي سلطة على الاحواز الامر الذي يثبت بدون جدال ان الاحواز امارة عربية مستقلة.

غلاف المعاهدة يظهر ان الشيخ خزعل كان يلقب بامير المحمرة علاوة على ذلك فان الشيخ خزعل قد دفع من ماله الخاص لبناء مبان سكنية للموظفين والعمال.

ولا شك ان الشعب العربي في الاحواز قد لقي شتى انواع الظلم على ايدي الحكومات الايرانية المتعاقبة .. وما نشر الوثائق التي تؤكد استقلال المنطقة واصالة عروبتها، الا دعوة للوطن العربي من اقصاه الى اقصاه الى ضرورة دعم شعب الاحواز الذي اعطى الكثير من الدماء الزكية دفاعا عن مقدساته وحقوقه للعيش في وطن عربي مستقل.

ان النفط الذي اكتشف في المنطقة كان السبب الفاعل لتغيير مسار هذه المنطقة التي قدر لها أن تعيش معزولة عن ابناء عمومتها باقي الدول العربية، ذلك الامر الذي فرض على الشعب الاحوازي بالقوة.

والشعب الاحوازي، الذي يكافح الان لاستعادة ارضه وسمائه، ويطالب كل الحكومات العربية بالدعم.

الوثيقـــة

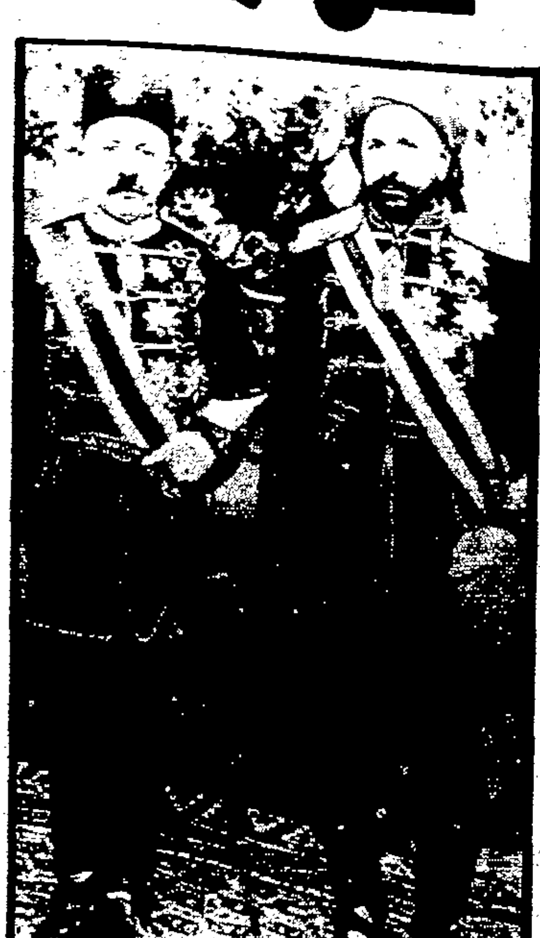
وفي ما يلي ترجمة الوثيقة المتعلقة بايجار جزء من اراضي الاحواز من قبل شركة النفط الانجلو فارسية والموقعة من قبل الشيخ خزعل والوزير البريطاني المقيم، وهي جزء من اتفاقية النفط:

انه بتاريخ ١٦ يوليو ١٩٢٤ تم الاتفاق بين حضرة الاجل الشيخ سير خزعل خان ويسمى فيما بعد في هذه الاتفاقية بالشيخ وهي عبارة تشمل ورثته من بعده وقائم مقامه من اصلابه من جهة ووزير الدولة في الهند ويسمى فيما بعد بالوزير من جهة اخرى وبموجب التعهدات التي اعطاها الوزير بموجب بنود هذه الاتفاقية يؤجر الشيخ للوزير مقاطعة الارض الواقعة في الاحواز والتي تبلغ مساحتها ٤٨٦٢٠ مترا مربعا وحدود الارض من الجهات الاربع من الشمال الى قطعة الارض المتصلة ببستان معين التجار والواقعة تحت سيطرة شيخ المحمرة.

وفي الجنوب يحدها سور البناية رقم (١) والعائدة ملكيتها للشيخ خزعل والمؤجرة من قبل شركة النفط البريطانية الايرانية من الشيخ والى امتداد السور المحيط بها.

وفي الشرق يحدها الشارع الذي تمر فيه السيارات ومن الغرب نهر كارون.

وهذه القطعة المذكورة وحسب المخطط الملحق بهذه الاتفاقية والمشار اليه باللون الوردي توضع تحت تصرف الوزير لمدة ثلاثين عاما



● الشيخ خزعل ورئيس وزراء ايران

بقلم: نصار احمد الخزعلي

كاملة اعتبارا من تاريخ الاول من يناير عام ١٩٢٥ وقد وافق الوزير من ناحيته على ما يلي:

● اولا: يدفع الشيخ مبلغ لا يتجاوز لكين وخمسين الف ربيه (٢٥٠,٠٠٠ ربية) لبناء عمارتين سكنيتين او اي شكل من المباني مناسبة تبنى على الارض مع الملحقات حسب المخطط المشار لها بـ A & B والمحفوظ لدى القنصلية البريطانية لدى عربستان.

● ثانيا: يترك الوزير اثناء بناء العمارتين مساحة غير مبنية في الجهة الشمالية تبقى ارض فضاء بين السور الفاصل بين بستان معين التجار والمؤشر عليه في المخطط ضمن هذه الاتفاقية هذه الارض تكون شارعا عاما يتصل بنهر كارون والوزير يتعهد للشيخ انه في حال رغبة الشيخ بناء بناية له لاستعماله وتصرفه يحق له ذلك.

● ثالثا: يدفع الوزير ربحا مقداره ٨٪ الى الشيخ خزعل بدل ايجار (ربح) اما ما يخص المباني فيجب ان تكون مطابقة للمواصفات الجيدة وحسب البنود المذكورة في المخطط والتي وافق عليها الشيخ.

اما بدل الايجار فيدفع كل ستة اشهر مرة واحدة والقسط الاول يدفع بعد ستة اشهر من توقيع هذه الاتفاقية.

● رابعا: يتعهد الوزير بتامين المباني وصيانتها بحيث تكون قابلة للسكن كما اتفق الشيخ مع الوزير على الامور التالية.

● اولا: يدفع الشيخ الى الوزير في اي وقت وباي نوع الاقساط التي يطلبها الوزير على ان لا تتجاوز ٢٥٠,٠٠٠ ربية وهذه الدفعات تستخدم لبناء المباني والسور.

● ثانيا: بموجب هذه الاتفاقية يحق للوزير التصرف بالبنايات في المدة المذكورة بدون انقطاع وبكل امانة وحرية ولا احد لا من طرف الشيخ او اي شخص اخر له حق التدخل او يدعي حقا ويطلب التعويض.

● ثالثا: عند انقضاء مدة الاتفاقية واراد الوزير تجديدها عليه اخذ موافقة الشيخ بالايجار الجديد حسب الشروط التي يراها الشيخ مناسبة له والمدة التي يوافق عليها.

نصدق على ما جاء اعلاه

سير ونسن وزير دولة الهند في وزارة الخارجية والسياسية والقائم باعمال امور الايرادات

وقد وقعوا وصدقوا عليها.

ختم وامضاء الشيخ خزعل

شيخ خزعل خان شيخ المحمرة

جي سي اي إي كي سي إي اي (القاب تطلق على الشيخ خزعل) سير

وزير دولة للشؤون الخارجية

ختم وتوقيع

● الجسر المعلق في مدينة الاحواز

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١١

هدية العيد من صالون بنت العشرين

تجهيز عروس العيد مجاناً

وذلك أيام الخميس والجمعة والسبت ٢١-٢٢-٢٣ /٧/ ١٩٨٨

وسيرنا تقديم كافة منتجات التجميل وقص الشعر بأيدي خبيرة متخصصة

لدينا فساتين عرايس جديدة

ت: ٤٧٣٧٩٩١

خيطان الجديدة - مقابل نادي خيطان

إي - فيتال

كريم التبييض الفعال

اول مستحضر بيولوجي من الخلايا النامية، يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها نهائياً السواد وكلف الشمس وكلف الحمل أو تجاعيد الوجه وحب الشباب وآثار الحبوب

متوفرة لدى: صيدلية الغانم، صيدلية الأحمدي، صيدلية الجوهر

الثمن ٥,٠٠٠ ديناراً

الآن

في أسواق الجمعيات التعاونية

حفاظات التعاون

الحجم العائلي

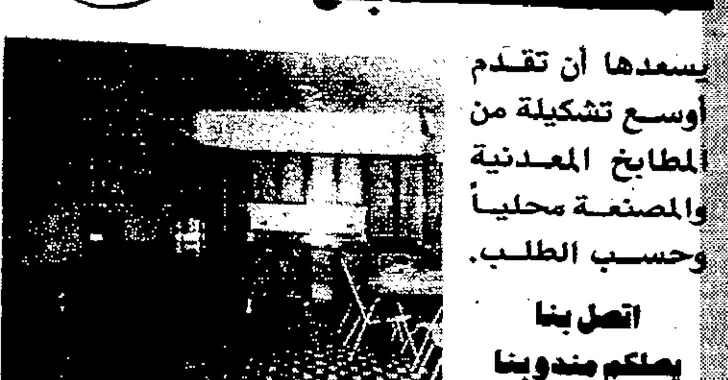
صناعة وطنية

أسعار مناسبة

وفي متناول الجميع

المعازمي للمطابخ

هدية لكل مطبخ مترجحاتا أرضي وعلوي



يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.

اتصل بنا يصلكم مندوبنا

ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض المعازمي للمطابخ ٤٣١٦٥٦

جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال ☎ ٤٣١٢٥٣٦

فقط محجبات

بسم الله الرحمن الرحيم

أزياء أسيل

تقدم عرضها الصيفي المستمر حملة - مفرق

هدايا مجانية قيمة على كل فستان او تايور

فساتين ماكسي محجبات من ٥ - ٩٠,٥ د.ك - فساتين ماكسي محجبات أطفال من ١ د.ك

تايورات ماكسي محجبات من ٦ - ١٢,٥ د.ك - محجبات للأطفال ابتداءً من ١ دينار

ملاحظة هامة: الدوام صباحاً ومساءً

ازياء أسيل / حولي / بنفس مبنى سينما الأندلس / بجانب البرادات

الآن ... !

الفرصة الذهبية لشراء ملابس الاطفال من

معرض المنز بالسالمية

حيث أننا كسرنا حاجز الأسعار السابقة ليتسنى لأطفالنا الأعزاء أن يفرحوا بعيد الأضحى المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير.

السالمية - مجمع زهرة - ميزانين - محل رقم ٣٤

☎ ٥٧٤٥٤٧٠

شركة الأمل للأثاث والمفروشات

تواصل عرضها الخاص بمناسبة عيد الأضحى المبارك وتقدم تشكيلة واسعة من الديوانيات الشرقية وأطقم الكنب، ستائر موديلات شرقية وأمريكية.

● ملحوظة: لدينا قسماً خاصاً للتنجيد.

زورونا في معارضنا:

■ حولي: أول شارع تونس - مجمع عبدالوهاب الصقر - الطابق الارضي - تلفون ٢٦٣٣١٧٢ ■ النقرة: شارع ابن خلدون - مجمع الولاء - ميزانين - تلفون ٢٦٦٨٧٩٣

حضانة المثنى

AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

هل أنت موجود في الكويت هذا الصيف ؟؟؟

اذن سارع الى تسجيل طفلك معنا... بدورتنا الصيفية التي تبدأ ٢/٧ الى ٣١/٨ للمتعة والتعليم كما بدأ التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٨٨

لمزيد من المعلومات... يرجى الحضور لزيارتنا

أو الاتصال ☎: ٢٤٢٨١٦٠

حضانة المثنى

للبيع



سيارات فان براد / ثلاجة

وتشكيلة كبيرة من سيارات النقل الخفيف وسيارات الركاب.

استعمال خفيف وأسعار مناسبة

المكتب الرئيسي: ٤٨١٨٧٠٦

الفحيحيل: ٣٩١٨٠٤٥

الري: ٤٧٣٦٠٤٨

الشرق: ٢٤٣٣٣٢٧

الأحمدي: ٣٩٨١٤٢٣

الغانم - europcar rent a car

المدرسة الحديثة

Modern School

مدرسة اجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

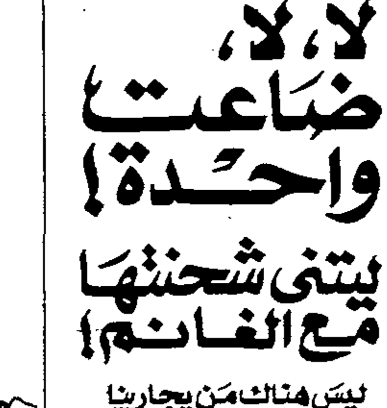
يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن إقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية مدة الدورة أربع أسابيع كاملة، هيئة تدريسية أجنبية متخصصة، أعداد قليلة من الطلبة في الفصول، باصات مكيفة، دورات لمختلف المستويات من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. بدأت الدورة الاولى في ١٨/٦ وتبدأ الثانية في ٣٠/٧.

يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في:

منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار

☎ ٥٣٣٧٠٣٠ - ٥٣٣٧١٢٧

لا، لا، ضاعت واحدة!



ليتني شحنتها مع الغانم!

ليس هناك من يجارينا أكبر وكيل شحن ايرات في الكويت.

الغانم للشحن الجوي - البحري - تغليف

اتصلوا بخدمات العملاء ت: ٤٧٤٥٥٣٣

التخليص: ٢٩٣٣٤٦١/٨ - الشرق: ٤٣٩٧٣/٤٠ - الفنطاس: ٣٤٦٠٩٢٠٠ - المرقاب: ٢٤١٢٥٩٥ - ٢٤١٦٦٩١

REQUIRED

A LARGE CONSTRUCTION COMPANY REQUIRES IMMEDIATLEY GRADER OPERATORS WITH VERY GOOD EXPERIENCE AND TRANSFERABLE RESIDANCE CONTACT.

TEL.: 4813360

مطلوب

شركة مقاولات كبرى بحاجة الى سائقين جريدر - يشترط في المتقدم:

* الخبرة السابقة

* اقامة قابلة للتحويل

☎: ٤٨١٣٣٦٠

مركز الأثلة للسفريات

لندن - وارسو - باريس - فرانكفورت - بطرسبرج - بلغراد - لارنكا - ومدن أخرى

أسعارنا لا تضاهى

● للاستفسار والحجز:

مركز الاثلة للسفريات شارع السور

☎: ٢٤٤١٠٤١ - ٢٤٤١٠٤٢ - ٢٤٢٦٨٤٧/٦

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

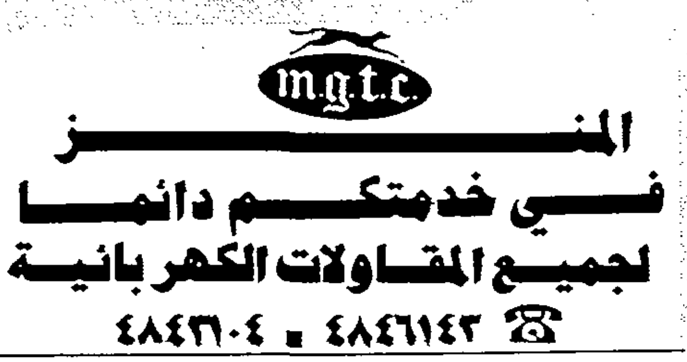
٤٨١٢٨١٨ - ٤٨٣٤٣١٠

٤٨١٢١٣٤ - ٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٢٠

٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط

المنز



mgtc

في خدمتكم دائماً لجميع المقاولات الكهربائية

☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

صيانة التكييف المركزي

تبديل كمبرسور وقطع الغيار بجميع انواع التكييف المركزي

قسم خاص لتنفيذ التمديدات الكهربائية

أسعار خاصة للمشروعات الانشائية للمناطق التالية: قرطبة - السرة - الجابرية - قرين - غرب الفنطاس.

مؤسسة سليم للأجهزة الكهربائية ☎ ٥٣٣٠٠٨٨

بادارة المهندس محمد ارشد

بيع وشترى

جميع الأوستكات والسيارات المستعملة

مطلوب فسورا

١) اجازة لبيع الأشرطة الصوتية والمرئية

٢) اجازة مقاولات انشائية ونقل داخلي وخارجي

٣) معرض أو محل أرضي وعلى شارع

٤) مطلوب تلفون سيارة

الاتصال على تلفون: ٤٧٤٦٧٩٧

سيدتي

يسر معرض الخيزران الفضي للملابس الجاهزة

أن يعلن عن وصول أرقى الأزياء التركية من كافة الموديلات.

اسعار خاصة بمناسبة العيد

الفروانية مجمع شركة الاتحاد (المرزوق سابقاً)، الميزانين، محل ٢٢

للبيع - لعدم التفرغ

فرصة جيدة للمحامين أو الشركات

مكتب يغطي نصف دور من عمارة حديثة، يتألف من سبع غرف مع استقبال ومخزن، مكيف مركزيا، تاثيث جديد درجة أولى، نباتات داخلية... الخ. السعر عند المعاينة.

للاستفسار ☎ ٢٤٤٨٧٩٤ - ٢٤٤٨٧٢٠

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



تعلم الناي

السكسفون - كلارنيت

الناي - الناي - الناي - الناي

في فترة وجيزة على يد استاذ خبير

للاتصال ت: ٥٦٥٦١٩١ الاستاذ أنغام

للبيع

بداعي السفر

مطحنة بالنقرة - شارع حسن البصري. (الدخل جيد)

☎: ٥٦٤٤٣١٣

مطلوب

بائعة لمحل نوفوتيه

☎ ٢٤٤٠٩٨٧ - ٢٥٢٣٠٤١

عبد العزيز

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس

٤٨٤٤٥٧٨

٤٨١٦٤٦٠

٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط

اشتراكات القبس

مركز رزان لاصلاح القوارب البحرية

RAZAN BOAT REPAIRING CENTRE

متخصصون في اصلاح المكائن الديزل البحرية

صبغ - وصيانة جميع أنواع القوارب

ت: ٥٦٣٣٧٣٧ - فاكسميلي: ٥٦١٢٦٥٦

للبيع

للبيع بداعي السفر سيارة مازدا ٩٢٩، هارتوب، موديل ١٩٨٤، اللون بني، جير عادي، مكيفة، الحالة جيدة جداً، مطلوب للوكالة ٣٧١ دينار ولصاحبها ٧٥٠ دينار. المراجعة:

☎ ٢٦٤٢٩٧٤ صلاح جاد

مطلوب

مقص كهربائي لقص الصاج، بمساحة ٣ مم بعرض ٢,٥م، على أن يكون بحالة جيدة

☎ ٤٧٤٦٧١٢/٤٧٤٦٧١٣

فرصة ثمينة

للبيع أو للايجار في مجمع عبد النصار في الميزانين:

☎ ٤٧١٧٥٧٧ - ٤٨٣٣٩٦٤

شقق فخمة للايجار

فيلا بالجابرية، مساحة الدور ٤٠٠ متر، ويشمل صالون وغرفة طعام، غرفة جلوس، غرفة نوم رئيسية وثلاث غرف نوم أخرى، غرفة خادمة وحمامها، قبو مطل على حديقة جميلة، تبريد وتدفئة مركزية.

للاستفسار يرجى الاتصال ٥٣١٤٧٤٨/٥٣١٤٧٤٩

خدم

يوجد لدينا خدم من سيلان

الوصول خلال فترة قصيرة

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

٤٧١٨٦٣٧

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.

أسعار خاصة لأصحاب الشاليهات والقسائم، نشتري وحدات مستعملة.

الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

مطلوب

عمال كافتيريا

للمراجعة ☎ ٢٤٠٤٩٧٣

أبو صياح

تحذير

خرج المدعو فوزي صابر السيد - مصري الجنسية - في اجازة من عمله ولم يعد علماً بأن اقامته على كفالتنا، لذا نحذر كل من يستخدمه أو يتستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال:

☎: ٤٨٩٧٩١٦

خدم

يوجد لدينا خدم

● مربيات ● خدم ● سواقين ● طباخين ● عمال نظافة ● مزارعين من سيلان والهند.

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٢٤٣١١٨٠ داخلي ١٩

☎ ١٨٨ - ٤٣١٠ مباشر

الدوام من الساعة ٨,٣٠ صباحاً لغاية ٨

تنظيف

سجاد - كنفات - بيت كامل مع التنظيف

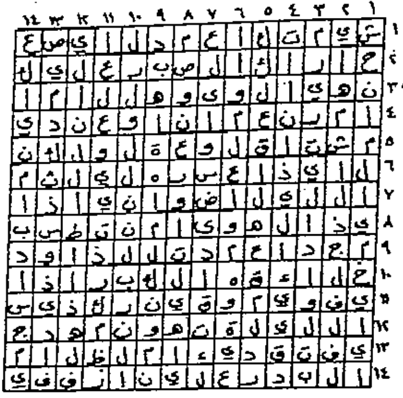
مؤسسة الترابط الكويتي

☎: ٢٦٥١٣٧٣

كلمة السر

اعـداد: ثائر عبدالله حبيبة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حـروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر.



اراك ـ عصي الدمع ـ شيمتك ـ الصبر ـ اما ـ للهوى ـ نهي ـ عليك ـ ولا ـ امر ـ نعم ـ انا ـ مشتاق ـ وعندي ـ لوعة ـ ولكن ـ مثلي ـ لا ـ يذاع ـ له ـ سر ـ اذا ـ الليل ـ اضواني ـ بسطت ـ يد الهوى ـ واذللت ـ دمعا ـ من ـ خلائقه ـ الكبر ـ سيذكرني ـ قومي ـ اذا ـ جد ـ جدهم ـ وفي ـ الليلة ـ الظلماء ـ يفتقد ـ البدر ـ تهون ـ علينا ـ في...

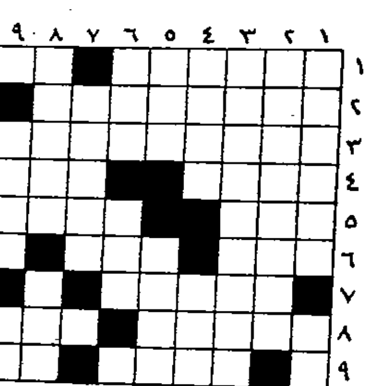
كانت كلمة السر في عدد أمس :

« ايليا ابوماضي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: سميرة القبندي ـ قرطبة





افقياً وعمودياً :

١ـ مجلة كويتية ـ افرض، ٢ـ مطربة مصرية، ٣ـ مطرب مصري، ٤ـ كذب ـ نكمل، ٥ ـ تبل مبعثرة ـ عاصمة اوروبية، ٦ ـ نصيبي «معكوسة» ـ زاوية، ٧ ـ فاقد عقله، ٨ ـ راقصة مصرية ـ مرض صدري، ٩ ـ بقايا النار ـ حب.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ صقر الشبيب، ٢ـ قارب ـ ورية، ٣ـ رر ـ تاي ـ حس، ٤ـ ابن الرومي، ٥ ـ الجهرة، ٦ ـ شهيرة، ٧ ـ ب ب ـ ورل ـ لو، ٨ ـ يرحمه ـ لين، ٩ ـ يوسي ـ نورا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة، اخبار طيبة في الحب، مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع، ويحقق لك الكثير فرصة متاحة لتغيير العمل حاول ان تنتهزها بسرعة فهي لصالحك.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): زائر او ضيف او انسان عزيز عليك تراه هذا الاسبوع تتحدث اليه حديثا وديا وتعقد معه اتفاقا لصالحكما.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): المستقبل يحمل لك الخير الكثير مسؤوليات جديدة تلقى على كاهلك، تقوم بها على احسن وجه، تفاهم مع من تحب او تعاشر.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): التفاؤل يضفي على حياتك هذا الاسبوع السعادة والمرح ويعطيك دفعة قوية الى الامام وحيوية كبيرة في الصحة والعمل.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): لا تهتم بما يثار حولك من اقاويل فسوف ينتصر الحق دائما، رئيس او مسؤول يقدم لك خدمة جليلة، انت على موعد مع الحظ في نهاية الاسبوع.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): عقبات ومشكلات ومصروف كبير اخر الاسبوع، هدية لطيفة من صديق يحبك، ووضع في العمل لن يرضيك.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): نجاح شعبي يصادفك، تحسن في الصحة ونجاح في العمل شخص لا تعرفه يساعدك وخطة جديدة تنفذها.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): لا تتاثر بالماضي وكن واثقا بان المستقبل سوف يفتح لك ذراعيه بالامل صديق يطلب مساعدتك فساعده ما امكنك.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): مسؤوليات عائلية تصادفك في حياتك، عادة تحقق لك اماني او رغبات طيبة والصداقة مضطربة.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): احرص على اموالك ولا تبذر فيها واحترم ونفذ وجهة نظرك في شؤونك الخاصة ولا تطلع احدا عليها وكن دائما في خدمة الناس.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، خطاب مهم يصلك مشكلة كانت معلقة منذ فترة تنتهي على خير، سعادة في العاطفة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اريد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العمر ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع مبارك الكبير ـ مجمع الاوقاف.
■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي ـ بناية الاوقاف.
■ حولي والنقرة: صيدلية البدر ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ الفروانية: صيدلية الجزيرة ـ ٤٧١١٤٧١ ـ الشارع الرئيسي ـ بناية حمود صنوان.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ الشارع المطاق.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

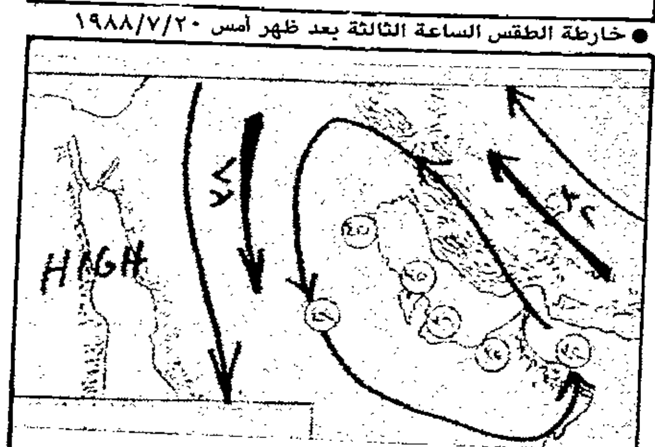
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/٢٠



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/٢١

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● أبوظبي : طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس حار، والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٦	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٣٤	صحو
الدوحة	٣٥	غائم	تونس	٣٤	صحو
أبوظبي	٣٥	غائم	الجزائر	٣١	صحو
مسقط	٣٢	غائم	الرباط	٢٥	صحو
الرياض	٤٢	صحو	كراتشي		
جدة	٣٨	صحو	بومبي	٢٧	ممطر
صنعاء	٢٤	ممطر	نيودلهي	٣٥	غائم
عدن	٣٧	غبار	كولمبو		
صلالة	٢٩	غائم	بانكوك	٢٩	غائم
عمان	٢٩	صحو	مانيلا	٢٩	غبار
دمشق	٣٣	صحو	طوكيو	٢٥	غائم
بيروت			انقرة	٢٨	غائم
القاهرة	٣٤	غبار	اسطنبول	٣٠	صحو
الاسكندرية	٣٠	صحو	اثينا	٣٣	صحو
لارنكا	٣٠	صحو	لندن	١٩	ممطر
باريس	٢٦	غائم	فرانكفورت	٢٣	غائم
جنيف	٢٥	غائم	روما	٢٧	صحو
فيينا	٢٤	صحو	مدريد	٢٧	صحو
موسكو	٢٩	صحو	كوبنهاغن	١٩	ممطر
أوسلو	١٧	غائم	استكهولم	٢٠	غائم
أمستردام	١٦	ممطر	براغ	٢٣	غائم
			بلغراد	٢٥	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	٧,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	١١,١٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
الباكستانية	كراتشي	٥,٤٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٠,١٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
الكويتية	ملقا	١,٣٥ صباحا
اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	عمان	٣,٠٠ عصرا
الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المـد :	٤,٠٠ صباحا ـ ٤,٠٠ مساء
الجزر	١٠,٠٠ صباحا ـ ١٠,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ ـ ت
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٣٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢٦٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: سمعان سليمان خوري، قسطنطين لويزو «ابواندريا»، بيت لقيا ـ رام الله: ناصر عودة ناصر «ابوفايز»، رام الله: محمود درويش ذيب البراغيثي «ابومروان»، الخليل: محمود عبدالرزاق ابورجب «ابوعبد»، نابلس ـ قبلان: الحاج عايش محمد عودة، خان يونس: محمد ربيع عبدالهادي معمر، وادي الباران ـ نابلس: الحاج محمد علي، قلقيلية: سعاد حسين نصار «ام عاهد»، برقة ـ نابلس: امنة سعيد عبدالله الحجة «ام العبد»، الطيبة ـ جنين: عطية محمد جبر الجعايصة «ابوصالح»، بيت لحم ـ المالحة: احمد موسى احمد ابوقمل «ابويدوي».

الاردن

عبدالعزيز رسمي عبدالعزيز السويطي، جمال جودت عبدالكريم القدومي، الحاجة رحمة الحسن الغرايبة، هيا عبدالوهاب الطراونة، الحاج عيسى مصطفى ابوعسل، حسني منصور ابوبكر، تحسين عبداللطيف سعيد فريج، كفى حنا سالم الزعمط، نعمة محمد العسعس، الحاجة سعاد حسن نصار، الحاج حماد سعيد شكري، الحاج عبدالكريم ذيب ابوسير، عقيل نصر الله الايوب، احمد ناجح خصيب.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من امثال النبوة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ حديث: دليل الحاج الصحي، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٥ حديث: غريب القرآن، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٥ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٣ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٦ اذان العشاء، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٣,٢٣ موجز الانباء، ٣,٢٨ القرآن الكريم، ٣,٣٦ الختام بالسلام الوطني.

● شادي الخليج

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ راتب الكلحي، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قران وسنة: اللباس الشرعي في الاسلام، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القران الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ الختام السلام الوطني.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د س
ظهر	١١:٥٥
عصر	١٥:٣٠
مغرب	١٨:٤٨
عشاء	٢٠:١٦
فجر	٣:٣٠
شروق	٥:٠٢

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ٩,١٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٠ منوعات غنائية، ١٠,٠٠ التمثيلية العربية: «المريض»، تمثيل: جميل عواد، ايمان كامل، ومحمد القباني، ١٢,٢٥ فيلم ثقافي، ١,٠٠ ختام صباح الخير، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ فرسان الحكمة، ٣,١٠ بيل وسباستيان، ٤,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,١٠ لقاء الخميس، ٧,١٠ برنامج: الفروسية والزمن، ٧,٤٥ مع الاسلام، ٨,٢٥ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ سهرة دينية، ١٠,٤٥ فيلم عربي: «عصفور له انياب»، تمثيل: حسن يوسف، يسرا، صلاح قابيل، ١٢,٢٠ اخترنا لكم ام كلثوم في القلب يعشق كل جميل، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٣٥ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٣ النشيد الوطني والقران الكريم، ٥,٥٩ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الفرقة السداسية، ٦,٢٤ مسلسل الاطفال التعليمي الاجنبي: شارع السمسم، ٧,٣٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: بيت العائلة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤١ المسلسل الفكاهي الاجنبي: صيد الكاميرا، ٩,١٠ الانتقال الى مدينة عمان بالمملكة الاردنية لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب الجمهورية العراقية ومنتخب الجمهورية العربية السورية على المركزين الاول والثاني ضمن بطولة كاس العرب الخامسة المقامة من ٨ ـ ٢٢ يوليو ١٩٨٨، ١١,١٥ الفيلم الاجنبي: الارث المشروط، ١٢,٤١ موجز الانباء، ١٢,٤٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٠٠ القران الكريم والنشيد الوطني.



● يسرا

● حسن يوسف

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

العـراق اكتفى بهـز شبـاك الاردن ٣ مـرات .. وتأهـل

عمان - ا.ف.ب - خاض منتخب العراق بطل الخليج مباراة «اسهل» من المتوقع مساء امس الاول على ارض استاد عمان الدولي في نصف نهائي كاس العرب الخامسة لكرة القدم واكتفى بتسجيل ٣ اهداف في مرمى منتخب الاردن حاجزا بالتالي بطاقته الى المباراة النهائية التي سيخوضها في التاسعة والربع مساء اليوم (الخميس) امام منتخب سوريا.

وكان المنتخب السوري تأهل الى مباراة القمة بعد فوزه مساء امس الاول ايضا على منتخب مصر ٣/٤ بضربات الترجيح.

وتقدم المنتخب العراقي بهدفين في الشوط الاول وحاول المنتخب الاردني ان يفعل شيئا في الشوط الثاني قبل ان تتلاشى جهوده تماما مع الهدف العراقي الثالث الذي جاء في الدقيقة ٧٨، وكان في امكان المنتخب الضيف ان يزيد من غلته لو ابقى على تركيزه، غير ان اوامر عمو بابا نفذت على خير وجه وتم سحب احمد راضي بعد هدف اسماعيل محمد.

وستجري في الخامسة بعد ظهر اليوم ايضا مباراة على المركز الثالث بين منتخبي الاردن ومصر.

رعى العاهل الاردني الملك حسين المباراة وكانت تلك المرة الثالثة التي يحضر فيها الى استاد عمان الدولي خلال البطولة العربية الخامسة، وقدر عدد الجمهور بنحو ٣٥ الف متفرج.

خوف مبكر

الفارق بين ما قدمه المنتخب الاردني امام نظيره السوري الاحد الماضي وبين ما قدمه امام منتخب العراق شاسع للغاية، فقد وضح منذ الدقيقة الاولى ان المنتخب المضيف نزل ارض الملعب من دون ان يؤمن بفرصته في الفوز وكأنه خائف من منافسه، وما أسهم في تعزيز ذلك كان الهدف المبكر الذي سجله احمد راضي.

● أحمد راضي (هداف البطولة)

ضغط العراقيون منذ البداية واختبروا الحارس ميلاد عباسي ٣ مرات في الدقائق الـ ١٥ الاولى عن طريق باسل كوركيس واحمد راضي ثم غانم عريبي، وفي المقابل سدد قلب الدفاع الاردني عصام التلي كرة قوية في الدقيقة ١٨ فوق العارضة العراقية من ركلة حرة.

وفي الدقيقة ٢٣ تلاعب اسماعيل محمد الذي كان احد نجوم المباراة بالعموري ورفع من مركز الجناح الايمن كرة متقنة الى خبير ضربات الرأس و«منارة» المنتخب العراقي احمد راضي الذي حولها باناقة داخل شباك العباسي مسجلا هدفا لا يرد وتصدر بالتالي ترتيب الهدافين برصيد ٤ اهداف.

ثم لعب المنتخب الاردني افضل ١٥ دقيقة له كي لا يفوته القطار وتمكن هيثم عبدالهادي من هز شباك احمد جاسم اثر تمريرتين بدأهما نارت يدج وانهاهما عدنان الترك غير ان الحكم الكويتي عيسى الجساس احتسب اللعبة تسللا. وفي الدقيقة ٤٥ لعب باسل كوركيس كرة عرضية خارج منطقة الجزاء الاردنية فحضرها الى يونس عبد علي الذي اطلق كرة قوية من ٢٥ داخل مرمى عباسي وحسم بذلك المباراة قبل ان يبدأ شوطها الثاني.

● منتخب العراق الشقيق (المتألق)

رداء اداء الواجب

في الشوط الثاني بذل المنتخب المضيف كل جهده وكاد ان يعدل النتيجة في الدقيقة ٦٠ عندما مرر غرايبة الى بديوي الذي لعب الكرة قوية وزاحفة نحو المرمى العراقي غير ان احمد جاسم نجح في تحويلها الى ركنية مضيعا على الاردنيين اثمن فرصة لهم في الشوطين.

ثم ارتدت المباراة رداء اداء الواجب عندما سدد اسماعيل محمد بيسراه كرة قوية من خارج المنطقة ولم يتمكن عباسي من التصدي لها معلنة الهدف العراقي الثالث والاخير.

بعد ذلك لعب المنتخب العراقي مرتاحا الى الدرجة القصوى واهدر اكثر من فرصة ابرزها تلك الكرة التي لعبها راضي شنيشل (بديل احمد راضي) وحولها عباسي ليصدها القائم.

تايسون قد يؤجل قضية كيتون حتى الخريف



● مايك تايسون

نيويورك - ا.ب - اشار محامو مايك تايسون بطل العالم بالملاكمة ومحامو مدير اعماله بيل كيتون الى الامل بالاتفاق خلال اسبوع على نزال بين تايسون ومتحديه الاول البريطاني فرانك برونو يوم الثالث من سبتمبر المقبل في العاصمة البريطانية.

واذا تم التوصل لمثل هذا الاتفاق فان ذلك يعني تأجيل قضية تايسون ضد كيتون الى الخريف المقبل، حيث يطالب تايسون بفسخ العقد مع مدير اعماله الذي كان يربطه حتى عام ١٩٩٢.

وقد بدأت جلسات الاستماع بالقضية يوم امس الاول واستمرت ٦ ساعات، ويستند تايسون (٢٢ سنة) في دعواه على انه لم يكن يعلم عندما وقع عقدا من كيتون والراحل جيمي جاكوبس بان جاكوبس مصاب بمرض عضال وعلى وشك الموت وان ذلك سوف يجعل كيتون مدير اعماله الوحيد وينال ثلث ايراداته.

خسارة تيلتشر بالدور الثاني لبطولة واشنطن

واشنطن - رويتر - خسر المرشح السادس الاميركي ايليوت تيلتشر مبارياته في الدور الثاني لبطولة واشنطن التي تبلغ جوائزها ٤١٥ الف دولار وذلك بنتيجة ٤/٦، ٧/٥، ٦/٢ امام اللاعب غير المصنف داني فيسرر من جنوب افريقيا.

وفاز المرشح الخامس راميش كريشنان الهندي ٦/٧، ٣/٦ على الاميركي جون روس.

وضمن المباريات المتبقية بالدور الاول فاز المرشح التاسع كريستو فان رينزبيرغ ٤/٦، ٤/٦ على جينو تارانغو وفاز العاشر داني غولدي ٥/٧، ٤/٦ على روبي فايس وفاز الخامس عشر خورخي لوزانو ٦/٤، ٤/٦، ٣/٦ على سكوت ديفيز، وتأهل ايضا للدور الثاني جيمي براون ومايكل تشانغ وبرايان بيج وبراد دريويت وغرانت كونل وغاري موللر.

احواض مراكز الشباب احتفلت بافتتاح نشاطها

احتفلت احواض السباحة بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساء امس الاول بافتتاح نشاطها بحضور وكيل الوزارة بالنيابة عبدالرحمن المزروعي وذلك على حوض مركز شباب الدعية.

استهل الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم بدأت بعدها الفقرات المتنوعة التي اشتملت على عرض لبعض الاعضاء واخرى للذين تم محو اميتهم في السباحة بهذا الصيف، كما اشتمل الحفل على مسابقات مختلفة تخللتها مسابقات والعاب ترويحية.

وعقب النهاية قام المزروعي بتوزيع الجوائز على الفائزين بتلك المسابقات.

هذا وقد حضر الحفل ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة بالوزارة وصالح الشايجي مراقب خدمات الشباب وغازي غانم رئيس قسم مراكز الشباب، وبدر الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة، والمشرفون العامون لمراكز الشباب والموجهون واولياء امور الاعضاء وجمهور غفير.

● المزروعي يتوسط الحضور

● ـ ويوزع الهدايا على الفائزين

مورتيمر يعود للبرتغال لتدريب نادي بيلينسيس

لشبونة - رويتر - وافق المدرب الانكليزي جون مورتيمر على العودة الى الدوري البرتغالي وذلك بعد عام واحد من قيام نادي بنفيكا بفصله رغم فوزه ببطولة الدوري ١٩٨٧.

وقد وقع مورتيمر (٥٣ سنة) عقدا لمدة سنتين مع نادي بيلينتسيس الذي احتل المركز الثالث الموسم الماضي بعد بورتو وبنفيكا في موسم ٨٨.

اوستن تعود للتنس بعد عزلة ٥ سنوات

واشنطن - رويتر - بعد غياب ٥ سنوات تعود لاعبة التنس الاميركية تريسي اوستن للمشاركة في دورة بطولات التنس للمحترفين حيث سجلت للعب في مسابقة الزوجي في ٣ بطولات مقبلة من ضمنها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي فازت بلقب الفردي فيها مرتين من قبل.

وسوف تشارك اوستن اولا ببطولة سان دييغو خلال ١-٧ اغسطس، ثم ببطولة لوس انجلوس ثم تشارك بالزوجي المختلط في بطولة الولايات المتحدة التي تقام من ٢٩ اغسطس حتى ١١ سبتمبر.

وتبلغ اوستن الخامسة والعشرين من العمر وكانت في عام ١٩٧٩ قد اصبحت اصغر لاعبة على الاطلاق تحرز لقب فردي السيدات في بطولة الولايات المتحدة، وقد فازت باللقب ايضا في عام ١٩٨١ لكنها اضطرت للانسحاب من البطولات العالمية في عام ١٩٨٣ بسبب اصابة خطيرة في الظهر، وطوال السنوات الخمس الماضية لم تتوقف اوستن عن ممارسة لعبتها المفضلة دون المشاركة بالبطولات. كما عملت بالتعليق التلفزيوني.

● تريس اوستن

واعربت اوستن عن املها في ان تتمكن من العودة للمشاركة في بطولات الفردي في وقت لاحق.

خسارة فريقي نيويورك بالبيسبول الاميركي والوطني

نيويورك - أ.ب - لقي فريق نيويورك ميتس متصدر القسم الشرقي بدوري البيسبول الوطني الخسارة رقم ٣٧ مقابل ٥٦ فوزا وذلك عندما فاز عليه فريق سينسيناتي بنتيجة ٢/١١، كما خسر لوس انجلوس متصدر القسم الغربي ورصيده (٣٧/٥٤) بنتيجة ٣/٢ امام سانت لويس.

وفي بقية المباريات فاز بتسبيرغ ٥/٩ على سان دييغو وهيوستون ٣/٤ على مونتريال وفيلادلفيا ٤/٦ على اتلانتا.

وبالنسبة لدوري البيسبول الاميركي فاز شيكاغو ٢/صفر على بولتيمور واوكلاند ٦/٩ على كليفلاند بوسطن ٥/صفر على منسوتا وميلووكي ١/٣ على كانساس سيتي وتكساس ٢/٧ على نيويورك يانكيز، وتغلب سياتل ٦/٩ على ديترويت وتورنتو ٦/٧ على كاليفورنيا ويتصدر ديترويت القسم الشرقي برصيد ٣٧/٥٤ يليه نيويورك ٣٨/٥٣ في حين يتصدر اوكلاند القسم الغربي برصيد ٣٧/٥٨ يليه منسوتا ٤١/٥١.

اوتو: احتفظت باللقب الالماني لسباق ١٠٠م

بوتسدام (المانيا الشرقية) - رويتر - احتفظت السباحة العالمية كريستين اوتو بلقب المانيا الشرقية في سباق ١٠٠م سباحة حرة باليوم الاول للبطولة الالمانية الشرقية للسباحة وقطعت المسافة في ٣٣ز٥٥ ثانية تلتها مانويلا ستيلماخ في ٨٣ر٥٥ث ثم كاترين ميسنر في ٠٨ر٥٦ث.

وتبلغ اوتو الثانية والعشرين من العمر وهي تحمل خمسة ازمنة قياسية اوروبية وعالمية في السباحة من بينها الزمن القياسي العالمي لسباق ١٠٠م حرة.

وقد فازت دانيلا هونغر بسباق ٤٠٠م فردي متنوع مسجلة ٦٧ر٤٢:٤ق وهذا يزيد بفارق ٥ ثوان عن الزمن القياسي العالمي للسباق المسجل باسم مواطنتها بيترا شنايدر قبل ٦ سنوات. وقد احتلت المركز الثاني كاتلين نورد في ٠٩ر٤٣:٤ق تلتها غريت موللر في ٦٨ر٤٧:٤ق.

وفاز توماس فليمنغ بسباق ٢٠٠م حرة في ٢٦ر٤٩:١ق تلاه ستيفن زيسنر ٣١ر٤٩:١ق واوفه داسلر ٤٤ر٤٩:١ق وسجل كريستيان بوسفيات ٠٦ر٣:١ق بسباق ١٠٠م صدر محتلا المركز الاول تلاه رايك هانيمان في ٩٨ر٣:١ق ثم رالف فيرير في ٩٧ر٤:١ق.

وقد اكد ايفون موللر السكرتير العام للاتحاد الالماني للسباحة بان البطولات الوطنية هي الفرصة الاخيرة للتأهل في اولمبياد سيئول خلال سبتمبر المقبل حيث يصعد الاول والثاني من كل سباق مع ضرورة الالتزام بالازمنة المحددة من الاتحاد الدولي للسباحة اما بخصوص السباحة انكه موبرنغ بطلة اوروبا بسباق ٨٠٠م حرة فانها تعرضت لنوبة برد وسوف يقرر الاطباء موقفها، واذا لم تتمكن من المشاركة سوف يقام لها سباق خاص ضد الساعة.

رئيس المجلس الاولمبي يتمنى لايران المشاركة البناءة بالرياضة الاسيوية

اعرب الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح (رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي) في تصريح له اليوم عن ارتياحه بنبأ اعلان ايران لوقف اطلاق النار، حيث اشاد الشيخ فهد بهذا الاعلان وتمنى ان يكون صادق النوايا ليتسنى للشباب الرياضي في ايران المشاركة في بناء الحركة الرياضية الاسيوية، وحتى يسود السلام منطقة الخليج العربي..

كما تمنى رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ان تعود الحياة الطبيعية الى الرياضة الايرانية ليشارك الشباب الرياضي كما كان في السابق في انجاح وتطوير الرياضة الآسيوية والعالمية.. ويسعى معنا الى توحيد صفوف الامة الاسلامية وساعيا الى السلام والصداقة بين شعوب العالم من خلال الرياضة الاسيوية.

واختتم الشيخ فهد تصريحه بتهنئة رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الايرانية والشباب الايراني على هذا الموقف الجديد والذي سيساهم في تهدئة الاوضاع بين شباب المنطقة في القارة الاسيوية وفي ميدان الرياضة بالذات ... وطلب نقل تحياته الى الشباب الرياضي في جمهورية ايران الاسلامية مع اطيب تمنياته لهم بالتوفيق..

كاش مصر على الاعتذار عن الاولمبياد

مليبورن - رويتر - اكد الاتحاد الاسترالي للتنس ان والي ماسور وجون فيتزجيرالد وداريين كاهيل سوف يمثلون استراليا في مسابقة التنس الارضي للرجال خلال دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

وكان بطل ويمبلدون السابق بات كاش المصنف السابع عالميا قد رفض ترشيح الاتحاد.

واعلن ان لديه ارتباطات عائلية وارتباطات مع بطولات اخرى تعيق مشاركته في سيئول، وفشل الاتحاد الاسترالي بمحاولة اقناعه لتغيير رأيه خلال الاسبوع المنصرم.

وسوف يتكون فريق السيدات من آن منتر وليز سمايلي ويندي تيرنبول بعدما رفض الاتحاد الدولي للعبة تسجيل هانا ماندليكوفا ضمن الفريق حيث انها من مواليد تشيكوسلوفاكيا ونالت الجنسية الاسترالية ببداية هذا العام.

غروس كاد يعادل زمنه في ٢٠٠م حرة

كارلسروه - رويتر - مع اقتراب اقامة دورة الالعاب الاولمبية في سيئول جدد السباح الالماني ميشيل غروس احتفاظه بمستواه العالمي وسجل زمنا مقاربا لزمنه القياسي خلال سباق ٢٠٠م سباحة حرة خلال البطولة الالمانية الغربية للسباحة.

وقطع غروس السباق في دقيقة واحدة و٧٤ر٤٧ ثانية بفارق ٣ بالمائة من الثانية فقط عن الزمن القياسي العالمي المسجل باسمه خلال اولمبياد لوس انجلوس قبل ٤ سنوات.

وفاز مارك فارنكه بسباق ١٠٠م صدر في ٤٠ر٣:١ق كما فاز فرانك هوغمايستر بسباق ٥٠م ظهر في ٢٢ر٢٦ث. وبالنسبة للسيدات فازت كريستين بليكه بسباق ١٠٠م حرة في ١٦ر٥٧ث وفازت بريغيت شولتز بسباق ٤٠٠م فردي متنوع مسجلة ٥٠ر٥٣:٤ق وفي سباق التتابع ٤×٢٠٠م حرة سجل الفريق الاول من هامبورغ ٢٩ر٢١:٨ق وقد تكون من كارين سيك واينا بيرمان وسونيا نيمتس وبيريغيت شولتز.

احتكار صيني لبطولة تايلند بالريشة الطائرة

بانكوك - رويتر - حصل المرشح الاول الصيني زيونغ غوايا على المركز الاول في فردي الرجال ببطولة تايلند المفتوحة للريشة الطائرة (البادمنتون) حيث فاز ١٥/١٨، ١٣/١٥ على المرشح الثامن سومبول كوكاسمكيج من تايلند. وفي نهائي فردي السيدات فازت اللاعبة الاولى بالعالم لي لينغوي ١١/٣، ٦/١١، ٦/١١ على مواطنتها المرشحة الثالثة هوانغ هوا.

فوز سهل لهانيكا ببطولة المضرب الذهبي

فرنسا - أ.ب - بالدور الثاني لبطولة المضرب الذهبي للتنس للسيدات في فرنسا فازت المرشحة الاولى الالمانية سلفيا هانيكا ٢/٦، ١/٦ على الفرنسية الكسيا ديشوم، وفازت السادسة بيتينا فولكو من الارجنتين ٥/٧، ٤/٦ على الهولندية نيكول جاغرمان كما تغلبت السابعة الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٣/٦، ٤/٦ على الهولندية مارسيلا ميسكر.

وتأهلت للدور الثالث للبطولة التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار الفرنسية كاترين غوميه التي فازت ٤/٦، ٧/٥، ٦/٧ على مواطنتها جولي هولارد، كما فازت الاسبانية كونتشيتا مارتينير ٦/٧، ١/٦ على الالمانية ايزابيل كويتو.

لوتون عزز صفوفه بلاعبين من ايفرتون وشيلسي

نجح نادي لوتون تاون الانكليزي باتمام صفقة شراء حارس المرمى الاحتياطي اليك شامبرلين من نادي ايفرتون، ويسعى لوتون لتعزيز صفوفه ايضا بشراء المهاجم روي ويغيرلي من نادي شيلسي مقابل ٧٥ الف جنيه استرليني. وقد دفع ١٥٠ الفا لشراء شامبرلين.

رسالة القاهرة

الاتحاد السكندري والزمالك استعدا للقاء الغد
مطلوب مُدرب انكليزي أو الماني للأهلي بدل سلامة

■ مفاجأة: الأهلي استغنى عن عبدالغني مقابل عشرة آلاف جنيه

القاهرة - القبس:

انهى فريقا الزمالك والاتحاد السكندري استعداداتهما للمباراة النهائية لكاس مصر التي تقام غدا تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة.. ففي القاهرة اطمأن عصام بهيج المدير الفني للفريق على جميع لاعبيه، بمن فيهم احمد الشاذلي المصاب في مباراة الزمالك مع الاسماعيلي بالاسكندرية... وظهر في التدريب الاخير كل من حمادة عبد اللطيف، وطارق يحيى، وابراهيم يوسف بصورة جيدة، ومستوى فني مرتفع... وسيركز عصام بهيج في لقاء الاتحاد على شل حركة «مصطفى نجم» عن طريق بدر حامد الذي اوكل له مهمة مراقبته على اعتبار انه مفتاح اللعب للاتحاد السكندري.

وصرح عصام بهيج بانه اكد للاعبين ان مباراة الاتحاد لا تقل اهمية عن مباراتهم مع الاهلي في الدوري، على اعتبار ان الاتحاد يتقدم مستواه الفني، والامل الذي يملأ لاعبيه بالفوز بالكاس سيكون له اثره على ادائهم.

ووصل الى القاهرة فريق الاتحاد السكندري بعد ان انهى استعداداته للمباراة، وصرح «اباظة» مدرب الفريق: بان لاعبيه مصممون على العودة من القاهرة بكاس مصر... ونحن اجدنا الاستعداد للمباراة، وساركز على شل حركة حمادة عبد اللطيف دينامو الزمالك، لكنني لن اوضح من سيتولى رقابته، لان هذا جزء من خطة المباراة.

● مصطفى نجم

● حمادة عبداللطيف

انتخابات الزمالك

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على جميع الاسماء التي تقدمت للترشيح لرئاسة النادي، وعضوية مجلس ادارته، كما وافق المجلس على التنازل الذي تقدم به كل من حمادة عبد الباري، ومحمود الفتح المرشحين لرئاسة النادي.. كما وافق مجلس ادارة النادي على تلبية دعوة الاتحاد الاماراتي لكرة القدم للعب مباراة ودية مع منتخبها القومي يوم ٩ سبتمبر المقبل.. وتعيين احمد مصطفى مديرا للجهاز الفني المشرف على تدريب فرق الناشئين، «وعلي شرف» للاشراف على مدرسة الكرة.

بطولة افريقيا للتايكواندو

اعتذر الاتحاد المصري للتايكواندو عن الاشتراك في بطولة افريقيا الثانية للعبة، والتي تقام بالعاصمة الكينية - نيروبي - خلال الفترة من ٢٤، وحتى ٢٧ يوليو الجاري بسبب تاخر الاتحاد الكيني في ارسال تفاصيل وشروط الاشتراك في البطولة لمصر.

وكانت البطولة الافريقية الاولى للعبة قد اقيمت بساحل العاج عام ١٩٧٩، وحصلت مصر على المركز الرابع.

التحقيق مع لاعبي منتخب كرة اليد

احال الاتحاد المصري لكرة اليد اربعة من لاعبي المنتخب المصري - من نادي الزمالك - للتحقيق، مع ايقافهم لحين انتهائه.. بسبب انقطاعهم عن المشاركة في تدريبات المنتخب المصري الذي يستعد حاليا لبطولة العالم التي تقام في فرنسا خلال شهر فبراير المقبل.

وصرح «عادل ياسين» سكرتير عام الاتحاد بان المنتخب المصري بدأ استعداداته بمعسكر يوم ٩ يوليو... ومن يومها انقطع كل من حسام غريب، وهشام نصر، وايمن صلاح، ومحمود صلاح عن حضور التدريبات.. فتم تحويلهم للتحقيق، الذي سترفعه للمكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة الدكتور «حسن مصطفى» لاتخاذ قرار بشانهم.

● طارق سليم

حنفي ابراهيم مات في الملعب

سقط الكابتن «حنفي ابراهيم» مدرب الناشئين بنادي الترسانة في الملعب خلال قيامه بعمله، لاختيار الناشئين الجدد للموسم الجديد متاثرا بازمة قلبية، وفارق الحياة في طريقه للمستشفى.

ويعتبر الكابتن «حنفي ابراهيم» واحدا من نجوم العصر الذهبي للترسانة الذين فازوا ببطولة الدوري المصري عام ١٩٦٣، وتولى مسؤولية تدريب الفريق الاول للنادي في فترات متقطعة ابرزها عندما عمل مع الكابتن «الشيوي»، وفي الموسم الماضي تولى مسؤولية الفريق خلال الازمة التي انتهت بابعاد الشاذلي مدرب الفريق، وتمكن من تحقيق التعادل بالفريق مع الزمالك.

مطلوب مدرب للاهلي

بعد اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات جدد مجلس ادارة النادي الاهلي في جلسته التي عقدها برئاسة «صالح سليم» ثقته بالجهاز الفني لفريق كرة القدم الذي يشرف عليه «طارق سليم»، ويساعده في ادارة الكرة صلاح حسني... مع قبول اعتذار «انور سلامة» عن الاستمرار في تدريب الفريق.. على ان يتولى «فتحي مبروك» الاعداد لحين التعاقد مع مدرب اجنبي بعد ان استقر رأي اعضاء مجلس الادارة على هذا الاتجاه، وبدأت الاتصالات بالفعل للتعاقد مع مدرب الماني او انكليزي... فاتصل «صالح سليم» ببعض اصدقائه في لندن لترشيح احد المدربين... بينما تولى عبد المنعم عطية عضو مجلس الادارة الاتصال باثنين من المدربين الالمان يعرفهما للتفاوض مع احدهما.. وسافر «طارق سليم» لنفس الغرض الى المانيا، وفي حالة نجاح الاتفاق هناك مع مدرب سيتجه مباشرة الى لندن.

وكان سبعة من اعضاء مجلس الادارة قد صوتوا بتجديد الثقة في استمرار «طارق سليم» وجهازه الفني بينما رفض ذلك عضو واحد هو د. سيد سالم»... ووافق مجلس الادارة على اقامة معسكر الفريق الاول استعدادا لمباريات بطولة افريقيا في المانيا.. واعتمد مجلس الادارة تشكيلات الاجهزة الفنية للعبات المختلفة، والتي وضعها عدلي القيعي مراقب النشاط بالنادي.

ومن مفاجآت اجتماع مجلس الادارة موافقته على الاستغناء عن مجدي عبد الغني لاعب الفريق الاول، والمنتخب المصري، ليلعب لنادي بيرامار البرتغالي مقابل عشرة الاف دولار فقط.. رغم ان المجلس كان قد طلب ستين الف دولار كحد ادنى للاستغناء عن اللاعب، وسبق ان صرح «صلاح حسني» بان الاستغناء عن مجدي سيتم مقابل ٧٠ الف دولار.

البطولة العربية للطاولة

صرح المهندس حسين صبور رئيس الاتحاد المصري لتنس الطاولة بان الاستعدادات تجرى على قدم وساق للانتهاء من تشطيبات الصالة الجديدة لتنس الطاولة بنادي الزمالك، والتي ستقام عليها البطولة العربية لتنس الطاولة خلال الفترة من ٢ الى ١١ اغسطس المقبل، وان مصر استعدت لاستقبال اجتماعات الاتحاد العربي للعبة، حيث ستجرى انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد يوم ٤ اغسطس المقبل. ورشحت مصر السفير فوزي الابراشي لمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد.. بعد اعتذار المهندس «حسين صبور» عن الترشيح لهذا المنصب لانشغاله في اعماله الخاصة، ولاتاحة الفرصة لوجوه جديدة.

وقال رئيس الاتحاد المصري انه يتوقع فوز مصر بست ميداليات ذهبية من عدد ميداليات البطولة التي تبلغ ١١ ميدالية، وان فريق الرجال يستعد في الصين للبطولة بمعسكر مغلق، والانسات يتدربن بالنادي الاهلي، وتم اقامة معسكر مغلق للناشئين في السويس.

مركز شباب القادسية يهزم الجهراء بكرة القدم والسلة



● صورة جماعية لمركزي القادسية والجهراء

فاز مركز شباب القادسية على مركز شباب الجهراء بخمسة اهداف مقابل هدفين وذلك في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في نطاق دوري مراكز الشباب المقام على كؤوس وجوائز سمو امير البلاد.

كما فاز القادسية على الجهراء بنتيجة ٤/٢٦ في دوري كرة السلة ليتأهل بذلك مركز القادسية الى الدور قبل النهائي.

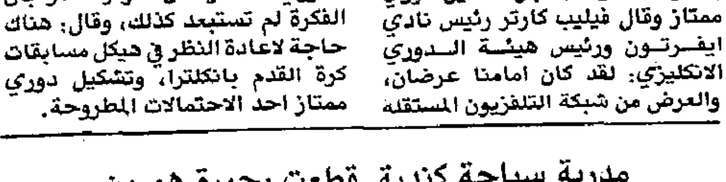
احتمال تشكيل دوري انكليزي ممتاز.. قائم

بيرمنغهام (انكلترا) - رويتر - مازال خطر الانقسام يتهدد مسابقة الدوري الانكليزي لكرة القدم التي بدأت قبل مائة عام، فقد اجتمع في نادي بيرمنغهام ولمدة ٩ ساعات رؤساء ١٨ ناديا من اندية الدرجة الاولى وقرروا التوصية على قبول صفقة تلفزيونية بقيمة ٤٤ مليون جنيه استرليني مع الشبكة التلفزيونية الخاصة (اي تي في) وذلك الى الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية للاندية الـ٩٢ بالدوري الانكليزي يوم الثامن من اغسطس المقبل.

وكان تجمع اندية من الدرجتين الاولى والثانية قد اجتمع في لندن يوم الجمعة الماضي واعلن انه يفضل العرض التلفزيوني المنافس المقدم من هيئة الاذاعة البريطانية وشبكة بريتش ساتلايت برودكاستنغ.

وقد جرت الدعوة الى اجتماع بيرمنغهام سرا حيث ان المحكمة العليا قد اقرت حظرا قضائيا موقتا على «الاندية العشرة الكبرى» للتفاوض بشكل مستقل من اجل تشكيل دوري ممتاز وقال فيليب كارتر رئيس نادي ايفرتون ورئيس هيئة الدوري الانكليزي: لقد كان امامنا عرضان، والعرض من شبكة التلفزيون المستقلة كان الافضل والذي قبلته اندية الدرجة الاولى، ونفضل لو ان بقية الاندية وافقت على هذا العرض ايضا.

ولم تتم خلال الاجتماع مناقشة الدوري الممتاز لكن كارتر اشار بان الفكرة لم تستبعد كذلك، وقال: هناك حاجة لاعادة النظر في هيكل مسابقات كرة القدم بانكلترا، وتشكيل دوري ممتاز احد الاحتمالات المطروحة.

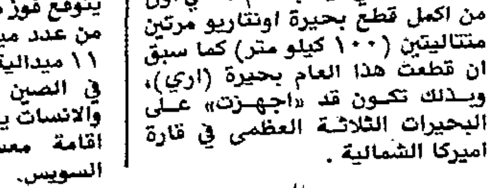


● فيليب كارتر

مدربة سباحة كندية قطعت بحيرة هورون

غودريتش - اونتاريو - رويتر - اصبحت الكندية فيكي كيث (٢٧ سنة) اول من يقطع بحيرة «هورون» سباحة حيث استغرقت محاولتها ٤٧ ساعة للوصول من الجانب الاميركي الى الجانب الكندي للبحيرة عبر مسافة طولها ٧٧ كيلو مترا.

وتعمل فيكي مدربة سباحة، وقد خرجت من البحيرة في الساعة السادسة من صباح الثلاثاء عند قرية غودريتش القريبة من تورنتو، وكانت قد بدأت صباح الاحد من ساحل ولاية ميتشيغان الاميركية.



وكانت فيكي كيث بالعام الماضي اول من اكمل قطع بحيرة اونتاريو مرتين متتاليتين (١٠٠ كيلو متر) كما سبق ان قطعت هذا العام بحيرة (اري)، وبذلك تكون قد «اجهزت» على البحيرات الثلاثة العظمى في قارة اميركا الشمالية.

بختام بطولة كأس العرب الخامسة اليوم :

العراق يدافع عن لقبه امام سوريا «بطل المتوسط»

المنتخب الاردني يتطلع للمركز الثالث على حساب مصر

● عمان ـ من عبدالله بوخاطر موفد جمعية الصحفيين الكويتية :

يحمل المنتخب العراقي على كفه اليوم القابا عديدة فهو بطل كاس العرب المتوج وممثل عرب اسيا في سيئول وبطل كاس الخليج العربي التاسعة ويدرك تماما ان الدفاع عن اللقب اصعب من الحصول عليه . في الوقت الذي يلعب فيه الفريق السوري الذي نجح في استدراج المنتخب المصري للركلات الترجيحية وهو يحمل لقب بطل المتوسط والقادم بتطلعات الطفرة التي شهدتها الكرة السورية في الاونة الاخيرة .

ومواجهة اليوم لن تكون سهلة بالمرة لاي من الفريقين اللذين يلعبان المباراة وقد باتت اوراق كل منهما مكشوفة من خلال لقاءات الدورين التمهيدي وقبل النهائي. المنتخب العراقي يلعب مباراة اليوم بمعنويات مضاعفة بعد حسم ورقة الجمهور لصالحه امام المنتخب الاردني، اكد الفريق تطور مستوى ادائه من مباراة لاخرى وترابط خطوطه التي تزيد تالقا مع اقتراب البطولة من نهايتها، يمتلك العراقيون خط ظهر صلب يجيد تنفيذ الجانبين الدفاعي والهجومي ومن امامه وسط ديناميكي سريع الحركة وقادر على اختراق اقوى التشكيلات الدفاعية وخاصة حبيب جعفر الثعلب وسعد قيس سريع الانطلاق يسند حركتهما المدفعجي باسل كوركيس وفي المقدمة المذهل احمد راضي قناص الاهداف وعدو الشباك الاوحد. يجيد الفريق العراقي تنفيذ ٤/٤/٢ دفاعا وهجوما، وسيجد اليوم نفسه امام تحد حقيقي لفريق ينفذ ٤/٣/٣ عند الهجوم فالفريق السوري يعتمد عليه تخدير الهجمات بوسط ملعبه والانطلاق المفاجىء عن طريق قلب دفاعه جوزيف ليوس لاسناد ديناموا الوسط عبدالقادر كردغلي خلف الثالوث، جقلان وديب وفيصل احمد. كما يجيد لاعبوه الرقابة اللاصقة معتمدين في ذلك على لياقتهم البدنية العالية وقوة مشاركتهم. واغلب الظن ان الفريق السوري سينفذ ٤/٤/٢ لامتصاص اندفاع الفريق العراقي الهجومي ولكسر حدة تواجد رباعي وسط العراق بمنطقة المناورة. ترى هل يتخطى العراقيون السوريين ويحسمون الكاس للمرة الرابعة على التوالي ... ام تكون الخطوة للسوريين ويذوقون طعم الفوز بكاس العرب لاول مرة ؟

● عيسى الجساس

● عموبابا



● منتخب سوريا لكرة القدم

مصر والاردن الثالث والرابع

وفي الخامسة يلتقي منتخبا مصر والاردن لتحديد الفائز بالمركز الثالث ولا شك ان امال وتطلعات المصريين كانت اكبر من التواجد في مباراة اليوم لكنها بالنسبة للمنتخب الاردني تعتبر انجازا جديدا سيكون له ابعد الاثر في دعم انطلاقة الكرة الاردنية لذا سيحرص المنتخب الاردني على تحقيق الفوز بالمركز الثالث لترضية جماهيره، لكن امالهم سوف تصطدم بامكانات لاعبي مصر وتفوقهم المهاري ... لكن الكرة لا تعترف بكبير او صغير .

مدرب سوريا : المصريون مالوا لاستعراض فنونهم

اما مدرب الفريق السوري السوفيتي فقد عزا خسارة الفريق المصري لسيب ميل لاعبيه للاستعراض لارضاء جماهيرهم ولم يلعب للفوز فكانت السلبية هي الواضحة في هجماته، وتراجعت الحالة النفسية عندهم حين وجدوا الفريق السوري يلعب بمنتصف ملعبهم كما كان هجوم مصر بطيئا مقارنة بالفريق السوري ورغم اعجابه بطاهر ابو زيد الا انه يرى ميله للاستعراض واللعب لنفسه كي يبرز امام الجماهير وقال ان الفريق المصري وقع في خطا كبير حينما اراد ان يقدم عرضا جميلا في وقت يكون فيه اللعب للفوز في مثل هذه المباريات. واستطرد قائلا انه لم يكن يتوقع ان يصل لفيصل الركلات الترجيحية واشاد بمستوى مالك شكوحي حارس المرمى الذي نجح في صد ركلتي جزاء وحسم المباراة سورية. وعن مباراة اليوم قال ستلعب للفوز ونعرف امكانات الفريق العراقي جيدا .

هاني مصطفى غير راض عن فريقه

ابدى هاني مصطفى مدرب المنتخب المصري عدم رضاه عن المستوى الذي ادى به لاعبو مصر مباراتهم امام سوريا وقال لقد فوجئنا وبالمستوى الذي ظهر عليه اللاعبون الذين عابتهم السلبية في مواقف عديدة مما اعطى الفريق السوري حرية الحركة وتشكيل خطورة على مرمانا، ولم ينجح المهاجمون ولاعبو الوسط في استغلال الفرص او التسديد من حدود المنطقة واضاف ان الفريق لم يستعد بالصورة المطلوبة وكانت مشاركتنا في كاس العرب هي تاكيد عودة مصر للاتحاد العربي والالتقاء بالشباب العربي، وهكذا كرة القدم ... فحين تصل المباراة لفيصل الركلات الترجيحية يصبح للحظ الاثر الكبير في تحديد النتيجة. نتمنى ان نقدم المستوى المطلوب في مباراة المركز الثالث اليوم .

كاس الهداف لاحمد راضي

بنهاية مباراة العراق والاردن التي حسمها العراقيون بثلاثة اهداف نظيفة يرتفع عدد الاهداف التي تم تسجيلها ببطولة كاس العرب الخامسة الى ٣١ هدفا. وقد حسم احمد راضي هداف العراق بنسبة ٩٩٪ لقب هداف البطولة لنفسه مبكرا حيث يحتل صدارة قائمة الهدافين برصيد اربعة اهداف يليه برصيد هدفين كل من محمد جقلان من سوريا وحاج عدلان من الجزائر وتارت يدج من الاردن ومحمود حمود من لبنان. وسجل هدفا واحدا كل من يونس عبد علي واسماعيل محمد من العراق، توفيق المهذبي ونبيل معلول ومحمد بن يونس من تونس، ووليد البريكي وفهد كميل من الكويت، ومحمد عبدالله من السعودية وتوفيق الصاحب وجهاد عبدالمنعم من الاردن ومبارك الشاعر وعادل سالم من البحرين وحسام حسن وطاهر ابو زيد وايمن شوقي وطارق سليمان من مصر وعبدالقادر كردغلي وحسين ديب من سوريا ورشيد الجرود من الجزائر .

الجساس المتالق هل يقود النهائي

قاد الحكم الدولي الكويتي عيسى الجساس مباراة العراق والاردن. وقد احكم الجساس اليقظ قبضته على المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها ولم يهتز لهدير الجماهير الغفيرة وكان مع الكرة في كل مكان وجاءت قراراته كلها سليمة وطبق مبدأ اتاحة الفرصة مما اسهم في استمرارية الاداء السريع ولم تنطل عليه محاولات مهاجمي الاردن لنيل ركلات جزاء عن سقوطهم في المنطقة العراقية وحذر حارس المرمى ميلاد عباس من التدخل في قراراته فحسم الموقف مبكرا. وانذر الجساس كلا من نجيب البنا من الاردن واحمد راضي من العراق ... كل الدلائل تشير الى ان الجساس قد يقود المباراة اليوم على المركزين الاول والثاني الا اذا حدث تغير في اللحظات الاخيرة .

عمو بابا : لن نلعب ركلات ترجيحية

قال عمو بابا مدرب المنتخب العراقي ان فريقه كمجموعة وافراد نفذوا المطلوب منهم على مدار شوطي المباراة فتمكنوا من امتصاص حماسة الجماهير الاردنية وفرض سيطرتهم على الملعب ليحقق الفريق نتيجة جيدة استحقها بلا جدال واضاف ان صعود فريقه للمباراة النهائية وضع طبيعي وسيدخل الفريق مباراة اليوم لتعزيز واثبات احقيته بالبطولة نعرف جيدا امكانات الفريق السوري ولدينا طرقنا الخاصة التي تم الاستعداد بها لمواجهة كل الفرق الفوز بالنسبة لنا اليوم هو البديل الوحيد بعد ان تجاوزنا مرحلة البداية المهزوزة وقد اثبت الفريق استقراره في مباراة الاردن. لم يعد هناك ما اخفيه فنحن جئنا لهذه البطولة كي نحسم كاسها عراقية. نحترم امكانات الفريق السوري ونستعمل على تفادي الاخطاء التي ظهرت في المباراة السابقة. سنركز على الهجوم المبكر وسنقدم العرض اللائق الذي ترضى عنه الجماهير العربية والعراقية. نعرف ان الفريق السوري سيواجهنا بقوة فالمباراة النهائية تستحق كل جهد ولا مجال للتهاون فيها. والفريق الذي يفرض سيطرته هو الذي سيحسم المباراة مبكرا ولن تكون هناك ركلات ترجيحية .

اخبار سريعة

* غادر عمان امس الى دمشق وفد المنتخب الجزائري بعد مشاركته في البطولة. حيث غادرها عن طريق البر ومن هناك سيعود الى بلاده بالطائرة صباح غد .
* الحارس السوري وليد اسلام والذي نقل الى المستشفى اثر اصطدامه بقائم المرمى اصيب في ذراعه وتم علاجه وهناك شك في مشاركته اليوم وسيحل محله مالك شكوحي .
* الزميل علي شحاتة الصحافي السوري المشارك في تغطية اخبار البطولة لم يتمالك نفسه حين صد شكوحي ركلتي الجزاء فراح في نوبة اغماء صحا بعدها ليجهش ببكاء الفرحة .
* الميداليات التي ستوزع على اللاعبين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى كورية الصنع. اما الكاس التي سينالها الفريق البطل فكما ذكرنا سابقا صنعت في المانيا ويصل طولها الى ٩٠سم .
* اقر مجلس ادارة الرابطة العربية في الاجتماع الذي عقد في عمان مؤخرا اصدار بطاقة موحدة للصحافيين الرياضيين العرب ممن تسميهم روابطهم الوطنية او لجانهم الاولمبية .
* نظمت الزميلة الدستور استفتاء لاختيار نجوم بطولة كاس العرب الخامسة حيث تم توزيعه على الاعلاميين المشاركين في البطولة، ويتضمن الاستفتاء اختيار ١١ لاعبا اساسيا وخمسة احتياطيين، وعقب عرض النتائج النهائية ستقدم جوائز قيمة للاعلاميين اصحاب افضل اختيار.

لقاءات المنتخبين

عمان ـ أ.ف.ب ـ سبق للمنتخبين العراقي والسوري ان التقيا حتى اليوم ١١ مرة وجاءت النتائج كالاتي:

- عام ٦٢ فازت سوريا ٢/٦ وديا.
- عام ٦٤ فازت سوريا ٢/١ وديا.
- عام ٦٦ فاز العراق ٢/١ في كاس العرب.
- عام ٦٧ فازت سوريا ٣/٤ وديا.
- عام ٧٥ فاز العراق ٤/صفر في كاس فلسطين.
- عام ٧٩ فاز العراق ٢/١ في دورة مرديكا.
- عام ٨٠ فاز العراق ١/صفر في تصفيات اولمبياد موسكو.
- عام ٨١ فاز العراق ١/صفر في تصفيات مونديال اسبانيا.
- عام ٨٣ فاز العراق ٢/صفر في الدورة العربية السادسة في المغرب.
- عام ٨٦ تعادل المنتخبان صفر/صفر في دمشق في تصفيات مونديال المكسيك.
- عام ٨٦ فاز العراق ٣/١ في الطائف في تصفيات مونديال المكسيك ايضا.

وهذا يعني ان المنتخب العراقي فاز في جميع مبارياته الرسمية التي لعبها حتى اليوم امام نظيره السوري.

عساكم من عواده

تلقى القسم الرياضي العديد من بطاقات معايدة والبرقيات لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك من كل من النادي البحري الرياضي الكويتي والاتحاد الكويتي للجودو ورئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل عبدالله عدس ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي والشيخ سالم مبارك الصباح وسعد متعب الشمري ومجبل الشمري ودهام فرحان الشمري ونادي كاظمة الرياضي.

والقسم الرياضي يشكر كل من ارسل ببطاقات معايدة او البرقيات ويتمنى ان يعيد هذا العيد على الجميع بالخير «وعساكم من عواده».

لقاءات ودية لجمباز العربي في القاهرة

وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي وفد الجمباز بنادي العربي برئاسة حسين مقصيد وعضوية بدر ذياب وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك، وقد اقام الفريق منذ وصوله عدة لقاءات مع بعض الفرق المصرية بقصد الاحتكاك واكتساب الخبرة.

صالح ضايف يودع الملاعب الموسم المقبل



● صالح ضايف

بعد عطاء دام نحو ١٧ عاما قضاها في ملاعب كرة اليد ومثل خلالها نادي النصر والمنتخبين الوطني والشرطة.. قرر صالح ضايف فرج اعتزال اللعب وتوديع الملاعب في الموسم المقبل مفسحا المجال بذلك لغيره من اشبال وناشئي النادي لاثبات وجودهم واستغلال فرصتهم الكاملة، وقد اتخذ صالح هذا القرار بسبب الاصابات المتعددة التي لاحقته طوال فترة لعبه حيث انه مصاب بتمزق بالاربطة الصليبية وغضروفا باحدى ركبتيه كما انه يعاني من الاصابة بغضروفين في عموده الفقري. ومما يذكر ان صالح قد قرر ان يكون الموسم الماضي هو آخر موسم له في الملاعب.

سعد الرشيدي يترأس وفد كرة الصليبخات المعسكر في بلغاريا



● محارب الرشيدي

شكل نادي الصليبخات وفد كرة القدم الذي سيغادر البلاد في الحادي عشر من اغسطس المقبل الى بلغاريا لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة ٢١ يوما، وقد اسندت مهمة الرئاسة الى سعد مطلق الرشيدي امين الصندوق ومحارب علي الرشيدي مدير الكرة اداريا ومحمد حضروه مشرفا وستيفان هوجيكس مدربا وطالب حسين مساعدا للمدرب و٢٥ لاعبا سيتم اختيارهم من قبل المدربين في وقت لاحق.

عباس الدوخي ينهي دراسته في لندن

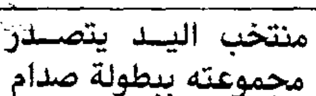
عاد الى البلاد قادما من لندن عباس الدوخي لاعب الفريق الاول لكرة السلة بالنادي العربي والمنتخب الوطني بعد ان انهى دراسته الجامعية هناك في هندسة الطيران المدني.. مبروك.

كتاب حراس المرمى يصدر مع الموسم

قرر عبدالحميد الشطي حارس المرمى السابق ومدرب حراس المرمى حاليا اصدار كتابه الخاص بحراس المرمى مع بداية الموسم المقبل والذي يتضمن تدريبات ونصائح لحراس المرمى وكذلك اراء العديد من نجوم لعبة كرة القدم حول حراسة المرمى.

النصر يهزم الصليبخات ٢/١١ بكرة الماء

فاز ناشئو النصر على ناشئي الصليبخات ٢/١١ في مباراة كرة الماء التي اقيمت بينهما امس على حوض نادي النصر ضمن مسابقة دوري الناشئين للعبة ليرتفع بذلك رصيد النصر الى ٦ نقاط من ٣ مباريات.



منتخب اليد يتصدر مجموعته ببطولة صدام



● حمد العجيان

استطاع منتخب الكويت لكرة اليد ان يتصدر مجموعته بجدارة في بطولة صدام الدولية الثانية وقد انهى اخر مبارياته بالفوز على فريق منتخب تونس بنتيجة ٢٣/٢٠ وقد برز من الفريق اسماعيل عبدالقدوس ووليد الحجرف.

وتضم مجموعة الكويت منتخبات رومانيا وهنغاريا وتونس وبغداد.

وجاءت نتائج الفريق كالتالي: الكويت مع هنغاريا ٢٠/١٠، الكويت مع بغداد ٣٠/١٦، الكويت مع تونس ٢٣/٢٠، الكويت مع رومانيا ١٩/٢٤.

وصعد للادوار النهائية منتخبات الكويت ورومانيا ويوغسلافيا والعراق حيث ستقام المباريات بطريقة الدوري من دور واحد يوم الجمعة المقبل وسيقام الحفل النهائي يوم الاثنين المقبل افاد بذلك مدرب الفريق حمد العجيان واشاد باهتمام المسؤولين هناك وعلى رأسهم رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين وخيرالله طفاح رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد.

اخبار نادي الجهراء

● اجريت لصالح باجيه لاعب الفريق الاول بكرة القدم بنادي الجهراء عملية جراحية بقدمه اليسرى .. سلامات.

● عاد الى البلاد قادما من بلغاريا مدير كرة الطائرة بالنادي بعد قضاء اجازة خاصة هناك.

● وصل الى البلاد قادما من بلغاريا جيفكو مدرب فريق تحت ١٨ سنة لكرة القدم بالنادي.

هيلير اجتاز الاختبار

اجتاز مهاجم نادي بورتسموث فينس هيلير الاختبارات الطبية لغرض الانتقال الى نادي ليدز يونايتد، وقرر الناديان اللجوء الى اللجنة المستقلة بهيئة الدوري الانكليزي لتحديد سعر انتقاله حيث ان ليدز يرفض دفع ما طلبه الان بول مدرب بورتسموث (٢٠٠ الف جنيه).

وفد اولمبي اسيوي يغادر الى سيئول

الكويت ـ كونا ـ يغادر يوم الثلاثاء المقبل وفد يمثل المجلس الاولمبي الاسيوي الى عاصمة كوريا الجنوبية سيئول لانهاء كافة الترتيبات الخاصة بالاجتماعات والانشطة للمجلس الاولمبي الاسيوي خلال دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٧ سبتمبر وحتى الثاني من اكتوبر هذا العام.

ويرأس الوفد امين عام المجلس الاولمبي الاسيوي س.ل. مهتا من الهند ويضم في عضويته امين الصندوق بالمجلس سانتيبارب تاجافانيجا ـ تايلند والمدير الاداري للمجلس عبدالمطلب احمد ومدير العلاقات العامة عبداللطيف القلاف ـ الكويت.

وقال مسؤول بالمجلس الاولمبي الاسيوي امس ان الوفد سيقوم بقيادة فريق رؤوس البعثات الرياضية من الدول الاسيوية الاعضاء بالمجلس والذين سيتواجدون هناك اوائل اغسطس المقبل للتعرف والاطلاع على كافة الترتيبات التي اعدتها اللجنة المنظمة للاولمبياد لاستقبال الوفود الرياضية عند بدء توافدها الى سيئول اوائل سبتمبر المقبل للمشاركة باحداث الاولمبياد.

انصار لبنان ببطولة الاندية الاسيوية للكرة

بيروت ـ كونا ـ اعلن مسؤول في نادي الانصار الرياضي لكرة القدم امس ان فريقه سيمثل لبنان في بطولة الاندية الاسيوية التي ستقام في قطر كما انه سيلعب اربع مباريات مع اندية من البحرين والكويت.

وابلغ مدرب الفريق السيد عدنان الشرقي وكالة الانباء الكويتية ان نادي الانصار حدد يوم الجمعة ٢٢ يوليو الحالي موعدا للسفر الى قطر للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية التي تقام هناك بين ٢٤ يوليو و٤ اغسطس المقبل.

واشار الى ان فريقه يواصل تمارينه المنتظمة استعدادا للبطولة بمعدل خمس مرات اسبوعيا.

وذكر السيد الشرقي ان ناديه تلقى دعوة من اتحاد البحرين للعب وديا مع منتخبه للشباب في الخامس والسابع من الشهر المقبل كما تلقى دعوة مماثلة من الاتحاد الكويتي للعب مع منتخب الكويت الوطني يومي التاسع و١١ اغسطس ايضا.

رئيس جديد لاتحاد الكرة المكسيكي والادعاء العام يبدأ تحقيقا رسميا موسعا

مكسيكو سيتي ـ ا ب ـ اعاد الاتحاد المكسيكي لكرة القدم تنظيم صفوفه عقب قرار الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) بحرمان المكسيك من المشاركة في المباريات الدولية لمدة عامين واستبعادها من نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ونهائيات بطولة العالم للناشئين في السعودية وتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ التي سوف تقام في ايطاليا.

وقد تم انتخاب مارسيلينو غارسيا بانياغوا رئيسا جديدا للاتحاد خلفا لرافائيل دير كاستيللو، وقال عقب انتخابه: سوف نحاول استعادة سمعة الكرة المكسيكية وجدارتها بعد ان اصبحت موضع شك واضاف انه مع زملائه اعضاء مجلس الادارة الجديد يتعهدون باخراج الكرة المكسيكية من المأزق الذي اصبحت فيه.

ومن ناحية ثانية اكد مكتب المدعي العام الفيدرالي بالمكسيك عن بدء تحقيق رسمي بشان الجوازات المزورة التي استخدمها الاتحاد المكسيكي للاعبين الذين شاركوا بالتصفيات، وتضمنت لائحة الاستجواب رئيس الاتحاد السابق وعددا من الاداريين بالاتحاد واللاعبين انفسهم.

كذلك فان الاتحاد المكسيكي للمحامين اصدر بيانا قال فيه: ان جميع اولئك المسؤولين عن استبعاد المكسيك من البطولات العالمية وتشويه صورة الكرة المكسيكية يجب ان يتم عقابهم بقوة القانون.

كاظمة يقابل الوصل الاماراتي ودياً الشهر المقبل ويختار ٣٠ لاعباً لمعسكره التدريبي في المانيا

تاجل وصول مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي كاظمة الالماني جيرد كارل الى يوم الجمعة التاسع والعشرين من الشهر الجاري بعد ان كان مقررا وصوله امس وذلك بسبب تاخر استخراج تاشيرة دخول له.. صرح بذلك سليمان العدساني امين السر العام بنادي كاظمة للقبس واضاف بان وفد كرة القدم بالنادي سيغادر البلاد يوم ١٩ اغسطس المقبل متوجها الى المانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبي هناك في قرية داهن الرياضية وهي بعيدة عن فرانكفورت مسافة ساعة ونصف بالسيارة وذلك استعدادا لمسابقات الموسم المقبل خاصة وانه سيمثل الكويت في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، وقال بان الفريق قد اجل سفره الى ذلك الموعد بعد ان كان من المقرر ان يكون قبل ذلك بسبب طلب من نادي الوصل بدولة الامارات العربية باقامة مباراة ودية مع فريق الناي يوم ١٨ اغسطس المقبل بالكويت وعلى ذلك سيغادر الوفد بعد المباراة المذكورة بيوم واحد لمعسكره الذي سيكون لمدة تقارب الواحد والعشرين يوما.

وقال العدساني بان النادي لم يقرر حتى الآن من سيترأس الوفد وذلك بسبب ارتباطات اعضاء مجلس الادارة كما رجح كفة يوسف اليتامى لتولي هذه المهمة بالاضافة الى مسؤولية ادارة الفريق، والى جانب ذلك سيتكون الوفد من مشعل الحمد ومحمد الاريش اداريين وجيرد كارل وفوزي ابراهيم مدربين و ٣٠ لاعبا هم: خالد الشمري ـ فهد العازمي ـ حمود فليطح ـ جمال يعقوب ـ قاسم حمزة ـ طارق نجم ـ عادل الخليفي ـ فيصل عبيدي ـ ناصر الغانم ـ عبدالعزيز الهندي ـ يوسف سويد ـ صالح المسند ـ صالح الرفاعي ـ اسماعيل بارون ـ معروف الزعابي ـ خالد العوضي ـ عبدالحميد العسعوسي ـ محمد عبدالرحمن ـ باسل الفريح ـ بدر حجي ـ ايمن اكبر ـ فواز بخيت ـ عبدالله الدوسري ـ علي خليل ـ بسام حجي ـ يوسف الوهيب ـ بلال مرزوق ـ عبداللطيف هاشم ـ علي محمد ناصر ـ عبدالعزيز بحروه.

● سليمان العدساني

● يوسف اليتامى

اما بالنسبة لاخصائي العلاج المرافق للوفد فقال بان النية تتجه لدى النادي للتعاقد مع مدلك من المانيا ليرافق الوفد خلال سفره الا ان ذلك مازال مجرد احتمال ولم يصبح في حكم المؤكد.

واضاف العدساني بان فريق كرة اليد بالنادي سيقيم معسكرا تدريبيا قد يكون في المانيا الغربية خلال شهر سبتمبر المقبل الا ان هذا الموضوع مازال قيد الدراسة، كما ان النادي لم يبت حتى الان بمعسكر فريق كرة السلة حيث انه بانتظار عودة حسين بوسكندر رئيس اللجنة الفنية لكرة السلة من الخارج.

السويد تأمل لسادس نهائي على التوالي بكأس ديفيز

لندن (رويتر) : يتطلع الفريق السويدي للوصول للعام السادس على التوالي الى نهائي بطولة كاس ديفيز للتنس، وسوف يقابل بدور الاربعة الفريق الفرنسي في حين يتقابل بالمباراة الثانية بدور الاربعة فريقا المانيا الغربية ويوغسلافيا.

وجميع لاعبي الفريق السويدي ضمن افضل ١٨ لاعبا بالعالم، ويضم ستيفان ادبيرغ بطل ويمبلدون وبطل استراليا وماتس فيلاندر بطل فرنسا، اضافة الى كنت كارلسون واندريس ياريد. اما الفريق الفرنسي الذي سوف يحضر للقاء في باشتاد بالسويد اعتبارا من يوم الجمعة فانه يضم يانيك نواه وهنري لوكونت المرشحين ١٠ و١٢ عالميا، كما ان الفريق يتمتع بمعنويات عالية عقب فوزه بدور الثمانية ٥/صفر على استراليا التي وصلت نهائي العام الماضي، علما بان بات كاش لم يشارك مع استراليا حيث كانت زوجته تنتظر طفلهما الثاني.



● ماتس فيلاندر

● جون مكنرو

بيكر يريد ادبيرغ

ومن ناحية ثانية فان الالماني بوريس بيكر ما زال حانقا لخسارته امام ادبيرغ بنهائي بطولة ويمبلدون، ويريد رد اعتباره بكاس ديفيز ويامل بوصول المنتخبين الالماني والسويدي للنهائي.

وقد اختار الالمان ان يقام اللقاء على ملعب مغطى ذي ارضية سريعة في مدينة دور تموند، وابرز مباريات هذا اللقاء المباراة بين بيكر وصديقه الذي يعرفه جيدا سلوبودان زيفوينوفيتش.

وتتطلع يوغسلافيا بشكل خاص الى الفوز بالوصول لنهائي كاس ديفيز لاول مرة في تاريخها، واذا ما حدث ذلك فان زيفوينوفيتش يرغب بمقابلة السويدي ماتس فيلاندر الذي فاز عليه في الدور الثالث لبطولة ويمبلدون مؤخرا.

مكنرو يشارك

ويقود اللاعب الاول بالعالم سابقا جون مكنرو الفريق الاميركي ضد الفريق الارجنتيني في المباراة النهائية للمجموعة الاميركية، والفائز سوف يصعد الموسم المقبل الى المجموعة العالمية. علما بان الولايات المتحدة هي صاحبة اول فوز بتاريخ كاس ديفيز في عام ١٩٠٠ ويشارك مع مكنرو بالفريق الاميركي اللاعب الجديد اندريه اغاسي (١٧ سنة) الذي صعد ترتيبه الى المصنف الخامس عالميا وكذلك كين فلاك مع روبرت سيغوسو بطلي زوجي ويمبلدون.

اما بالنسبة للارجنتين فان اللاعب الاول غوليرمو بيريس رولدان ضحى ببطولة ويمبلدون من اجل الاستمرار في التدريب على الملاعب الطينية المماثلة لتلك التي يقام عليها اللقاء ضد الولايات المتحدة في بوينس ايرس.

وبالنسبة لنهائي المجموعة الاوروبية يتقابل فريقا السويد وبريطانيا، وعقب الانتصارات التي حققها مؤخرا توماس موستر في بوسطن وهورست سكوف في اثينا فان الفريق النمساوي هو المرشح الاقوى للفوز.

اليابان اول الجودو بالبطولة الاسيوية

دمشق ـ ق . ن . أ ـ احرزت اليابان امس المركز الاول في مباريات البطولة الاسيوية للجودو التي تجرى في دمشق في الاوزان الثقيلة ـ اكثر من ٩٥ كيلو ـ ونالت الميدالية الذهبية... وقد حلت الصين الشعبية بالمركز الثاني ونالت الميدالية الفضية بينما نالت كوريا الجنوبية المركز الثالث وحصلت على الميدالية البرونزية.

اما في وزن ٨٢ كيلو فقد احتلت كوريا الجنوبية المركز الاول واحرزت الميدالية الذهبية تلتها اليابان بالمركز الثاني ونالت الميدالية الفضية.. بينما حلت سوريا بالمركز الثالث ونالت الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٧٢ كيلو فقد احتلت الصين الشعبية المركز الاول ونالت الميدالية الذهبية وجاءت الصين الوطنية بالمركز الثاني ونالت الميدالية الفضية بينما احتلت الهند المركز الثالث ونالت الميدالية البرونزية.

وكانت مباريات هذه البطولة التي يشارك فيها ٤٦ لاعبا ولاعبة من ١٤ دولة اسيوية قد بدأت يوم امس الاول وتستمر حتى اليوم الخميس.

رئيس اتحاد الكرة المصري الغى سفره للاردن

القاهرة ـ القبس :

عقب خروج المنتخب المصري من تصفيات كاس العرب امام المنتخب السوري بركلات الجزاء الترجيحية.. اعلن العميد ابراهيم الجويني رئيس اتحاد الكرة الغاء سفره الى الاردن.. حيث كان ينوي حضور المباراة النهائية في حالة وصول المنتخب المصري لها.

وصرح المدرب طه اسماعيل، بان عدم التوفيق كان السبب في خروج المنتخب المصري من البطولة التي يرى انه لم يستفد منها سوى المنتخبات التي شاركت بلاعبي الصف الثاني مثل الكويت، والسعودية، والجزائر.

وعلق «محمود الجوهري» على خروج مصر بانه شيء متوقع على ضوء اداء المنتخب في مبارياته الاولى حيث ارتفع مستوى الاداء في المباراة الثانية امام تونس، والثالثة امام لبنان ثم عاد للانخفاض في المباراة الرابعة امام العراق.. وقال ان الخطا الاساسي كان في مبدا الاشتراك من الاصل، لان موعد البطولة غير مناسب، والاضرار التي تنعكس على المنتخب المصري اكثر من الفوائد في حالة الاشتراك.

بينما قال «عبد المنعم الحاج» مدرب المنتخب المصري الاسبق ان البطولة كانت في مجملها ضعيفة المستوى، خاصة وان مبارياتها اقيمت على الترتان الممنوع دوليا، والذي لا يعطي اللاعب فرصته كاملة في ان يبرز ويستعرض مهاراته فنيا. ورغم ذلك اتصور ان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة «فؤاد صدقي» نجح على الاقل في اعادة الروح للفريق، واكتشاف عدد من النجوم امثال طارق سليمان، وخالد عصمت، وعلاء ميهوب.. كما نجحوا في استعادة طاهر ابو زيد لثقته بنفسه

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

تحيـة للعـراق وشعبـه

شعر : محمد سليمان المرشد

اهـدي السـلام لقـادة وجنـود
بـربـي العـراق اشـاوس وأسـود
واليـك شـعب الـرافـدين تحيـة
مـن معجب ببلائـك المشـهـود
وأخص بـالـذكـر الـرئيس ومن بـه
وضـع الأسـاس لمجـدنـا المنشـود
يـا أيـهـا البطـل الهمـام المرتضى
إهنـأ بحب العـرب والتـأييـد
لما دعـوتهمـو لكي يحمـوا الحمى
لبـوا نـداك بـهمـة وصمـود
وأتـاك مـن دوح العـروبـة شعبـهـا
بقلـوبـهـم وولائـهـم والجـود
ولسـان حـال الكـل ردد هـاتفـا
لبيـك رغـم مـواقـف الـرعـديـد
لبيـك صـدام الفخـار ورمـزه
أكـرم بـهـذا القـائـد المحمـود
سر يـا عـراق فنحـن شعـب واحـد
لـم تكـترث بحـواجـز وحـدود
فـالـدين يجمـع بيننـا ولسـاننـا
ووشـائـج تنمـى لخيـر جـدود
صـدام إنـا في الكـويـت سـواعـد
وبـوائـل للممكـن المقصـود
الشـعب هـب لنجـدة اخـويـة
عـربيـة تـودي بكـل حقـود
إن الكـويـت بشيبـهـا وشبـابـهـا
تفـدي العـراق بطـارف وتليـد
إخـوانكـم أبنـاؤكـم لـم يخـذلـوا
بـل شمـروا عـن سـاعـد وزنـود
وتسـارعـوا يبـدون كـل عـزيـزة
ويـرددون بنشـوة ونشيـد
إنـا وريكمـو وإن طـال المـدى
واشتـد صـوت الضـغط والتهـديـد
لا نسلـم الشـعب الشقيـق إلى الأذى
بـل لا نضـن عليـه بـالمـوجـود
هـذا لكـم حـق ومنـا واجـب
وكـذا ورثنـا مـن أبـاة صيـد
ولئـن بـعـدنـا عنكمـو لضـرورة
جسمـا فـإن القلـب غيـر بـعيـد
تـأسى الكـويـت إذا اصيبت بصـرة
فـهمـا شـريكـا الأنس والتسهيـد
يـا أيهـا الشعـب المجـاور هـل لنـا
نصـغـي لصـوت نـاصـح ورشيـد
صـوت يجلجـل كـل صقـع في الـدنـا
يـدعـو لـوقف الحـرب والتشـريـد
جـربتمـو الحـرب الضـروس فلم تـرو
منتهـا سـوى الخسـران والتنكيـد
فـإلى متـى تجـري الـدمـا مهـدورة
أولى بـهـا تجـري تجـاه يـهـود
مـن دنسـوا ارضـا لنـا واستعمـروا
شـعبـا لنـا بـالقمـع والتقييـد
جيـراننـا شـركـاءنـا هيـا اسمعـوا
إنـا ننـاشـدكـم بخيـر شـهيـد
ان تـوقفـوا الحـرب الغشـوم وتنهضـوا
للحـرث والتصنيـع والتشييـد
ودعـو الخليـج يظلـه علـم الـرخـا
فـالخيـر فيـه لاهلـه وبـعيـد
وابنـوا العـلائـق بيننـا مـرعيـة
بـالحـق والاخـلاص والتجـريـد
ان العـروبـة لا تـريـد لكـم سـوى
عيش كـريـم هـانـيء ورغيـد
صـدام يـا مقـدام فـارس أمتـي
ومضيء درب في ليـال سـود
هـذي خـواطـر من بنـات قـريحتي
ومشـاعـر قـد صـغتهـا بقصيـد
بـاسـم الكـويـت ازفـهـا لمقـامكـم
مجلـوة بـالحـب والتمجيـد
فـاذا اجـزت ـ ابـا عـدي ـ نظمهـا
فـهـو الجـوائـز لي بيـوم العيـد



حافظوا على السكينة

بدها «شدة»



الحرب.. والقرار.. والنوايا

بداية نود القول بأن القوى العظمى الشرقية والغربية التي وجدت لها منافذ ومراتع في الحرب بين العراق وايران وحققت من ورائها اهدافا سياسية واقتصادية مختلفة «هذه القوى» وبالذات اميركا والغرب، بدأت تشعر ان الحرب حققت اغراضها من ناحية.. وان استمرارها بعد «تعملق» القوات العراقية وانتصاراتها.. وتطورها كما ونوعا ليس في صالح ايران ولا اميركا والغرب.

فمن حيث الاغراض والاهداف التي حققتها الحرب فإنه يمكن إيجازها فيما يلي:

ـ تخفيض وتحطيم اسعار النفط.

ـ ازدياد مبيعات السلاح لجميع دول المنطقة المتحاربة وغير الداخلة في الحرب بشكل لم يسبق له مثيل.. وبشكل ادى الى التهام بلايين الدولارات من ودائع وعائدات هذه الدول.

ـ تأكيد المصالح والتواجد «السياسي» الاميركي والغربي في المنطقة.. وتعميق هذه المصالح وهذا التواجد.

ـ تحقيق نوع من الانفراج والارتياح السياسي والعسكري امام اسرائيل على اعتبار انها حليف للغرب يستفيد مباشرة من حرب الخليج.. وتعطيل التنمية في المنطقة العربية بالذات.

ولأن هذه الاهداف تحققت جميعا تقريبا.. ولأن استمرار الحرب لم يعد في صالح ايران التي لاتخفي اميركا والغرب تمسكهما بوحدتها.. ودعمها في وجه «اعداء الغرب» عموما.. حتى ولو «اختلفوا موقتا» مع قيادتها.

لقد ادرك الغرب ان الحرب لم تعد في صالح ايران لانها ادت لتحطيم اقتصادها.. وتشريد الملايين من شباب ايران وشعبها.. وقتل وجرح الملايين من البشر وتحطيم معنويات الجيش والشعب فيها على صخرة الصمود العراقي.. وادرك الغرب ان هذه الاوضاع وكل نتائج الحرب داخليا وخارجيا قد ادت الى تدهور ايران وازدياد الخلافات بين مختلف اجنحة واحزاب.. وتنظيمات الثورة.. وكان خوف الغرب ياتي من «توقع وفاة الخميني» قبل وضع حد لهذا التدهور وحسم الكثير من الامور داخل ايران.. واعادة بناء اقتصادها ومنحها متنفسا من الوقت لتنظيم الصفوف.. وترميم الانفس المنهارة للشعب والجيش.. لهذه الاسباب اقنعت اميركا ايران بقبول قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» القاضي بوقف الحرب بين البلدين !!

ومما يدعونا للاعتقاد بان «التحول الجديد والمفاجيء» في السياسة الايرانية هو «نصيحة غربية» كما ذكرت العديد من المصادر اننا لانجد الى وقت قريب.. بل وحتى الان في البيانات والتصريحات الايرانية ما يشير الى «نوايا طيبة وصادقة» نابعة من قناعة ايرانية بحتة لا تشوبها شائبة !!

فهذا هاشمي رفسنجاني يقول بأن ايران قبلت القرار «٥٩٨» لأسباب «عسكرية وسياسية» لايمكن الكشف عنها الان.. وهذا يدعونا للتعليق بالقول بأن هذا الحديث لايعكس «قناعة بالسلام».. بل يعكس الانهزام العسكري امام الجيش العراقي من ناحية وتفاقم الخلافات السياسية داخل اجنحة القيادة الايرانية من ناحية ثانية التي يريد الغرب تصفيتها «الخلافات» قبل وفاة الامام الخميني التي تتوقعها مصادر غربية منذ اشهر.. كما انه خال من اي اشارة لوقف الحرب من اجل السلام وصيانة دماء المسلمين !!

كما لاحظ مراقبون ومحللون غربيون ان قرار ايران «جاء مغايرا لما اعلنته ايران من انها تستعد لحرب طويلة مع العراق» ؟! وفي آخر خطاب للامام الخميني جاء فيه «ان كل تفاوض مع العراق يعني خيانة الاسلام» ؟!!

.. اضف الى ذلك ان الجميع يعرف.ان الامام الخميني.. ورفسنجاني كانا دائما من اشد المعارضين لوقف الحرب.. ومن اشد خصوم المطالبين بايقافها ؟!!

ولا يفوت المتتبع لحيثيات الموقف الايراني الجديد أن اعلان وقف الحرب جاء اصلا من القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية وليس من القيادة السياسية مما جعل بعض المحللين يرون في هذا الامر خطوة «ترقى الى مستوى الانقلاب العسكري» الداخلي الصامت !!

ومما جاء في هذا البيان: «ان ايران قد لجأت لهذا الطريق الصحيح وهي تدرك تماما حقيقة انه في هذا العالم المليء بالكفر والظلم ليس هنالك ما يدعمها غير الله» !!

وفي ذلك اشارة واضحة للانهزام العسكري الذي مني به الجيش الايراني.. كما جاء في البيان «ضرورة تعزيز جبهات القتال واعادة تنظيم القوات المسلحة» ؟!! وطلب البيان من المقاتلين «الاستمرار في الذهاب الى الجبهة ومواصلة الحرب» ؟؟!!

وكل ما تقدم من اقوال وتصريحات وتعليقات ومقتطفات يكفي للتشكيك في «النوايا الايرانية».. ومدى جديتها وصدقها في اقرار سلام عادل ودائم مع العراق.. وفي عموم المنطقة !!

ونرجو ان لاتكون موافقة ايران على وقف الحرب مجرد «خطوة تكتيكية» لالتقاط الانفاس.. وتنظيم الصفوف وتعزيز القوات المسلحة.. وتسليحها.. ثم اعادة الصراع للمنطقة من جديد.. وليست هذه «المحاذير» بغائبة عن ذهن القيادة العراقية وقادة دول منطقة الخليج العربي.. والدول العربية عامة.

ونتمنى من كل قلوبنا ان تقبل ايران بالتعايش والتعاون المجدي مع جيرانها.. وان تتخلى عن احلام اجتياح العراق وشرق العالم العربي !! وسوف تظهر الايام وتمتحن صدق «النوايا الايرانية».

مطلق مساعد العجمي

وزارة الكهرباء تعقب على «غير معقول»

جاءنا من وزارة الكهرباء والماء ما يلي:

الموضوع: تبديل شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة من الاسبست الى حديد الدكتايل بمنطقة الدسمة وبنيد القار.

بالاشارة الى ما نشرته جريدة «القبس» الغراء بعددها رقم ٥٨١٣ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٨م، تحت عنوان «غير معقول» بخصوص وجود انابيب فوق سطح الارض في عدة قطع من منطقة الدسمة وجزء من بنيد القار.

نود اعلامكم بأن الانابيب المشار اليها هي تمديدات موقتة لتزويد المواطنين والمرافق العامة بالمياه العذبة اثناء العمل في تبديل شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة القديمتين، وذلك لحرص الوزارة على استمرار تمتع المواطنين بالمياه اثناء العمل، ويتم رفع التمديدات الموقتة اولا باول فور الانتهاء من تركيب وتشغيل الشبكتين بكل قطعة لهذه المنطقة.

وننتهز هذه الفرصة للتعبير لكم عن خالص شكرنا لاهتمامكم بمرفقي الكهرباء والماء مع اطيب التمنيات.

خالد ابراهيم البديوي

(مدير ادارة العلاقات العامة)

١٩ ساعة بحرية داخل مغطس

سجل دانمركي في الرابعة والاربعين من عمره يدعى تاج راسموسين رقما قياسيا عالميا اذ قطع مسافة ٤٧ كيلومترا في البحار الداخلية للدانمرك طوال ١٩ ساعة داخل مغطس حمام من البلاستيك.

وبذلك حطم الدانمركي وهو عامل مجار في «قاربه» البالغ طوله ١٫٨٩ متر الرقم القياسي السابق وهو ١٧٠٠ متر فقط.

الجهل يؤدي للفوز احيانا

لا يعرف اميل غالوزي (٥٣ سنة) الذي يطلق عليه «ميلو باركودا» وهو عاطل عن العمل من مدينة كان شيئا عن كرة القدم ومع ذلك تلقى امس الاول شيكا بمبلغ ١٠٠٠٥٠٨٩ فرنكا من اللوتو الرياضي.

ويقول ميلو وهو لا يزال مندهشا انني ادين بكل ذلك الى بائعة التبغ التي وافقت على كتابة القائمة. لقد لعبت بمبلغ ٢٠ فرنكا الا انني لا اعرف شيئا عن الرياضة او عن كرة القدم وكذلك هي وقد قامت بعملية الاختيار بالصدفة وها انا افوز.

الوفيات في الكويت

● هيا بحوي فرج المطوطح (٢٤ سنة) الجهراء ق٣ (القصر) ش٣ ج٤ م١١ تلفون: ٤٥٧٣٧٠٦.

القبس
الخميس ١٩٨٨/٧/٢١م
Thursday, 21/7/1988
No. 5816 ـ العدد ٥٨١٦
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٩٣٥٢ نسـخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

دريشة القبس

زيـارة الوزيـر

وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح استخدم المبدأ والاسلوب السليم في زيارته يوم امس لمبنى الجنسية والجوازات الكويتية حيث تمت بصورة مفاجئة دون علم المسؤولين هناك.

وهذا هو الاسلوب السليم اذا اراد كل وزير أن يعرف على الطبيعة سير العمل..

الزيارات مسبقة الاعلان التي دأب بعض المسؤولين على مزاولتها لا تحقق الغرض لان جميع الموظفين سيكونون متهيئين لها.. ومستعدين لكل سؤال.. وسيحرصون على الالتزام بالنظام.. اي بعبارة اخرى سيكونون «متصنعين» في تعاملهم مع الجمهور وحل مشاكلهم.

اما اسلوب «يوباسل» الذي تم يوم امس.. فقد كان عمليا وعفويا.. وعلى الفطرة مما خلق انطباعا مريحا لدى المراجعين هناك..

ولعل اعلان وزير الداخلية بطلب المزيد من خريجي الحقوق للالتحاق باقسام الوزارة لفتة ذكية في حل مشكلة الكثير من الشباب الكويتي ممن يعانون من ضيق فرص العمل لديهم..

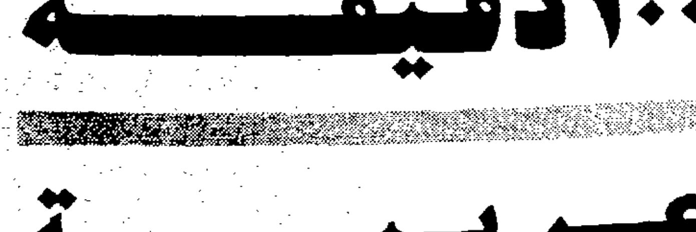
المهم في الأمر ان الزيارة المفاجئة للمسؤول لمواقع العمل مبدأ يجب ان يسود...

بو خالـد





هل تعقد قمة عربية سرية تقرر الهجوم الصاروخي المفاجيء؟



١٠٠ دقيقة عربية لتدمير اسرائيل

بقلم : المراقب العربي

الذين يتحلقون حول طبق الحلوى...

انه التعبير الذي يستخدمه صمويل غوتلمان لوصف «الحلقة التي بدأت تحوط باسرائيل»، فبعد تدفق الصواريخ من كل حدب وصوب على الدول العربية، لم يعد بالامكان الاخذ بالمقارنات الكلاسيكية لتحديد موازين القوى «...ولا شك ان بامكان العرب ان يعطوا الدولة اليهودية اراضي اضافية تتبعثر فوقها، لكن اي صاروخ سيطلقونه من الان وصاعدا سيتجه نحو هدف حساس، ولن تجدي ابدا المظلة النووية التي لا تعدو كونها جزءا من الحاجيات المترفة التي يحتفظ بها في المتاحف، وان كان واضحا انها لن توضع في المتحف الذي تستقر فيه اشياء الماضي، بل في المتحف الذي تستقر فيه اشياء المستقبل».

وغوتلمان ليس عاديا، فهو خبير في الصواريخ الباليستية ويحمل الجنسيتين الاميركية والاسرائيلية معا، واذا كان يعمل لحساب المؤسسات الخاصة فقط فانه يملك الكثير من المعلومات حول العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وايضا بين الدول العربية وجهات دولية مختلفة. والحقيقة انه الرجل الذي يتقن قراءة المستقبل، وان مع الكثير من الظلال بين الحين والاخر، كما انه يوصف عادة بانه الرجل الذي غالبا ما يتماهى مع النهايات الكئيبة، فالصورة المستقبلية لا يمكن تحديدها بالوسائل او بالمقارنات الميكانيكية.

لا شك ان العرب، بالنسبة اليه، هم الذين يتحلقون حول طبق الحلوى، وهؤلاء لم يتوقفوا ابدا عن البحث الدقيق والدائب للحصول على المعدات العسكرية التي تمكنهم من اصطياد اسرائيل ذات يوم، فخسارتهم الاراضي، وربما كانوا يعانون من اتساعها، يمكن ان تستخدم كسلاح ايضا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الخلل الديمغرافي الذي لن يحد منه تدفق اليهود السوفيت الا بشكل محدود للغاية.

الصواريخ! انها اظافر الشيطان كما يقول غوتلمان الذي يرى ان وضع اسرائيل يجعل منها دولة فقرية، اي ان ضربة قوية قد تؤدي الى تحطيم ظهر الدولة، خلافا للدول العربية التي يصفها باللافقرية، وحتى عندما يتحدث عن مفاعل ديمونا، فانه لا يأخذ كثيرا بتلك التطمينات التي تقول ان قنبلة ذرية تسقط فوق المفاعل المقام في صحراء النقب هي وحدها التي تشكل خطرا على هذا المفاعل، معتبرا ان رزمة من الصواريخ التي تحمل حشوات شديدة الانفجار قد تؤدي الى حصول كارثة حقيقية، فالنظائر المشعة تنتظر مثل هذه المناسبة لكي تنطلق في كل الاتجاهات.

□■□

وفي هذه الحال ستكون العواقب اشد خطرا بكثير من العواقب التي ادى اليها انصهار المفاعل السوفيتي شرنوبيل في ابريل ١٩٨٦، ملاحظا انه من البلاهة بمكان الاعتقاد المطلق ان العرب لا يملكون معلومات دقيقة حول الاماكن التي تتواجد فيها الاهداف الاسرائيلية الحساسة، فهناك طرق لا تحصى للحصول على مثل هذه المعلومات، وبكل تاكيد فان العرب ركزوا صواريخهم على هذه الاهداف دون ان يكون بوسع الخبراء الاسرائيليين الحديث عن القدرة على تدمير هذه الصواريخ، وهي في امكنتها، انها متناثرة فوق مساحات واسعة جدا، كما انها اختلطت بمئات الصواريخ المزيفة والتي نشرت في كل مكان دون ان يكون بالامكان كشف زيفها ان من خلال الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية او من خلال عمليات الاستقصاء المختلفة التي تجرى على الارض.

ويرى غوتلمان ان اللجوء الى تلك الوسيلة الكوميدية القاضية بفرض حظر على تصدير اسلحة معينة الى دولة او دول ما لم يعد منطقيا، فتجارة الاسلحة دخلت الدورة الاقتصادية لدى العديد من دول العالم. ولقد ظهر اخيرا كيف ان هذه الدول مستعدة لاطلاق المفاجآت دون ان تأبه بأي تهديدات، فالصينيون كانوا يعرفون جيدا مدى ردة الفعل الاميركية على تزويد السعودية بصواريخ «سي.اس.اس - ٢»، ومع ذلك فقد اقدموا على هذه الخطوة التي قيل انها ستكون المدخل الى نشر الصواريخ الصينية، غير باهظة التكاليف نسبيا، في مختلف انحاء العالم العربي.

وهو يؤكد بان تحذيرات صارمة للغاية وجهها الاميركيون والسوفيت معا الى بكين لعدم التعاون نوويا مع اي من بلدان الشرق الاوسط، حتى ولو كان هذا التعاون ينحصر في الاغراض السلمية. ولكن ماذا تستطيع

ان تفعل واشنطن وموسكو اذا ما تجاوز الصينيون تلك التحذيرات ورأوا ان من مصلحتهم رفع مستوى التعاون العسكري مع المنطقة؟

وغوتلمان ينظر بحذر شديد الى مصر، لافتا الى ان تل ابيب طلبت اكثر من مرة الى الولايات المتحدة كي تحد من الجموح المصري حيال انتاج اسلحة متطورة، حتى ولو كانت عمليات الانتاج تتم في معظم الاحيان، بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الاميركية، وهو يكشف انه بعد ما يسميه «فضيحة مكتب المشتريات الحربية» التابع للسفارة المصرية في واشنطن، ضغطت اسرائيل، مدعومة من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، كي تقوم هذه الاخيرة بالتحقق من نوع المعدات التي تنتجها المصانع الحربية المصرية.

والمعروف ان السلطات الاميركية قبضت على اثنين من العسكريين المصريين العاملين في ذلك المكتب بتهمة محاولة تهريب مادة «كربون الكربون» التي تعتبر بالغة الحيوية في صنع الجزء الامامي من الصاروخ لقدرتها الفائقة على مقاومة الحرارة.

وكلام غوتلمان الذي قيل في حلقة مقفلة ضمت يهودا اميركيين يعنون بالمسائل ذات العلاقة بتطوير القدرات العسكرية الاسرائيلية والذي وصلت اجزاء منه الى احدى الدول العربية يركز، وبشكل لافت للغاية، على النشاطات العسكرية المصرية، فهو يعتبر ان اتفاقية كمب دايفيد التي وقعت بين مصر واسرائيل في سبتمبر ١٩٧٨ يجب الا ينظر اليها على انها مجرد نصوص يمكن لمصر استخدامها تكتيكيا بحيث تشكل غطاء لجهود عسكرية تؤدي في نهاية المطاف، الى تفكيك تلك الاتفاقية والعودة الى الصراع.

وغوتلمان يكشف عن ان الرئيس المصري الراحل انور السادات تعهد علنا بالحد من الاتجاهات الحربية في الجيش المصري، وذلك باعادة التشكيل السيكولوجي لهذا الجيش، وايضا بتقليص فعاليته القتالية، على ان يقابل ذلك قيام الولايات المتحدة بتقديم المساعدات اللازمة لتطوير المشاريع الانمائية في مصر.

□■□

لكن الامور تبدو مختلفة الان، فهو يلاحظ ان الذين يضعون الخطط الخاصة بالتسلح في مصر يأخذون بعين الاعتبار حقيقة وحيدة، وهي الحرب ضد اسرائيل. وتبعا لما ورد في التقرير الذي نقل عبره كلام غوتلمان، فان هذا الاخير وضع تفصيلا بانواع الاسلحة التي تبتاعها او التي تصنعها مصر، ليؤكد ان الهدف هو اسرائيل، فالمصريون الذين يعانون من عقدة سيناء يعتقدون ان بامكان صواريخ ارض - ارض ان تشل اي هجوم اسرائيلي محتمل باتجاه قناة السويس.

لكن هذا ليس هو الهدف الحقيقي للمصريين الذين يعتقدون ان امتلاكهم شبكة واسعة من الصواريخ سيجعلهم اكثر قدرة على فرض الشروط على اسرائيل، ومجرد نشوء هذا الشعور يعني ان المصريين سيفكرون في استخدام تلك الصواريخ ضد اهداف اسرائيلية على مستوى عال من الحيوية.

لا يجد غوتلمان اي جدوى في التمسك باتفاقية كمب دايفيد اذا ما استمر المصريون في ما يسميه الاندفاع المجنون نحو امتلاك الاسلحة المتطورة، فاحد لا يهدد الامن المصري، وعندما يشكو المصريون من ارتفاع مستوى التسلح في ليبيا، كما يهددون باجراءات وقائية، فهذا «في نظره» لا يعكس الحقيقة على الاطلاق لكون المصريين يعرفون جيدا ان احدا عربيا لم يفكر قط في «اجتياح» مصر، فالمصريون يفعلون كل هذا اما للحصول على مساعدات عسكرية اميركية اضافية او لتغطية المشروعات الخاصة بالانتاج الحربي والتي لا يمكن الا النظر اليها باهتمام شديد بل وبقلق شديد.

وفي اعتقاده، فان هناك دولا عربية تقدم المساعدات المالية الى مصر من اجل تطوير صناعاتها الحربية، وذلك لكي يكون هناك مصدر عربي للسلاح، كما ان دبلوماسيين

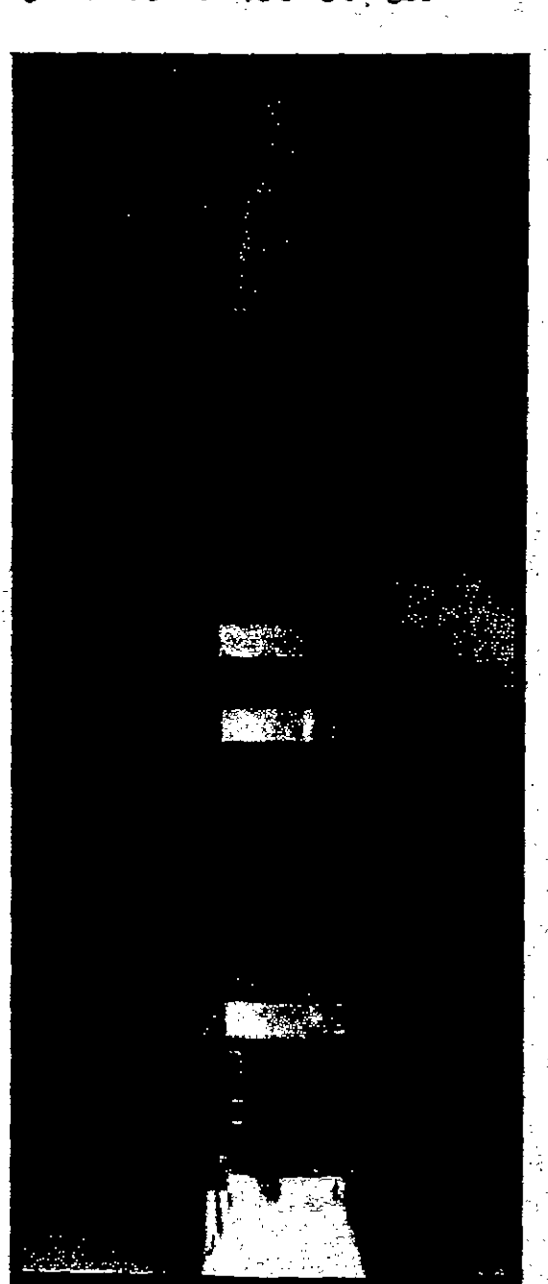
مصريين في عواصم عربية يجاهرون علنا بأن اتفاقية كمب دايفيد تتلاشى تدريجيا، وهي ستنتهي بمجرد ان يتحقق التوازن الاستراتيجي.

الحل هو في التوسع في تفسير اتفاقية كمب دايفيد، وهذا التوسع يقود الى الطلب من الولايات المتحدة «الاشراف» على انتاج الاسلحة في مصر والا فان تدابير ستتخذ لوقف المساعدات اليها. لكن غوتلمان يلاحظ، من جهة اخرى، ان الادارات الاميركية بالغت كثيرا في الاستجابة للرغبات المصرية التي لا يمكن التعامل معها على انها بريئة تماما.

□■□

ومن مصر الى دول عربية اخرى. وهو يسأل: «عندما تتوقف حرب الخليج ولا تعود الصواريخ العراقية تصل الى طهران، فما هي الضمانة بأن هذه الصواريخ لن توجه الى اسرائيل؟».

وفي رأيه فان العراقيين اكتشفوا كم ان الاذى الذي تلحقه صواريخ - ارض - ارض بالمدن فاعل ورهيب، حتى



● الصواريخ العربية تستطيع اصابة اي هدف في اسرائيل

اذا ما سئلوا رأيهم فسيكون الرد مقتضبا وحاسما: الصواريخ على تل ابيب...

هذا يعني ان تعبير «دول المواجهة» لم يعد واقعيا، فالحدود في المصطلح الحديث لم تعد تقتصر على الحدود البرية، وفي عصر الصواريخ اضحت ليبيا والجزائر واليمن والسودان دول مواجهة، والسؤال الذي يطرحه غوتلمان هو: هل تستطيع اسرائيل ان تواجه هذه الدول مجتمعة؟

لقد سقط سلاح الدبابات اذا، كما ان الطائرات لا تستطيع ان تفعل المعجزات ان بسبب حقول صواريخ ارض - جو التي زرعت بشكل كثيف ومؤثر او بسبب التحسينات الكبيرة التي طرأت على اجهزة الرادار ووسائل الاتصال الاخرى، فيما لا يمكن الرهان الى ما لا نهاية على العامل البشري والعامل التكنولوجي في التفوق.

الصواريخ هي سيدة الموقف. واذا ما ذهبنا «بعيدا» مع سؤال غوتلمان لكان علينا ان نتصور، وهذا ما يفكر فيه الاسرائيليون فعلا، قمة عربية سرية يتقرر فيها القيام بهجوم صاروخي مفاجيء.

□■□

وحين نقلت هذا الكلام الى ملحق عسكري غربي يحوط بكل التفاصيل الاستراتيجية في المنطقة، قال ان اسرائيل متخوفة فعلا من هجوم صاروخي عربي، وهذا كان وراء استعجالها توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة التي ستقوم بتمويل ٨٠ في المائة من نفقات بناء صاروخ «أرو» المضاد لصواريخ ارض - ارض والذي اثبت فعالية فائقة.

واشار الملحق العسكري الى ان اقامة نظام دفاعي مصغر ضد الصواريخ في اسرائيل لن تكون عملية مثالية على صعيد تأمين المناعة في مواجهة صواريخ ستنطلق من امكنة مختلفة ومتباعدة، وعندما يملك العرب خمسة الاف صاروخ ارض - ارض يطلقونها دفعة واحدة باتجاه اسرائيل، فان دمارا شاملا سيلحق بالبنية التحتية هناك يحول دون القيام بالرد المناسب.

لن تستغرق العملية اكثر من مائة دقيقة، فالعرب جادون في تعزيز ترسانتهم الصاروخية بحيث ان امتلاك دول مثل مصر وسوريا والعراق والسعودية وليبيا ذلك العدد لن يتطلب وقتا طويلا، وقد يحدث هذا قبل ان تتمكن اسرائيل من اقامة نظامها الدفاعي الجديد.

نعود الى غوتلمان الذي يبدي تخوفه العميق من ان تحدث تلك «اللحظة» التي يستخدم فيها العرب الاسلحة الكيميائية التي يقومون بتخزينها حاليا، وهو لذلك يطالب الولايات المتحدة بان تضغط على الدول العربية لتوقيع اتفاقية تحظر استخدام مثل هذه الاسلحة. ولعل المثير في الافكار التي يطرحها هو اقتراحه ان تقوم اسرائيل، وبمبادرة تاريخية، بالاعلام عن تفكيك كل الاسلحة النووية التي تمتلكها، على ان يقابل ذلك اتفاق للحد من الاسلحة المتطورة.

في هذه الحال تكون الاتفاقات العسكرية مدخلا الى الاتفاقات السياسية وليس العكس، ومع الاصرار دائما على سلام الذئب والحمل، شرط ان يكون الذئب يهوديا دائما. ولكن حتى في وجود التفوق الكلاسيكي لا يرى غوتلمان ان بالامكان الرهان على النوايا العربية، فهذه ملبدة دوما ومليئة بالشكوك. اما الحل، فهو في ان ترابط قوات اميركية كثيفة في اسرائيل. وفي هذه الحال لن تتجرأ اي دولة عربية على توجيه صواريخها ضد اسرائيل.

غوتلمان يعالج المسألة من الناحية التقنية البحتة، ودون ان يأخذ بعين الاعتبار ما يقوله اسرائيليون كثيرون من ان تحويل الدولة اليهودية الى محمية اميركية كاملة سيفقدها شخصيتها كحالة الهية يفترض ان تكون فوق العالم.

الاولوية للبقاء، وغوتلمان لا يستطيع الا ان يفكر هكذا، فالولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة لارسال مائة الف جندي الى اسرائيل، ولكن اي دور يعود للدولة العبرية اذا كان امنها مرتبطا بالحضور الاميركي الكثيف والمباشر؟

مشكلة وجود؟ اجل، والتفاصيل موجودة في كل كلام اسرائيلي...

سنة بعد القرار الدولي

الحسم العسكري يسبق التقاعس الدبلوماسي

بقلم : مطاع صفدي

عندما لا يجد وزير اسرائيلي مثالا عن الخطر المحدق بدولته سوى القول ان بغداد تستطيع ان تضغط ازرارا لترسل صواريخ بعيدة المدى تدمر المدن الصهيونية، فهذا القول يعني اشياء كثيرة منها ان القوة العسكرية التي كانت اسرائيل تعتبرها وسيلتها الاولى والاساسية للدفاع عن نفسها.. او للاعتداء على الدول العربية، هذه القوة لم تعد تحتكر وحدها تفوقا نوعيا واستراتيجيا على مثيلاتها لدى بعض الاقطار العربية. ومن اهداف هذا التحديد الذي جاء في تصريح الوزير الاسرائيلي ان الخوف من بغداد يعود الى احتلال المرتبة الاولى من اهتمامات العسكرية الصهيونية.

وفي الواقع فان مثل هذا الخوف يلقي تبريراته اكثر كلما اقتربت حرب الخليج من نهايتها هذه الايام. وهي تلك النهاية التي حاولت اسرائيل ودول غربية كثيرة تاخيرها بصورة متمادية كلما اوشكت على التحقق. وتلاحظ اوساط هذه الدول نفسها ان خطة العراق نجحت حتى الان في ايصال الحرب الى ذات الاوضاع التي كانت عليها في بدايتها، مما يفرض على الخصم الرضوخ والتسليم بنهاية مشرفة للقتال، او الاعداد لاستئناف حرب جديدة شاملة، الامر الذي لا تسمح به ظروف الخصم حاليا من مختلف النواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية.

لكن مع ذلك فان المكابرة وحدها هي التي تحاول ان تفصل بقدر الامكان بين نتائج القتال في ساحات المعارك والاقرار بها. هناك مسافة نفسية بين الحالتين يمكن ان تستثمرها وتلعب بمعطياتها عوامل دبلوماسية وتآمرية كثيرة من الداخل والخارج كانما لا تكفي هذه الانتصارات العسكرية الفذة التي حققها العراق خلال الشهرين الاخيرين لجعل القوى الدولية الرئيسية تتجاوز قليلا مخططاتها الخاصة، وتعترف بالامر الواقع في ارض المعركة، وتترجمه الى واقع سلمي جديد، فان التغييرات العسكرية الواضحة والتي تشكل انعطافا موضوعيا في تاريخ تلك الحرب لا يجري التعامل معها حتى الآن دوليا بما يوحي باستيعاب حقائقها والتحرك مجددا على اساسها، وربما كان لعامل المفاجاة والسرعة اللتين تم من خلالهما تنظيف معظم جيوب الاحتلالات الايرانية لاراض عراقية شمالية وجنوبية، تاثيره على بطء ردود الفعل في الموقف الدولي حتى الان ومراجعة تقديرات الموقف التي جاءت بعكس التوقعات.

هناك اكثر من مسافة نفسية تفصل بين ما يتحقق على الارض وما يتخذ من قرارات وتدبيرات. وفي منطق العلاقات الدولية ليس من السهولة الاستغناء دفعة واحدة عن مقولة حسابات معينة لصالح مقولة مغايرة للاولى تماما. وليس سرا الاشارة الى ان حسابات كثيرة كانت لا تتوقع مثل تلك المحصلة التركيبية النهائية للحرب. وانه اذا لم يكن ثمة ترحيب حقيقي بأي نصر يحققه العرب في جبهة من جبهاتهم فذلك لان استراتيجية تلك الحسابات كانت تريد الهزيمة للطرفين المتحاربين معا. وانه اذا كان ثمة من يخرج منهما شبه منتصر فليس المأمول لدى اصحاب الاستراتيجية الظلامية ان يكون هذا الطرف هو المقاتل العربي.

□■□

من هنا يحس المراقب لاتجاهات الاعلام الاجنبي ان ثمة نوعا من الترحيب العفوي بالنتائج، لكنه ترحيب شاحب لا يلبث حتى تحيط به هالات من التساؤلات المغرضة وظلال من التشكيك والتمويه. لذلك يصبح التشبث سريعا بعوارض الاحداث الطارئة ذات المفعول السلبي على الرأي العام. من مثل حادثة السفينة اليونانية التي اوقعت مجزرة مجانية بعشرات من السياح الغربيين وخاصة منهم الفرنسيين. وكذلك يمكن حساب حادثة الطائرة المدنية الايرانية في خانة هذا التشويش على نصاعة الاحداث العربية المتحققة. فان عودة لبعض نماذج الارهاب الاعمى هنا وهناك تهدف ولا شك منع الاستقطاب الاعلامي حول الانتفاضتين العراقية والفلسطينية، والتشويش على المعاني التي تصنعانها كل يوم بقوة استمرارهما وتقدمهما باعلام شهدائهما وبطولاتهم. لكن ما يميز هذا التطور الاخير في ظاهرة الارهاب انه لم يعد مقترنا بالاسم الفلسطيني والعربي والاسلامي والايراني فحسب، بل دخل عليه نوع الدول الكبرى التي راحت تشارك مباشرة فيه، كحالة اسقاط الطائرة المدنية. ثم هذا التحول الاسرائيلي في محاربة الانتفاضة الى استخدام مختلف وسائل الارهاب العسكري والمدني والاجتماعي ضد ابناء فلسطين الثائرة، حتى ان قادة صهاينة غدوا يعلنون جهارا عن خوفهم من لبننة اسرائيل، اذ حينما تنفلت الامور من عقالها، وهو موعد قريب كما يتوقعون، سوف يخرج الجميع في اسرائيل لمحاربة الجميع. فليس اضعف من الروابط المصطنعة التي تشكلها الدولة بين مختلف القوميات والعناصر والطبقات التي يضمها هذا الكيان الذي اسمه اسرائيل.

والثورة على اطراف حدود اسرائيل حسب مشروع التقسيم، لا تقف حقا في وجهها اية حدود داخل تلك الدولة. فكل اسبوع او شهر يمضي في حياة الانتفاضة الفلسطينية يسجل نقصا متماديا وتهديدا لعمر الكيان المموه. هذا ما يحس به صانعوه وحكامه انفسهم.

□■□

بالمقابل فانه كلما شارفت الحرب العراقية الايرانية على نهايتها تعاظم الخوف الاسرائيلي كذلك، ولذلك اسباب كثيرة مفهومة. لكن ما لا يفهم احيانا هو تقاعس الغرب والشرق معا عن تمييز سريع لما انتجته معارك التحرير العراقية على ارض القتال. فبقدر ما كان زعماء المعسكرين معا يستنكرون تلك الحرب ويستفظعون احداثها، ويدينون المتعصبين لها، فانهم لا يبدون مبادرات جدية وحقيقية لترجمة الوقائع الى مشروع لسلام شامل في منطقة الخليج ما ان تحل هذه

(البقية على الصفحة ٢٦)

جبرا ابراهيم جبرا.. الناقد.. الشاعر.. الاديب.. يدافع عن نفسه

لست تبريريا ولا أجوبة نهائية في القضية الشعرية

هل الافضل للكاتب ان ينصرف الى جنس ادبي معين، ام ان يتوزع على اجناس ادبية مختلفة؟ عندما يكتب الشاعر نقدا او دراسات ادبية، الا يجتني العقل العلمي فيه - وهو مفترض في كل ناقد ودارس - على ملكات الخلق والابداع في نفسه؟ وما قيمة هذا الذي ينتجه خارج منطقة الشعر؟ هل كان الشاعر الانكليزي اليوت ناقدا كبيرا كما كان شاعرا كبيرا؟ هو نفسه قال مرة انه كتب ما كتب في النقد، في مناسبات معينة، وان نقده لا ينبغي ان يعوّل عليه، او لا اهمية له، لانه في الاساس شاعر لا ناقد.

حول هذه الاسئلة والقضايا دار حوار بين «القبس» والاستاذ جبرا ابراهيم جبرا. والمعروف ان الكاتب العربي الكبير ناقد وشاعر وروائي له اسهاماته الناجحة والجليلة في فنون ادبية كثيرة، فلشهادته اذن وزنها الخاص في هذا الاطار.

قلت لجبرا ابراهيم جبرا: تجد شاعرا يصدر هذه السنة ديوان شعر وفي السنة التالية كتاب نقد. اعرف ان هذه الظاهرة ليست جديدة وفي الاداب العالمية امثلة كثيرة على امكانية الجمع بين اكثر من جنس ادبي في كاتب واحد. انما أليس للظاهرة وجه آخر سلبي؟

قــــال:

- كما قلت هذه ليست ظاهرة جديدة في عالم الادب، ولا هي ظاهرة خاصة بالادب العربي المعاصر.

لا بد من القول أولا ان هذه الظاهرة ليست من ظواهر الادب العربي في القرون الماضية. انت لا تجد في من نقدوا الشعر في القرن الثاني او القرن الثالث او القرن الرابع للهجرة ممن كان يكتب شعرا ايضا. لكن الظاهرة جاءتنا في المائة سنة الاخيرة لان الضرورات استوجبتها. والضرورات التي استوجبت على الشاعر ان يكتب نقدا ربما كانت تشبه الضرورات التي جعلت العديد من شعراء الغرب ان يكونوا ايضا نقادا. كل من يدرس الادب الانكليزي بوجه خاص يعرف ان العديد من الشعراء الانكليز كانوا نقادا. وقد قويت هذه النزعة منذ القرن السابع عشر والنزعة التي رأيناها في انكلترا رأيناها في الوقت نفسه في فرنسا، ووجدت فيما بعد في الاداب الاوروبية الاخرى. لكن انا اتحدث على الاقل في المواضيع التي لي انا صلة مباشرة بدراستها.

لماذا كان الشعراء يكتبون نقدا؟ هناك نقاد لا يكتبون شعرا، وهناك شعراء لا يكتبون نقدا، ولكنك تجد شعراء كبارا يكتبون نقدا لانهم يعتقدون ان ما يكتبونه هم.. بحاجة الى دفاع، الى ايضاح، فلا بد من تنظير ما يبرر هذا النوع من الشعر الذي يكتبونه، وبالتالي يجعلون منه نوعا من الدستور احيانا يسقطون بموجبه الكثير من الشعر الاخر، او الذي يكتبه الاخرون. تجد هذا مثلا عند الكسندر بوب، وعند دريدان قبله ثم نجده فيما بعد عند الحركة الرومانسية وعند اكثر الشعراء. اكثر الشعراء كانوا يكتبون نقدا بصورة مباشرة مثل كولردج، او بصورة غير مباشرة مثل وردثوث وكولردج اللذين كتبا مقدمة لديوانهما المشترك. ثم تستمر الحركة في تصاعد طوال القرن التاسع عشر وطوال القرن العشرين. اليوت، كما تعرف، كان ناقدا كبيرا كما كان شاعرا كبيرا. وفي الادب الفرنسي تجد الشيء نفسه من بودلير الى مالارميه الى شعراء اليوم.

والشعراء العرب الذين يكتبون نقدا ايضا قد يكونون مهمين وقد لا يكونون. قد يكونون تركوا بصماتهم على الحركة الشعرية العربية المعاصرة وقد لا يكونون فعلوا ذلك. لكنك تجد في جميع الاحوال ان هؤلاء الشعراء الذين يكتبون نقدا يريدون ان يفلسفوا ناحية ما في الشعر لها، على الاكثر، صلة بما يكتبون من شعر. ولكنهم بذلك يصبحون في خطر: في خطر ان يكونوا تبريريين فقط فلا يرون من القضية الا بعدا واحدا يتصل باسلوبهم الشعري. في حين ان الناقد الصحيح، وهناك شعراء هم نقاد ممتازون، يرون القضية من جميع نواحيها.

انني ارى ان الكثير مما كتبه الشعراء من نقد كان لا بد لهم ان يكتبوه لانهم عادة يكتبونه في فترات التشديد وفترات التمرد في الاسلوب، وفي فترات المنعطفات الكبيرة في الرؤيا بحيث يضطر الشاعر الى تنظير العملية التي هي في الواقع تلقائية بالنسبة له، ولكنه يرى انها في الواقع عملية متروسة ومتصلة باهتمامات وبنواح من الفكر لا بد له من ان يجمعها في نظرية ما.

□■□

● هذا النقد الذي يكتبه الشعراء، وكما لاحظتم، ينقصه الكثير من شروط العملية النقدية. هذا الشاعر/الناقد منحاز اولا، ما يكتبه من نقد انما يكتبه للدفاع عن نظرياته الشعرية او لتبرير شعره. اليوت قال مرة ان الناس غولوا الكثير على نقدي في حين ان ما كتبته هو من وحي مناسبات معينة، ولا اهمية له؟

- هذا من قبيل التواضع الذي كان اليوت يعلن عنه بين وقت وآخر بعد ان اصبح شخصية فكرية كبيرة في الادب الانكليزي والادب الاوروبي اجمالا، فكان يستطيع ان يقول هذا الشيء.

في واقع الامر ان اليوت كتب نقدا باستمرار منذ شبابه، وهذا النقد كان ينشر في مجلات مختلفة، لها نزعة ادبية خاصة، ولكنه لم يكن كثيرا. ثم ان اليوت لم يكن ليسمع هذا النقد بشكل يحدد فيه القضية الشعرية بواحد واثنين وثلاثة الى آخره على الطريقة الفلسفية. كان هو يكتب في مناسبات معينة، تعليقا على شاعر معين او كاتب معين تحليلا لمدرسة معينة، فهما لشكسبير والمعاصرين والاليزابيثيين، لكنك فيما بعد عندما تقرأ هذه المقالات مجتمعة تجد ان هناك خيطا متصلا هو خيط تفكير ت.س.اليوت. وكان على النقاد الاخرين والدارسين الاخرين ان يروا ما هو هذا الخيط، وكيف يمكن تحديده - كنظرية في الشعر لاليوت.

هل هذا النقد لاليوت كان منحازا في الاصل؟ هو حقا منحاز. لا اظن ان هناك شاعرا يدعي انه اوجد النظرية التي تحسم قضية الشعر الى الابد. هذا شيء غير وارد، ولا اعتقد ان شاعرا سيكون له من البلاهة ما يدفعه الى مثل هذا الرأي.

كثير من الشعراء يكتبون نقدهم بحماس ما يكتبون من شعر، ولذلك يبدو انحيازهم واضحا. بعضهم اكثر دقة في تفكيره، او اقل غليانا او حرارة وبذلك يبدو ان كلامه مبني على المنطق، او الفعل التاريخي وهكذا. ولكن، في الواقع، كلا النوعين هو في الاصل منحاز الى ما يؤمن به الشاعر نفسه، ولو انه لا يكتب دائما بما يوحي هو به في نظريته. الكثير مما تكتبه الشعراء النقاد، اما ان يتخطى ما يكتبونه، او يكون قاصرا عما يكتبونه من شعر. الحالتان موجودتان، سواء في الادب الانكليزي او في الادب الفرنسي او في الادب العربي.

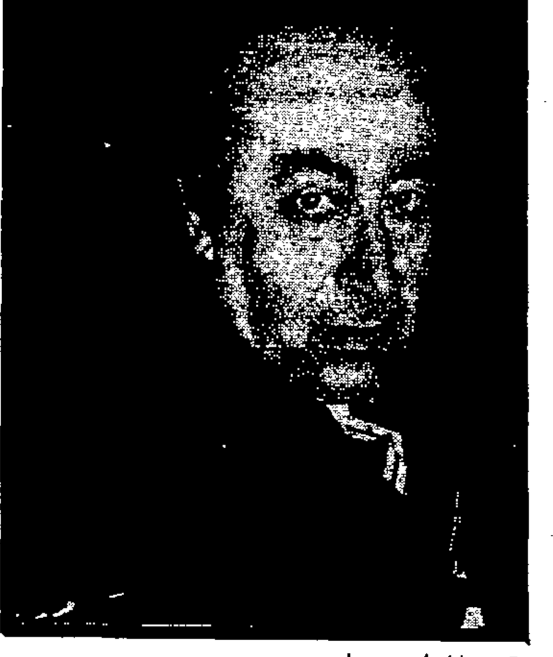
ماثيو ارنولد كان شاعرا كبيرا في الادب الانكليزي في اواخر القرن الماضي. كان استاذا كبيرا وقد كتب نقدا ثم جمع ما كتبه في مجموعتين سماهما «مقالات في النقد». لكن كل مقالة له كانت اشبه بدستور للنظر في العمل الفني، اي كيف تنظر في العمل الفني، في النهاية قد يكون توصل الى حقيقة او حقيقتين اكد عليهما باصرار استنتاجا من النقد الكثير الذي كتب فيه.

طبعا لسنا كلنا مثل ماثيو ارنولد ولا اعتقد ان شعر ماثيو ارنولد كان بمستوى نقده. لكن المهم لانه كان شاعرا، ولانه كان يكتب قصائده من نوع معين، فانه اراد ان يثبت ان الشعراء الكبار الاخرين ايضا كانوا يفكرون كما كان هو يفكر، فاستخلص مما كانوا يكتبون هذه النظريات التي هي في الواقع تفسير لشعره هو.

في النهاية، النظرية شيء منحاز، لكنها هي ايضا شيء مهم. هذا الانحياز هو اضافة الى العملية الشعرية لان الشاعر، خصوصا الشاعر الذي يكتب النقد وخصوصا الشاعر الذي بلغ من الدرجة في شعره بحيث يعيش في قلب القضية الشعرية، يعلم انه ليس هناك اسئلة نهائية وليست هناك اجوبة نهائية في القضية الشعرية.

□■□

والبنيويون عندما دخلوا الميدان في الفترة الاخيرة على اعقاب النقاد الجدد، اراحوا ان يبتعدوا عن هذا الانحياز، انحياز الفنان لفنه، ودخلوا الى ميدان النقد وكانهم آتون من عالم آخر وهم في الواقع جاءوا من ميادين اللغة، من فقه اللغة، او جاءوا من الانتروبولوجيا او من الفلسفة. وبعضهم مثل باشلار، جاء من ميدان العلم الصرف، كالفيزياء والكيمياء. ارادوا ان يوحوا لنا ان القضية الابداعية قضية لا علاقة لها بما ينظّر الشاعر، او الروائي اذا كان الموضوع هو الرواية، لان هناك عوامل اخرى خارجة عن ارادة هذا المنظر، كما هي خارجة عن ارادة الشاعر والروائي، هي التي تحدد مسار العمل الابداعي وهي التي هم يتحدثون عنها في القضايا البنيوية. وهذه هي خلاصة البنيوية. وبعبارة اخرى، فقد اراد البنيويون ان يقولوا ان هناك قضية نستطيع ان ننظر اليها نظرة مطلقة من انحيازات اصحابها واوجدوا النظرية البنيوية. لكن الذي حدث هو ان البنيويين ومن تلاهم مما بعد البنيويين، والتفكيكيين، ارادوا ان يقضوا على الناحية الجمالية في العمل الابداعي، كان الناحية الجمالية لا علاقة لها بموقف الانسان من الحياة، وانما هناك اشياء اخرى تهمهم. وهذا هو الذي انتبه اليه بشكل خاص النقاد الانكلوسكسون الذين يكادون يرفضون البنيوية جملة وتفصيلا. لانهم ما زالوا يعتقدون ان الناحية الجمالية في الفلسفة، والجماليات في الواقع موضوع حديث النشاة، عمره يعود الى اواسط القرن الماضي كفرع من فروع الفلسفة. هؤلاء يريدون ان يقولوا انك اذا قضيت على الناحية الجمالية، فانت قضيت على المبرر الاكبر للابداع، مهما كان الابداع متصلا بنوازع النفس ونوازع الوعي واللاوعي مما اكد عليه السيكولوجيون. وفي نظرهم ان الناحية الجمالية متصلة ايضا باللغة ونوع اللغة المستعملة سواء من ناحية الصوت او من ناحية الايحاءات ومن ناحية الصورة الشعرية المجازية التي هي قلب القضية الشعرية في الواقع بالنسبة لهم وبالنسبة للكثير من النقاد، وبخاصة للذين كانوا يسمون النقاد الجدد.



● جبرا ابراهيم جبرا

البنيويون نفوا هذا كله عن انفسهم وينظرون الى القضية بشكل مطلق اثر كثيرا في موقف النقاد من قضية الشعر، ويخيل الي ان الكثير من الشعر سوف يتحطم بين يدي هؤلاء النقاد بحيث انهم في النهاية سيضطرون ان يجدوا مخرجا اخر غير مخرج البنيوية.

● هل تعتقد ان توزع ذوي المواهب الكبيرة، كمن ذكرنا او سواهم، على اجناس ادبية مختلفة كالشعر والنقد والقصة، هو الاصل او الاستثناء؟ هل الافضل هو تفرغ الكاتب لجنس ادبي واحد او توزعه على اجناس ادبية اخرى؟

- هذا سؤال كثيرا ما يثار، الذي يبدع لا يفكر اصلا في القضية بهذا الشكل. لا يفكر ما هو افضل: ان يؤكد على الشعر، او النقد، او الرواية، او القصة، او المقالة.

انا اعتقد ان الدافع الاكبر الى كل ما يبدعه الانسان هو دافع قوي عنيف من الداخل، دافع شيطاني، سيعبّر عن نفسه، اراد المبدع او لم يرد، بشكل ما، هذا الشكل قد يكون شعرا. قد يكون نثرا، قد يكون رواية، قد يكون شيئا ليس في الحسبان. وبما ان القضية قديمة، اذ كان هناك منذ اقدم الازمان من يكتب موزعا نفسه بين اشكال الابداع المختلفة، فانني اعتقد ان هذه النزعة نزعة انسانية ومهمة لان معظم الذين وزعوا انفسهم بين هذه المجالات حققوا في الواقع الكثير في المجالات المختلفة، لكنهم لا يكونون شعراء بمقدار ما هم نقاد. وبالعكس قد يكونون نقادا اهم منهم شعراء وهكذا، هذا شيء رهن بموقف من الادب، وتطوره الاجيال ومواقفها. بعض الاحيان كانوا يقولون: هؤلاء شعراء جيدون، لكنهم كنقاد ليسوا جيدين. ثم في جيل لاحق تلقى حكما معاكسا. يقولون: هؤلاء نقاد جيدون لكنهم لم يكونوا شعراء جيدين وهكذا، اي ان هناك موقفا يتغير مع تغير الذوق وتغير النظرة وتغير الرؤية، وهذه عملية مستمرة.

□■□

وانا، لانني احد هؤلاء الذين تحدثت عنهم، لم افكر في يوم من الايام ايهم افضل بالنسبة لي: اركز على هذا الشيء او ذاك. انا في الواقع باستمرار اسلّم نفسي لهذا الدفاع الداخلي القوي الذي يدفعني دفعا حيث يريد. واحقق ما يريد هذا الدافع. ولكن لكوني اهتم بالنقد اصلا، وكون دراستي الجامعية هي في الاصل دراسة نقدية، احكّم طاقتي النقدية في ما اكتب، ولو انني احاول ان اكبح هذه الطاقة في اثناء الكتابة لاسلطها فيما بعد على ما كتبت. لكن اعتقد ان التدريب الذي تدربته نقديا، علمني اربط باستمرار بين النقد والابداع. لقد درست على عدد من افضل النقاد في الادب الانكليزي خصوصا «ليفيز» الذي كان ناقدا كبيرا جدا وطبعا كنت في ايام التلمذة معاصرا للفورة النقدية الهائلة التي اوجدها ت.س.اليوت سواء معه او ضده، والفورة الحاصلة ايضا بسبب كتابات د.هـ.لورنس الذي كان هو في الواقع روائيا وشاعرا ولكن كان لنقده اثر اشتد بعد وفاته عام ١٩٣٠ انا كنت في الواقع حصيلة هذا الجو الذهني الذي كان يربط باستمرار ما بين العملية النقدية والعملية الابداعية. ولما حاولت ان انقل هذا كله في التجربة العربية، لم اكن دائما موفقا بالشكل الذي اردت، ولكن في خلفية تفكيري، او في لاوعيي، انا ادرك الان، بعد مرور السنين، ان هذا الجو الفكري الذي نشات عليه، كان له اثر كبير في توجهي. لم يكن هناك، يدهشني انني اكتب شعرا واكتب رواية واكتب نقدا لان النماذج التي اعجبت بها كانت من هذا النوع بالضبط. كانوا روائيين وشعراء ونقادا وكتاب مقالات. وكانوا ايضا يكتبون السيرة الذاتية خصوصا، ويكتبون حتى ادب الرحلات، وانا اتمنى لو يتاح لي ان اكتب شيئا عن رحلاتي. والان بدأت اتطرق الى كتابة السيرة، على الاقل بشكلها الذاتي، هنري ميللر كان من هذا النوع. لا اريد ان اخوض في ذكر اسماء لانهم كثيرون، انما ادب القرن العشرين كان في الواقع نتيجة التداخل في الميادين الابداعية في مخيلة هؤلاء المبدعين الكبار. جان كوكتو مثل مشهور على هذا الشيء.

● ما اعرفه ان الطبيب المتخصص افضل من الطبيب العام، وان الشاعر اذا انصرف الى الشعر، افضل من ان يجمع بين الشعر وسواه، خاصة وان الذهن الشعري هو غير الذهن النقدي او العلمي، لذلك لا بد ان يجني احد «الذهنين» على الاخر...؟

- هذا صحيح، موقفك هو الذي ادى الى البنيوية، وانا اعتقد ان البنيوية نتيجتها عبثية، طبعا لم تكن البنيوية عقيمة او عدمية. لكن انا ما زلت مؤمنا بالموقف الذي ظهر بشكل خاص في المهجريين. جبران في الواقع كان من هذا النوع. جبران كتب الرواية والشعر والنقد والتامل في الحياة وكل شيء. ميخائيل نعيمة ايضا، ولو اقل شانا من جبران والكثيرون الاقل شانا منهما كانوا من هذا النوع. وبعبارة اخرى، كان هذا التوجه موجودا. الشعراء كانوا كلهم شعراء ونقادا. حركة ابوللو في مصر من ابو شادي والاخرين. العقاد كتب شعرا. حتى طه حسين كتب شعرا. المازني كتب قصة وكتب شعرا وكتب نقدا. عبدالرحمن شكري، وسواهم.

هذه الظاهرة يُخيل لي انها من ظواهر الفوران في المخيلة العربية بعد الحرب العالمية الاولى، لما بدأ العربي يحس بذاته بشكل يطفر نحو الكلمة، ويريد ان يجعل من الكلمة وسيلة قفز، وسيلة صعود الى اماكن يبدو انها كانت في السابق محظورة عليه ووجدت ان الشاعر كان يكتب شعرا أو يكتب قصة ويكتب نثرا وكان اكثرهم مبدعين. نستطيع ان ننقدهم الان بعين البرود والعقل والحكمة لكننا يجب ان نعترف بانهم كانوا محركين هائلين لا للمخيلة العربية فقط، بل للنفس العربية وبكل تجلياتها. واعتقد انهم ما زالوا محركين بشكل من الاشكال.

جهاد فاضل

البكاء الذي لا ينسى في وادي عارة:

هذه الطفلة لم تصل الى العرس.. حتى الان !

لو كان لي ان اكتب هذه الرواية قبل سنوات، لاستطعت استقصاء الطرق بصورة افضل، ولربما حفظت اسماء تغيب عن ذهني الان، واماكن لا اجدها واضحة حتى في الرواية الاصلية نفسها، فما يقال الان، يقال باختصار شديد، فوادي عارة لا تذكر تفاصيله عادة، وان كان القرويون من مختلف قرى (حيفا) قد مروا به.. اما هذه (الدالية) التي تتكرر في الرواية فقد ارتبطت بذهني باناس غامضين تسميهم امي (الدروز). وتتهمهم بالتواطؤ مع اليهود، رغم ان بعضهم كان صديقا لخالي المسلح دائما، الا ان نواياهم تظل غامضة، ولا ادري كيف يمكن ان تكون وضعيتهم في الرواية.. فهم لا يحضرون الا عرضا، وكان الرواية قد اسقطتهم بعد ان سقطوا من هذا الحدث التاريخي فما عادوا فيه الا مجرد متفرجين.

سيتخذ المتفرجون من الان فصاعدا دورا في رواية الفلاح الذي انتزع من عالمه تماما، فكل ما يراه ويمر به غريب تماما.. وما عليه الا ان يحافظ على معارفه السابقة، ويستدل بها على نتوءات هذه الجغرافية الجديدة التي القي فيها. بدءا من وادي عارة ووصولا الى جنين، وانتهاء بتداول حكايات الغير، الحكايات التي تقص اخبار الجيوش العربية، والحكايات التي تقص اخبار القرى التي سقطت.. ومصائر اهلها..

سيكون لكل هذا وقت يجتمع فيه الحاج القطروز من (أجزم) وذلك الرجل الذي اكتسب وجهه في ذهني ملامح دجاجة من «عين حوض».. وتلك المرأة المسترجلة من (ام الزينات). وسيحاول كل منهم وصل حكايته بحكاية غيره.. ووصل زمنه بزمن غيره..

وعلى هامش هؤلاء، يوجد آخرون، يذكرون او يعدلون في مسار الرواية، ولن يكتمل النسيج.. فثمة العديد من الغائبين الذين لا تذكر الا اسماؤهم.. بصيغة (حياة المرحوم) او فلان (رحمة الله عليه) هؤلاء الذين احدث غيابهم ثغرات في النسيج.. ومع ذلك فهذه الجماعة تحاول الوصول بالحكاية الى اكتمال من نوع ما.. لتفسر غموض الجغرافيا والايام.. من حولها، ولتهدينا نحن الان ألغازا فوق ألغاز.

بعضهم لا يعتقد ان في الامر لغزا.. فالجيوش العربية لو كانت تمتلك امرها.. لما وصل بنا الحال الى ما وصل اليه.. وتشهد امي ان جنودا وضباطا من الجيش الاردني، حين استنجد بهم سكان قرية، خلعوا ملابسهم العسكرية، وذهبوا للدفاع عن هذه القرية.. ويشهد (خليل) ان الجيش العراقي في جنين اذاق اليهود الويل.. واوقع قائده (عمر) الرعب في قلوبهم حين جاء بالاسرى.. واوهمهم انه يطعمهم من لحم بعضهم.. فذهبوا يحدثون عن وحشية هذا الجيش.. والقصد هو بث الذعر في قلوب اليهود..

وما كانت حكاية ذبح الاسرى وطبخهم الا مسرحية اصبح بعدها اليهود يتمنون جهنم ولا مواجهة الجيش العراقي.

ويشيد عدد من الحضور بوطنية (عمر) الذي تحدى الاوامر الرسمية.. والذي لو اعطي الفرصة لما وجدت يهوديا في فلسطين.

ويروي (ابو توفيق) وقد كان صغير السن حين لبس خوذة عسكرية مع الجيش العراقي في جنين، ان جنديا اردنيا حدثه حديثا عجيبا، فقد صدرت اليهم الاوامر بأن عليهم التحرك لانقاذ الجيش المصري المحاصر في الفالوجة.. وتحركوا في الليل.. وساروا الى منتصفه، ثم اتخذوا مواقعهم.. واشتبكوا في معركة حامية طوال تلك الليلة، ولكن حين اشرقت الشمس.. نظروا حولهم.. فاذا بهم ينبطحون جنبا الى جنب مع اليهود، فانسحبوا وهم يلعنون ويسبون.

وكثيرا ما سمعت ان احد المغنين في الاعراس، غنى شعرا عن شرتوك الذي هزم العرب.. فاعتقلوه وفضوا العرس.

كان نص الرواية محاولة من اطفال في سن الكهولة او الشيخوخة لفهم ما يدور حولهم، وانقاذ انفسهم من الطوفان الكوني الذي احاط بهم.. رواية يؤمن قائلها بانه كان من الممكن الا تكون بهذا الشكل، فقط، لو لم يحتشد الكون بالخيانة، ولو صدرت الاوامر التي لم تصدر لاسباب اشد غموضا.

هناك اذن شيء اصلي كان يجب ان تسير بموجبه الاحداث، شيء تشير اليه طبيعة الاشياء، ولكن كل شيء يبدو مختلا.. فلم يظهر الوطن، ولا عادت الجماعة الى قراها كما في القصص، ولا اصطدم رأس المضبوع بصخور المغارة، ولا انضبع الضبع وهرب وهو يحشرج في الوادي.. ان خطأ ما موجود وكامن.. ولكنه موقت.. موقت الى درجة ان وضعية القروي الفلسطيني لا تصدق حتى من قبله. انه لا يصادق على وضعيته، ولا يؤمن بما هو عليه الان.

■

وادي عارة الذي يخترق روايات اهلنا، مثل علامة لا بد من اقامتها لتتضح خطوط الرواية كان ممرنا الى الشرق ثم تحول الى ممر للذين عادوا بين الفينة والاخرى، وكانما استيقظوا ليواجههم الرصاص، رصاص اليهود احيانا، ورصاص الدروز في احيان اخرى.

وفي التواريخ القروية، ان هذه العودة كان لا بد منها ليستعيد القروي شيئا مما تركه في بيته، او ليسال عن بقية عائلته التي لم يجدها في (جنين)، وتقول الاحاديث ان الكثيرين عادوا فجاة.. وفي لحظة ما... كان تكون الجماعة مجتمعة تتذاكر ايام البلاد فيهب رجل ما.. ويتخذ طريقه مسلوب الارادة الى الغرب.. وتحاول الجماعة رده.. ولكنه لا يصغي.

وبالطبع.. لا احد سيسمع باخباره فيما بعد، الا ان بعضهم كان يعود منكسرا.. ليهشم باخباره ما تبقى من رغبة كامنة لدى القرويين في ان بلدتهم ما زالت قائمة.. تنتظر اهلها.. وليصف بمرارة تلك البلاد التي تغيرت.. «اما بلدكم.. فلا احد فيها.. وقد اقام اليهود نقاطا عسكرية عند مدخلها».

وسيسال بعد ذلك الناس عن اشجار بعينها كانت تدل على مواقع بيوتهم.. وسيؤكد العائدون وجودها.. ولكن بعد ان امتدت وعرشت، وتطاول الصبر وتجاوز السنسلة، ولم يعد احد يستطيع منعه من التهام الحواكير.

لا احد في هذه الغابة الحجرية يقوى على النمو أبعد من تلك اللحظة.. اللحظة التي توقف فيها كل شيء عن الدوران.. ورغم ان الشمس ما زالت تشرق، والليل يلقي بظلامه.. الا ان كل هذا لا يبدو مفهوما تماما.. او ذا معنى، فقد خلفوا المعنى وراءهم.. ودخلوا عالم اللامعنى.. عالم الموقت.. والعابر.. والاهانة التي يمكن ابتلاعها لانها ليست حقيقية.. والمغارة التي يمكن اللجوء اليها لانها مجرد مبيت موقت.. وحين يصرخ الصغار من الجوع.. تعتصر القلب قبضة من العجز حتى البكاء.. وتتعلل النفس بالبيت الذي ما زال قائما.. بالخوابي المليئة بالقمح والطحين.. وبالحواكير التي كانت تمدنا بكل شيء..

لا احد يستطيع لمس البكاء.. والالم.. كما يلمس الشيء الحقيقي، انه عابر ايضا.. كما في الحكايات.. والقصص.. والنوادر التي يتندر بها الفلاحون، وهم مطمئنون الى ان عالمها لا يمس عالمهم فهي بغيلانها وشياطينها وضباعها تقع في عالم اخر..

سنحول العالم الى قصة اذن، لاحتمال ألم لا يخفف من حدته الا الشعور بانه عابر.. ولكن مثل هذا الامر بحاجة الى ذهول عن ملمس الحجارة الغريبة.. والمياه التي تجمعت حولها خيم القرويين، ذهول عن ملمس العالم الذي يطل من بيوت اصحاب الارض الذين لم تبتلعهم الهوة التي اخذت معها قرانا.. وحواكيرنا.. ولن يدرك هؤلاء الذين اطلوا خلال وجوهنا على اتساع الهوة المظلمة، انها من النوع الذي يتمدد.. ويتسع.. تتآكل وتنهار الحواف التي تشبثوا بها..

ويقولون ان انسانا ما حوله العلم.. وحولته المعرفة الى شخص مجنون، ويتهم القرويون الادمان على القراءة.. والانعزال.. فاي جنون اذن يسكن هؤلاء الذين عرفوا رغما عنهم انهم انتزعوا من ارحام امهاتهم عراة وعزلا من كل شيء.. وتلقتهم قوافل التموين.. واشفاق اهل (عانين) و(جنين) و(عرابة)..؟

□■□

المياه وحدها لا تكفي لرواية حكاية من النوع المطلوب.. ففي الماء سقطت الخرزة الزرقاء التي حمت (جبينة) حتى الان من عدوان العبدة السوداء.. وهكذا.. وجدت نفسها خاضعة لمصير يروى.. تنهض عن ماء العين بعد ان ارتوت، وتعود الى حصانها، فتفاجأ بالعبدة وقد حالت بينها وبينه، بل وتامرها بان تستبدل ملابسها، فترتدي ملابس العبدة.. فتنصاع دون ادنى شكوى.. وفي اذنيها الصوت المخنوق للخرزة الزرقاء وفي قاع العين. وتلطخ العبدة وجه (جبينة) بالوحل والسواد، وتامرها بالمسير امامها. هي التي استولت الان على كل ما كان يميز جبينة.

وتتواصل الحكاية.. الان، ولا احد يدري بما حدث.. والعبدة تنتحل شخصية جبينة.. وجبينة مجبرة على اداء دور العبدة.. في طريق طويل قد ينتهي ولا ينتهي.. المياه وحدها.. لا تكفي لتحول الرواية الى خيال جميل، تتحرك فيه (جبينة) عائدة الى البلد، بعد ان تحدثت في غربتها مع طير السماء، وابكت الغنم والماعز.. وبللت بدموعها ظلال الدالية.. وانقذتها هذه الاغنية التي كانت تغنيها كل يوم، الى ان سمعها صاحب الغنم.. فعرف من هي.. واهلها وفصلها.

سنغني اذن.. تلك الاغنية المستمرة.. التي حين يصغي اليها الناس سيعرفون من نحن.. ومن نكون.. واي مصير ينتظرنا.. كل ذلك قبل ان تنطق الحجارة، او يدل الشجر على اليهودي.. او ترتفع الدماء الى الركب.. سنغني هذه الاغنية.. ونواصل البكاء الذي لا ينسى في وادي عارة.. وعلى أطراف البساتين في جنين.. ثم في عمق العواصف التي تهب فجاة.. فتقتلع الخيام المقامة على عجل.. والتي تناثرت ما بين بيرجنزور وعين شمس والفارعة.. وحيثما كان الماء.. الماء الاسطوري الذي خلقنا منه.. وخلق منه كل شيء.. وما زال يسير بلا ذاكرة، فيمتلئ (بئر الهرامس) وتهتز وتربو اعشاب (الروحة) حين يتساقط من السماء.. وينثال على بيوتنا الحجرية على السفح الجنوبي للكرمل.. وفي عمق الوادي الذي تطل منه (المغر) ويرخ حين يتحول اتجاه الرياح، فيبلل واجهاتها الصخرية، ويسيل الى الداخل، فيصل الى التراب المائل للاحمرار.. وشظايا الجرار المكسورة.. ويتوغل عميقا ليلامس عظام الاجداد.. اولئك الذين عبثت بهم (دوروثي غرود / ذات يوم، وان ظن معظمهم غائرا في العتمة لا تجد هذه البريطانية سبيلا الى اغرائه بالكشف عن نفسه، سنغني هذه الاغنية اذن، ونحن واثقون من ان اصلنا وفصلنا لا بد ان يعرف يوما.. ويقام لنا احتفال العودة.. ويزول الاختلاط الذي سببه انتحال العبدة لشخصية هذه الطفلة البريئة التي لم ترتكب جريمة سوى انها كانت تود ان تذهب الى عرس في قرية مجاورة.

محمد الاسعد

الحسم العسكري يسبق التقاعس الدبلوماسي

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٥)

الوقائع وتغير جذريا من معطيات الحالة العسكرية يلاحظ البعض ان جوا من الترقب والانتظار الممل يلف معظم الدوائر الدبلوماسية المعنية دوليا بتطورات الحرب، وربما كان الانتظار موجها بالدرجة الاولى الى ساحة ايران الداخلية التي ستنعكس عليها محصلة الهزائم في الجبهات. لكن ما يعرفه معظم خبراء الحالة الايرانية الراهنة هو انه يمكن لنظام الحكم ان يستمر في انتاج وضع اللاحرب واللاسلم الى اجل.

وبالرغم من انه لا احد من المراقبين ينظر بعين الجد الى دعوات التعبئة والاستنفار العسكريين التي يستقطبها الاعلام الحكومي هذه الايام ليل نهار، الا ان مثل هذا الوضع التصعيدي الجديد لن يسهل المرور قريبا من جبهة القتال الى قاعة المفاوضات. وما دامت الجماهير الايرانية موزعة بين القمع والقهر من ناحية والاستهواء الظلامي من ناحية اخرى فمن غير المنتظر قريبا ان تظهر ارادة مستقلة لها قادرة على اجبار حكامها على وضع حد لمشروع المجازر (اللامقدسة) والعودة الى طريق الحوار الحضاري مع الذات والآخر.

□■□

هكذا تعود الاهمية الى عامل الضغط الخارجي الذي يمكن ان تمارسه القوى الكبرى مباشرة او بواسطة المؤسسات الدولية. فبعد مضي عام كامل على تصويت مجلس الامن في شان قرار وقف الحرب يبدو هذا القرار جامدا عند حروفه الاولى في حين سبقته متغيرات كثيرة على ارض الواقع، وخاصة منه الجانب العسكري.

فلقد كان يمكن لايران ان تتجاهل القرار مقابل ما تمتلكه من اوراق الاحتلالات لاراض عراقية، لها أهميتها الاستراتيجية المعترف بها، وخاصة منها ارض الفاو والشلامجة وجزر مجنون. وقد بنت طهران آمالا ومخططات طموحة على اساس استخدام اوراق الاحتلالات لغايات مختلفة. فكان القرار الدولي يشكو من مثل هذا الضعف الاولي، مما شجع مثلا الاتحاد السوفيتي على المضي بخطته المستقلة عن اميركا وقرار مجلس الامن طمعا بالفوز بنوع من تعامل خاص وعلاقة مختلفة مع النظام الايراني.

وبالتالي تم احداث الهوة بين قرار وقف الحرب والقرار الاجرائي الاخر الذي لم يصدر، والذي كان من مهمته تنفيذ الاول ووضعه على طريق التحقق المتوازن بين فريقي النزاع. كان القرار قبل عام يرتكز الى حقيقة موضوعية وهي فشل مشروع الغزو الايراني للبصرة والهيمنة على الخليج العربي من هامته العليا. واليوم ان كان ثمة مشروع لقرار آخر او لعمل جماعي دولي يستهدف ممارسة ضغط من نوع مختلف على حكام طهران، فانه سيرتكز ولا ريب الى حقائق جديدة وهي دحر الغزو والغزاة خارج كل قطعة ارض عراقية. ولا شك هناك انعطاف حدثي بين لحظة ايقاف الغزو ولحظة رده على اعقابه نهائيا. هناك تكامل منطقي بينهما. لكنه كان يحدث ان يقع الفصل بينهما، كما جرى في كثير من وقائع الغزو والاحتلال في التاريخ العربي الحديث، ان يطول الغزو ويصير احتلالا ثم استيطانا والحاقا كاملا بارض الغزاة ودولتهم، او خلق كيانات ايديولوجية فوق الاراضي المستقطعة.

□■□

لكن ما حدث هو ان العراق قطع الطريق على احلام الغزاة بالاحتلالات والهيمنات وفرض الكيانات الظلامية واشباهها. وألحق مرحلة ايقاف الغزو بدحر الغزو واصحابه. وبذلك يكون العراق قد استرجع من العدو كل ما كان قد استلبه من نقاط قوة وارتكاز في ارض الوطن، وجرده من كل اوراق اللعبة السياسية والدبلوماسية التي مارسها طيلة مرحلة ما بعد صدور قرار مجلس الامن، اي طيلة هذا العام المنصرم الذي انتهت اشهره الاخيرة بتحرير كافة المواقع المستلبة، اي بوضع العراق نهاية فعلية وحقيقية للحرب.

انها نهاية مزدوجة لحرب القتال العسكري، ولحرب القتال الدبلوماسي، كما استسلم المحاربون المعتدون كذلك أسقط في يد اللاعبين المحترفين من اقليميين ودوليين. لذلك فان قرار مجلس الامن غدا بدون موضوع. ولا بد من قرار آخر لدول العالم حتى تفرض على معاندي التاريخ ما فرضه التاريخ عليهم في ارض الدم والسلام. وتلك هي حقبة اخرى مقبلة من نضال العزم والحسم.

رجال نوبل يدخلون القرن الحادي والعشرين على ظهور البغال

بعضهم حشا اذنه بالثلج حتى لا يسمع كلمة دافئة

الاميركيون منهمكون في بناء تلك الورشة الغامضة التي كتب على احد ابوابها: القرن الحادي والعشرون..

ندخل الى هناك على ظهور البغال ام في صناديق الكرتون؟ لا احد يدري فالمكوك الفضائي لا يقدم المعتمة، انه يختزل الزمان والمكان، لكنه يختزلنا نحن ايضا الذين نخرج من الانابيب دون ان يكون لنا الحق في الاحتفاظ ببعض الفضلات التاريخية.

الكلام كله لذلك الاميركي الجدي حينا والساخر حينا جون ميناوي الذي يستخدم الفانتازيا الفكرية ومعها الفانتازيا اللغوية وهو يستخلص ما يقوله رجال نوبل اذا ما سئلوا حول القرن المقبل، وماذا تراهم يتركون في هذا القرن..

اللعبة تظل ضبابية، لهذا يهرب العباقرة من الاجابات المباشرة او الواضحة، كما لو انهم يريدون ان يعطونا خوفهم ليهربوا من هذا الخوف، وفي كل الحالات، فان نكهة جنائزية تستقر في اذاننا ونحن نسمعهم: ماذا نكتب على شاهدة القرن؟

من هنا مر ادولف هتلر، ولكن من هنا مرت غريتا غاربو ومحمد عبدالوهاب ربما، وهو الذي لا نعتقد ان ميناوي قد سمع به، فالاميركيون لا يسمعون الا باميركا.

الكاتب الاميركي الذي يضع مؤلفه الاول «استجوب» العديد من رجال نوبل، وقد اختارت «القبس» بعضا من هؤلاء: انهم يموتون مع القرن، وعربة الموتى تنتظر عند الباب.

□■□

صمويل بيكيت

لا ادري ما اذا كان علي ان اترك قلبي او حذائي عند هذا الباب. لكنني اشعر انني ما زلت امشي حافي القدمين منذ ولادتي، لقد تساقطت اعضائي تدريجيا حتى انني عثرت على انفي وهو ملقى في خزانة الثياب منذ بضع سنوات. ولا شك ان استخدام الفم لاجترار الغبار اكثر جدوى من استخدام اي عضو اخر. ان اللغة تهرب مني كما لو انها ثوب يرتديه رجل يدعى.. الهواء.

اذا تركت جثتي، فستنشا مشكلة بين الكلاب: من اين نبدأ في التهامه، من البداية او من النهاية؟ المشكلة ليست ساخرة الى هذا، فالميتولوجيات خاضت صراعا مريرا حول اخر مكان تغادره الروح، ولقد قرأت ما كان يعتقده بعض رجال المايا من ان الشعر لم يوجد للوقاية، وانما كقنوات دقيقة تخرج منها الروح.

لكن بعض الاسويين يعتقدون ان الارواح الشريرة تستقر في الشعر، ولهذا يستخدمون المشط في عملية طقوسية مثيرة. لو كان هذا حقيقيا لطلبت من الارواح الشريرة ان تبقى في شعري، لعلها هناك فعلا والا لما كنت امارس هذا الهذيان الذي يقول الحمقى انه ينطوي على كمية هائلة من العبقرية.

دائما نضع القرون الماضية في صندوق القمامة. اخيرا أكلت الديدان نيتشه وانتهى الامر. هل تسالونني عن غوته؟ انني اكره الالام التي تباع في سوق الخضار، ولكن ألسنا تفعل جميعا الشيء نفسه: قليل من الحلوى في هذا الوعاء الذي تجلس فيه القرفصاء. وقيل ان اسم هذا الوعاء الكروي هو.. الكرة الارضية.

ميلتون فريدمان :

ساترك قبعتي، ولكن بعدما اضعها على رأس حمار...

لقد قرر ان يعود على اعقابه الى العصر البرونزي، قال ان مشكلة استخدام الشوكة والسكين لازدراد افكار كارل ماركس لن تعود موجودة. هل شاهدتم حمارا يضع فيلسوفا بين اسنانه؟

في آخر هذا القرن ستكون لي ساقان اضافيتان. وسيكون انفي اشبه ما يكون بالمضخة التي تضخ الماء الساخن في اذن جوهان شتراوس. انني لا استطيع ان اضع في الدانوب الازرق اكثر من سلحفاة يلتقي على ظهرها زعماء الدول المصنعة السبع.

فلسفتي الاقتصادية؟ آه.. انها قصة مضحكة: كيف تقنع رجلا بان شفرة الحلاقة هي عبارة عن حقيبة يضع فيها ذقنه عندما يشعر بالخجل لسبب او لآخر.

تعالوا نترك رؤوسنا اذا ونضع مكانها سلالا من القش: الافكار الصلبة تبقى، اما الافكار السائلة فتتدلى على ثيابنا وتذهب. ألستم معي في ان غورباتشيف يضع فوق كتفيه رأسا من المطاط. بهذا فقط يختلف عن الذين سبقوه والذين كانوا يضعون صناديق خشبية فوق اكتافهم.

اذا طلب مني ان اضع حلولا للمشكلات الاقتصادية - في القرن الحادي والعشرين، فانني سانصح باجراء تعديلات في الجهاز الهضمي بحيث ان تناول قطعة من الاسفنج يكفي ليوم كامل، جميعنا سناكل الاسفنج، فعلماء المناخ يقولون ان تعديلات بنيوية ستحدث بحيث ان سنبلة القمح لن تتشكل الا في مدة عشر سنوات. سيصبح العالم بطيئا وقد لا تنبت اسناننا الا بعد ان نذهب الى القبر.

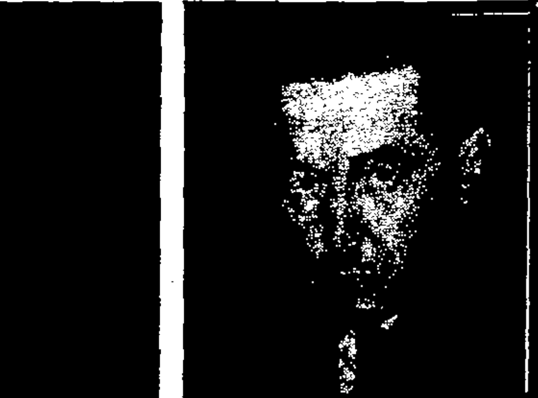
□■□

اسحق سنجر

اكتب الان رواية عن كائن بشري ينبت له ذيل، وفجاة يصبح قادرا على الطيران، لكن هذا يكلفه خسارة ذلك الشيء الذي قيل انه يعطينا التفوق فاذا به يعطينا العذاب.

يذهب العقل ويظل الذيل هو السبيل الى اختزال المسافات. ألم نبذل كل تلك الجهود وعبر العصور من اجل ان نختزل الازمنة والامكنة على السواء. اذا نحن متفقون على ان الذبابة هي ارقى بكثير من الكائن البشري.

على الاقل، انها لا تحتاج الى كل ذلك الجسم الضخم كي تمشي بضعة امتار في اليوم، ولكم تسخر منا عندما ننتعل الاحذية وننفق كل ذلك الوقت في اختيار ثيابنا، هي تفعل كل شيء بحركة سريعة وعابرة.



● الكسندر سولجنتسين ● صمويل بيكيت ● ميلتون فريدمان

أشعلت عود الثقاب فاحترق الزمن. لعلني الوحيد. الذي يستخدم الحائط بدلا من السرير للنوم، ها انكم تستغربون: انا لا اطلب من الحائط ابدا ان ياخذ شكلا افقيا، كل ما افعله هو انني اتفق مع الحائط على ان يجد كل واحد مكانه في الاخر، وعندما اقفل عيني اعثر في داخلهما على فاتورة البقال مذيلة بكيلوغرام من الصابون.

اغسل يدي فيحترق المكان. لقد امضيت عمري وانا احاول ان اقنع نفسي بان التوراة لا تشبه ابدا التقارير المسائية في احد المصحات العقلية، في النهاية اكتشفت ان التوراة تشبه امرأة تحاول ان تقنع المتسكعين بانها تصلح لكي تكون مقعدا مليئا بالمسامير...

سوف ألتصق بهذا المقعد ولا وقت لدي انفقه بلا جدوى في القرن الحادي والعشرين.

□■□

ايلي ويزل

اخبيء قنبلة ذرية في ملابسي وعندما أهم بان اضع قدمي خارج القرن ادس القنبلة في ظهر التاريخ. هل تتصورون معي ماذا يحدث في هذه الحال؟

قيل ان التاريخ يستخدم ظهره كمستودع للحرائق. وكل من حاول ان يقوم بدور الاطفائي بقي خارج التاريخ، ولو تسنى لي ان اتناول كاسا من النبيذ مع جنكيزخان لربما اقنعته بان الجلوس على ظهر التاريخ لا يختلف ابدا عن الجلوس فوق كومة من النفايات. ولكن هل كان ذلك ممكنا بالنسبة لهذا الاسيوي الذي ترعرع في السراب؟

افضل ما اتركه في هذا القرن هو فكرة تقول بان لا نسمح للتاريخ بالدخول الى القرن المقبل.، وفي كل الاحوال، لن نستطيع ان نعيش مثل الملائكة لا بل ان اقصى ما نستطيع ان نفعله هو ان نترك للانابيب ان تعطينا اطفالنا.

آه الانسان.. لقد انتهى الانسان، القلب كان يتقلب دائما، في بعض الاحيان كان يبدو وكانه صنع من الشعر وفي البعض الاخر كان يبدو وكانه صنع من الخشب. وفي كل الحالات كانت المشكلة تندلع، لقد قتلنا القلب.

اطفال الانابيب سيسمح لهم تشكيلهم البيولوجي الخاص بالا يكونوا مسكونين بالرواسب ولا بالفضلات الحضارية. انهم يشبهون الاشياء المحايدة التي تنتجها المصانع. هل شاهدتم كرسيا مثلا يحدثكم عن رغبته في تسلق جبال الهملايا؟

لا اعتقد انكم التقيتم مثل هذا الكرسي. ولهذا فاننا سنكون امام ذلك المجتمع الافقي الذي لا وجود فيه للنتوءات النفسية او التاريخية. ولكن هل يتوقف اصحاب اللعبة عند هذا الحد؟

لا اعتقد ذلك، وسيحاول هؤلاء ان يحدثوا التراتيبية اياها لاعتقادهم ان الحياة حين تفتقد نكهة الصراع تصبح عبارة عن كوميديا بلهاء. يجب ان يتم اختراع الملك والشحاذ وبينها الكاهن الذي ستكون تعاليمه مختلفة تماما: هل ذهبتم الى كاراج الصيانة هذا الاحد ايها السادة؟

وسينسى القداس في الكنسية...

□■□

فريدريتش هايك

ساموت قبل نهاية القرن وسيقول الذين سيشاهدون عربة الموتى وهي تنقل جثتي الى المقبرة: لقد انتهى هذا الشعور الذي حاول ان يمزج بين النقود والهواء.. وكنت دائما اصر على ان توضع النقود في الافق او بين الانسان حتى تتكامل الثروة النفسية الضائعة.

الانسان هو حيوان ناطق! انه استنتاج رديء وغبي. من قال ان الثعبان لا يملك لغته الخاصة، ثم ان الببغاء كسرت هذا الكلام وتكلمت.. في اعتقادي ان الانسان هو حيوان نقدوي، اي انه يستخدم النقود، ولم نشهد ابدا اي حالة حيوانية اخرى تستعمل فيها المقايضة، اما اذا شاهدتم دبا في احد شوارع شيكاغو وهو يحمل ورقة من فئة الخمسة دولارات ليشتري بها قطعة من السكر، فابحثوا عن تلك المرأة التي كانت وراءه، الاحرى التي كانت تحته، لان حالة حب من هذا النوع قد تعطي الدب لمسة بشرية.

على قبري سيزرعون الشتائم كما تزرع الورود عادة فوق القبور.. لا اتصور انه سيكون هناك مجال للحيوانات الرومانسية التي تاكل الكتب والازهار. وعندما نريد ان نذهب في رحلة الى الجزر اليونانية على امل ان نلتقي ببعض بنات الحب في احدى القاعات الزرقاء، يجب الا نمارس الذهول الى نهايته ونحن نشاهد الالهة يعملون طهاة في مطعم مخصص لجنود حلف شمال الاطلسي.

نسيت ان اقول لكم ان وضعنا المريح في الباخرة التي ستنقلنا الى الجزر سيكون على الشكل التالي: صناديق من الكرتون وضعت فيها كائنات غريبة، وفي مكان من الصناديق احدثت ثقوب لكي يدخل منها ثاني اوكسيد الكربون ويخرج ثاني اوكسيد.. الحياة.

□■□

الكسندر سولجنتسين

... اما لماذا احمل دائما هذا القنديل المطفأ فلان العتمة تعطيني ذلك الضوء الذي اكتشفت اخيرا انه يستقر في جهازي الهضمي، وكنت احسب انه يستقر في جهازي العصبي.

احيانا اشعر كما لو انني قطار ترك الخط الحديدي واندفع في الغابة، ولقد حشوت اذني بالثلج كي لا اسمع اي كلمة دافئة. هل تقولون انني اشبه القمة التي تعيش كل بلاهة الثلوج؟ ليس التشبيه سيئا تماما، فالفارق هو اللحية التي اتمسك بها حتى يظل وجهي هاربا.

سوف اترك لهذا القرن ذكريات هي اشبه ما تكون بالسكاكين. اننا نقتل المرايا والغابات، حتى الكلمات تفعل هذا، وعندما تنتهي الالام تنتهي العبقرية، ايها السيد ميخائيل غورباتشيف انني مستعد لالقاء كلمة رائعة في الاحتفال الذي تقيمونه لاعادة فتح ارخبيل الغولاغ. اتفقنا فعندما تقفل كل الابواب التي تؤدي الى الحزن، تقفل كل الابواب التي تؤدي الى الفرح...

اي حالة بين الحزن والفرح، هذه هي المشكلة، لذلك يهرب وجهي كاي فار صغير سمع بطريق الصدفة ان هناك قطة وضعت خطة استراتيجية للقبض عليه، في النهاية يسقط الفار بين براثن القطة، ويستقر الوجه داخل هذا الاهتراء المهيب. لقد اهترأ كل شيء.. تقريبا!

نبيه البرجي

الكتابة نزوع الى اقامة علاقات بين الذات والآخرين

نريد صيرورة ووجودا ويريدون لنا النفي

من التعابير الساذجة غير الواعية.. تعبير «النرجسية» يطلقونها كاتهام لبعض المبدعين والمبدعات.. وهذه الكلمة، استنتاج مغلوط.. لان النرجسية هي: نزعة لعبادة الذات.. ومثل هذه الاتهامات ساذجة الى حد بائس، فوجود النرجسية كظاهرة او كحالة نفسية، لا يحتم ان تكون ظاهرة ادبية باي حال من الاحوال.. انها حالة قد تصيب اديبا ـ شاعرا ـ كاتبا.. كما تصيب اي فرد في المجتمع.

اما النرجسية بحد ذاتها، فهي لا تنتج نصا ابداعيا، لانها لا تخاطب احدا.. او انها ـ بالاحرى ـ ليست كتابة، انها نفي للكتابة.

لان الكتابة ـ بحد ذاتها كما نفهم ـ هي نزعة الى اقامة علاقات بين الذات والاخر، او بين الذات والموضوع.

وفي فضاء الكتابة، ثمة لغة بكل موروثها الجماعي، وثمة جهد شخصي وطموح الى بناء علاقات، ولا بد هنا من ان يعكس الانسان ما بداخله في كتاباته.

والتعبير عما يختزنه الداخل عبر الكتابة، لا يسمى (نرجسية) قطعا.. لان الداخل هو تراكمات الخارج، حاضرا ـ ماضيا ـ ومستقبلا.. وعبر معاناة الواقع بكل ابعاده.

□■□

يجد الانسان نفسه هنا.. في وضع (المدافع) عن قضيتين.. الاولى: ما عرضناه في الاسبوع الماضي.. والثانية قضية (النرجسية)..

يجد الانسان نفسه مدافعا عن قضايا، هي في الاساس قضايا الانسان العربي.. وليست قضية (نوعه او صفاته). ولكن امام عالم نسي او تناسى متناقضاته، والتحدي المطلوب منه، للخروج من واقعه المعتم.. واتجه الى الهروب ليغطي عجزه بنزاعات جانبية بينه وبين اقرب جزء منه.

اي بينه وبين الاقطار العربية، بينه وبين متفقين من نوع واحد.. او بينه وبين الانسان الاخر الذي يختلف عنه (بيولوجيا) فقط.

وهنا يبرز سؤال: هل توقفت النزاعات عند هاتين القضيتين؟

ان الاشكاليات المطروحة.. تضعنا امام الحيرة عند الانتقاء.. لكن الافرازات التشرذمية.. تجعلنا نتحدث عن نقطة صغيرة تختزن ملوحة بحار الاتهامات المتقاذفة بين بعض المثقفين.

تلك مشكلة.. الاحالة.. او الاتهام بالتبعية التي تلصق، بكل من يحاول الخروج عن الخط الذي يفرضه جانب ما.. او مجموعة ما..

وكما في السياسة كذلك في عالم الثقافة والادب «كل من ليس معي فهو ضدي» هكذا يقولون.. ومن هذا المنطلق تصدر الاتهامات والتقييمات الساذجة التي توضع في قوالب بعيدا كل البعد.. عن الاحكام المفروضة والمشروطة لقضايا الادب والثقافة.

فتقييم المبدع هنا يتبع لاحكام جوق معين.. في زاوية معينة.. وان خرج كاتب او كاتبة عما ترسمه هذه الجوقة.. يعملون على اسقاطه من حساباتهم الضحلة.. ويتهمونه بالتبعية الفكرية او السياسية او الادبية.. يغيبونه ككيان ووجود، له قدراته وله فعالياته الادبية.. التي كانت قبل ان يكونوا.

وهنا تبرز مفارقاتهم:

الصورة المسبقة، النمط، الاحتكام الى الشائع من الامور.

كل هذه صفات تكاد تجمعها كلمة الفقر الثقافي في الفكر والسلوك.. والفقر في تلمس هوية اولغة المبدعين الاخرين..

بعضهم: يضطر الى استعارة هوية قديمة لمعرفة الجديد في الحياة الثقافية، حينما يتوقف الادراك عن متابعة هذا الجديد ـ او حتى هذا القديم الذي لم يتابعوه ـ حين يعجزون عن فهمه.. فيلجا هذا البعض الى استعارة هوية ثقافية ـ له أو لها ـ .. ليلصقها به.. او بها.. نافيا عنه او عنها صيغة الوجود الادبي والكيان الانساني المتواجد.. والمتطور على مر الزمن.

□■□

ومن ناحية اخرى، لا يكاد هذا البعض ان يقرأ لكاتبة ما، حتى يتبادر الى ذهنه صور الكاتبات المعممات على اوسع نطاق، ثم يبحث لهذه الانسانة ـ الكاتبة ـ التي رأت واحست وتعلمت وطورت نفسها، فكتبت.. يبحث لها عن هوية جاهزة، فهي تكتب كفلانة.. وهي تتالق كفلانة..

اكثر من ذلك.. هي ايضا تكتب فكر (فلان) .. وتتبع (فلان).. وينسى هذا البعض ويفلت منه جوهر ما تملكه هذه الكاتبة او هذا الكاتب، والذي هو: شخصيتها او شخصيته المتفردة.. هويتها او هويته المستقلة المتوحدة.. لغتها او لغته الخاصة بين اللغات الادبية المختلفة.

وينطبق هذا المثل، على الاعمال والاقوال والاحداث، سواء توافقت في الزمان والمكان ام اختلفت.

فتختلق التشابهات آليا بين الناس والاحداث .. وتمنح الهويات المريحة.

نقول لهؤلاء الكسالى جدا ـ والذين يعتمدون في تقييمهم على ما يسمعونه من الاخرين في معظم الاحيان ـ نقول لهم: ليس من الذكاء اكتشاف نقاط التشابه او الصفات المعممة.

انما الذكاء في اكتشاف الفروقات.. وفي الاكتشاف الثاني.. يكمن جهد التمييز.

اما القفز راسا وبسهولة.. الى منطق مغلوط .. ومنح الناس والاشياء هويات محددة سلفا، وتبعيات مجحفة.. فتلك نمطية كسولة.. وتلفيق ادبي.. على حساب الجدية والبحث الحقيقي عن الابداع والمبدعين.

والاعجب من هذا.. ان البعض يحلو له ان يكون شبيها، بفلان من الشعراء ـ مثلا ـ في فكره واسلوبه وسلوكه.. دون ان يدرك ان البشر، لم يخلقوا ليكونوا نسخا عن بعضهم، بقدر ما خلقوا ليحققوا وجودهم هم.

ان اعظم انجاز في حياة الانسان، هو: ان تكون له افكاره واعماله واضحة الحدود والاتجاهات.. والتي تدل إليه هو دون سواه.

لا ان يتحول الى حجر في بناية صماء.

□■□

يبرز امامنا دائما سؤال ملح:

ماذا نريد من هذا العالم؟

منذ بدء الحياة.. والانسان يطالب بالعدالة الاجتماعية والمساواة كحد ادنى لطموحاته التي لا تقف عند حد.

وتاتي زمنية ومكانية مطالب تستتبع الظرف الاجتماعي.. الخاص والعام لكل فرد.. وعالمنا العربي يضج بالرغبات والطموح على الصعيد الداخلي والخارجي.. أليست اولى المطالب ـ الاساس، هي تحرير فلسطين.. ووقف الحرب العراقية الايرانية.

أليست ضروريات مطالبنا ـ الاساس ايضا، هوية نحملها واستقرارا نحن اليه.. وارضا سلبية توجعنا، تضفي على ايامنا الحزن، وتناوب العتمة والامل اماكنها في سيل من الانتصارات والانكسارات التي لا تنتهي.

أليس من مطالبنا: ان نريد ما يجعلنا اكثر قدرة، ليس على فهم انفسنا فحسب، بل على فهم العالم من حولنا؟

نريد ان نمتلك القدرة، على الوقوف في وجه العالم، في تحد، يمكننا من الدخول الى صفحات التاريخ الحاضر بشرف واعتزاز.

لا ان يجبرنا العالم، على الركوع امام مصالحه، ومعايشة اكاذيبه.. ومساعدته على نفينا عن الحاضر المعاصر وعن الوجود الكلي في الزمان.

اننا نريد صيرورة خالدة..

اذن ليست هناك صيرورة بعيدا عن مصالحة نفسنا اولا.. ومصالحة ابناء امتنا ثانيا على كل صعيد، بما فيه الصعيد الثقافي.

وليس هناك مصالحة مع انفسنا، خارج هذا الفهم للاخرين.. والمشاركة بيننا وبين الاخر والانسان العربي.. والاشياء من حولنا.

والمصالحة الحقيقية في الوفاء لطبيعتنا كبشر، ننتمي الى هذه الارض العربية الواسعة.. وننتمي الى الارض ككرة ارضية..

الوفاء لاعماقنا التي لم تتجسد فعلا بعد.. بل.. كل ما خرج منها ـ حتى الان ـ اصوات مبلبلة مزيفة.

ما قيمة ان يقبلنا العالم بزيفنا؟

ما قيمة ان يقبلنا العالم بتجزيئيتنا؟

ما قيمة ان يقبلنا العالم مجردين من الارادة الجماعية؟

نعم.. اننا نريد الكثير..

واننا نريد: ان يكون لنا صوتنا الشامل.. بكل جزء منه، او نوع

ولسنا معزولين، هنا، عن هذه الارادة.

فليكن تعاملنا معها، حقيقيا متكاملا.

ليكن تعاملنا مع الارادة: متحدا مخلصا.

لان في فعل المشاركة، فعل الاتحاد .. نتلمس دروب الخلاص..

عبر المشاركة.. وفيها وحدها.. يكمن التعبير عن تلك الارادة العظيمة.

تلك التي ستحولنا من وجود ناقص غير جدير بالاهتمام..

الى وجود، يحمل استجابة حقيقية لمدركات وطاقات شعبنا.. وقدرته على تجاوز واقع مؤلم ومعتم.. الى واقع تاريخي مضيء..

واصدق دليل على هذا.. هو ارادة الانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة.. تلك الارادة المتوحدة والموحدة، في مواجهة الدول الكبرى والصغرى.. في مواجهة اسرائيل.

تلك الارادة التي حملت القضية الفلسطينية.. لتلقي بها في قلب الصراع العالمي.. والعربي.

تلك الارادة التي، جعلت الطفل ينضج.

والعاجز يعود الى الشباب ليقاتل ويتحدى..

والمرأة تتوهج كبطلة ومناضلة.. وام تصبر بفخر.. وهي تشاهد وليدها.. ينتزع منها.. مستشهدا او جريحا او سجينا.

ليلى السايح



● الانتفاضة الفلسطينية.. ارادة متوحدة في مواجهة الدول الكبرى

ردا على المراقب العربي

الشقيري لم يطالب بالقاء اليهود في البحر

قضايا القبس الذي يصدر يوم كل خميس من اكثر الملاحق ثراءا وعمقا وكتابات المراقب العربي غاية في الاتقان وفي الغوص على المعاني والافكار انه غواص ماهر لا يخرج للقارىء الا بالدانات.

وفي عدد الخميس (٦/٣٠) كتب المراقب العربي يقول «الياهو عازار يطلق ميكانيكية مثيرة لتفسير التوراة، ومنها يصل الى تلك النتيجة القائلة ان اليهود سيتعرضون لنكبة هائلة قبل ان ياتي المخلص «وسيلقي كثيرون منهم في البحر» هذه العبارة يقولها يهودي وقد تجعلنا نستشعر السبب الذي حمل اليهود على التعامل الهستيري مع كلام قاله احمد الشقيري في هذا الصدد وقبل ان تتم تنحيته عن رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن الصدف انني كنت اقرأ في كتاب «حديث المبادرة» للاستاذ محمد حسنين هيكل، الذي تطرق (ص ٨٤ ـ ٨٥) لنفس حكاية او شعار القاء اليهود في البحر يقول الاستاذ هيكل «لقد جرى تحقيق واسع النطاق شاركت فيه في ذلك الوقت كل اجهزة رئاسة الجمهورية ووزارة الارشاد القومي في مصر ووزارة الخارجية واسفر التحقيق عن ان مصريا مسؤولا او غير مسؤول لم يطلق هذا الشعار.. بل ان احدا من المسؤولين العرب لم يطلقه كذلك وكان اقرب شيء اليه وان اختلف معناه عنه.هو جواب اعطاه السيد عبدالرحمن عزام امين عام الجامعة العربية سنة ١٩٤٧ وفي جو صدور قرار التقسيم.

فقد توجه اليه صحافي بريطاني بسؤال عن السبب الذي يدعوه الى معارضة تقسيم فلسطين وعما يمكن ان يفعله المهاجرون اليهود القادمون بالبواخر من اوروبا الى فلسطين وكان رد عبدالرحمن عزام قوله:

ـ لقد جاءوا بالبحر ويستطيعون ان يعودوا منه الى حيث جاءوا، ويستطرد الاستاذ هيكل ويقول ان هذا التحقيق اجري سنة ١٩٦٦ بناء على امر من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بعد ان اثار هذه الملاحظة الرئيس تيتو في احد الاجتكاعات التي جرت بين الزعيمين.

ويقول هيكل انه روى هذه الحادثة لعدد من البريطانيين بينهم الوزير العمالي «كريستوفر مايهيو» الذي ساله فيما اذا كان متاكدا من المعلومات التي جاءت بالرواية. وهكذا كتب كريستوفر مايهيو مقالا اعلن فيه استعداده لتقديم خمسة الاف جنيه استرليني لاي شخص يستطيع نسبة شعار القاء اليهود في البحر لاي مسؤول مصري او عربي وبادر احد الصحافيين الاسرائيليين العاملين في لندن الى رفع قضية على «كريستوفر مايهيو» يطالبه بالخمسة الاف جنيه وطالبه كريستوفر مايهيو ان يقدم اي دليل على نسبة التصريح الى احد من العرب المسؤولين ولم يتمكن الصحافي اليهودي من تقديم اي دليل ورفضت القضية.

انتهى كلام الاستاذ هيكل والان ما رأي الاستاذ المراقب العربي.

بدر سلطان العيسى

يا اخوتي.. هيا انهضوا!

الله اكبر جاوز السيل الزبى
والشعب ثار ملبيا ذاك الندا
يا أمتي هيا انهضي وتحركي
واستعملي هذا السلاح موحدا

عار علينا ان يقاتل أهلنا
بحجارة ولوحدهم طول المدى
وسلاحنا رغم البلاء مكدس
طال الزمان عليه غطاه الصدا
اطفالنا الشمم البواسل لقنوا
اعداءهم درسا اذاقهم الردى
أما ونحن كبارهم لم نكترث
واحسرتاه ولم نمد لهم يدا

الخصم جن من انتفاضة شعبنا
واراد ان يقضي على اقوى صدى
دك المساجد واستهان بديننا
في كل يوم راح يهدم مسجدا

منع الصحافة ان تؤدي دورها
منع التجول والخروج مجددا
سد المدائن لم يدع احدا يرى
تلك الجرائم او يصور مشهدا

لكن ارباب الصحافة صوروا
وتساءل الدجال كيف وما اهتدى
الخصم لم يابه بمؤتمر ادا
نته الشعوب به وبالفيتو اقتدى

وجرائم الاوغاد ضد نسورنا
اخذت تصاعد والعداء تصعدا
انا سنثأر للشهيد فانه
بطل همام في الحقيقة يفتدى
اسد شجاع قد تصدى للعدا
ومخططات الغدر فذ يقتدى

هيا بني قومي فقد حان الفدا
والشعب اعلنها وقال مرددا
انا لن اظل مكبلا ومقيدا
انا سوف ابقى شامخا رغم العدا

سأزود عن وطني اصد من اعتدى
والارض ارضي سوف ازرعها غدا
انا صاحب الحق الذي اصبحت فيـ
ـه مهددا وكنت فيه مؤيدا
هي ثورتي فجرتها ضد الطغاة
الغاصبين ولن تضيع انن سدى

لا عشت ان لم يرحل النازي عن
وطني لابقى فوق ارضي سيدا

مصطفى رشيد عثمان

[illegible]

انا والبحر وشاعر حزين.. على الايقاع الهادي الامواج البحر راح يدندن بقصيدته وينسج كلماتها من دموع ليالي السهر.. فقال:

«عن البداية لا تسأليني!!.. ولكن.. كيف يولد الحب؟! خبريني، كان حلما او خيالا او وهما.. لا ادري، كيف اصبحت وحيدا بقلب جريح.. لا اعرف، كل ما اذكره.. صباح ندي.. وابتسامات طفولة هادئة.. ونظرات عميقة وشفافة.. بعمق البحر وشفافية النسيم

كيف التقينا.. ربما صدفة الاقدار!! وعلى اي الدروب مشينا؟! ربما درب العشاق، وتوالت الايام محولة ندى الصباح الى دموع تحرق المآقي وتلهب الوجنات.. وتعالى انين القلب صراخا.. ولكن.. من يسمع؟! من يشعر؟!...

وافترقنا.. ليطول نهاري ويطول ليلي، فاصادق حزن القمر واحاور انين البحر.. ولكن.. هل من مجيب؟! سئمت افول النجوم ووحدة القمر.. مللت تكرار الامواج وغياب الزمن.. فعدت اليها على اجنحة الامل كطائر يأوي الى عشه... كشوق النجوم الى اللمعان وحنين الشراع الى المرسى.

وعاد الهوى صديقنا.. يحملنا بزورق الاحلام عبر بحار الليالي وانهار القمر.. ويبحر بنا من نجم الى اخر.. يدفع شراعنا الابيض نسيم فجر.. ولكن.. ما زالت لا اعرف.. كيف بدأت العاصفة فجرا؟! كيف اظلم الصباح ولم تكمل الشمس بعد اشراقها؟! كيف النسيم الوردي اصبح عواصفا رمادية!!

تلك هي الحكاية.. فلا تسأليني.. هل كان غدر الحبيب ام غضب القدر؟! هل كان ملل النجمات من الفضاء.. ام موتهن من السهر؟! او كان غدر بحر الهوى!! لا تسأليني.. فلست ادري...

هدى الشحروري

..وردا على «التوراة لم تأت من الجزيرة العربية»

.. أعطيتم اليهود صكا جديدا بملكية فلسطين

تطالعنا جريدة القبس الغراء على صفحاتها، ومنذ مدة بعيدة تزيد عن العشرين اسبوعا، بمقالات الاستاذ شفيق الخليل عن التوراة، لا بل عن كتاب كمال الصليبي.

وبما ان للكتابة أصولا واساليب قلما نجدها عند الادباء العرب حين يتكلمون عن التاريخ خصوصا عند الجمل المفيدة التي تحمل التوكيد والاستنتاج الشخصي، فقد وجدنا نحن في الاردن في كتابات الاستاذ شفيق الخليل ركاكة في البداية ثم مغالطات فادحة، ثم جريمة في النهاية.

لذلك كان الرأي عندنا يحتم علينا الرد الهادىء الاديب، ذا الاسلوب البناء في النقد والنقاش، ثم وجدنا الحلقات تتابع وكل واحدة تحمل فحوى جديدا، فقررنا ان هذه الكتابات لا تستحق الرد المهذب، بل الرد على الطريقة العربية التي لا تعطي للنقاش احترامه.

اقول لك: «نحن في الاردن» لاننا نعيش ما لا تعيشونه انتم في الكويت: كل يوم وكل فترة نسمع التهديدات الشارونية المسعورة والتهديدات الكاهانية الساخرة.

وياتي واحد من العرب «من اهله» ليعطيهم صكا جديدا في الملكية، وهم الذين يفتقدون الدليل المادي والمعنوي لاثبات اي حق في فلسطين.

ولم يكن كتاب كمال الصليبي ليخفى على اي اردني او فلسطيني وما كان ليمر عنوانه مر الكرام بدون لهفة معينة تعرفونها بدقة متناهية...

فاذا بهذا العنوان يتكرر كل اسبوع:... «لم تات من الجزيرة العربية»، وكاننا سلمنا مع شفيق الخليل وصدقناه بمجرد انه قال وهو يستشهد بالموضوع ذاته الذي نحن مختلفون عليه: النصوص التوراتية.

وهناك احتمالان لعدم القيام بالرد على الاستاذ شفيق الخليل:

١ ـ اما لانه لا يستحق الرد نظرا لاسلوبه الفوقي السليقي القديم العاجز عن الصدام والافحام.

٢ ـ واما لانه استطاع اشعار القارىء العربي بان الهدف من كلامه سياسي بحت وهو النهي عن التكلم بموضوع التوراة من اجل طيه ونسيانه. لكنه واهم جدا. ومضحك بالوقت نفسه. تراه على من يتهكم؟ ويستعمل العبارات النابية:

تلاعب ـ تزوير ـ تحريف ـ خداع؟... هل يظن اننا بحاجة الى كمال الصليبي لنعرف ان فلسطين ليست بلاد التوراة؟

هل يظن اننا كنا نائمين ونحن نصارع الصهيونية؟ بل هو الذي كان نائما ولا شك.

لا بد انه يعيش في صحراء الكتب والمعرفة والقراءة والقراء.

ولو تمكن موشيه دايان من التعرف على طريق موسى بسيناء لما كانت هناك قوة في الارض لتزيح جيش اسرائيل منها، هل يظن الاستاذ شفيق الخليل ان التاريخ لن يحاسب المؤرخين الذين تتلقف الصهيونية كتاباتهم وثائق تمليك لليهود على ارض فلسطين.

هل يظن اننا لم نعد مسلمين؟

ويبدو ان نظرية كمال الصليبي وضعت ادباء الاسلام في العري الكامل وفضحت جهلهم..

ـ منذ متى يستمد قرآننا تفاسيره من احبار اليهود؟
ـ منذ متى يستمد قرآننا سلامته من سلامة التوراة؟
ـ منذ متى كان التشكيك بالعهد القديم كفرا بالقرآن الكريم؟

ليس دفاعا عن كمال الصليبي، فنحن لسنا بحاجة اليه.

ونحن قادرون على تصويب نظريته اكثر منه. فنحن مسلمون وعرب ونحن ورثة ابراهيم. ونعرف اين مثوى ابراهيم

ـ بل لان المراجع موجودة ها هنا في اوروبا بلاد المستشرقين الصهاينة، اكثر مما هي موجودة في بلاد العرب.

ونحن نعرف كم هي كبيرة مشاكل المؤرخين ومعضلاتهم وما هي خلافاتهم الرئيسية حول النصوص التوراتية، وحول الجغرافيا التوراتية وحول موسى وفرعونه المجهول وبحره المفقود.. وحول مملكة سليمان المليئة بالعجائب وبالبخور والعاج والهداهد.. وحول مملكة سبأ ورحلتها الطويلة والطويلة جدا والتي يلف الغموض تفاصيلها (٢٤٠٠كلم؟) وحول شيشانق (٨٥٠ق.م) الذي احتل الميتاني (١٥٦٠ق.م) وابراهيم الذي يبدو الاستاذ شفيق الخليل متاكدا من شهادة ميلاده.

وحول عي وبيت ايل المجهولتي الهوية، وحول اريحا التي ظهر انها كانت مهجورة لستة قرون قبل يوشع، وحول انهار الجنة التي تمتد من بابل الى اثيوبيا..!!

ليس هذا تهجما على التوراة ولا تشكيكا بها بل نحن بصدد فلسطين وجغرافيتها.. ومآساتها.

ـ ماذا يضير صحة القرآن اذا كانت بلاد موسى في غير فلسطين؟
ـ وماذا يضير الدين اليهودي اذا كانت ارض التوراة غير فلسطين؟

اليهود هم الذين ضلوا واضلونا معهم
وجعلونا نعتقد ان ابراهيم مدفون بالخليل
واسموها الحبرون
واسموا بلاد النيل مصريما
واسموا ملوك مصر فراعنة
فرعون في القرآن اسم علم.. وفلسطين لم يرد لها ذكر فيه.

سأقول لكم شيئا مفيدا:

اذا كان الاستاذ شفيق الخليل:

ـ يمثل اولئك الذين وضعتهم نظرية الصليبي في العري المخجل وكشفت جهلهم وفضيحتهم امام التاريخ فارادوا ستر عورتهم بالدفاع الاعمى عن الصهيونية وعن «اورشليم/القدس»...

ـ يمثل اولئك الذين يشعرون بذنبهم حين اكتشفوا ان اليهود اضلوهم عن جغرافيا فلسطين وفي تفسير القرآن الكريم، وفي تسمية مصر والفرات، وان اليهود اظهروا المسلمين عاجزين عن تفسير قرآنهم العظيم، حين اكتشفوا انه يحمل اسرار التاريخ كله وهم لا يعلمون...

فانني اقول لهم جميعا:

لن يفيدكم اعطاء اليهود صك تمليك جديد في فلسطين لان هذا لن يبعد عنكم خطر اسرائيل والذي يخاف على الخليج والجزيرة العربية من اسرائيل يجب عليه ان يخاف منها على الاردن اولا.

نعمان الجسر ـ باريس

● **المحرر:**

الاستنتاجات التي توصلت اليها، والدوافع التي تعتقد انها دفعت الاستاذ شفيق الخليل الى اعداد دراسته، لا يجوز تحميلها لواضع الدراسة الذي لم يرد في دراسته شيء مما ذكرت.

وفي الدراسة، يكشف الاستاذ شفيق الخليل التحريف الذي حدث في التوراة اليهودية ويثبت استنادا الى اوثق المصادر والبحوث الاركيولوجية ان اليهود لا يمتون بصلة الى سيدنا ابراهيم الخليل، كما يزعمون، وان الذين خرجوا مع سيدنا موسى من مصر خليط من الهكسوس والموحدين اطلق عليهم القرآن الكريم اسم «قوم موسى» وان الوعد الالهي الذي اعطى لليهود فلسطين مجرد كذبة توراتية ملفقة.. ولا حق لليهود بفلسطين او بغيرها من الاراضي العربية.

ونحن لا نستطيع ان نجاريك في منطقك عندما تقول «ماذا يضير صحة القرآن اذا كانت بلاد موسى في غير فلسطين؟» او «منذ متى كان التشكيك بالعهد القديم كفرا بالقرآن الكريم».

وحرصنا على سلامة الاردن او غيره من الدول العربية، من اطماع اسرائيل كحرصنا على سلامة الجزيرة العربية ودول الخليج.

ومنذ سقوط فلسطين في يد العصابات الصهيونية، ونحن، هنا في الكويت، وفي كل الخليج، نتنفس بنصف رئة، ونعيش في نصف المكان، ونصف الزمان...

■ ابراهيم عياش ■

عندما ينطق الحجر

من فرط حزنه نطق حجر الفلسطيني يوما فقال:

كنت اسكن في جبل صغير على ارض فلسطين انعم بحياة سعيدة، واتمتع بالربيع وزهوره التي كانت تحيط بي من كل ناحية، اما خلال فصل الشتاء فقد كنت التحف بالثلج الذي يكسوني لعلي اصيب بعض الدفء... وفي احد ايام الربيع هوت على مقدمتي ضربة فأس قوية اسقطتني الى الاسفل واخذني هول الصدمة ولم استطع ان اتبين اي شيء سوى شبان ملثمين يحملونني في عربة صغيرة ويتمتمون بكلام لا افهم معناه وطال بنا المسير وانا احاول استرداد وعيي حتى انتهى بي المطاف في وسط شارع صغير.. وبقيت هناك فترة ارقب الوضع عن كثب فالشباب الملثمون وهم كثرة، يقفون على طرف الشارع القريب من البلدة في حين ان الجنود الصهاينة يرابطون على الجهة المقابلة، وهم مدججون بالاسلحة.. وبقيت على هذه الحالة فترة دون حدوث اي شيء سوى السماح لبعض السيارات بالمرور فيرفعونني الى العشب ثم يعيدونني الى الشارع... وقد راقني منظر الفتية وهم يرمون الجنود كما عرفت فيما بعد بصويحبات لي من الحجارة والمقاليع في حين ان الجنود كانوا لا يتوانون في تهشيمنا وتحويلنا الى تراب. وفي صبيحة يوم مشرق زاه صدمني شيء ضخم رماه الجند على جسدي فافقدتني وعيي لبعض الوقت وعندما صحوت ويا ليتني لم اصح وجدتني وقد تناثرت الى قطع صغيرة نسبيا فقعدت اعزي نفسي على ما آلت عليه بعد الحياة الجميلة هناك في الجبل... وهنا حمل طفل يافع احد اشلائي المتناثرة وقلبني في يده وابتسم وعاد الى رفاقه واخذوا يتهامسون ويشيرون الي واغلب ظني انني اعجبتهم لانني من النوع الصلد القاسي وعلى حين غرة انقلب الوضع رأسا على عقب وسمعت اصواتا مدوية ودخانا ابيض كثيفا والكل يركض جهة البلدة والجند من ورائهم واختفى الفتية كان الارض ابتلعتهم ورجع الجنود الى مواقعهم خائبين وبعدها بدقائق اجتمع رهط من الفتية على اطراف المدينة واخرجني الطفل من جيبه الممزق.. واستلني على طرف خيط متين ولوح بي عدة مرات وتركني انعم بحريتي هناك في الاعلى بعيدا عن الشارع والاصوات المزعجة والروايح الكريهة ولكن مهلا ما هذا انه جندي يجلس في موطني على الجبل يشتم ورودي ويخيف عصافيري ويستمتع بالظل... ومن علو انقضضت مسرعا كالمجنون تجاهه واصبت منه رأسه فادميته واحتضنت بيتي وانا مسرور وفرح ولكن هناك العشرات الذين هرعوا لنجدته وعندها انقلب الفرح الى حزن وفهمت قصتي مع الفتية الذين حملوني من جبلي وجبلهم لطرد من اخذ بيتي وبيوتهم.. آه كم اتمنى ان يحملني طفل اخر ويرميني عاليا.

مدحت قاسم محمد

ماذا.. بعد الهجير؟



شجون كبت واعلنتها
وكم من هموم تحملتها
ودنيا اغترابي تؤرق وجدي
كتمتا، صمت، وعيني ترى
ويلتهم السمع، قلبي يثور
فأين السبيل وأين المصير
فماذا يحاك وماذا جرى
أكف تفتش اين الحجارة

تضم الحجارة.. بكل الحرارة
تضم الحصى.. تفتق كبتا
تمج المرارة

يئز رصاص ويهوي الشهيد
ويبتسم الفجر.. عز الصمود

وتنهال فوق الرؤوس العصا
وتهمي الدماء.. ويقوى الاباء

وينفجر الشعر مثل اللهب
وتنداح في كل ركن خطب

وتبقى الحجارة
تمج المرارة

وألف حصاة بوجه العداة
وينتفض الجيل جيل الحجارة
يصد.. يثور، يحرر داره

وتزحف يوم الحصاد الجموع
تهلل تهتف طاب الرجوع

ابو الصادق عمر البكري

«هل والد الرسول في النار؟!»

نشرت القبس في عددها تحت رقم ٥٧٨٥ الصادر بتاريخ الاثنين ١٤٠٨/١١/٦ وعلى الصفحة الاخيرة تحت زاوية كلام مباشر وبقلم الاستاذ فيصل الزامل مقالة بعنوان «استمع» جاء فيها ما مضمونه:

ان رجلا سأل النبي ﷺ: اين ابي يا رسول الله؟ فاجابه عليه السلام: في النار. ولما انصرف الرجل ناداه النبي المعلم قائلا: «ابي واباك في النار».

وانني اذ اشكر الاخ الاستاذ فيصل الزامل على زاويته الهادئة المباشرة وحرصه على بيان كيفية الخطاب ودقة الداعية لنقل المبدأ وترسيخ الثقة وتثبيت الدعوة الا ان هذا النص استوقفني بعض الوقت ليستدرجني الى بعض الايام الكريمات التي تدور حول هذا الموضوع، فهل صحيح ان ابا النبي الكريم في النار؟ الله وحده هو العالم والمطلع. لا يخفى ان السنة النبوية المطهرة يلزمها للاستشهاد بها الوقوف على موضوعها وضعيفها ومنسوخها وخاصها وعامها ومجملها ومفصلها.

باديء ذي بدء لا يهمني التعليق على الخطا النحوي الذي ورد في نص الحديث المذكور (ابي واباك في النار) بحيث تم عطف ما نصب على ما رفع وقد يكون الخطا وقع اثناء النسخ او الطبع. ولكن المهم هو مضمون الحديث ويكفي للرد على ذلك التدبر في بعض الآيات الكريمة والتي يستشف منها غير ذلك:

١ ـ قيد الله عز وجل العذاب ببعثة رسول مبلغ الى قوم مبلَّغين والرسول تلزمه رسالة بعكس النبي فليس كل نبي رسولا ولكن كل رسول نبي. قال تعالى في سورة الاسراء الآية الخامسة عشرة «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

فهل بعث قوم والد سيدنا محمد رسول مبلغ وكذب حتى يقع عليهم العذاب؟

وللاجابة على ذلك نقلب صفحات الكتاب الكريم لنجد الاجابة الشافية.

أ ـ يقول الحق عز وجل في سورة سبا الآية ٤٤ مخبرا عن قوم سيدنا محمد: ﴿وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير». وواضح من الآية ان قوم النبي لم يؤتوا كتبا ورسالات يدرسونها ولم يرسل اليهم نذيرا سواء كان ذلك النذير نبيا او رسولا.

ب ـ ويقول الحق عز وجل في سورة ألم السجدة الآية الثالثة: ﴿لتنذر قوما ما اتاهم من نذير قبلك لعلهم يهتدون﴾.

جـ ـ وفي سورة القصص الآية ٤٦ يوجه الحق الخطاب الى الرسول المبلغ قائلا: ﴿لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون﴾. صدق الله العظيم.

اذن الرسول بعث في قوم لم ياتهم نذير ولم يكن لهم كتب يدرسونها فلم يتم التكذيب وبالتالي لم يقع الفعل الموجب للعذاب فنقول الله اعلم بمصيرهم واليه يرجع امرهم ان شاء عذب وان شاء غفر ﴿ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم﴾ المائدة ١١٨

جعلنا الله ممن يهتدي بهديه ويستنير بقرآنه انه هو اهل ذلك والقادر عليه آمين.

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

دعوة للحب!

ليحب بعضنا بعضا.. لنتعاون مع بعضنا ويساعد بعضنا الاخر ويقف الى جانبه عند حاجته، فلا داعي للتباغض والتحاسد، فقد تتفاوت الفرص وتتفاوت عطايا الدنيا من شخص لاخر، فليكن ذلك الاول قنوعا وليكن الاخر غير حسود، لنعطف على بعضنا البعض، ولنتسامح جميعا، فان أخطا احدنا

مع أخيه او صديقه فليعتذر وليقبل الاخر الاعتذار ويبقي قلبه ابيض، ليصل بعضنا الاخر ويزوره ان مرض وان انقطعت اخباره فليسال عنه، عسى ما منعه خيرا، وعسى ان مرض يتشافى، وان احتاج احد للعون فليجده عند اخيه او صديقه، ولنبين لبعضنا المشاعر الطيبة ولنظهرها ولا نكتمها بداخلنا، وعند الغضب لنتصارح ويجب ان يشعر المخطىء بخطئه ليصلحه

ولتعود النفوس طيبة وصافية قبل ان تكون هناك فرصة للغضب ومن ثم الحقد بالقلب. ولننفض حب الذات والانانية جانبا ولنحب الخير للجميع كما نحبه لذاتنا وانفسنا ولنحاول ابعاد الشر عن الكل كما يبعده الواحد منا عن نفسه، وليعلم الجميع ان كل واحد منا سيعيش في هذه الحياة مرة واحدة.. فكل عمل حسن يستطيع اداءه، وكل لمسة رقيقة لانسان يستطيع منحه اياها، يجب الا يؤجلها او يهملها لانه لن يمر بهذا الطريق مرة اخرى.

صديق العابد

لو تتحول كلماتكم الى حجارة

تعالت الاصوات في وسط المدينة
تحطم الصمت الذي خيم فينا
تحطم اليأس الذي
فرض الاتاوات علينا
انها صرخات طفل
حمل الحجر الثقيل
سهر الليل الطويل
لعل الفجر يأتيه
لعل الصبح والاشراق يعانق الامل
الذي تولد فيه
□■□
من منا يستطيع نبذ الدموع
حمل الشموع
من منا يستطيع
توحيد الصفوف
توحيد الجموع
من يستطيع
حمل اسلحة تقابل
قوة الحصن المنيع
من منا يستطيع
حمل احجار صغيرة
لا تساوي في حجمها
حجم المدافع والقنابل والرصاص
لكنها رغم الصغر
تقود جيلا تحوص الخلاص
تجابه الموت الزؤام
وتتاشد العالم حقا
اننا نبغي السلام
□■□
في ليلنا المظلم من بضع سنين
في صمتنا القابع بين احضان الانين
تتوالى صرخة الطفل الحزين
تتوالى صرخة الأم الحنون
تتوالى صرخة تحطم اغلال السنين
تحطم الوقت
تحطم الصمت
وتسأل من انا ومن انت
انني صرخة انثى
رحلت عبر القرون
تستنجد وامعتصماه
فهل من مجيب
في هذا الصمت الرهيب
هل من مجيب
في هذا الوقت العصيب
هل من مجيب
يا شعب الاجتماع والكلام والنحيب
آه لو ان حروفكم تتحول الى بضع صخور
لكانت حررت الوطن
وشيدت بعد تحريره
الاف الاف القصور

جاسم محمد موازي الشمري

السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت - او السنهدرين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية، وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

● تيودور هرتزل

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٣٠

يقول كمال صليبي انه لا ضرورة للغوص في كل اسماء الامكنة التوراتية الواردة باعتبارها تخص ملوك اسرائيل لاظهار الكيفية التي فرض فيها هؤلاء الملوك سلطانهم في مناطق كثيرة على بلدات وقرى متجاورة في عسير وجنوب الحجاز، ويكتفي المؤلف بشرح الكيفية التي قام رحبعام بن سليمان بها لتحصين المواقع الدفاعية عن المملكة، وفي مناطق يدعي بانها تمتد من جوار القنفذة باتجاه الشمال حيث كانت توجد المراكز الرئيسية لملوك اسرائيل. وينتهي الى اعطاء لائحة تلك المواقع منها:

١ - بيت لحم: حددها المؤلف على انها ام لحم في وادي اضم. والحقيقة ان بيت لحم هي مدينة افراتا الفلسطينية التي تعرف اليوم ببيت لحم، والتسمية كنعانية تعني بيت الخبز. وفي العبرية ايضا تعطي المعنى نفسه حيث ان العبرية لغة مسروقة من الكنعانية. ولد فيها النبي داوود عليه السلام، ودفنت فيها ام النبي يوسف بن يعقوب عليه السلام «راحيل» كما ولد فيها المسيح عليه السلام، وتعتبر مدينة بيت لحم الفلسطينية من اقدس المدن عند المسيحيين بعد اورشليم القدس، وليس كما يزعم المؤلف ان «ام لحم» هي بيت لحم في وادي اضم في منطقة الليث في غرب شبه الجزيرة العربية.

٢ - غيطان: غيطام (عيطم) حسب رأي المؤلف ربما تكون عظمة في منطقة الليث، اذ ان هناك ثلاث عيطامات اخرى ممكنة في عسير. والحقيقة هي ان غيطام هي موقع فلسطيني قديم كان في ضواحي اورشليم وقد اندثر منذ زمن بعيد ولم يعد له اثر في هذه الايام.

٣ - تقوع: تقوع من وقيعة في وادي اضم وربما كانت بقعت او القعوة في رجال المع. والحقيقة انها احدى الاماكن في فلسطين وبالتحديد هي احدى القرى الحالية في منطقة جنين في وسط فلسطين وتعرف اليوم باسم «فقوعه» تطل على غور بيسان (بيت شان) وليست في وادي اضم او في اي مكان من رجال المع على الاطلاق.

٤ - بيت صور: بيت صور «بيت» او معبد صور: ربما آل زهير في منطقة بلسمر لكن المرجح ان تكون الصار (صر) أو الصور «صر» في منطقة الليث او الصور او الصورى (صر) في منطقة القنفذة.

ولا ندري لماذا كل هذا التخزين والترجيح، حيث ان الحقيقة هي ان المكان المقصود هو في فلسطين قائم بالتسمية نفسها حتى يومنا هذا وهو (قرية صرة) بالقرب من مدينة شكيم (نابلس) وكان هذا الموقع من ضمن مملكة اسرائيل التي اتخذت سيمطيا الحالية عاصمة لها.

٥ - سوكو: (سوكو) المرجح انها سكة «سك» في منطقة الطائف والاحتمالات الاخرى تشمل الساق (سق) والسوقة (سق) في وادي اضم.

الحقيقة ان هذا الموقع هو قرية ساكيه الفلسطينية من جوار مدينة اللد الفلسطينية، ولا ادري لعل المؤلف يجعلها ماركة ساعات يدوية لتشابه الاسم مع ماركة يابانية.

٦ - عدلام (عدلم): عدلام (عدلم) هي الدعالة (دعلم بلا تصويت) في منطقة الطائف وهناك معبد (معدل بلا تصويت) في منطقة ابها.

علام هي «بيت الما» القريبة من شكيم في فلسطين وليست الدعالة كما يقول المؤلف وليست في منطقة الطائف ولا توجد روابط بينها وبين منطقة ابها على الاطلاق. فهي مكان معروف في فلسطين يقوم عليه في الوقت الحاضر احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ ويعرف على المستوى الرسمي بمخيم رقم (١) بالقرب من مدينة نابلس شكيم.

٧ - جت: (جت) غطيط (غطط) في تهامة زهران واخرى في وادي اضم، او القطيطة (قطط) في وادي اضم، او القطيطة (قطط) في منطقة القنفذة.

الحقيقة ان جت اسم لموقع فلسطيني ما زال يحمل ذات الاسم حتى هذا اليوم (جت) وهي قرية غربي مدينة نابلس معروفة لكل فلسطيني على الاقل.

٨ - ادوريم (عدوريم)، تصوت عادة كمثنى دور الدارين (مثنى دار) بالعربية وهي اسم ثلاث قرى في منطقة الطائف ولقرية في مرتفعات زهران.

والحقيقة غير ما جاء به المؤلف بوضع الاحتمالات والتخمين والاستنتاج، وربما ولعل من الجائز. ان ادوريم التوراتية هي (دوره) قرية ما زالت موجودة بنفس الاسم في منطقة الخليل وتعرف اليوم «دورة الخليل» بسبب قربها من الخليل حيث ان هناك قرى اخرى في فلسطين تحمل هذا الاسم (دورة) ومثنى دورة (دورايم) او ذورايم وليس المقصود بهذه التسمية اي مكان في منطقة الطائف او مرتفعات زهران بالتخمين.

٩ - صرعة: بين احتمالات عديدة والارجح هي الزراعة في تهامة زهران.

الحقيقة لا ادري لماذا يخضع المؤلف هذا المسمى للاحتمالات والترجيح وهو اسم موقع معروف في فلسطين ما زال حتى اليوم يحمل التسمية نفسها وهي (صرعة) قرية في محافظة نابلس.

□■□

ويركز المؤلف كثيرا على ان مملكتي اسرائيل ويهوذا كانتا مترابطتين متجاورتين وضمتا شعبا واحدا مقسوما في ولائه بين ملوك بيت داود في آل شريم (ويعني المؤلف أورشليم) وبين زعماء اخرين من اسر مختلفة تعاقبوا على حكم شكيم (القاسم) وترصة (الزير) ثم في السامرة اي شمرون وهي كما يقول المؤلف (شمران) فينكروا على بيت داود مشروعية حكمهم كل بدوره واطلقوا على انفسهم لقب (ملوك اسرائيل) وهذا بطبيعته من الامور البديهية ان ينكر اليهود على بيت داود مشروعية الحكم لان بيت داود كما سبق وذكرنا يرجعون الى اصول غير يهودية او اسرائيلية موسوية، بل انهم انصاف عرب ينحدرون من بلاد كردستان. لقد ركز المؤلف على مملكتي اسرائيل ويهودا ولم يذكر هذه الحقيقة او اسباب انكار اليهود على بيت داوود مشروعية الحكم.

وبالاضافة الى الانقسام السياسي كان هناك انقسام ديني بين المذهب اليهودي الذي تمسك به ملوك يهوذا، والبدعة السامرية التي نشأت بين اتباع ملوك اسرائيل، وقد سبق لنا الحديث عن هذه المسالة في سياق توضيح رواية يربعام كاول ملك على اسرائيل والذي سلك طريق الوثنية ومعه شعب اسرائيل كله في اواخر القرن العاشر قبل الميلاد.

اما فيما يتعلق بالسامرة التي اسماها المؤلف «شمران» فاننا نشير هنا الى «تل شمرا» وهو موقع في الاراضي السورية الحالية ولا يعني عمليا كما يدعي المؤلف «اهل شمر» او اراضي شمران القبلية في غرب شبه الجزيرة العربية. اما كلمة «هـ- شمرونيم» بمعنى اهل السامرة فهذا غير صحيح حيث ان الكلمة هي «هـ- شومريم» اي «الحراس» ومفردها «شومر» بكسر الميم اي حارس. ولهذا فهي ليست اسم مكان بل اسم مشتق من الفعل شمر «حرس» او حافظ على. واطلاق تسمية شومريم على السامريين انما تاتي بمعنى «من يحافظون على وصايا موسى» او «المحافظون على الشريعة». وليست قرية «شمران» في غرب شبه الجزيرة العربية، ونود ان نذكر القارىء بان المؤلف يلجأ في كتابه الى ايجاد بعض التشابه في الحروف الهجائية للمسميات فينسب هذا الى هذا والى ذاك باسلوب يوحي للقارىء بانه اسم توراتي حيث انه يتبع اسلوب عبرنة اسماء القرى في غرب شبه الجزيرة العربية بطريقته الخاصة، وهذا نوع من الايحاء بصحة هذه المسميات التي هي في الحقيقة من ابتداع خيال المؤلف الواسع.

ومن ضمن تصورات المؤلف وتخيلاته الواسعة ياتي على تعريف جبلي عيبال وجرزيم وهما جبلان يقعان في منطقة السامرة ويحيطان بمدينة نابلس من الشمال والجنوب، ويعتقد السامريون اليهود ان موسى عليه السلام كلم الله هناك في سفح جبل جرزيم وما زالوا حتى يومنا هذا يقيمون شعائرهم في ذلك الجبل. اما جبل عيبال فيقع في الجهة الشمالية من مدينة نابلس وتمتد المدينة الجديدة الى سفوحه. الا ان المؤلف اورد مكانين جديدين لهذين الجبلين، فيقول انهما كانا يقعان عبر ال- يردن وراء طريق غروب الشمس. ونزولا من البطينة على المنحدرات الغربية لبلاد زهران توجد قمتان توأمان لجبل «شدا» وهما شدا الاعلى وشدا الاسفل، ولا بد ان شدا الاعلى هو «جرزيم» التوراتي، وما زال هذا الاسم موجودا وعلى سفحه قرية (صقران) صقرن محرفة باستبدال الاحرف عن جرزيم مع تعريب لاحقة الجمع في الصيغة الحالية للاسم. اما شدا الاسفل حسب رأيه فلا بد انه جبل عيبال التوراتي وهو اسم غير موجود عمليا، ولكنه ما زال حيا في الجوار الاوسع لتهامة زهران. وجرزيم التوراتي جبل فوق شكيم (نابلس) وكان موضع الهيكل السامري حسب التقاليد السامرية وهو الموضع الذي توجه اليه ابراهيم الخليل ليقدم ابنه قربانا للاله ويعرف اليوم بجبل الطور.

والحقيقة اننا لا ندري كيف عرب الاسم جرزيم الى «صقران» واين صقران من جرزيم واين وجه التشابه بينهما وكيف تم التحريف الذي يتحدث عنه المؤلف؟ انها احدى المحاولات التي سبق وان تحدثنا عنها. محاولات المؤلف لصق اسماء لاماكن مختلفة في غرب شبه الجزيرة العربية على الرغم من وضوح تلك المسميات ووجودها في فلسطين بصورة واضحة وما زالت تحمل مسمياتها التوراتية نفسها.

لقد اعتمد المؤلف على التلاعب باللفظ العبري، اعتمادا كبيرا، وكما اسلفنا فان الكتابة العبرية يمكن لفظها بعدة اشكال اذا اهملت حروفها ومقاطعها من الحركات. وقد اهمل المؤلف فعلا استعمال الحركات وتجنبها تجنبا يكاد يكون مقصودا وكاملا. اذ كان عليه ان ياتي بالكلمة كما ينبغي ان تلفظ عبرانيا وبكتابة عربية مع تصويتها وحركاتها. الا ان هذه الطريقة لن تساعده في الادعاء بهذا المسمى او ذاك بانه في غرب شبه الجزيرة العربية ولناخذ مثلا «صقران» لو كتبت حسب لفظها لجاءت «تسكران» وهذا يبعدها كثيرا عن صقرن وفي هذه الحالة لا يستطيع نسبتها الى اي مكان في المنطقة المستهدفة.

□■□

وامعانا من الكاتب في محاولته طمس حقيقة جبلين مشهورين في فلسطين هما: عيبال وجرزيم فانه يواصل الحديث عنهما بصورة تحمل بحد ذاتها طابع التكرار فيقول:

«استنادا الى سفر التثنية الاصحاح ١١:٢٩ فان جبل جرزيم كان الجبل الذي باركه الاسرائيليون، وجبل عيبال هو الجبل الذي لعنه الاسرائيليون، والواقع ان جبل شدا الاعلى هو جبل كثير الخصوبة، يزرع فيه الحنطة والشعير اضافة الى البن والموز والخوخ والرمان والتفاح والبرتقال الى جانب نبات شجر العرعر والزيتون والحناء وانواع الرياحين. اما شدا الاسفل فهو جبل قاحل لا يوجد فيه شيء من نباتات السراة لجبل شدا الاعلى، وفي سفر القضاة الاصحاح ٩:٧ جاء ذكر جبل جرزيم مترافقا مع شكيم (شكم) وهذه الاخيرة هي اليوم قرية (سقامة - سقم) في وادي سقامه الذي يجري عند السفح الشرقي لجبل شدا الاعلى، وعلى هذا الجبل نفسه هناك (مذبح حجارة صحيحة لم يرفع احد عليها حديدا)، احدهما ما زال يحمل كتابة منقوشة لم تفك رموزها بعد. وقد نظر اهل عسير واليمن تقليديا الى المذبح الموجود على جبل شدا الاعلى (اي جبل جرزيم) التوراتي كمقام له قدسية خاصة ويسمى مصلى ابراهيم.

هكذا اصبح جبل جرزيم جبل شدا الاعلى الكثير الخصوبة بسبب مباركة بني اسرائيل له واصبح جبل عيبال جبل شدا الاسفل القاحل بسبب لعنة الاسرائيليين له. وهذا اعتراف من المؤلف بان دعاء الاسرائيليين مستجاب، فاذا لعنوا مكانا اصبح قاحلا خرابا يبابا بسبب زيادة ايمانهم. وكذلك اذا باركوا مكانا اصبح كثير الخصوبة بل مقدسا. ونحن في الحقيقة نشك في صحة ذلك حيث ان الله لعنهم بعد خروجهم من مصر مع موسى مباشرة بسبب عصيانهم واتخاذهم العجل الها لهم. وضرب عليهم الذل والسكنة الى يوم الدين ثم عاقبهم بالتيه اربعين سنة لسبب عصيان اوامر موسى، فتشتتوا في ادنى الارض وسلط عليهم داء الجذام الى ان قضى على ذلك الجيل كله.

□■□

ويدعي المؤلف بانه لم يكن يقصد في الاساس اعداد ما اسماه البحث في الجغرافيا التوراتية الا ان المسالة كانت عبارة عن اكتشاف تم بالصدفة عندما كان يقوم بدراسة لاسماء اماكن من اصول غير عربية في غرب شبه جزيرة العرب، وهناك فوجىء كما يدعي بوجود ارض التوراة كلها، واتضح له عن طريق تلك الصدفة ان التوراة اليهودية جاءت من هناك زاعما وجود بعض المسميات لاماكن تتشابه مكونات حروفها مع بعض الالفاظ التوراتية. وفي نظرنا ان هذا الادعاء بعيد كل البعد عن الواقع بل بعيد عن المنطق السليم اذ ان المؤلف كان يقصد تماما الكتابة في هذا الموضوع بعد ان اعد كل الترتيبات اللازمة لهذه الغاية مدفوعا بوحي لاطماع محددة في تلك البقعة الغالية من ارض العروبة والاسلام. وهذا لا يحتاج الى اثبات حيث ان المؤلف ذاته يؤكد وجود نوايا اساسية مسبقة للكتابة عن غرب شبه الجزيرة العربية والصاق مسميات توراتية بها، فيقول في موضع آخر من كتابه بانه ذهب لزيارة المنطقة بنفسه من اجل التأكد من صلة تلك المسميات بالتوراة اليهودية والتحقق من وجودها فعلا. وان دل هذا على شيء فانما يدل على وجود النوايا المسبقة ميدانية لهذه الغاية وان تلك المنطقة كانت مستهدفة فعلا، وما ذهابه الى هناك الا لانه كان يشك في صحة وجود مسميات متشابهة مع الفاظ ومسميات توراتية، الامر الذي جعله يزور المنطقة والتحقق من ذلك على طريقته التي لمسناها عبر المسيرة مع كتابه. وهذا بطبيعة الحال يؤكد ان المسالة لم تكن وليدة الصدفة كما يدعي.

لقد عمد المؤلف في معالجته للنصوص التوراتية في كتابه الى اهمال الضبط المصوريتي وانه اجتهد كما يقول بقدر الامكان في فهم المقصود منها كما وردت بالاحرف العبرية الساكنة، وهذا يعني انه تعمد عن قصد اهمال التصويت فيما اسماه المقابلة اللغوية، بمعنى انه جاء بالمسميات دون ضبطها بحركات التشكيل التي تعطيها التصويت السليم، من المعروف عن معظم اللغات السامية وعلى الاخص العربية والعبرية، انها تعتمد اعتمادا كبيرا على التصويت اذ ان اي اختلاف في تصويت الكلمة يؤدي الى قلب معناها او تغييره بصورة جذرية الى معان مختلفة. ولهذا فانه باهمال ذلك الضبط فقد نتج عن ذلك كما يقول فهم جديد لمقاطع توراتية عديدة وذلك زيادة عن النتائج التي توصل اليها بشان جغرافيا التوراة موضوع كتابه. وهذا بطبيعة الحال شيء مسلم به حيث ان اهمال الضبط في تحريك الحروف العبرية يمكنه ان يجعل لكل كلمة معاني عديدة مختلفة غير المعنى المقصود، وقد لاحظنا ذلك في توضيح النقاط التي جاء بها المؤلف معتمدا على التلاعب بالحروف وقلب المسميات والمعاني نتيجة لاهمال الضبط في التصويت.

سبق وذكرنا ان اللغة العبرية كانت تكتب بدون تصويت قبل التوصل الى وضع نظام الحركات، شانها في ذلك شان اللغة العربية التي لم تكن تشكل وكانت تكتب بدون تنقيط. ظلت العبرية كذلك الى ان قام اللغويون اليهود بابتداع نظام الحركات من نظام الحركات عند العرب في وقت لاحق. ولهذه الاسباب كانت العبرية تشكل صعوبات كبيرة للقارىء التوراتي حيث كان عليه معرفة تصويت الكلمات العبرية عن ظهر قلب، وهذا دليل على ان التصويب في العبرية قائم نطقا بالاساس الا انه لم يكن موجودا كتابة فقط ولم تكن هناك حروف ساكنة نطقا في العبرية بالمعنى الذي يقصده المؤلف، لقد جاء بهذا الادعاء لتبرير محاولاته قلب المعاني والتلاعب بالحروف العبرية في المسميات التي ينسبها الى غرب شبه الجزيرة العربية، معتمدا في ذلك على ندرة دراية القارىء غالبا باللغة العبرية، فأخذ يصول ويجول في التحريف تارة وقلب حروف المسميات تارة اخرى، انها حقا لمناسبة تجعلني اتوجه الى كل عربي مخلص لدينه وعروبته واخص بالذكر رجال الدين الاسلامي الافاضل وأئمة المسلمين بان يتعلموا لغة عدوهم «اللغة العبرية» عملا بقول رسول الله الكريم عليه الصلاة والسلام «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم».

□■□

والصهيونية الدولية تقف وراء مثل هذه المؤلفات، وهذا الكتاب الذي اصدره الدكتور كمال الصليبي بالذات، وقامت مؤسسات غربية تسيطر عليها الصهيونية بترجمته الى لغات خمس غير العربية. لقد سبقت الاشارة الى بعض الاهداف السنهدرينية في هذه المنطقة العربية والى ما تقوم به هذه الحركة المعادية للامة العربية والاسلامية. ان ما يحز في النفوس ويعتصرها ألما ومرارة ان الايدي التي يفترض أن تكون عربية تدفع الاذى عن هذه الامة تستغل ابشع استغلال فتصبح ادوات لخدمة اطماع الصهيونية في هذا الوطن وتسخر لخدمة اهداف اعداء الامة العربية والاسلامية.

الاقمار الصناعية حددت ساحة المواجهة المقبلة بين الصهاينة والعرب

ان ما ورد في الكتاب انما يعبر تعبيرا واضحا عن الاهداف الصهيونية الخبيثة بصورة لا تدع مجالا للشك بان المنطقة المستهدفة وهي غرب شبه الجزيرة العربية اصبحت من الاولويات في الحسابات الصهيونية بصورة جدية، فاذا اخذنا بعين الاعتبار اسباب تلك الجدية فاننا نصل الى الحقائق التالية:

١ - ان المملكة العربية السعودية المستهدفة للتخطيط الصهيوني الماكر، تلعب دورا رئيسيا في مجرى الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في منطقة الشرق الاوسط بسبب موقعها الجغرافي المهم اضافة الى ما تتمتع به من ثروات طبيعية هائلة مختزنة في باطن ارضها الى الدور الذي يمكن ان تلعبه المملكة في سياسة الشرق العربي مستقبلا بصورة واسعة وفعالة، الدور الذي يمكن ان يكون له الاثر الكبير او البصمات المشرقة في مجرى الاحداث في المنطقة العربية بصورة خاصة وفي مجرى الاحداث العالمية في اجزاء مختلفة من العالم وخاصة تلك الاجزاء التي للمسلمين وجود فيها. وبطبيعة الحال فان هذا لا يروق للصهيونية الدولية ولا يتفق بل يتعارض مع كل المخططات والاهداف الصهيونية بعيدة المدى. ولهذه الاسباب لا بد وان تكون هناك قضايا مزعجة للامة العربية لاشغال المملكة العربية السعودية عن القضايا الرئيسية في المنطقة العربية وعلى الساحة الدولية.

٢ - المسح الجيولوجي الذي تجريه الاقمار الصناعية لكافة بقاع الارض، اظهر وجود مخزونات هائلة من الثروات الطبيعية في باطن تلك المنطقة التي اخذت الصهيونية في ضوئها بالتركيز عليها في الوقت الحاضر وهي غرب شبه الجزيرة العربية من الحجاز امتدادا الى الحدود اليمنية على الشريط الساحلي للبحر الاحمر، ولعل من ضمن المخزونات الباطنية لهذه المنطقة بعض المواد التي تخدم مصالح الصهيونية بصورة رئيسية، ولهذا فان الاطماع ابتدأت تتعمق في التخطيط الماكر حول تلك البقعة المباركة من ارض الجزيرة العربية.

٣ - ان هذه المنطقة المستهدفة تحتضن اقدس المقدسات الاسلامية وهي قبلة الامة المسلمة ومحط انظار المسلمين في كافة ارجاء الدنيا. وان اي سوء او مكروه يصيب هذه المنطقة سوف تنعكس اثاره بالتالي وبصورة مؤلمة على العقيدة الدينية للمسلمين كافة الامر الذي قد يؤدي الى اضعافها في نفوس معتنقيها، وهذا بطبيعته من الاهداف السنهدرينية الرئيسية كما اسلفنا في الفصول الاولى من هذا الكتاب، وهي توجيه الضربات المتلاحقة للعقيدة الاسلامية حيث ان وجود الاسلام كدين بصورته الحالية على الاقل سيكون العقبة الكبرى امام الصهيونية الدولية في تنفيذ مخططاتها الرامية الى السيطرة المطلقة على العالم باسره، الا ان ذلك لن يتحقق مع وجود القدرة الاسلامية مصانة بل متنامية متعاظمة خاصة وان هذه المنطقة كانت المهد الاول للاسلام ونشاته الاولى والتالية اي منذ ظهور ملة ابراهيم الخليل امتدادا الى رسالة محمد عليهما الصلاة والسلام.

□■□

٤ - المملكة العربية السعودية لا تسمح باية صورة من الصور باقامة محافل للبراشيم على ارضها بل حرمت ذلك واعتبرت كل من ينتسب الى عضوية هذه المحافل كافرا خارجا على الدين الاسلامي، الامر الذي يجعل تسجيل النبضات الوطنية والملاحظات عن هذه المنطقة المهمة شبه مستحيلة امام الصهيونية الدولية. لقد سبق واوضحنا في موضع اخر من هذا الكتاب بان حركة البراشيم انما هي الماسونية العالمية الحرة التي تقوم بتدوين ملايين الملاحظات حول ما يدور في العالم في كل ثانية تمر من اجل خدمة الاهداف العليا للصهيونية، حيث تقوم القرارات التنفيذية للخطط الماكرة في ضوء تلك الملاحظات، وباحتجاب هذه الملاحظات حول الاوضاع الداخلية في المملكة العربية السعودية وغياب البراشيم يظل التخطيط الصهيوني فيما يتعلق بهذه المنطقة الحيوية مبتورا ومن الامور الصعبة.

٥ - التطوير الفعلي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال التحصين العسكري المتمثل بالدرجة الاولى في تحديث وتسليح قواتها وطاقاتها العسكرية بما يتوفر لها من امكانات مادية هائلة، وانعكاسات هذا التطوير والتحديث عن اوضاع دول مجلس التعاون الخليجي العسكرية والدفاعية وبناء القدرات العسكرية في هذه الدول اقتداء بخطوات المملكة العربية السعودية باعتبارها عضوا رائدا في مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى دورها في دعم البناء العسكري والاقتصادي والانمائي في الدول العربية والاسلامية وعلى الاخص دول المواجهة مع الدويلة اليهودية في فلسطين.. وقد لوحظ في الاونة الاخيرة مدى الهلع والرعب الذي اصاب اليهود في فلسطين نتيجة لقيام المملكة العربية السعودية بنصب صواريخ صينية الصنع بعيدة المدى كاجراء وقائي ضد العدوان ودفاعا عن ارض العرب والمسلمين.

٦ - التخوف الصهيوني من قيام المملكة العربية السعودية وهي الدولة الاولى في منطقة الشرق الاوسط المؤهلة لاعادة بعث فكرة خلق الدينار العربي الخليجي الذي سبق وان عمل من اجله المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز وادى الى الحاقه بقائمة الشهداء الابرار. ان هذه المسالة تعتبر من اهم الصعوبات التي تواجهها الصهيونية الدولية حيث ان بعث الدينار العربي الموحد لن يؤدي الى وصول الامة العربية والاسلامية الى ارقى المستويات في هذا العالم فحسب، بل ستكون هناك الكوارث التي لا حصر لها تحل بالمراكز الاقتصادية التي يسيطر عليها ويتحكم فيها النفوذ الاقتصادي والمالي الصهيوني وبالتالي ينقلب كل التخطيط القديم والحديث رأسا على عقب وتصبح برامج الصهيونية مجرد ورق لا يساوي قيمة الحبر الذي كتب به.

ان هذه العوامل الرئيسية تجعل الصهيونية الدولية، تركز جل اهتمامها على المملكة العربية السعودية بصورة لم يسبق لها مثيل، ولا شك بان الصهيونية تعمل خلف الحجب لافتعال المشاكل السياسية والاقتصادية لتمزيق الصفوف العربية كما تحاول فرض واقع جديد في المنطقة العربية نتيجة لهذا التخوف وطمعا في اقتناص الثروة العربية الى جانب استنزاف الطاقات العربية في اتجاهات لا تعود على هذه الامة بفوائد ايجابية.

واخذت الصهيونية الدولية في التركيز في تخطيطها على هذا الجزء الحيوي من العالم العربي عن طريق التمهيد لما اسمته الواقع الجديد. التمهيد المتمثل في تسليط حروب فكرية على هذه الامة والوسيلة المثلى هي اصدار مثل هذه المؤلفات كتهيئة اولية للفكر العالمي وكتوطئة لخطوات اخرى تتبعها، فاستغلوا لهذه الغاية الباطنية العربية من بعض حملة القلم لتبدأ في نفث السموم في افكار عامة الناس. فتارة يطلون علينا بكتب يخلعون عليها الصفات الادبية والتاريخية يشيعون فيها بان الخطر الحقيقي لاندلاع حرب عالمية ثالثة لا تبقي ولا تذر وتكون نتائجها فناء البشرية وتدمير الحضارة الانسانية العالمية، سوف ياتي من العرب في نهاية القرن العشرين الحالي وان الزعيم الذي سيقود هذه الحرب المدمرة هو المسيح الدجال رقم ٣ وسيكون من المسلمين وتارة اخرى ينسبون اجزاء من الاوطان العربية الى بني اسرائيل ويدعون عن طريق تلك المؤلفات بان مملكة اسرائيل الفعلية كانت هناك في غرب شبه الجزيرة العربية اي في الحجاز وعسير وجوارهما امتدادا الى الحدود اليمنية.

والهدف من كل هذه المؤلفات التي اخذت تطل علينا في هذا الزمان من بين اطلال التاريخ الغابر بروؤس يسيطر عليها الحقد والفساد، هو توجيه ضربات شديدة لهذه الامة والسيطرة على منطقة الشرق الاوسط بكاملها والتخلص من السد المنيع في وجه مخططاتهم وهو «دين الاسلام».

اننا نرى ان هذه الموجة من المؤلفات الصهيونية، ما هي الا بداية لمسلسل طويل مقبل، تاتي حلقاته في فصول متتالية، ولهذا فاني احذر القارىء العربي من مغبة التعامل مع هذه المؤلفات على انها تمثل حقائق تاريخية او علمية، علينا جميعا ان نعي بانها جزء من حروب نفسية تعد خلف حجب الاروقة السنهدرينية ومؤسساتها المنتشرة هنا وهناك في العالم ممثلة بالحركة البراشيمية، هذه الحركة التي كانت وما زالت تقف خلف كل الاسباب التي تعاني منها شعوب هذا الزمان والتي تعمل تحت ستار شعارات براقة: الحرية والمساواة والاخاء.

وعلينا كامة عربية عانت من الاساليب الصهيونية الكثير منذ بداية هذا القرن على الاقل، ان نعي تماما بأن هذا الكاتب او ذاك ممن يقومون باصدار مؤلفات ونشرات تحمل في طياتها اعمال الشياطين، ما هم الا فئات تنفث السموم في عقول الناس عن طريق القلم والكلمة. تنفث السموم في ضمير الامم لافسادها مقابل تحقيق الثراء المادي على حساب الاجيال المقبلة وعلى حساب دماء الابرياء. والحقيقة لا ادري الى متى سيظل هؤلاء الباطنيون دون عقاب رادع. لقد حان الوقت ليحارب كل مخطىء وكل مسيء على اساءته وان يكون العقاب متساويا مع حجم الاساءة.

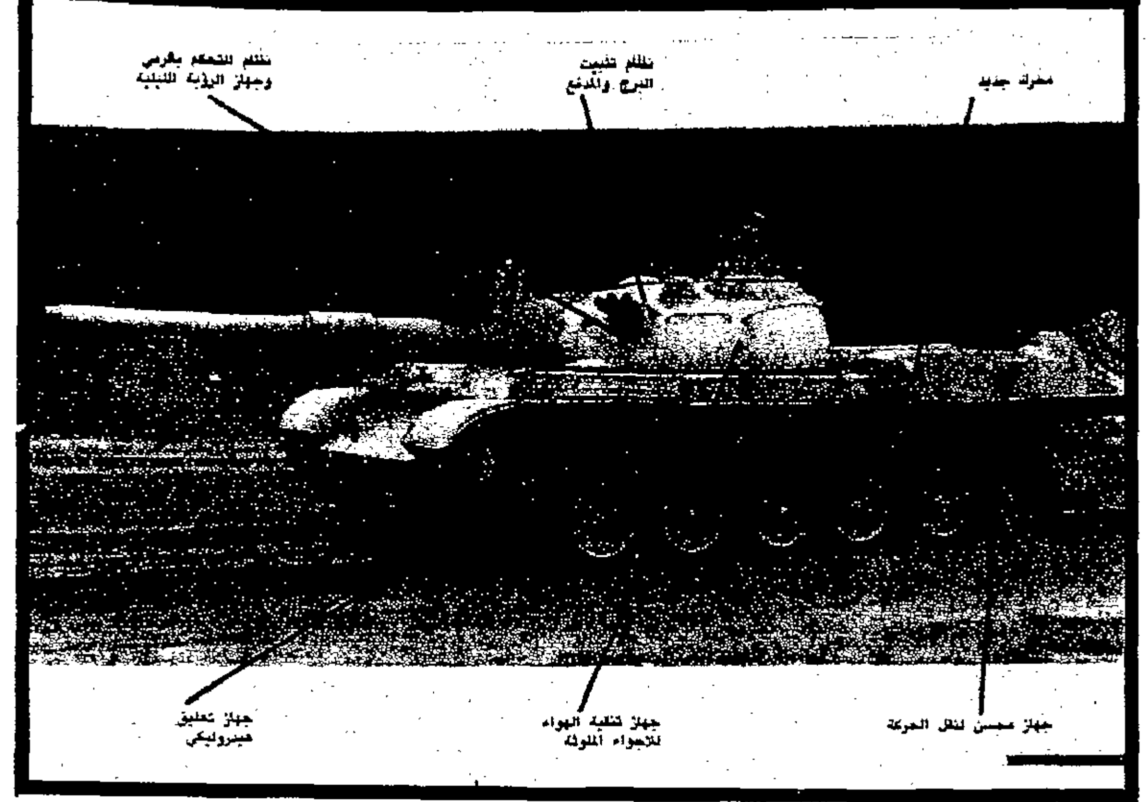
ان توضيحنا للحقائق التي حاول المؤلف طمسها بصورة بعيدة كل البعد عن المنطق والخلق العربي الاصيل لن يكون كافيا ابدا، اذ ان هناك الكثير من المؤلفات التمهيدية لمراحل مقبلة سوف تطل علينا في المستقبل ان لم يكن هناك الرادع الفعال لوقف هذه المهاترات. وليست الكتب وحدها هي الوسيلة الوحيدة التي يتبعونها من اجل تحقيق اهدافهم ومن اجل توجيه الحروب النفسية ضدنا كامة مسلمة وعربية، بل هناك افلام التلفاز والسينما والتي اصبحت تنتج خصيصا لاغراض الهدم ولافساد القيم الخلقية والاجتماعية.



● القبس

السابعة في دول العالم الثالث في تصدير الاسلحة

الصناعة العسكرية في مصر.. اكتفاء وطموحات واسعة



● المشروع المصري لتطوير الدبابات السوفيتية ت ٥٤/٥٥/٦٢ وتزويدها بمدفع عيار ١٢٢ ملم

حسب الارقام التي نشرها معهد ستوكهولم الدولي للسلام والابحاث لعام ١٩٨٦ تاتي مصر في المرتبة التاسعة بين دول العالم الثالث في انتاج السلاح لاستخدام قواتها المسلحة او للتصدير. وياتي قبلها في الترتيب اسرائيل، والهند، والبرازيل، وتايوان، وجنوب افريقيا، والارجنتين، وكوريا الجنوبية، وكوريا الشمالية. ولا يتعدى نسبة ما تنتجه دول العالم الثالث من مجمل السلاح العالمي للتصدير سوى ١,٥٪ ترتفع هذه النسبة الى ٣٪ اذا ما اخذنا السلاح المستورد والذي يعاد تصديره مرة اخرى. وتحتل مصر المرتبة السابعة في مجموعة دول العالم الثالث المصدرة للسلاح.

وتصدر مصر مجموعة من الاسلحة والذخائر الى عدد من دول العالم واغلب الدول التي تستورد السلاح المصري تنتمي الى دول العالم الثالث ومن هذه الدول العراق، وزامبيا وزيمبابوي، وزائير، والسودان، والصومال، والسعودية، وعمان، والكويت. وقد سجلت مبيعات السلاح المصري رقما قياسيا قدر من قبل الخبراء العالميين بحوالي مليار دولار عام ١٩٨١ صدر معظمه الى العراق التي كانت علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي، المصدر الرئيسي للاسلحة بالنسبة لها، تمر في فترة فتور وشملت الاسلحة التي تلقاها العراق الذخائر وقطع الغيار للاسلحة السوفيتية اضافة الى دبابات وقطع مدفعية من اصل سوفيتي، ولكن مبيعات السلاح المصرية للخارج عاودت الانخفاض في السنة التالية مباشرة لتصل الى ٥٠٠ مليون دولار وارتفع هذا الرقم الى ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧.

□■□

تنتج المصانع العسكرية المصرية تشكيلة واسعة من الاسلحة بدءا من البندقية الآلية الى المدافع وذخائرها والطائرات العمودية وطائرات التدريب المروحية الى الطائرة النفاثة للقتال القريب والتدريب المتقدم. ويقدر ما تنتجه المصانع المصرية من قطع الذخائر في عام ١٩٨٧ بحوالي ٢٠٠ مليون طلقة بدءا من طلقات المسدسات الصغيرة الى طلقات المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. وبعد انتهاء مصنع الدبابات المصري سوف تبدأ مصر في بناء الدبابات القتالية ابتداء من عام ١٩٩١. وقد وقعت مصر بالفعل على عقد تصنيع الدبابة «ام ـ ١ ابرامز» الاميركية مع شركة جنرال داينامكس. وبالمقاييس الحالية تعتبر هذه الدبابة واحدة من افضل دبابات القتال في العالم. وسوف يبدأ هذا المصنع في تجميع الدبابات لتزداد بعد ذلك نسبة التصنيع المصري منها. ومن المقرر ان ينتج هذا المصنع ما مجموعه ٥٥٠ دبابة خلال خمس سنوات، اضافة الى تنفيذه عملية العمرات الشاملة للدبابات والمدرعات الاميركية الصنع والتي تخدم حاليا في الجيش المصري.

من ابرز مجالات التصنيع طموحا في مصر تصنيع الصواريخ التكتيكية والمتوسطة المدى. وقد بدأت المصانع الحربية المصرية بالفعل في انتاج الصاروخ الميداني صقر لاحلاله محل الصاروخ السوفيتي «لونا» ويستخدم هذا الصاروخ الجديد عربة اطلاق الصاروخ السوفيتي نفسها. كما اوردت الاستخبارات الاجنبية تقارير مفادها ان مصر تعمل حاليا بالتعاون مع الارجنتين على تطوير صاروخ متطور متوسط المدى يصل مداه الى ٧٠٠ كيلومتر اطلق عليه «كندور ـ ٢» وقد ربطت المخابرات الاجنبية بين محاولة بعض الضباط المصريين تهريب عدة كيلوغرامات من مادة الكاربون ـ كاربون التي تستخدم في صناعة اللدائن المقاومة للحرارة، على متن طائرة عسكرية مصرية من نوع سي ـ ١٣٠ وبين برامج مصر الطموحة لصناعة صواريخ بلاستيكية. كما اوردت انباء اخرى ان مصر قائمة الان على انشاء مصنع صواريخ جديدة بمساعدة من كوريا الشمالية لانتاج نسخ من الصاروخ السوفيتي قصير المدى «سكود ـ ب».

□■□

والجدير بالذكر انه كان لمصر في الستينات برامج ابحاث متقدمة انتج على اثرها نماذج قليلة من صواريخ قصيرة ومتوسطة (الظافر والقاهر) وبجميع مقاييس هذه الفترة فان الابحاث والنتائج التي توصلت اليها مصر كانت بالفعل رائدة في مجال الصواريخ رغم كل ما اشيع عنها بعد ذلك. وقد توقفت برامج هذه الصواريخ عام ١٩٦٧ لاسباب مالية وبسبب انسحاب الخبراء الاجانب العاملين في البرامج من واقع الضغط العالمي والارهاب الصهيوني ضدهم. ولم تكن نظم التوجيه الالكترونية الخاصة بهذه الصواريخ قد اكتملت عند وقف البرامج.

وبدأت مصر مؤخرا في صناعة المنظومات السلاحية المتكاملة وفي هذا المجال بدأ بانتاج المنظومة المضادة للطائرات «سيناء ـ ٢٣» والتي تجمع بين مدفع ثنائي من عيار ٢٣ ملم من صنع مصري يتم تركيبه على عربة مدرعة اميركية من طراز «ام ـ ١١٣» مع رادار فرنسي. كما انها قائمة الان على تصنيع مدافع ١٢٢ ملم ذاتية الحركة مركبة على مركبات مجنزرة اميركية.

وتجري حاليا في مصر عمليات تقييم لمجموعة من المشاريع المقترحة من بينها الدبابات السوفيتية التي لدى الجيش المصري من طرز ت ـ ٥٤/٥٥/٦٢ والتي يقدر عددها بحوالي ٩٠٠ دبابة ولكن المضي في هذا المشروع سوف يتيح للدول العربية التي تملك هذه الطرز والدبابات تطوير ما لديها من دبابات وزيادة عمرها في الخدمة الفعلية. وتتضمن التعديلات المقترحة لهذه الدبابات تزويدها بمحركات جديدة اكثر قوة وتبديل مدافعها بمدافع غربية من عيار ١٢٢ ملم اضافة الى تغيير منظومة العجلات والجنزير واضافة اجهزة الكترونية وبصرية حديثة خاصة بادارة النيران والتصويب وقياس المسافات والاتصالات واطفاء الحريق وصواريخ السحابات الدخانية.

يوجد في مصر حاليا ٢٦ شركة صناعية قائمة على صناعة الاسلحة يعمل بها حوالي ٧٥ الف عامل وفني ومهندس. منها ٩ مصانع تابعة لهيئة التصنيع العربي التي اسست عام ١٩٧٥ والتي يتم اعادة تنشيطها من جديد وتساهم في هذه الهيئة كل من مصر، قطر، السعودية، الامارات العربية. ومن المتوقع الان ان يزداد عدد الدول المشاركة في الهيئة مع انضمام دول عربية اخرى ابدت رغبتها في الانضمام اليها.

وتنتج مصانع الهيئة العربية سيارات الجيب «CJ 6»، صواريخ مضادة للدبابات «سونج فاير»، الطائرة العمودية «جازيل»، محركات الطائرات العمودية «رولز رويس»، طائرات التدريب النفاثة «الفاجيت»، المحركات النفاثة سنكما، الصواريخ «مصنع صقر»، مصنع البصريات العسكرية، ومصنع قادر للمركبات العسكرية.

اما المصانع الرئيسية والتي تتبع الانتاج الحربي فهي: مصنع المدفعية «ابو زعبل»، شبرا، للذخائر، ابو قير للذخائر، المعصرة للذخائر، بنها للالكترونيات، والمعادي للذخائر.

وقد حصلت مصر مؤخرا على حوالي ٤٠ مليون دولار كجزء من المعونة العسكرية الاميركية تم تخصيصها للانتاج الحربي وتكونت لجنة اميركية ـ مصرية لبحث امكانات التعاون المشترك في مجال التصنيع العسكري.

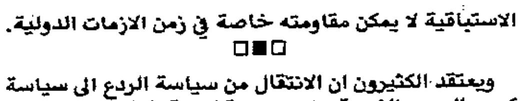
واذا كانت مصر قد تمكنت من سد احتياجها بالكامل من الذخائر القياسية وتعمل على تطوير صناعة عسكرية متقدمة في جميع المجالات الا انه يتوجب عليها عمل الكثير للحاق بركب الصناعة العسكرية العالمية المتقدمة الذي ما زال يسبق مصر بحوالي ١٠ الى ١٥ عاما مقارنة مع الدول الصناعية الرئيسية في هذا المجال.

«لافي» تظهر مجددا بجنسية صينية

ينفي الرسميون في اسرائيل والصين الشعبية باستمرار وجود اي علاقات تسليحية بين بلديهما. ولكن الدلائل كانت تشير باستمرار الى وجود مثل هذه العلاقة على الاخص في مجال التصنيع العسكري وعمليات نقل التكنولوجيا الغربية والخبرة اللازمة لانتاج اسلحة متطورة.

لقد ظهرت الدبابة الصينية «تي ـ ٦٩» وهي النسخة الصينية من الدبابة السوفيتية «تي ـ ٥٥» وهي تحمل المدفع عيار ١٠٥ ملم من فئة «فيكرز» وقد انكرت شركة «فيكرز» البريطانية الصانعة له انها قامت بتصديره الى الصين وهو ما يؤكد التقارير عن ان الصين حصلت من الكيان الصهيوني على نسخة من هذا المدفع وجرت صناعة المدفع هناك.

لقد سعت الصين باستمرار الى تطوير صناعتها العسكرية من خلال سعيها للحصول على تقنيات غربية من واقع تجاربها في الاشتباكات المسلحة في مسارح الهند الصينية مع القوات الفيتنامية والهندية والتي ظهر من خلالها للمسؤولين العسكريين الصينيين ان الجيش الصيني الذي يعتبر من الناحية العددية اكبر جيش في العالم لكنه من الناحية الفنية والتسليحية ينظر اليه على انه جيش من الفئة الثالثة. وتعود معظم تقنيات اسلحته الصينية او نسخ الاسلحة السوفيتية التي يتم صناعتها في الصين بترخيص او بدون ترخيص الى عمر الخمسينات.



البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة 8

سباق التسلح خرج عن سيطرة القيادات السياسية

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

يقوم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بتحديث ترساناتهما النووية التكتيكية. فالاسلحة النووية التكتيكية لها عمر تخزيني في حدود العشرين عاما فقط، يتحتم بعدها سحب السلاح من الترسانة النووية او احلال جديد محله. ويرجع ذلك الى ان المواد الانشطارية او الاندماجية للسلاح النووي وبخاصة مادة «تريتيوم» تصاب بتحلل اشعاعي، والمواد المشعة الاخرى تبدأ في الانحلال.

وعملية التحديث لا غنى عنها اذا ما اريد للسلاح النووي ان يكون قابلا للنشر بصفة مستمرة. ومن ضمن الطرز النووية التي سعى حلف الناتو لامتلاكها صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» وصواريخ «كروز» الجوالة ذات القواعد الارضية وهذه الصواريخ بالغة الدقة بحيث يمكن اعتبارها اسلحة قتال نووية مثلها مثل الصواريخ الاستراتيجية الكبيرة، فكل منهما له دائرة خطأ حوالي ٥٠ مترا. ورغم ان صواريخ «اس ـ اس ـ ٢٠» السوفيتية اقل دقة من الصواريخ الاميركية، الا ان هذه الصواريخ الباليستية ذات المدى المتوسط تتمتع بدقة كافية يمكن ان تصبح معها في القريب صواريخ قتال لحرب نووية ايضا. وتتمتع هذه الصواريخ بميزة حملها لرؤوس نووية ذات قوة تفجيرية عالية، بمقتضى معاهدة انف اتفق على ازالة صواريخ «بيرشينغ» و«كروز» الاميركية وصواريخ «اس ـ اس ـ ٢٠» السوفيتية».

وصواريخ «اس ـ اس ـ ٢٠» السوفيتية نشرت عام ١٩٧٦ وهي صواريخ متحركة من مرحلتين ولها مدى في حدود ٥٠٠٠ كيلومتر. وكان قد تم نشر ٣٣٠ صاروخا في مطلع عام ١٩٨٣. وتستهدف ٦٠٪ من الصواريخ المنصوبة اهدافا في اوروبا الغربية من قواعد لها غربي جبال الاورال. اما باقي الصواريخ فهي موجهة الى الصين وربما ايضا الى دول اسيوية اخرى من مواقع شرقي الاورال. ومن المهم ان نعلم ان الولايات المتحدة وحلفاءها ليسوا وحدهم الاعداء التقليديين للاتحاد السوفيتي.

□■□

ويحمل الصاروخ «اس ـ اس ـ ٢٠» التقليدي ٣ رؤوس نووية مستقلة لكل منها قوة تفجير يقال انها في حدود ١٥٠ كيلوطن وتبلغ دائرة الخطا لصواريخ «اس ـ اس ـ ٢٠» حوالي ٥٠ متر.

وفي مطلع الثمانينات حلت صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» محل صواريخ «بيرشينغ ـ ١» التي نشرتها اميركا في المانيا الغربية وزودت هذه الصواريخ بنظم توجيه بالغة التطور يطلق عليها «RADAG» ويتيح هذا النظام للرؤوس النووية عندما تقترب من الهدف ان يقوم بعملية مسح صورية لمنطقة الهدف ويتم مقارنة الصور المأخوذة مع صور تم تخزينها في ذاكرة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالرأس النووي قبل عملية الاطلاق. ويتحكم جهاز الكمبيوتر بجنيحات «ايروديناميكية» تقود الرأس النووي الى الهدف بدقة لم يسبق تحقيقها لصواريخ لها مدى ١٨٠٠ كيلومتر. وقد نشرت هذه الصواريخ مع نهاية عام ١٩٨٣، ورغم هذه الصواريخ توصف على انها صواريخ تكتيكية الا انها قادرة على اختراق مسافات شاسعة داخل الاتحاد السوفيتي. فيمكنها على سبيل المثال الوصول الى مدينة موسكو ومن مواقعها في المانيا الغربية.

وتقضي الخطة بنشر ١٩٠٨ صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» مع رؤوس نووية ذات قدرة تفجيرية تقع في مجال منخفض من الكيلوطن.

وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٨ نشر الناتو ايضا ٤٦٤ صاروخا جوالا ذو قواعد ارضية في كل من المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا. ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٢٥٠٠ كيلومتر وتحمل رؤوسا نووية تقع في مجال قدرة تفجير الكيلوطن.

ان الشرح السابق يعطينا فكرة عن ترسانات الاسلحة النووية التي نشرت في الاعوام الماضية بواسطة العملاقين. والمعلومات عن النظم السلاحية النووية حتى بصورتها المكثفة تكفي لان تجعل الانسان العادي يصاب بالدوار. وخطورة هذا انها تجعل الناس يبتعدون عن بحث موضوع المناقشات النووية من واقع انها مواضيع فنية. وان هذا العرض عن الاسلحة النووية مع ذلك بالغ الاهمية وعلى اي فرد ان يحاول فهم الحقائق الاساسية على الاقل والتي يتكون منها اي حكم مسبق على الاوضاع النووية في العالم. ويصدق هذا القول السابق ايضا من واقع ان الحقائق آخذة في التغير بصورة ثورية في مطلع الثمانينات الامر الذي يجعل احتمال حدوث حرب في المستقبل القريب اكثر احتمالا، ومع ذلك فان هذه التغيرات لم تلق بعد اهتمام عامة الناس حتى على سبيل المثال بالنسبة للانتخابات العامة التي حدثت في بريطانيا عام ١٩٨٣.

□■□

وكانت السياسة النووية الاميركية حتى نهاية السبعينات تعتمد على الردع النووي من خلال التدمير المؤكد المتبادل. وكما شرحنا مسبقا فان الردع النووي يعتمد باختصار على الاعتقاد بان العدو لن يهاجم بصورة مفاجئة مع سبق الاصرار اذا ما علم مسبقا ان معظم مدنه وصناعاته سوف يتم تدميرها في المقابل. ان المدن تعتبر رهينة بالنسبة لسياسة التدمير المؤكد المتبادل. واذا لم يعد العدو يخشى على مدنه من مخاطر الردع من واقع التدمير المؤكد المتبادل فان هذا يعني ان تلك الاستراتيجية لم تعد صالحة. وهذا ما حدث بالضبط عندما بدأ بنشر اسلحة نووية بالغة الدقة يعتمد عليها.

ويعتبر الردع بصورة اساسية مسالة سيكولوجية وما يهم بالفعل هو ما يعتقده العدو. ومن المستحيل الحفاظ على سياسة الردع النووي من خلال التدمير المتبادل بعد ان تم انتاج اسلحة دقيقة وذلك ببساطة لان العدو سوف يفترض ان الرؤوس النووية للطرف الاخر موجهة على قواته المسلحة بصورة رئيسية وليست على مدنه. وبالتالي فان دقة الاصابة تقضي على الردع ويصبح بعدها القتال النووي القائم على تدمير القوات المسلحة المعادية هو الشيء المهم الذي يحسب حسابه وعلى ذلك يصبح ذلك هو السياسة الاكثر احتمالا.

وكما رأينا فان السياسة النووية الاميركية الحالية هي خليط معقد من الردع النووي من خلال التدمير المتبادل المؤكد اضافة الى خطط تتعلق بقتال نووي حقيقي. وتوفر الصواريخ البالستية التي يتم اطلاقها من الغواصات عامل ردع في اتجاه الاهداف الثابتة مثل المدن بينما تمثل الصواريخ العابرة للقارات ذات القواعد الارضية سلاح القتال للحرب النووية وهو موجه الى القوات النووية الاستراتيجية المعادية. وعندما تم نشر صواريخ «ترايدنت ـ ٢» قبل تسعة اعوام فان الصواريخ الباليستية التي يتم اطلاقها من الغواصات سوف تصبح هي ايضا دقيقة بالقدر الكافي لاستخدامها كسلاح في قتال حرب نووية وسوف تصبح السياسة النووية الاميركية قائمة بصورة كلية على اساس خوض حرب نووية.

ان موقفا في منتهى الخطورة سوف ينشا في اوروبا عندما يتم نشر اعداد كبيرة من اسلحة القتال النووية التكتيكية اضافة الى نشر اسلحة استراتيجية قتالية نووية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. واذا ما تم نشر اسلحة حرب قتالية نووية في اوروبا فانها سوف تصبح جزءا من التكتيكات العسكرية على مستوى قيادي منخفض. وفي هذه الحالة فان الحرب في اوروبا سوف تتطور بصورة اكيدة الى حرب نووية وسوف يصبح العسكريون اكثر استعدادا للاعتقاد ان الحرب النووية يمكن خوضها والانتصار فيها وانه يمكن حصرها في مساحة محددة «اوروبا» على سبيل المثال.

□■□

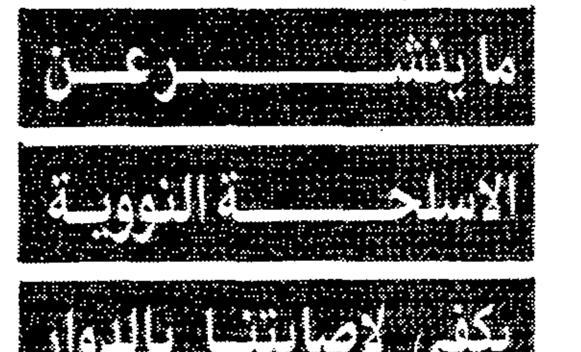
لقد اشار «فيليب وليامز» (كتب تقريرا عن الردع وخوض الحرب والاستراتيجية النووية في عام ١٩٨٣). الى ان المتطلبات الاربعة الرئيسية بالنسبة للسياسة الاستراتيجية الاميركية هي كالاتي:

□ ان نمتلك القوة على انتزاع كامل هيكل القوة السياسية والعسكرية السوفيتية والحليفة لها من خلال هجوم على تسهيلات السيطرة الخاصة بالقيادة السياسية والعسكرية وما يتفرع عنها. وعلى القوات العسكرية التقليدية وعلى المراكز الصناعية الحساسة المرتبطة بالقوة العسكرية.

□ امتلاك قوات نووية يمكن الحفاظ عليها حتى خلال صراع نووي وبعد ذلك استخدامها في الحاق درجة عالية من التدمير ضد القواعد الاقتصادية والصناعية في الاتحاد السوفيتي وحلفائه بدرجة تجعلهم يسعون الى انهاء الصراع في اسرع وقت قبل ان يبدأوا بهجماتهم على المدن والمراكز الاقتصادية الاميركية.

□ امتلاك احتياط لمختلف الظروف من القدرات النووية الهجومية يمكن الولايات المتحدة من الحفاظ على اسلحة نووية وعدم خوض حرب والعدو يمتلكها وهي بدونها.

□ تحسين تسهيلات القيادة والسيطرة الى حد يمكنها ليس فقط من دعم هجوم نووي مسيطر عليه خلال هجوم طويل ولكن ايضا للحفاظ على روابط الاتصال مع قوات الصواريخ البلاستيكية التي يتم اطلاقها من الغواصات والتي سوف تبقى كقوة احتياطية.



وتتم الدعوة في الوقت الحالي الى سياسة الردع من خلال خوض الحرب ويعطي ذلك المجال لاستراتيجية كسب الحرب النووية والتي بموجبها يجري جدل على ان النصر يمكن تحقيقه في حرب نووية ومن ضمن الداعين الى امكانية الانتصار في حرب نووية «كولينز غراي» و«كينيف بيين» (مؤلفا كتاب الانتصار الممكن ١٩٨٢). ان جدلهم يقوم على انه في حرب نووية يتوجب على الولايات المتحدة ان تخطط لهزيمة الاتحاد السوفيتي وان يكون ذلك بتكاليف لا تمنعها من النهوض بعد انتهاء الحرب. واضافوا ان تركيبة قائمة على قوة هجومية موجهة مضادة، الدفاع المدني، الصواريخ الباليستية والدفاع الجوي يمكنها ان تخفض من خسائر الولايات المتحدة الى حد يمكن معه الشفاء القومي الاميركي.

□■□

وخلال الاعوام الخمسة المقبلة تخطط الادارة الاميركية لانفاق ٢٥٠ مليار دولار على النظم الاستراتيجية النووية شاملة النظم النووية الدفاعية ونظم القيادة والسيطرة والاتصالات. ويتم تطوير مجال واسع من التقنيات العسكرية التي سوف تعزز من الادراك السياسي والعسكري في اتجاه احتمال الخوض والانتصار في حرب نووية. واهم هذه التقنيات الجديدة هي المتعلقة بالحرب المضادة للغواصات، النظم الصاروخية المضادة للصواريخ البالستية ونظم الحرب المضادة للاقمار الصناعية واذا ما تمكن احد الطرفين من الحد من مخاطر الغواصات النووية الاستراتيجية للطرف الاخر التي توفر الضربة الانتقامية واذا ما اعتقد انه يمكنه ان يدمر على سبيل المثال باستخدام اشعة الليزر عالية الطاقة رؤوس الصواريخ المعادية التي لم تتحطم من الضربة الاستباقية عند ذلك يصبح اغراء القيام بالضربة الاولى الاستباقية لا يمكن مقاومته خاصة في زمن الازمات الدولية.

□■□

ويعتقد الكثيرون ان الانتقال من سياسة الردع الى سياسة كسب الحرب النووية يزيد بصورة كبيرة خطر حرب عالمية نووية. ولا يعني ذلك فقط مخاطر هجوم متعمد من احد الاطراف على الاخر والذي يزداد مع تحرك الطرفين في اتجاه قدرات تمكنهم من تحقيق الضربة الاولى ولكن وبصورة اكبر خطورة فان هناك مخاطر متزايدة من حرب نووية تحدث بصورة غريبة او بسبب خطأ في التقدير او بسبب الجنون. ونحن نرى ان موقفا كهذا ممكن لان سباق الاسلحة النووية مستمر في تقديم تحسينات على النظم السلاحية النووية. وحتى اذا ما اراد القادة السياسيون الحفاظ على سياستهم القديمة القائمة على الردع النووي من خلال التدمير المتبادل المؤكد فان صفات الاسلحة النووية الجديدة سوف تمنعهم من ذلك تلك الاسلحة التي يتم تطويرها بواسطة العلماء العسكريين.

وبدون جدال لقد اصبح العلم العسكري خارج سيطرة السياسة. ومن المفيد بهذا الصدد ان نذكر ملاحظات اللورد «كارفن» اركان الحرب السابق للقوات المسلحة البريطانية عندما قال انه لو تلقى امرا لاستخدام الاسلحة النووية فانه لا يتحتم عليه الطاعة لان هذا الامر يثبت ان رئيس الوزراء غير عاقل.

ويوجد حاليا حوالي نصف مليون عالم في مختلف المعمورة يعملون في ابحاث تطوير عسكرية وهم يشكلون ٢٥٪ من مجموع العلماء في العالم العاملين في الابحاث وهذه المجموعة الكبيرة من العلماء بالغة القوة والتاثير على اللوبي السياسي، اضافة الى ذلك نمت قوة البيروقراطيين كبيرة للتعامل مع الشؤون العسكرية. لقد انضم الاكاديميون والبيروقراطيون الى العسكريين اضافة الى الصناعات العسكرية لتشكيل مجمع ضخم اكاديمي بيروقراطي عسكري صناعي يهدف الى الحفاظ على زيادة الميزانيات العسكرية، ساعيا الى استخدام جميع التقنيات المتقدمة المتاحة للاغراض العسكرية. وهذا المجمع يمتلك من القوة ما لا يمكن مقاومته سياسيا. واذا ما كان الامر كذلك فان سباق التسلح هو الان خارج سيطرة القيادات السياسية. وهذه حقيقة واقعة في الاتحاد السوفيتي كما هي في الولايات المتحدة.

وفي الحقيقة وبسبب تشابه التطورات التكنولوجية التي تاخذ مجراها في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فان السياسة النووية يمكن توقعها في كل من الدولتين بالطريقة نفسها. ففي اغلب تقنيات المجالات العسكرية تتفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتي ولكن بقدر عدة سنوات فقط. والمعرفة التي يستطيع الطرف الاخر ان يلحق بها تزيد من اغراء عمل هجوم مفاجيء عندما يتم تحضير مستلزمات قدرات الضربة الاولى وتطويرها بالكامل.



● الصاروخ الاميركي الجوال وأحد اسلحة المستقبل «توماهوك» يقذف قنابل عنقودية

فرنسا تنافس بريطانيا على السوق الكندية

اشتدت حدة التنافس بين فرنسا وبريطانيا حول صفقة كبيرة لبيع كندا ما مجموعه ١٢ غواصة نووية مع مستلزمات البنية التحتية بقيمة ٣,٦ مليارات دولار.

دخلت بريطانيا المنافسة بفئة الغواصات النووية «الطرف الاغر» اما فرنسا فقد دخلت المنافسة بالغواصة «روبز»، وكلاهما من فئة الغواصات ذات المفاعلات النووية السريعة وعلى الدرجة نفسها من القدرة والتقدم التقني تقريبا.

وكانت وزارة الدفاع الكندية قد وضعت مجموعة من الشروط ينبغي ان تتوفر في تصاميم الغواصات المقترحة من بينها:

- الكفاءة العملية للغواصات
- سلامة الغواصة وخصوصا من جهة المفاعلات النووية
- انخفاض التكاليف
- الفائدة التي يمكن ان تجنيها الصناعة الكندية من هذه الصفقة
- تاثير الصفقة على العلاقات الكندية الدولية.

وشكلت وزارة الدفاع خمسة لجان مختلفة لدراسة مميزات الغواصات المعروضة ومدى مطابقتها للشروط المذكورة.

□■□

تواجه الغواصة البرطانية «الطرف الاغر» مشكلة ارتفاع سعرها في مقابل الغواصة الفرنسية «روبز»، ولكن البريطانيين يتحدثون عن كون غواصتهم اقل كلفة في التشغيل ويمكن الاعتماد عليها. وفي حين تشترط الحكومة الكندية ان يتم صناعة ٦٥٪ من الغواصات موضوع الصفقة على الاراضي الكندية فان هذا الشرط على ما يبدو لا يناسب البريطانيين الذين يرغبون في ان تتم صناعة غواصة واحدة كاملة على الاقل في بريطانيا. اما المشكلة الحقيقية الاكثر الحاحا والتي تواجه الغواصة «الطرف الاغر» فهي كون مفاعلاتها النووية من تصميم اميركي تم الحصول عليه بمقتضى اتفاق اميركي ـ بريطاني لتبادل المعلومات التكنولوجية. وبمقتضى هذا الاتفاق لا تستطيع بريطانيا بيع غواصاتها الا بعد موافقة الكونغرس الاميركي، وهو امر ليس بالسهولة التي يعتقدها الكثيرون خصوصا وان بعض اعضاء الكونغرس يشكلون مجموعة قوية تعارض حصول كندا في الاصل على غواصات نووية.

□■□

ومشكلة المفاعلات النووية لا تشكو منها الغواصات الفرنسية التي تستعمل مفاعلات من تصميم وصناعة فرنسية، ولكن فرنسا ليست عضوا في حلف الاطلسي الذي تسعى دوله الى توحيد معداتها العسكرية بقدر الامكان مما يعطي الغواصة البريطانية بعض الامل. وان كانت الارجحية ما زالت في صالح «روبز».

ومن المقرر ان تعلن كندا في بداية الشهر المقبل موقفها النهائي من العروض المطروحة ويعتقد البعض ان هذا القرار سوف تترتب عليه اثار سياسية خصوصا وان كندا تحاول دائما ان تجعل علاقاتها متوازنة مع كل من بريطانيا وفرنسا.

مقارنة بين الغواصات البريطانية والفرنسية

	الغواصة البريطانية «الطرف الاغر»	الغواصة الفرنسية «روبيز»
تاريخ الصناعة	١٩٧٨	١٩٧٦
تاريخ التشغيل	١٩٨٣	١٩٨٣
الازاحة طافية	٤٠٠٠ طن	٢٣٨٥ طنا
الازاحة مغمورة	٥٢٠٨ اطنان	٢٦٧٠ طنا
الطول	٨٥,٤ مترا	٧٢,١ مترا
العرض	٩,٨ امتار	٧,٦ امتار
الارتفاع	٨,٢ امتار	٦,٤ امتار
انابيب الطوربيد	٢٢×٥ بوصة	٢١×٤ بوصة
صواريخ	هاربون	اكزوسيت
الطاقم	٩٦ فردا	٦٦ فردا
السرعة	٣٢ عقدة	٢٥ عقدة
القوة الدافعة	١٥,٠٠٠ حصانا	٤٨ ميجاوات

● غواصة صينية تطلق صاروخا بحريا من فئة «سلكوورم»

اعداد : طاهر عبدالحميد

وتفيد التقارير الغربية ان الاتصالات الصينية الاسرائيلية بدأت في عهد مناحيم بيغن بغرض حصول الصين على تقنيات غربية او تقنيات جرى تطويرها في الكيان الصهيوني او حتى معرفة عن اسلحة سوفيتية حديثة حصلت اسرائيل على نسخ منها نتيجة للحروب المتكررة مع الدول العربية. وقد تمت اتصالات ورحلات صينية بين تل ابيب وبكين واجريت مباحثات على اعلى مستوى بين الفريقين تمخضت كما اورد الخبراء عن قيام الكيان الصهيوني بتوريد تقنيات للصين الشعبية بقيمة مليار دولار خلال الاعوام الماضية. ومن بين ما حصلت عليه الصين من اسرائيل المعلومات التصنيعية اللازمة لتصنيع نسخة جديدة من الدبابة السوفيتية «تي ـ ٧٢» كما حصلت الصين على تقنيات مكنتها من تطوير مجموعة الصواريخ البحرية المعروفة باسم «سلكوورم». كما ان هناك تقارير بان الصينيين حصلوا من اسرائيل على التقنيات اللازمة لتطوير صناعتهم الالكترونية وخصوصا صناعة الرادارات والطائرات المسيرة عن بعد واجهزة الرؤية الليلية واجهزة ضبط النيران اضافة الى تقنيات البصريات العسكرية.

ومن ابرز ما اوردته المصادر الغربية الحديثة ان الصين قائمة الان على تطوير مقاتلة جديدة كليا بمعنى الكلمة وان هذه المقاتلة تتشابه الى حد بعيد من حيث الشكل الخارجي مع المقاتلة الاسرائيلية الملغاة «لافي» وقد انكر الصينيون كالعادة وجود مثل هذه الطائرة بادىء ذي بدء كما انكروا اية علاقة تسليحية بينهم وبين اسرائيل. ولكن المصادر الغربية اضافت ان هناك مفاوضات جادة كانت ما زالت جارية حول نقل التقنية الخاصة برادار «لافي» بين الكيان الاسرائيلي والصين الشعبية، كما ان تقارير اخرى قد تحدثت عن حصول الصين على المعلومات اللازمة الخاصة بالاجهزة الملاحية الكمبيوترية للصواريخ الباليستية التي تحسن الى حد بعيد من قدرات الاصابة للصواريخ الصينية التي ما زالت تستخدم نظم توجيه يعود تاريخ بعضها الى فترة السبعينات.

لقد ابدى الكيان الاسرائيلي قلقه الشديد ازاء تزويد الصين الشعبية للسعودية صواريخ متوسطة المدى يزيد مداها عن ٢٤٠٠ كيلومتر. كما ان اسرائيل هددت مؤخرا بانها سوف تستخدم كل امكانياتها لمنع وصول صواريخ قصيرة المدى صينية للجيش السوري. وحتى الان لا يوجد اي دليل في ان الضغوط الاسرائيلية نجحت في تغيير سياسة الصين الخارجية تجاه الدول العربية او القضية الفلسطينية. او انها سوف ترغم الصين المتعطشة الى التكنولوجيا الغربية المتقدمة والتي تحصل عليها عبر اسرائيل في تغيير سياستها التسليحية اتجاه الدول العربية.

اعــــرف عــــدوك

اعلنت الصناعات الجوية الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي دفع لها فقط نصف المستحق عليه كجزء من التسوية التي تم التوصل اليها بينهما عقب الغاء مشروع المقاتلة «لافي» وكانت هذه التسوية تقضي بان يدفع الجيش الاسرائيلي ١٠٠ مليون دولار. وادى هذا التأخير في الدفع الى تأجيل الانتهاء من النموذج الاسرائيلي الثالث للمقاتلة «لافي» الذي صرح وزير الدفاع الاسرائيلي بانتاجه للعمل كمنصة للتجارب على اجهزة ملاحية والكترونية يجري تطويرها من قبل الصناعات الجوية الاسرائيلية وشركات اخرى.

وتقول مصادر الصناعات الجوية الاسرائيلية انها استلمت فقط مبلغ ٥٠ مليون دولار حتى الان، كما ان الجيش الاسرائيلي الغى صفقة مع الشركة مقدارها ٢٥ مليون دولار تتعلق بتطوير نموذج ملاحي للطائرة «لافي» اطلق عليه «بي ـ ٣».

وتتهم الشركة الاسرائيلية سلاح الجو الاسرائيلي الذي تحول المبالغ عن طريقه بانه المسؤول المباشر عن عمليات التأخير في الدفع بينما اعلن سلاح الجو الاسرائيلي من خلال قائده «افي بنام» ان برنامج التطوير «بي ـ ٣» لا يحظى بالاولوية ويمكن الغاؤه لحساب برامج اخرى يمكن ان يستفيد منها سلاح الجو.

□■□

طلبت وزارة الدفاع الاسرائيلية زيادة في الميزانية مقدارها ١٥٦ مليون دولار لعام ١٩٨٨ لمساعدتها في التغلب على التكاليف الاضافية التي فرضت على الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة نتيجة لانتفاضة الشعب الفلسطيني هناك، والتي ترتب عليها نشر مستمر للقوات واستهلاك للمعدات.

ولم توافق وزارة الخزانة على طلب وزير الدفاع لكن اسحق رابين اعلن انه سوف يقدم الطلب الى الحكومة بصفة رسمية.

وفرضت الانتفاضة على جيش الدفاع الاسرائيلي تكاليف اضافية قدرها رابين نفسه بحوالي ٢٣٧ مليون دولار. ولم تطلب وزارة الدفاع الاسرائيلية كامل المبلغ لان القوات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة توقفت عن التدريب منذ ديسمبر الماضي مما الغى تكاليف هذه التدريبات. وادعى انه اذا لم يتم اعتماد طلباته المالية فان معدات الجيش الاسرائيلي التي يتم استخدامها حاليا في الاراضي العربية المحتلة والتي يتم استهلاكها لن يصبح في الامكان تعويضها.

□■□

منح سلاح الجو الاميركي شركة «رافال» الاسرائيلية للصناعات العسكرية عقدا مدته ١٦ شهرا لتقديم التقييم العملي المبدئي للصاروخ «هاف ناب» المحمول جوا.

وجرى التوقيع على العقيد في ١٠ يونيو الماضي من قبل سلاح الجو الاميركي في قاعدة «اغلن» الجوية بولاية فلوريدا وتبلغ قيمة هذا العقد ٣٩ مليون دولار والغرض منه اختبار امكان تركيب الصاروخ «هاف ناب» على قاذفة القنابل الاستراتيجية الاميركية «بي ـ ٥٢» مع اجراء تجربة اطلاق حية عليه.

والصاروخ الموجه «هاف ناب» كان يسمى بالاصل «بوبي» وهو صاروخ يتم توجيهه بواسطة التلفزيون ويمكن اطلاقه على اهداف تبعد ٥٠ ميلا بحريا عن طائرة الاطلاق. ويبلغ وزن هذا الصاروخ ١,٥ طن ويحمل رأسا ناسفا تقليديا زنته ٧٥٠ رطلا. وتبلغ تكاليف الصاروخ الواحد حوالي ٧٠٠ الف دولار. وكان سلاح الجو الاميركي قد اجرى في الصيف الماضي تجربتين لاطلاقه من القاذفة «بي ـ ٥٢» وادعى في حينه ان الصواريخ اصابت اهدافها تماما.

وابدت القيادة التكتيكية لسلاح الجو الاميركي اهتماما بالغا بهذا الصاروخ وطلبت اجراء تجارب عليه من القاذفة «اف ـ ١١١» وتقرر ان تجرى هذه التجارب في ديسمبر المقبل.

ورغم ان الصاروخ يصنع في اسرائيل الا ان اجزاء منه سوف تصنع في الولايات المتحدة من قبل شركة «مارتا مرتا» بموجب اتفاق مع الشركة الاسرائيلية.

ويرى سلاح الجو الاميركي ان استخدامه للصاروخ الاسرائيلي يمثل مرحلة انتقالية محدودة المدة ريثما يتم الانتهاء من تطوير الصاروخ جو ـ ارض الاميركي «TASM» الذي يتوقع ان يبت في امره بصورة نهائية هذا الصيف.

وقد طلب سلاح الجو الاميركي ميزانية اضافية تبلغ ٨,٣ ملايين دولار لسنة ١٩٨٩ لشراء ١٢ صاروخا، ولكن نقص الاعتمادات الدفاعية قد يؤدي الى تأخير في البرامج.

صواريخ كوريـــا السوفيتية تثيــر قلق الولايــات المتحـدة

اعلن وزير الدفاع الاميركي «فرانك كارلوتشي» ان الولايات المتحدة تنظر بقلق شديد الى الخطوة التي اتخذتها كوريا الشمالية بنصب موقعي اطلاق لصواريخ «سام ـ ٥ غامون» بعيدة المدى، حصلت عليها مؤخرا من الاتحاد السوفيتي.

وتخشى الولايات المتحدة ان يلجأ الكوريون الشماليون الى استخدام هذه الصواريخ لتعطيل دورة الالعاب الاولمبية في سيئول، عن طريق تعطيل حركة الطيران المدني في مطار سيئول الذي يقع ضمن المجال الفعال لهذه الصواريخ التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر.

وحصلت كوريا الشمالية مؤخرا على نظام انذار مبكر ونظام قيادة للمقاتلات الاعتراضية من الاتحاد السوفيتي يطلق عليه في الغرب اسم «شيلد» وهو اول نظام من نوعه يظهر خارج الاتحاد السوفيتي. وقد وضعت كوريا الشمالية هذا النظام بالقرب من عاصمتها «بيونغ يانغ» في مخابىء خراسانية تتمتع بالحصانة والصلادة بحيث تستطيع مقاومة حتى التفجيرات النووية واساليب الحرب الكيماوية والبيولوجية. وسوف يعطي هذا النظام لكوريا الشمالية قدرات كبيرة لعمليات الاعتراض والقتال الجوي خصوصا وانها بدأت في الحصول على اعداد من المقاتلة السوفيتية الحديثة «ميغ ـ ٢٩ فالكرن».

وكان قد بدأ في تركيب منظومة صواريخ «سام ـ ٥» السوفيتية في كوريا الشمالية في نهاية عام ١٩٨٧.

وتقع احدى قواعد الاطلاق على مسافة تتراوح بين ٤٠ ـ ١٠٠ كيلومتر من المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين ولا يبعد مطار سيئول عن احد هذه القواعد سوى ٥٠ كيلومترا.

وتفيد التقارير الغربية بان تحديث نظم الدفاع الجوي والطيران الكوري الشمالي جاء بعد زيارة «كيم ايل سونغ» الزعيم الكوري الشمالي لموسكو في اكتوبر عام ١٩٨٦ كجزء من صفقة تسمح بمقتضاها كوريا الشمالية لطائرات النقل والقاذفات السوفيتية الاستراتيجية بالمرور المحدود في المجال الجوي عبر كوريا الشمالية في اتجاه بحر الصين. كما تضمنت الصفقة، على ما يبدو، قيام كوريا الشمالية بتصنيع انواع جديدة من الصواريخ السوفيتية وخصوصا تلك المخصصة للدفاع الجوي اضافة الى اجهزة الرادار.

● الصاروخ الايطالي العنقودي الجديد «سكاي شارك» تحمله المقاتلة «AMX»

سمك القـــرش عنقودي ايطالي

انهت شركة «CASMU» الايطالية المرحلة الاولى من تجاربها المتعلقة بالقنبلة العنقودية الناثرة للقنيبلات الصاروخية والتي اطلق عليها «سكاي شارك». وقد اجريت ثلاث تجارب ناجحة على هذا السلاح انتهت في اوائل يونيو الماضي.

وتشارك في صناعة «سكاي شارك» مجموعة من الشركات الايطالية من بينها شركة «ايرايطاليا». وجميع الشركات القائمة على برنامج التطوير التي شكلت فيما بينها اتحادا هي شركات خاصة ولكن سلاح الجو الايطالي ابدى اهتماما كبيرا بهذا النظام السلاحي الذي يتوقع أن يبدأ في دخول الخدمة في اسلحة الجو الاوروبية مع نهاية التسعينات.

تتكون «سكاي شارك» من حاوية تحمل قنيبلات صغيرة يتم نثرها فوق الاهداف المعادية هي مدفوعة بقوة صاروخية الامر الذي يعطيها مدى يتراوح بين ٦ الى ١٢ كيلومترا ويتوقف هذا المدى على الارتفاع الذي يتم منه اطلاق السلاح في اتجاه الهدف. ويتميز «سكاي شارك» بانه يمكن تزويده بقنيبلات ذات ذخائر مختلفة بحسب نوع الهدف وتتراوح هذه الذخائر من مضادة للافراد او الدبابات او ممرات اقلاع الطائرات او الاهداف المقساة، كما يمكن وضع خليط من هذه القنيبلات. ويمكن برمجة عملية نثر القنابل فوق الاهداف باختلاف شكل الهدف وتوزيعه وذلك لاعطاء اكبر فاعلية ممكنة لعملية التوزيع وعدم اهدار ذخائر. وصرح مسؤولون عن شركة «CASMU» بان هذا السلاح الجديد صمم من خلال اتباع تقنيات «ستلث» للتخفي من حيث شكله ودمج اجنحته التي يتم نشرها بعد القائه من الطائرة مباشرة مع جسم الطائرة، كما ان الجسم الخارجي طلي بمواد تعمل على امتصاص الاشعة الرادارية الامر الذي يجعل من اكتشافه من قبل الدفاعات الجوية المعادية عملية صعبة.

□■□

ويبلغ وزن «سكاي شارك» ٧٤٥ كيلوغراما وتحلق بسرعة اقصاها ٠,٨ سرعة الصوت ويجري حاليا اختبار نماذج اخرى يتم دفعها بمحركات توربينية نفاثة مما سوف يعطيها اختبار نماذج اخرى يتم دفعها بمحركات توربينية نفاثة مما سوف يعطيها مدى اوسع وصفات جديدة تتشابه الى حد بعيد مع صفات الصواريخ الجوالة. ولم يتم حتى الان الكشف عن ماهية نظم التوجيه الموجودة داخل هذا السلاح او عن الاجهزة التي يتوجب تزويد المقاتلة به واللازم لعملية التوجيه والاطلاق الابتدائي. وقد اجريت التجارب على هذا السلاح حتى الان لالقائه من المقاتلة الفرنسية « A M X » حيث تم تثبيته على حاملات الاجنحة، اما بالنسبة للمقاتلة «تورنادو» فقد تم تثبيته على حاملة وسطية اسفل الجسم.

وسوف يعطي هذا السلاح التكتيك الدقيق عند بدء نشره واستخدامه من جانب القوات الاطلسية امكانات جديدة للتعامل مع الاهداف المعادية في العمق دون الخوض في مخاطر التحليق فوق هذه الاطراف.

عمليــة اطــــلاق واحـــدة كــل اسبـــوع

بيغاســوس في الفضــاء في العـــام المقبـــل

تتوقع شركة «اوربيتال ساينس» الاميركية القائمة على تطوير الصاروخ الفضائي «بيغاسوس» ان تبلغ مبيعاتها من هذا الصاروخ عام ١٩٩١ ما يعادل ١٥٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان يبدأ اختيار التحليق الاولي لـ«ميغاسوس» في يوليو من العام المقبل ضمن برنامج التطوير التي تبلغ مدته ٢٨ شهرا. وتعتقد بيغاسوس ان الاقبال على هذا الصاروخ المداري الجديد سوف يبلغ حدا يسمح بعملية اطلاق واحدة على الاقل كل اسبوع.

والجدير بالذكر ان الصاروخ «بيغاسوس» الذي يزن ٢٠ طنا ويبلغ طوله ٤٩,٢ قدما وعرض اجنحته ٢٢ قدما يماثل من حيث الشكل الخارجي طائرة التجارب الاميركية «اكس ـ ١٥» التي حلقت الى طرف الغلاف الجوي في نهاية الستينات بعد اطلاقها من جناح القاذفة «بي ـ ٥٢» وقد الغيت برامج هذه الطائرة الصاروخية بعد ذلك.

ومن المقرر ان تجرى تجارب الاطلاق للصاروخ «بيغاسوس» باطلاقه من القاذفة نفسها «بي ـ ٥٢» التي استخدمت في تجارب الطائرة الصاروخية «اكس ـ ١٥» بعد سحبها من المخازن واعادة تجهيزها.

ويستطيع الصاروخ «بيغاسوس» نقل حمولة مدارية زنتها ٦٠٠ رطل الى مدار منخفض لا يزيد ارتفاعه عن ٢٥٠ ميلا بحريا ويمكن ان ترتفع الشحنة المدارية الى ٩٠٠ رطلا اذا ما تمت عملية الاطلاق عند خط الاستواء.

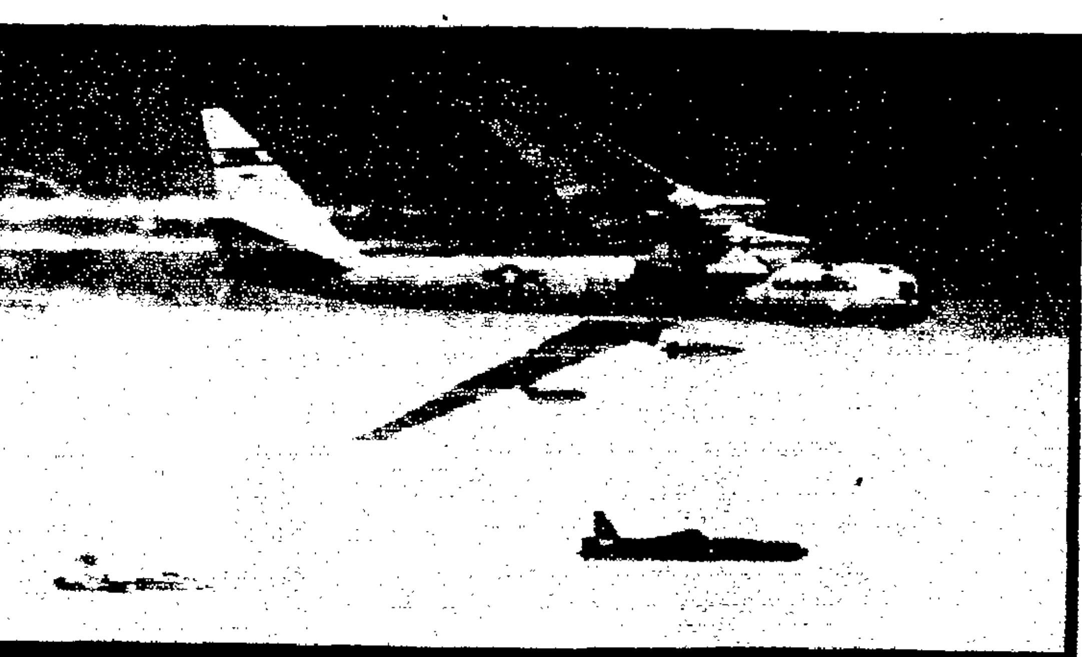
ويبلغ قطر الفراغ المتاح للشحنة المدارية ٤٨ بوصة وطوله ٧٢ بوصة. وعندما يصل الصاروخ الى سرعته القصوى بعد مغادرته الغلاف الجوي فانه يتخلص من اجنحته. وقد استخدم في تصميمه وانتاجه صواريخ وتقنيات واجزاء متاحة في السوق الاميركي فمحرك الصاروخ الرئيسي تم الحصول عليه من الصاروخ الاميركي «دلتا ـ ٢» ولا يحتاج هذا الصاروخ الى انظمة توجيه معقدة لاطلاقه. كما ان طاقم داخل قاذفة «بي ـ ٥٢» يكفي لتتبعه مما يقلل من عمليات الاطلاق. والصاروخ «بيغاسوس» من ثلاثة مراحل.. المرحلة الثالثة منه مرتبطة بالحمولة وتحمل الاجهزة الملاحية. وتتكون هذه الاجهزة من حاسبات الكترونية واجهزة قياس ارتفاع واجهزة توجيه وبطاريات للوقود.

□■□

ويستغرق تجميع الصاروخ «بيغاسوس» في وضع افقي على ارضية مطار التحليق اسبوعين من خلال ستة فنيين فقط ثم يحمل بعد ذلك على عربة حيث يتم رفعه الى نقطة التحليق على جناح القاذفة «بي ـ ٥٢» التي جهزت بقاعدة جديدة مصنوعة من الالمنيوم لحمل الصاروخ. كما زودت باجهزة التوصل الخاصة بعمليات الاطلاق وبرمجة المسار. وبحسب البرنامج فان عملية تركيب الصاروخ الى طائرة الاطلاق تستغرق ساعة واحدة وتتم قبل ساعتين من التحليق. اما اجهزة التوجيه والحاسبات الالكترونية للطائرة فانها بسيطة ولا يزيد حجمها عن جهاز كمبيوتر شخصي صغير. ويتم اطلاق الصاروخ من الطائرة وهي على ارتفاع ٤٠ الف قدم وتبلغ سرعتها عند الاطلاق ٠,٨٣ من سرعة الصوت. ويقوم الطيار نفسه بعملية الاطلاق. ويصل الصاروخ الى مداره خلال ١٠ دقائق فقط.

ومن المقرر ان تكون عمليات الاطلاق الثلاثة الاولى للصاروخ لاختبار الاجهزة الملاحية واخذ قياسات لها علاقة بالاطلاق الا انه لن يحمل في هذه الرحلات اية حمولات فضائية.

ونظرا لصغر حجم الصاروخ والفراغ المتاح فيه فانه ليس صالحا لاطلاق الاقمار الصناعية الكبيرة، ولا لاطلاق اقمار الاتصالات التي يتطلب عملها وضعها في مدارات على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر. الا انه، في المقابل، سوف يكون مفيدا جدا لاغراض الحصول على صورة واضحة من خلال اقمار المصادر الارضية او اقمار التجسس، مما يجعل سلاح الجو الاميركي المرشح الاول للاستفادة منه.



● رسم توضيحي للطائرة ب ـ ٥٢ التي ستقوم بحمل بيغاسوس واطلاقه من علو ٤٠ الف قدم.



● ميلارس ـ يرث لانس في اوروبا

اوروبـــا تستعـــد لاستقبـــال ميـــلارس

تبدأ اوروبا في تسلم الدفعة الاولى من صواريخ «ميلارس» وهو نظام متعدد الفوهات راجم للصواريخ في نهاية هذا العام وبداية العام المقبل وتبلغ كمية الراجمات التي سوف تحصل عليها ٣٥٠ راجمة سوف تذهب الدفعة الاولى منها الى كل من بريطانيا والمانيا الغربية.

وسوف تحصل فرنسا على ٨٠ راجمة، والمانيا الغربية على ٢٠٠، وايطاليا على ٢٠، وبريطانيا على ٦٧ راجمة. اضافة الى ذلك فان هذه الدول سوف تحصل على اعتاد من «ميلارس» من الولايات المتحدة مباشرة كدفعات اولى للتدريب.

وتعتبر «ميلارس» اول راجمة صواريخ موحدة تستخدم بصورة موسعة في اوروبا الغربية منذ الحرب العالمية الثانية حيث لم يلق هذا النظام اهتماما يذكر الا في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، وقد عاودت اوروبا والولايات المتحدة الاهتمام به مؤخرا، كما سيتم تصنيع هذا النظام الاميركي في عدة دول.

□■□

والانتاج الاوروبي من الراجمة يشارك في تصنيعه مجموعة الدول الاوروبية الاطلسية وفرنسا حيث تقوم كل دولة بصناعة بعض اجزائه، كما يتم تركيب اجزاء اميركية خالصة عليه وتعتبر شركات «ام ـ بي ـ بي» والصناعات العسكرية البريطانية و«غيات» و«هيوز» و«ايروسبيسيال» و«كورلي» المقاولون الرئيسيون في عملية الانتاج. وسوف يبدأ توريد الصواريخ الى الجيوش الاوروبية مع بداية عام ١٩٨٩ حيث سيبلغ الانتاج السنوي من الصواريخ ٢٥٠٠. وقد حصلت على هذه الصواريخ بالفعل كل من اليابان وكوريا. كما ابدت كل من مصر والسعودية وباكستان رغبتها في الحصول عليها اضافة الى سويسرا.

ومن المقرر ان تتخصص مصانع «كورلي» البريطانية في انتاج الذخائر العنقودية لصواريخ الراجمة. وتبلغ قدرة هذه المصانع على الانتاج ٣٠ الف قنبلة يوميا حيث يحمل الصاروخ الواحد من «ميلارس» ٦٤٤ قنبلة.

□■□

ويبلغ مدى الصاروخ «ميلارس» حوالي ٣٠ كيلومترا وهو يعمل بالوقود الصلب وتحمل الراجمة ١٢ صاروخا يبلغ طول كل منها ٤ امتار وقطره ٢٢,٧ سم ولا يتم اعادة تعبئة حاوية الاطلاق بل يتم تغييرها بعد عملية الاطلاق بواحدة جديدة. وتختلف الذخائر المستخدمة في هذه الصواريخ باختلاف اغراضها ولكن هناك تركيز على الذخائر الناثرة للقنيبلات وضرب تحشدات الجنود.

ويجري حاليا تطوير فكرة «ميلارس» بحيث يتم انتاج نسخ خفيفة الوزن منه يمكن حملها باعداد كبيرة مع قوات التدخل السريع جوا بعد تركيب الراجمة على ناقلات الجنود المدرعة «ام ـ ١١٣». كما ان هناك مشاريع لانتاج رؤوس حربية لصواريخ «ميلارس» اشعة الليزر. وقد بدأ الجيش الاميركي في تجارب لاختيار انواع ثقيلة من «ميلارس» تحمل الراجمة الواحدة منها ٤ صواريخ فقط بدلا من ١٢ لتشكل الجيش المقبل من الصواريخ الميدانية التكتيكية ولاحلالها محل صواريخ «لانس» في اوروبا الغربية.

يهرب السراب.. ثم يجلس الدم على مقعد وسط الساحة



● الانسحاب.. من برج البراجنة

● زغردت النسوة.. عندما اتجهت الشاحنات جنوبا

هل ارتديتم ثيابكم وقباقيبكم لحضور المؤتمر الدولي؟

كيف يصبح وجهك المحطم جزءا من هذا الحائط المحطم...؟

تبدأ فلسطين وردة في خاصرة الزلزال. تنتهي ثم تنتهي ثم تنتهي... وعاء تجلس فيه الذكريات القرفصاء.

لسنا مع احد. نحن عساكر الغروب.. لا علاقة لنا بأسماء الاشارة، ولا باحرف الجر ولا باسم الموصول. الفاعل يعلن الوحدة مع المفعول به، الجنرال سيبويه يقدم استقالته. هذه زهرة الحليب يمضغها الاطفال.. هل فوجئتم بزهرة الدم؟

كلام في الصرف والنحو...

فلسطين تبدأ بحرف «الفاء» وتنتهي بحرف «النون».. تعالوا نقيم تلك العلاقة الغامضة بين الحرفين: فن...

فن ان تكون فلسطينيا.. تزامل الذبابة عندما تكون طفلا وتزامل الزلزال عندما تصبح طفلا.. وقيل ان الذبابة جلست على كتف الزلزال فوقع أرضا...

حقيبتي ملأى بشفرات الحلاقة. نتعاون معا، نحلق ذقن التاريخ ثم نعرض عليه وظيفة مناسبة: يا غلام اعطنا دجاجة مشوية على قبر طارق بن زياد.

وتصرخ امرأة في مخيم برج البراجنة: كانت القنابل تتساقط على الهواء، وكان ان جزءا من الهواء تمكن من الفرار. يا برتقال يافا: كيف يرحل الورد عن القلب في هذا المساء؟

بلادي، بلادي، بلادي...

□■□

هل ارتديتم ثيابكم، قباقيبكم، بقايا مواشيكم لحضور المؤتمر الدولي؟

تخرج امرأة كأنها تخرج للمرة الاولى من فلسطين. هذه المرة لم تكن تحمل «الصرّة» على رأسها، وهي طائر القماش الذي يحملنا الى حدائق الذباب، لم يبق شيء في الكوخ تضعه في «الصرّة» فحملت يديها، وتذكرت، اثناء الاجتياح فتش الجندي اليهودي يديها. قال انها هرّبت اصبعا اضافيا في يدها اليسرى. بعد جدال طويل عرف ان هذا الاصبع هو آخر ما تبقى من زوجها. ولكن اين هو زوجك يا امرأة؟ لملمت القنبلة كل اجزائه واخذتها بعيدا. بقي الاصبع، كان يصرخ: انتم، انتم، انتم...

... انتم اليهود اذا.. قال الاصبع: انتم العرب اذا!!!

ايها المقاتلون الكرام ضعوا البنادق في هذه الشاحنة واصعدوا الى الشاحنة الاخرى. وقت للاستراحة، هل قلت انك ستحمل معك النارجيلة الى المؤتمر الدولي؟

قال انه سيحمل خيمته وكيسا من التراب وكيسا من الزيت وكيسا من ضوء القمر: واكل الرجل طبقا لذيذا هذا الصباح، ثم مسح شفتيه بقطعة من... الانتفاضة!

كل المخيم اصبح حجارة.. نحملها على ظهورنا ونمشي على ظهر الهواء.. هل تعرف الطريق الى فلسطين ايها الحارس؟

الافضل ان تجلسوا تحت معطفي لان الاوامر اعطيت الى العساكر بتفتيش الحجارة.. وكان ان عثروا في احد الحجارة على موال فلسطيني: هيهات يا بو الزلف...

كيف يسرق القرصان الوردة؟ يقول الكتاب الذي وضعه الطفل في الحقيبة، ثم وضع الحقيبة على ظهره وراح يتجول في ارجاء الخراب ان الوردة هي التي سرقت القرصان.. اياك ان تقع في هذه الكوميديا اللغوية. لكن التاريخ يكتب هكذا: ضرب زيد عمروا.. وراح زيد يصرخ، وراح عمرو يصرخ، وراح فعل ضرب يضرب الصراخ بيديه.

لا تطلبوا منا ان ننقل اليكم التفاصيل.. قتلتنا التفاصيل، وقد وصلت اليكم عبر وكالات الانباء، اذا قال المذيع ان قطة اعترضت طريق الدبابة فصدقوه. دائما يأتي الخبر، واذا لم تصدقوه فانقلوا اذانكم الى اذاعة اخرى. وقال ايليا ابو ماضي «لست ادري». انها اذا اغنية عبدالحليم حافظ. ما قولكم اذا شكلنا معا حزب «لست ادري»، يا أحمق ألم تسمع ان ابرهة الحبشي اعطى ترخيصا بانشاء هذا الحزب منذ عشرين قرنا، وان فروعا عدة افتتحت في المقابر؟

«لست ادري»، واخيرا اكتشفنا ان عبدالحليم حافظ يملك فما يشبه افواهنا جميعا. رافقت اعترافه الموسيقى، البعض ترافق اعترافهم عربة الموتى.

هذا ليس وجه امرأة. انها قطعة من حائط، اصبحت لها عينان لسبب ما، اصبح لها انف لسبب ما، اصبح لها طفل لسبب ما. ولكن لماذا تزغرد النسوة عندما ينتقل المقاتلون الى الشاحنات، قالوا لهن انهم يريدون ان يأخذوهم جنوبا، فظننت انهم سيأخذونهم الى فلسطين. لكن الحاكم العسكري يقول لكم ان فلسطين في الشمال. كل من يحمل حجرا تحمله طائرة الهليكوبتر الى نقطة ما في الشمال. امض شمالا ايها الرجل، وحتى عندما يذهب الفلسطيني جنوبا يذهب شمالا...

□■□

ايها العسكري، اعط بندقيتك للشجرة، سلام على الاشجار التي تشبه النساء: ثدي للحليب وثدي للدم...

ايها العسكري هل شاهدت زوجتك هذا الصباح، وقال ان طفله ذهب الى المدرسة، وقتل الطفل الاخر في باب العامود: سجل انا عربي...

لكن الاطفال في مخيم برج البراجنة ما زالوا يرفعون شارات النصر. كان الهواء يحترق، لا تترك لك الشمس ظلا. الحقيقة ان القنابل لم تترك لك ظلا تضع فيه جسدك الذي قتلته العروبة، ومع ذلك فقد رفع الاطفال اصابعهم: الافضل ان تعودوا الى بيوتكم في وقت متاخر، ففلسطين لن تسقط. في المدخنة ليلة الميلاد. تسقط الحجارة من هناك. ثم يصرح مصدر امني بان ستة قتلى قد سقطوا بسبب خلاف على اقتسام السراب.

انا آخذ الجزء الجنوبي من السراب، بل انا آخذه، بل انا، بل انا. يهرب السراب، ثم يجلس الدم على مقعد في وسط الساحة، اذا كنتم تعرفون في الجغرافيا، فكم تبعد فلسطين من هنا؟

يقول الاول: المسافة التي تشبه دقات القلب، يقول ثان انها بين القميص والخاصرة.. يقول ثالث انها مسافة يوم لا تغيب فيه الشمس.. حسنا، حسنا، الثالث هو الذي عرف الحل. والجائزة: تذكرة سفر من فلسطين الى المريخ...

- آه... انها مشكلة، هل يبيعون السجائر في المريخ؟

- لا...

- اذا، كيف يصبح الكلام دخانا.

- هل تتكلم العربية؟

- اجل، اجل...

- اذا، لا مشكلة هناك ابدا...

□■□

يقفل الحائط عينيه.. لقد انتهى العرض العسكري...

ن.ب



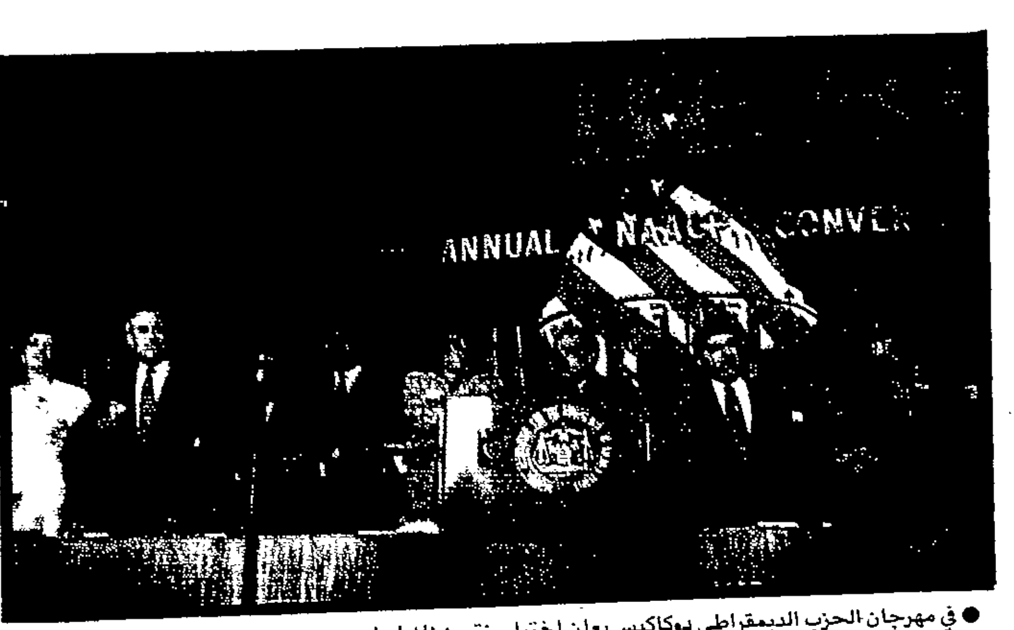
● الوجوه المحطمة.. اصبحت جزءا من الجدران

بيلوبي ليسبوس، مسقط رأس دوكاكيس

الجزيرة الحمراء تعيش حمى الانتخابات الاميركية



● لافتة على مدخل بيلوبي: أهلا بكم في مسقط رأس ميخائيل دوكاكيس



● في مهرجان الحزب الديمقراطي دوكاكيس يعلن اختيار بنتسن نائبا له

على بعد اميال من الساحل التركي تقع جزيرة «ليسبوس» التي اصبحت رمزا لليونانيين في المنفى. ففي بداية هذا القرن اضطر العديد من سكان هذه الجزيرة الى الهجرة، بحثا عن الامن والرزق، الى الولايات المتحدة واستراليا وجنوب افريقيا. وكان من بين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة والد ميخائيل دوكاكيس، مرشح الرئاسة الاميركية الحالي عن الحزب الديمقراطي.

اليونانيون يطلقون على جزيرة ليسبوس اسم «الجزيرة الحمراء» وذلك لانها تعتبر معقلا للحزب الشيوعي اليوناني. ومع ذلك فان قرية بيلوبي في جزيرة ليسبوس (وهي القرية التي تحدر منها ميخائيل دوكاكيس) تخلت عن لونها الاحمر موقتا، وارتدت زيا رأسماليا، تماما كما فعلت باقي اجزاء الجزيرة. فعلى مدخل القرية ارتفعت لافتة تقول «هنا مسقط رأس دوكاكيس» واطلق على الشارع الرئيسي في القرية اسم «شارع دوكاكيس».. واذا تجول السائح في القرية فانه سيلتقي بعجوز مسن في الواحدة والثمانين من العمر اسمه ايا كوفوس مانوليس، يضع على صدره زرا يحمل عبارة «دوكاكيس للرئاسة». ويروي هذا العجوز للسياح كيف انه اشترى منزل آل دوكاكيس منهم، قبل هجرتهم، واعاد ترميمه واقام فيه.. ويقسم بانه اذا فاز دوكاكيس في الانتخابات فانه سيقيم وليمة على شرفه.

احدى فتيات القرية من انصار الحزب الشيوعي تجمع بين ايمانها السياسي وافتخارها بابن ليسبوس الذي يكاد يصل الى البيت الابيض. وتقول «اذا فاز دوكاكيس سيكون هنالك ميخائيلان يحكمان العالم، الاول ميخائيل غورباتشيف والثاني ميخائيل دوكاكيس».



● مع زوجته.. اليهودية الاصل



● صور دوكاكيس.. على ابواب المحلات التجارية

من ينتخب النواب.. رئيســـا للجمهـوريـــة اللبـنـانيـــة؟

٥٧ نـائبـا مــع اده .. اذا بقـوا على قيـد الحيـاة

اذا سالت النواب اللبنانيين عن كبير القوم، وكانوا بمناى عن العيون الزجاجية التي تلاحقهم هذه الايام، لاجاب معظمهم: ريمون اده...

ولكن ما دام لبنان سيبقى في الثلاجة الدموية حتى ينعقد المؤتمر الدولي، وهو لن ينعقد الا بعد اكثر من عملية جراحية كبيرة او صغيرة في المنطقة، يبقى العميد، وهو لقبه الحزبي (حزب الكتلة الوطنية الذي ورثه عن ابيه اميل اده رئيس الجمهورية في عهد الانتداب الفرنسي) في الثلاجة الباريسية. واذا كان احد «قبضايات» بيروت قد قال ان باريس هي «مربط خيلنا» فهي بالنسبة الى اده الضاحية الغربية لبيروت، لانه هو فيها ولان اللبنانيين يحتلونها، رغم كل الظلال التي تركها جورج ابراهيم عبدالله، فلغة فيكتور هوغو هي اقرب الى السنة اللبنانيين وقلوبهم من لغة شكسبير ومن سار على دربه.

صورة ريمون اده موجودة في مكان ما من قلب الرئيس حسين الحسيني الذي يوصف بانه رئيس اكبر كتلة برلمانية هي «البرلمان»، فمنذ ان حل محل الرئيس كامل الاسعد وهو يقدم نفسه على انه اكبر من كل الكتل الصغيرة وايضا اكبر من كل التفاصيل الصغيرة. انه صديق الجميع الذي يعمل، من دون كلل، كي يحد من الترهل الذي يعانيه مجلس النواب، والحقيقة ان المجلس يعمل، وهو طاعن في السن، اكثر بكثير مما كان يعمل في ايام المراهقة، ربما لان كل نائب يشعر بان عليه ان يتحرك لكي يكون موجودا: «انا اتحرك اذا انا موجود». وفي لبنان يقولون «الحركة بركة»، لكن العديد من النواب الذين يتحركون لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك الا اذا استخدموا العكاز، وسواء كان مصنوعا من الابنوس ام من العاج...

□■□

والافضل ان نقول ان معظمهم يستخدمون العكاز السياسي، يتعكزون على هذه الدولة او تلك، على هذه الميليشيا او تلك، فهل تنجح محاولة الرئيس حسين الحسيني في ان يجعل مجلس النواب هو الناخب الاكبر، ولطالما قيل، بل لعله العميد الذي قال ان «الوحي» ينزل على النواب: انتخبوا فلانا فينتخبون فلانا، وهكذا تاخذ اللعبة الديمقراطية شكلها اللبناني، ويشكر الرئيس المنتخب النواب الذين اظهروا الشجاعة والحكمة والاريحية في اختيار الرجل المناسب للمكان المناسب.

الرئيس الحسيني لا يجاهر انه لمرشح دون اخر، لكن العميد هو مرشح القلب والعقل معا، وهو بذلك يلتقي مع صديقه القديم الرئيس صائب سلام الذي يقال في الاوساط السياسية انه اذا وصل الى بيروت، ومعه القرنفلة الشهيرة، فهذا يعني ان ريمون اده سيصل الى قصر بعبدا، اما اذا بقي في الديار السويسرية فهذا يعني ان الرئيس العتيد اذا اتى فسيكون من النوع الذي تنتجه معامل «تشيكلس» عادة.

رئيس يمضغه الاخرون فيمضغ، بدوره، اللبنانيين...

الرئيس كامل الاسعد لا يهمه الرئيس بقدر ما يهمه ان يكون له دور في انتخاب الرئيس، وهو يحاول عبثا ان يشكل كتلة نيابية ضاربة، فالوضع دقيق جدا، وكل نائب، ما عدا القلة القليلة، وضع اذنيه على حائط احدى السفارات: «ماذا يقول السادة القناصل؟»، ويأتيه الجواب في الوقت المناسب، فيضع الورقة المناسبة.

وفضلا عن ذلك كله، فلا دليل حتى الان على ان الاسعد العائد حديثا من اوروبا قد حصل على مباركة اي من الدول التي ينتخب قناصلها عادة الرئيس اللبناني، وان كان هناك من يقول انه عاد ممتلئا ومليئا، فصديقه عدنان الخاشقجي وضع بين يديه اكياس الذهب، ولكن كم يختلف جنوب لبنان عن جنوب السودان، وقصة الخاشقجي هناك باتت معروفة جدا.

لو استنطقنا النواب الموارنة لما شذ احد عن رئاسة العميد باستثناء جورج سعادة الكتائبي، وربما تردد بيار دكاش الذي كان اقرب الى كميل شمعون منه الى نجله داني الذي اعلن ترشيحه على اساس انه وانه وانه داني كميل نمر شمعون، فيما يقول الساخرون انه من الافضل ان يطلق عليه اسم داني جعجع او داني بقرادوني، فنائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار حبيب مطران اكد ما سبق وقالته «القبس» من ان «الجبهة اللبنانية» و«القوات اللبنانية» تبنتا ترشيح شمعون الابن للرئاسة،

وها ان النائب الارثوذكسي ميشيل ساسين ينشط في صفوف زملائه لجمع الاصوات لرئيس حزبه. وحتى الان لم يستجب من النواب الارثوذكس احد، فنائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر، يرى في اده الجليس الانيس والرئيس القديس، ونجاح واكيم بيته وبين داني شمعون ما صنع الحداد والتجار ايضا، اما وزير الداخلية ونائب عكار الدكتور عبدالله الراسي فصوته لا يمكن الا ان يتناغم اوركستراليا مع صوت عمه الرئيس سليمان فرنجية، كما ان باخوس حكيم لا يستطيع الا ان يكون حكيما فيعرف ان زغرتا هي برج الكورة حيث الدائرة الانتخابية التي يمثلها في البرلمان.

الارثوذكسي الجنوبي رائف سمارة عاد الى كامل الاسعد، فور عودة كامل الاسعد، والارثوذكسي البقاعي ميشيل معلولي يعمل باخلاص بما يقوله ملك البقاع الكاثوليكي جوزف اسكاف (وهو وزير الاعلام المستقيل تارة وغير المستقيل طورا)، ويبقى هناك نائب طرابلس موريس فاضل الذي ترك المدينة وانصرف الى نشاطاته التجارية. وعليه ان يراهن ساسين ويحاول اصطياده، وهو الصياد الماهر، بمخابرة هاتفية قصيرة من الدكتور جعجع.

□■□

النواب الموارنة كلهم يتمنون لو يصلون باستثناء جورج سعادة، رئيس حزب الكتائب، لان لا امل له في الوصول، ونائب بعلبك طارق حبشي الذي يعرف ان الطريق بين بعلبك وبعبدا لم تكن معبدة في يوم من الايام، ونائب جزين فريد سرحال الذي يعتقد ان مجرد ترشيح رفيقه في الدائرة ادمون رزق نفسه للرئاسة يعني ان عليه ان يكون ناخبا لا منتخبا، ففي الجنوب تحل العلاقات الهادئة محل العلاقات الحديدية كما في الشمال، حيث ما ان يعلن احدهم ترشيحه حتى يقف الجميع فوق السطوح وقد امتشقوا السيوف، فكل نواب الشمال الباقين على قيد الحياة مرشحون، ما عدا حبيب كيروز الذي لا يعرف احد لماذا يبتعد كل هذا البعد عن كاس الترشيح، مع ان رفيقه في دائرة بشري جبران طوق لا تعوزه سوى البرنيطة كي «يطوب» لوردا انكليزيا يعمل من اجل رئاسة لبنان الذي لم يدخل جزئيا ولاشهر قليلة في الامبراطورية التي تغيب عنها الشمس.

الريح الجنوبية في لبنان تحمل المطر عادة، والمطر يحد من وحشية الصقيع، اما الريح الشمالية فـ«تقص المسمار» كما يقول العامة. انها الزمهرير الذي يطرد الفيء ويعلن منع التجول، فاحد لا يتجرأ على الخروج عندما يكون «الهواء الشمالي». وفي السياسة، الشماليون «يقصون المسمار»، ففي ١٧ اغسطس ١٩٧٠ جرت الانتخابات الرئاسية فحصل الرئيس الشمالي سليمان فرنجية على ٥٠ صوتا ومنافسه الرئيس الياس سركيس،

وهو ابن قرية متنية لم تعرف بقوة الشكيمة في يوم من الايام على ٤٩ صوتا. وعندما حاول رئيس مجلس النواب انذاك صبري حمادة اعادة الانتخاب باعتبار ان الاغلبية المطلقة هي ٥١ صوتا (من اصل ٩٩) وليس ٥٠ صوتا حدث مشادة كادت تنتهي بمجزرة بينه وبين الرئيس المنتخب الذي كان رجاله يحوطون بمبنى البرلمان في ساحة النجمة وقد امتطوا الخيول وتمنطقوا بالسلاح.

جبران طوق، نائب بشري، مرشح، ومن البلدة نفسها هناك مرشحان اخران هما النائب السابق قبلان عيسى الخوري وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، ورينيه معوض، نائب زغرتا، مرشح. ومن البلدة نفسها هناك الرئيس سليمان فرنجية الذي لا يستطيع الا ان يكون مرشحا، وقد ذاق في بداية الولاية حلاوة السلطة، وفي نهايتها ذاق مرارة السلطة.

نبقى في الشمال، فنائب عكار ميخائيل الضاهر مرشح، ومن المنطقة نفسها النقيب فؤاد عوض الذي قاد الجناح العسكري من العملية الانقلابية ضد الرئيس فؤاد شهاب في ٣١ ديسمبر ١٩٦١، وفي البترون يبرز اسم النائب بطرس حرب والنائب السابق مانويل يونس كمرشحين رئيسيين، ودون ان ننسى مرشحا شماليا اخر هو جان عبيد.

□■□

الجبل، والحضور الماروني فيه كثيف وفاعل، يغص بالنواب الموارنة الذي يحلمون بالرئاسة الاولى، واذا ما استبعدنا نائبي كسروان لويس ابو شرف والياس الخازن، واميل روحانا صقر، نائب جبيل، نكون مرة اخرى امام ريمون اده وفؤاد نفاع واوغيست باخوس وادوار حنين الذي تخلى عن اده في اوقات الشدة لينخرط في «الجبهة اللبنانية» فاذا به يصاب بما يشبه الجنون بعدما عاش تجربة التعاون مع «القوات اللبنانية». وحين يتحدث الى الاصدقاء يقول ان جعجع يضع فوهة مسدسه في رأس الشخص الذي «يحاوره»، ودائما باسم مصلحة المجتمع المسيحي الذي بات حنين يخاف على مصيره من المسيحيين انفسهم. ثم هناك بيار حلو وحتى شفيق بدر وصولا الى بيير دكاش الذي يتمنى لو ان داني شمعون يجبر ترشيحه له، ناهيك بفؤاد طحيني الذي خاض الانتخابات على لائحة كمال جنبلاط في الشوف، فاذا به يصبح مهجرا مثلا مئات الاف المهجرين.

هؤلاء المرشحون قريبون في معظمهم من اده، فاذا اجريت المقارنة بين احدهم وعميد الكتلة الوطنية، ظهرت الغلبة لهذا الاخير، وحتى وليد جنبلاط الذي يعجبه اده حينا ولا يعجبه احيانا قد يلتقيان في الشخصية المميزة على الاقل. لكن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي يهاجم مجلس النواب ويشكك في مصداقيته، ربما لانه لا يستطيع ان «يمون» الا على صوتين الدرزي توفيق عساف ونائب الاقليات في بيروت فريد جبران.

صائب سلام، رئيس الحكومة السابق، ناخب كبير، ولو اتى لاستطاع تشكيل اكبر كتلة نيابية، فهو لم يترك اي ظلال، كما هو حال كامل الاسعد. واذا احصي النواب الذين يقفون حوله لوجدت جميل كبي وزكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون ونزيه البزري وعبداللطيف الزين اضافة الى اخرين ينتظرون عودته، فسلام، وبعد غياب الرئيس رشيد كرامي، يظل كبير النواب السنة، فيما يعاني الاخرون من التبعثر بدءا بالرئيس رشيد الصلح وانتهاء بالرئيس امين الحافظ ومرورا بطلال المرعبي وعثمان الدنا وناظم القادري وحسن الرفاعي وعبده عويدات وزاهر الخطيب.

وكلمة السر هي دوما ريمون اده...

حتى الكاثوليكي البير منصور، نائب بعلبك ـ الهرمل، وكان احد اركان المغفور لها «الحركة الوطنية»، يجاهر بان وصول العميد يعني ان الحل يطرق الابواب، واذا لم يصل على اللبنانيين ان ينتظروا سنوات اخرى في غرفة التعذيب، ويتفق معه في الرأي الكاثوليكي الاخر ونائب بيروت نصري المعلوف الذي له اكثر من مرافعة في العميد بعضها ضد البعض الاخر.

النواب الارمن، والباقون على قيد الحياة اربعة من اصل خمسة، ينتخبون عادة المرشح.. المنتخب، انهم دائما مع الرئيس، والذي يقودهم الان في هذا الاتجاه هو النائب خاتشيك بابكيان الذي يتقن العربية كما كان يتقنها سيبويه بابكيان. والحقيقة ان حيرتهم كبيرة هذه المرة، فلا دولة الان يقفون الى جانبها، والخيار صعب جدا بين الوقوف الى جانب مرشح رئيس الجمهورية امين الجميل الذي يتبنى واحدا من ثلاثة هم الرئيس شارل حلو والوزير جوزف الهاشم وميشيل الخوري، او الوقوف الى جانب الدكتور سمير جعجع، وهو رئيس الجمهورية الاخر، الذي يتبنى ترشيح داني شمعون.

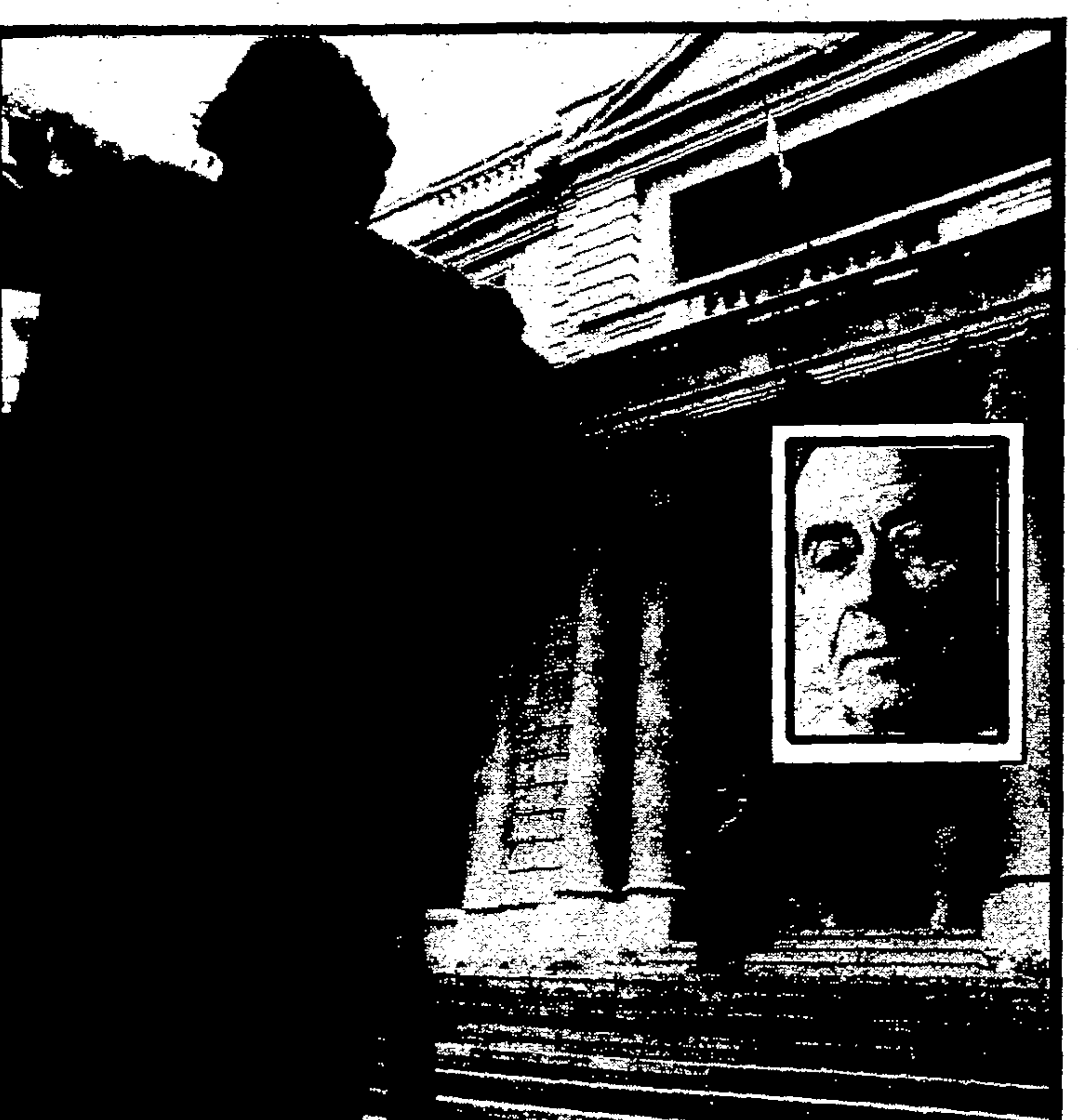
اذا لم تستخدم المدافع والاموال والوعود والضغوط ضد النواب لحاز ريمون اده ٥٧ صوتا من اصل ٧٧ صوتا هو مجموع اصوات النواب الذين بقوا على قيد الحياة (خلا ايضا مقعد الرئيس امين الجميل لدى انتخابه رئيسا للجمهورية)، علما بان البرلمان الذي انتخب عام ١٩٧٢ ومدد لنفسه عدة مرات بسبب الحرب فقد ٧ موارنة و٤ سنة و٤ دروز و٣ ارثوذكس و٢ شيعة وارمنيا واحدا.

الضغوط والوعود ستكون هذه المرة من نوع اخر، حتى ان هناك نوابا تلقوا تهديدات بالموت اذا لم يستجيبوا لسياسات معينة. والمصادر الامنية لا تستبعد ابدا ان يتعرض نواب للاغتيال اذا ما تقرر فعلا اجراء انتخابات رئاسية، الا اذا كان الرئيس الذي يتم الاتفاق عليه من النوع الذي يصلح لكل شيء ولا يصلح لاي شيء.

والحقيقة ان النواب لم يكونوا دوما نوابا صغارا، ففي بعض الاحيان، ولم تكن الظروف ضاغطة، اخذت اللعبة مجراها، وان كان هناك من يقول ان تعبير «في بعض الاحيان» مبالغ فيه، فالنواب لم ينتخبوا سوى مرة واحدة، وكان ذلك لدى انتخاب الرئيس سليمان فرنجية في عام ١٩٧٠، وما عدا ذلك فهم لم ينتخبوا كميل شمعون في عام ١٩٥٢ الا بضغط بريطاني، ولم ينتخبوا فؤاد شهاب في عام ١٩٥٨ الا في ظل الاتفاق بين واشنطن والقاهرة. والعسكر هم الذين انتخبوا الرئيس شارل حلو في عام ١٩٦٤، كما ان الرئيس الياس سركيس لم يعتمد كثيرا على النواب في الوصول، وهذا هو حال بشير وامين الجميل.

الناخبون الكبار، لو تسنى لهم ان يكونوا كبارا، لانتخبوا ريمون اده، فهل يرفضون ان يكونوا ناخبين صغارا؟

الجواب عندهم، والضمير المتصل موجود في مكان اخر غير قبة البرلمان...



● مبنى مجلس النواب

بضـــع دقائق.. ويرفع الستـــار

الموارنة يحمون أنفسهم باعتنـاق البروتستانتية

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، هو الان كبير الخائفين على الكرسي الماروني في لبنان. ولا شك ان اطروحته في الفاتيكان حول مستقبل الموارنة، وبالتالي حول مستقبل لبنان، جعلت الكاردينال كازارولي يقول ان بمكان هذا الرجل ان يستخدم الرجال الصالحين استخداما جيدا للحلول محل رجال الميليشيات، وكان ان صفير حل محل خريش في الكرسي البطريركي. لكن شيئا لم يتغير على الارض، فالميليشيات لا تزال سيدة الموقف في المناطق الشرقية، وذات مرة هدد سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» بتدمير بكركي (وهي مقر الصرح البطريركي) على من فيها بعد صدور بيان عن مجلس المطارنة يدين الميليشيات ويطالب بحلها.

صحيح ان البطريرك لا يملك الدبابات، كما كان البابا الذي اثار سخرية ستالين لا يملك الدبابات، لكن تاثيره السياسي واضح وعميق في المجتمع الماروني، حتى ان هناك من دعا الى حل «الجبهة اللبنانية» التي تمثل القوى الموجودة على الارض واقامة جبهة للخلاص برئاسة البطريرك صفير الذي يتعامل مع التطورات برؤية موضوعية وبعيدا عن كل تاثيرات مباشرة.

والحقيقة ان الذي يزور بكركي يلاحظ حضور التاريخ القوي في البناء وفي وجوه الرهبان الذين هم امتداد لتراث عريق امتزج فيه الدين بالسياسة. وعندما يستخدم البطريرك التاريخ لاستشراف الافق يذهب به القلق الى ابعد الحدود، فحين يقول موشيه ارينز ان لبنان هو خطأ تاريخي ليليه هنري كيسنجر في القول ان لبنان هو فائض جغرافي تتضح حدود الصفقة، فيما يوجد بين الموارنة انفسهم من يقول بالعودة الى لبنان القديم، اي ذلك الذي كان قائما قبل اعلان الجنرال غورو دولة لبنان الكبير في اول سبتمبر ١٩٢٠. وهذه العودة تعني التخلي عن الاقضية الاربعة التي تضم غالبية اسلامية، واذ ذاك تحافظ الطائفة المارونية على امتيازاتها وتتحرر حتى من الضغوط التي تمارسها الطوائف المسيحية الاخرى.

□■□

لا احد يقترب علنا من هذه النقطة، لكن فعاليات مارونية كثيرة تتبنى هذا الاتجاه بشكل او بآخر، على ان يتم تجاوز حائط الدم مع الطائفة الدرزية فتقوم تلك الثنائية على اساس المصلحة المشتركة. والذين يقتربون من فكر بعض اركان «القوات اللبنانية» يلاحظون ان هذه النزعة تاخذ منحى فلسفيا لدى هؤلاء، فاذا ما قالوا بالتعددية الحضارية التي تفترض الكونفدرالية السياسية لم يكن الامر اكثر من محاولة تكتيكية يفرضها الواقع الراهن بانتظار حصول التطورات المرتقبة.

ولا شك انه يوجد الكثيرون داخل المؤسسة الكهنوتية الذين يتطلعون الى «دولة لبنان الصغير»، انطلاقا من بيروت الصغيرة (وان كانت الخطط المطروحة تفترض حلا معينا للعاصمة). ولكن من يستطيع ان يحمي حدود دولة تاخذ هذا الشكل الطائفي الحاد، ودون ان يكون لديها ذلك الامتداد الكوني بالغ التشعب الذي للدولة اليهودية؟

مثل هذا السؤال يجيب عليه دعاة لبنان الصغير بالتدويل، اذ يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بوضع الدولة «الجديدة» تحت وصايته، على ان ترابط قوات دولية في الداخل وعند الحدود، وتعيش الجزيرة المارونية التي تتخللها بعض الجيوب الفسيفسائية في امان مطلق لا تعيشه اي دولة اخرى تملك كل مواصفات الدولة القادرة.

من هنا كان قول البعض انه عندما تدعو «القوات اللبنانية» الى تحييد لبنان وتدويله فهي لا تقصد كل لبنان الذي ستبتلع الصفقة اجزاء منه، بل ذلك «الجزء التاريخي» الذي كرسه بروتوكول عام ١٨٦٠ (حكم المتصرفية) مع بعض الاضافات الهامشية، مع ان «شعراء» المارونية السياسية تغنوا طويلا بـ«جمهورية فخر الدين» التي ضربت في العمق الفلسطيني حتى صفد وفي العمق السوري حتى حلب.

ودائما يستخدم التاريخ كمادة لزجة من قبل اهل السياسة وايضا من قبل المنظرين العقائديين الذين يصبح النسبي بين ايديهم مطلقا ويصبح المطلق نسبيا.

□■□

البطريرك لا يستطيع بناء رؤيته السياسية على الرواسب، وهو الذي يعرف ان الموارنة موجودون ايضا في اقصى الشمال (عكار) وفي اقصى الجنوب (الشريط الحدودي) وفي اقصى البقاع (السهل والجرد). وبعدما توجه الى موسكو ها انه في واشنطن، ربما بعدما لاحظ ان الفاتيكان لا يملك سوى تاثير محدود في هذه الورشة الساخنة، فالكلمة الاولى الان لاميركا، من هنا كان اقتراح قطب ارثوذكسي ساخر بان يعتنق الموارنة المذهب البروتستانتي وهو مذهب الاكثرية في الولايات المتحدة. والقطب الارثوذكسي اياه يتساءل: لماذا تستغربون، ألم يعمل بشير الجميل من اجل تهويد الموارنة؟

والواقع ان التاثير الاوروبي بات محدودا جدا، ولا بد من ان تشق عصا البطريركية المحيط الاطلسي، وكانت تكتفي بالبحر الابيض المتوسط، بحثا عن الحل الذي ينقذ الطائفة المارونية من الويلات التي تتهددها.

في بكركي خوف كبير من ان لا تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، واذ ذاك يحدث ذلك الانقطاع التاريخي، فلا يعود هناك رئيس ماروني للبنان وتمسك الطوائف الاخرى، ورغم نزاعاتها العميقة، بالورقة الاقوى، حتى ان وليد جنبلاط لم يرشح انطوان الاشقر للرئاسة من اجل تكريس مارونية الرئاسة وانما من اجل مساومة الحلفاء من موقع قوي، ففي لبنان لا وجه واحدا للسياسة ولا للسياسيين: الف وجه للسياسة وللسياسيين.. والنتيجة امامكم!

البطريرك حمل معه طلبا واحدا الى واشنطن: ان يكون الرئيس المقبل مارونيا، وهذا يعني ضمنا ان الانتخابات يجب ان تجري ومهما كانت الظروف، ودون اعتبار للشخص الذي سياتي، وسواء كان ايلي حبيقة ام ميشيل عون ام ريمون ادة، وان كان واضحا ان البطريرك صفير يميل الى هذا الاخير، فالطائفة بحاجة الى شخص «لا يستمد مواقفه من الموقد»، كما يقول الايرلنديون، بل انها بحاجة الى الشخص الذي يتمتع بالرؤية المستقبلية بعيدة المدى، ومثل هذا الشرط لا يتوافر الا بريمون ادة.

البطريرك قد يطرح هذا الاسم في واشنطن اذا وجد ان الاميركيين اكثر ميلا الى الحل الديمقراطي في لبنان منهم الى الحل العسكري الذي يمثله العماد ميشيل عون، وان كان مؤكدا ان في شخصية ادة الذي لا يحب العسكر ابدا منطقة عسكرية واسعة يعتبرها ضرورية لحماية الديمقراطية، وهو ما ظهر جليا عام ١٩٥٨، وفي اعقاب «الثورة» التي قامت ضد الرئيس كميل شمعون.

وهنا تتساءل الاوساط السياسية في بيروت عما اذا كان البطريرك صفير سيواجه في الولايات المتحدة بذلك الكلام المطروح حاليا قيد التداول في بعض الزوايا، فلا مجال لاي بحث حقيقي في تسوية الازمة اللبنانية قبل عامين، اي قبل ان تتوضح اتجاهات المؤتمر الدولي الذي لا بد ان يعقد للبحث في تسوية ازمة الشرق الاوسط. وفي هذه الحال، قد يكون من الافضل التمديد للرئيس الجميل مدة سنتين بدلا من انتخاب رئيس انتقالي يثير المتاعب اكثر مما يعمل على اخمادها.

في قصر بعبدا بدأ يسمع هذا الكلام بصوت واضح. وعندما يقول الوزير نبيه بري الا انتخابات رئاسية قبل الاصلاح السياسي، فهو يقصد ضمنا انه في غياب الاصلاحات يتساوى الرؤساء الموارنة، ولا مانع في ان يبقى الرئيس الجميل حتى لا يكون هناك اعتقاد بان الانتخابات، وعلى اساس القواعد السياسية القديمة، ممكنة بل ومكرسة بشكل مطلق.

اذا حصل التمديد فسيكون استمرارا ميكانيكيا لواقع قائم، اما اذا جرت الانتخابات فسيكون هناك تجديد لهذا الواقع. وبعض الذين رافقوا قمة الجزائر يقولون ان مجرد لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، وفي هذا الوقت بالذات، يعني ان دمشق تنظر بايجابية الى موضوع التمديد الذي يبدو بمثابة الحل للجميع، وان كان العميد ريمون ادة يحذر من اي اجراء من هذا القبيل، والذين التقوه اخيرا ينقلون عنه قوله ان التمديد يعكس اتجاها لاحداث تغيير في البنية اللبنانية، وليس المقصود البنية السياسية بل البنية الجغرافية نفسها، فضلا عن البنية التاريخية، وهنا يكمن الخطر، فالخطوة الحاسمة والضرورية هي اخراج لبنان من ثلاجة الدم...

بضع دقائق ويرفع الستار!

بيروت ـ القبس



● البطريرك صفير



● البطريرك خريش



● بشير الجميل

الجندي السوفيتي لم يعد مصنوعاً من الرخام

نهاية سعيدة للزنوج الحمر قبل نهاية القرن

حوار عند حبل المشنقة...

كان الكلام في منتصف الليل : «سوف نزودك بعد قليل بتذكرة سفر الى الجحيم»، وكان الكسندر دويتشيك ضائعا، فحبل المشنقة يقترب، ومع ذلك فقد كانت هناك فرصة ما للامل : «قد يكون بالامكان مساعدة تشيكوسلوفاكيا».

هذا الحوار دخل في كتاب كئيب، ودخلت براغ في الكتابة، وكان على دويتشيك ان يسخر قبل ان يتصور أن بامكان الكرملين اعطاء الاوامر بقتله : «لم يتغير من ستالين سوى القشرة الحجرية». ووصلت العبارة الى موسكو بطائرة خاصة، فالرجل الذي كان يقول بشيوعية ذات وجه انساني اكتشف، بعد الموت ربما، ان للمطرقة وجها واحدا، هو... الموت.

سبق ميخائيل غورباتشيف الى البريسترويكا، لكن مهمة الزنوج الحمر هي ان يتناولوا الفلسفة كالاقراص المنومة (او كاقراص منع الحمل)، اما عندما يحاولون ان يتفلسفوا فان المنجل بالمرصاد، وفي اوروبا الشرقية لا يستطيعون الا ان يخلطوا بين الجليد والدم، بين الغابة والدم، بين النهر والدم، وحتى حين تكون امام الدانوب الازرق لا بد من الاعتراف بان هناك دما ازرق يمشي في النهر.

كلهم يلاحقون ذلك الجانب الهيغلي في شخصية غورباتشيف. وذات يوم قالت روزا لوكسمبورغ ان افكار هيغل تشبه افكار الثعالب. عالم تقوده الخديعة، ولكن من تراها تشبه افكار كارل ماركس؟

وقال غابرييل ماركس: انها اشبه ما تكون بالاعترافات التي انتزعت عنوة من فم الشيطان...

وراحت اسنان الشيطان تاكل الكرة الارضية. ولكن بامكان الهنغاريين القول انهم تعرفوا على «الشفافية الروسية» قبل ان يولد فلاديمير ايليتش لينين بواحد وعشرين عاما، ففي صيف ١٨٤٩ دخل الروس الى هنغاريا ومارسوا كل اشكال القمع، لكن الهنغاريين يتذكرون اكثر ٢١ مارس ١٩١٩ عندما اندمج الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي لتنطلق جمهورية السوفيت الهنغارية برئاسة بيلاكون، لكن الجمهورية لم تعمر سوى ١٣٣ يوما، علما بان ستالين عاد واعدم كون عام ١٩٣٧ بتهمة التحريف.

اوروبا الشرقية كانت عقدة ستالين، ويقال انه كان يصف الجزء الاسيوي، وهو الاكثر اتساعا، في الاتحاد السوفيتي بانه عبارة عن كيس من الحجارة. وكان لا بد له من ان يبحث عن غطاء اوروبي، وان كان يقال انه كان يبحث عن وعاء من البلور الساخن يغسل فيه قدميه عند المساء.

الان، تتغير اشياء كثيرة في الاتحاد السوفيتي فغورباتشيف الذي بدأ يشعر ان الاقليات هي عبارة عن مناجم تكتظ بالجراثيم تشكل خطرا حقيقياً على الدولة الفيدرالية، حتى ان هناك من يتوقع ان تكون خطوة الزعيم السوفيتي التالية، وبعد ترتيب العلاقات بشكل نهائي مع الولايات المتحدة، احداث ميكانزم جديد ومرن يربط الجمهوريات ببعضها البعض.

□■□

حين يفكر غورباتشيف في التعامل بصورة «ضاحكة» مع الاقليات، فلا بد من ان يكون لديه مشروعه الكبير في ما يتعلق بالتركة الاوروبية، فهو لم يتردد، وفي احد الاجتماعات الحزبية، من التنديد بسياسات الديناصور، معتبرا انه لا بد من تحرير الجسم الضخم من الاورام الجغرافية التي لم تعد تقوم باية وظيفة استراتيجية حقيقية.

وبعد الانسحاب من افغانستان لا بد من السؤال الكبير : هل ينسحب السوفيت من اوروبا الشرقية؟

الدبابات اصيبت بالملل والجندي الروسي في برلين الشرقية لم يعد مصنوعا من الرخام. انه يختبىء تحت قميصه اشرطة كاسيت لمايكل جاكسون ومادونا. وهكذا يفعل الجميع، حتى ان احدهم لا يتردد في وصف جدار برلين بانه غلطة ارتكبها... الاسمنت. لا مجال بعد لذكر الاسماء لكن الجندي اياه بدأ يستخدم عينيه لاغراض اخرى، يراقب قليلا ويمضي بقية الوقت في تبادل الحديث مع الغرباء الذين يمكن ان يقدموا له شيئا يبعث به الى صديقته ناتاشا في لينينغراد.

تنورة ميني - جوب وقميص كتب عليه بالانكليزية : «اني انتظر يديك الساختنين». جنود الشرق يعودون بايد ساخنة من الغرب...

نعود ثلاثة واربعين عاما الى الوراء فنقرأ ما كتبه اندريه فونتين حول مؤتمر يالطا : لقد اوفى كلود شيسون التعبير حقه حين قال في ١٠ يناير ١٩٨٢، وفي برنامج اذاعي مشترك بين راديو لوكسمبورغ وصحيفة «لوموند» : «ان الجيش الاحمر قد اقام نظاما توتاليتاريا في كل بلد احتله. وهذا ما يطلق عليه، بشكل عام، اسم يالطا». ولكي ندرك فحوى هذا التعبير يقتضي اولا النظر الى الخريطة، ففي اليوم الذي افتتح فيه مؤتمر يالطا كانت الجيوش السوفيتية قد احتلت معظم اراضي بولونيا ورومانيا وبلغاريا وثلاثة ارباع اراضي المجر وجزءا من سلوفاكيا، وكانت قد التقت في بلغراد مع الانصار الشيوعيين اليوغسلاف، وتوغلت عميقا في الاراضي الالمانية. وحتى الان لم يفسر لنا احد كيف كان بالامكان اخراج تلك الجيوش من هذه الاراضي.

الاميركيون لم يستخدموا اللغة الحديدية في التعامل مع ستالين، ففي فبراير ١٩٤٥ كانوا بحاجة الى المؤازرة السوفيتية ليس فقط من اجل القضاء على المقاومة النازية التي استطالت ثلاثة اشهر اخرى بل كذلك من اجل تسوية الحساب مع الامبراطورية اليابانية. من هنا كان احد اهم القرارات التي اتخذت في يالطا، وهو المتعلق بالاتفاق الذي عقد بين روزفلت وستالين حول شروط التدخل السوفيتي في اليابان.

اليابان دفعت الثمن غاليا، ففي مقابل الوعد السوفيتي باعلان الحرب على الارخبيل خلال الاشهر الثلاثة التي تعقب استسلام الرايخ الثالث، تمكن الروس من جعل النص الرسمي يتحدث عن «اعادة الحقوق الروسية المنتهكة بفعل الهجوم الياباني الغادر» (عام ١٩٠٤).

ولنلاحظ هنا انه من بين كل الاتفاقات التي رسمت في يالطا، كان هذا الاتفاق هو الاكثر عرضة للانتقاد، حتى ان خلافا حادا حصل بين ونستون تشرشل الذي قبل به ووزير خارجيته انطوني ايدن، وهذا الاتفاق لم ينص فقط على الاستيلاء على اراضي دولة معادية (نصف ساخالين وكوريل)، بل وكذلك على اراضي دولة حليفة هي الصين التي استنكف واضعو الاتفاق عن استشارتها.

وهكذا اقر الحلفاء للاتحاد السوفيتي برأس جسر عند «بورت ارثر» وهو موقع مميز في المرفأ المجاور لديران التي ستدول، كما اقروا له بالمشاركة مع بكين في ادارة سكك حديد الشرق ومنشوريا، ثم خاصة، اقروا له بـ «استقلال» منغوليا الخارجية، وهي في الاصل منطقة صينية اصبحت، بفعل الاتفاق، محمية سوفيتية بصورة رسمية.

□■□

نعود الى اوروبا لنشير الى ما ذكره فونتين حول ذلك الحوار «الرهيب» الذي جرى في موسكو يوم ٩ اكتوبر ١٩٤٤ بين ستالين وتشرشل، فهذا الاخير يقول في مذكراته : «كانت اللحظة مناسبة للانطلاق ولهذا قلت معلنا : تعالوا نسوي شؤوننا بالنسبة الى البلقان. ان جيوشكم موجودة في رومانيا وبلغاريا، ونحن لدينا مصالح وبعثات ووكلاء في المنطقة، فتعالوا نتفادى الصدام في ما بيننا لاشياء لا تستحق مثل هذا التصادم. وفي ما يتعلق ببريطانيا العظمى وروسيا ما رأيكم بسيطرتنا بنسبة ٩٠ في المائة على اليونان وبالمناصفة في يوغسلافيا. وفي الوقت الذي كانت فيه كلماتي تترجم، كتبت على ورقة : رومانيا (روسيا ٩٠٪ الاخرون ١٠٪)، اليونان (بريطانيا بموافقة الاميركيين ٩٠٪ روسيا ١٠٪)، يوغسلافيا (مناصفة) هنغاريا (مناصفة)، بلغاريا (روسيا ٧٥٪ الاخرون ٢٥٪). والقيت بالورقة امام ستالين فترجمت له في الحال وبعد الترجمة توقف عن الكلام للحظة، ثم امسك بقلمه الازرق وخط زيحا طويلا دليل الموافقة ثم اعاد الينا الورقة. وهكذا تمت تسوية كل الامور في وقت اسرع من الوقت الذي كتبت فيه الورقة».

«ولقد تلى ذلك صمت عميق... فيما ظلت الورقة المزيحة بالازرق في وسط الطاولة وفي النهاية قلت : الا ترون معي انه لمن اللؤم بعض الشيء تسوية مثل هذه الامور التي يرتبط بها مصير ملايين الناس بصورة فروسية، اذا فلنحرق هذه الورقة. فقال ستالين : لا... بل احتفظ بها».

ستالين التزم بما تعهد به، فهو لم يحرك ساكنا عندما راح الجيش البريطاني يقوم في نهاية ١٩٤٤ بابادة جماعات المقاومة اليونانية (ومعظم افرادها من الشيوعيين). وهذه الجماعات كانت تسعى للسيطرة على السلطة بعد التحرير. كذلك حاول ستالين جاهدا، ولكن من دون جدوى، حمل جوزف بروز تيتو على السماح للملك بطرس بالعودة الى الحكم... وقال له محاولا تهدئة استيائه حيال هذا الطلب : سيمكنك لاحقا ان تطعنه بخنجر في ظهره...

بولونيا التي زارها ميخائيل غورباتشيف اخيرا كانت دائما الملف الاكثر تعقيدا، ففرنسا وبريطانيا كانتا قد دخلتا الحرب في عام ١٩٣٩ لمساعدتها، وكان ذلك بعد ايام من اتفاق ستالين وهتلر سرا على اقتسامها. وفي تلك الاونة كان مولوتوف قد تحدث عن بولونيا بوصفها «احدى النتائج الرهيبة لمعاهدة فرساي» ثم جاء الهجوم النازي على الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤١ ليجعل من بولونيا وبصورة مفاجئة حليفة الحلفاء وكان ان ستالين الذي عمل على تفتيت هذه الدولة ابدى رغبة حاسمة في اعادتها الى الوجود ولكن في الاجزاء التي يمكن اعتبارها بولونية العرق، فيما احتفظ الاتحاد السوفيتي بالاجزاء التي كانت تسكنها اكثريات اوكرانية وبيلوروسية.

□■□

لم يكن القيصر قديسا في يوم من الايام، كما ان ملوك اوروبا عرفوا كيف يضعون النصوص المقدسة في خدمة الدم. لكن الامور تغيرت كثيرا الان، فالاوروبيون لم يعودوا، كما قال سيسيل رودوس، «تلك الكائنات التي استعاضت عن اقدامها بالاجنحة»، حتى ان التفوق الفكري انتهى بموت الفلاسفة. وذات يوم كان بامكانهم ان يلعبوا دور المنطقة العازلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، لكن سياسة «الغلاسنوست» التي ينتهجها ميخائيل غورباتشيف نزعت حتى هذا الدور من الاوروبيين الذين بدأوا يتحدثون فعلا عن ذلك الوقت القريب «الذي نجتر فيه هذا الحطام الحضاري».

ريغن وغورباتشيف اتفقا على نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا، ولم تعد القارة العجوز حديقة نووية يختال فيها الجنرالات البيض والحمر على السواء، وها ان الاميركيين والسوفيت يستعدون للبدء في محادثات تتعلق بسحب الطائرات من اوروبا، حتى اذا ما تحقق ذلك، فلا بد من ان ياتي دور الدبابات.

والواقع ان لجنة الموازنة في الكونغرس بدأت تشكو من الاعباء الاوروبية اللامجدية «كما لو اننا نشتري السراب»، كما يقول الخبير الاستراتيجي هنري ماكدونالد الذي يعتقد انه اذا استمر الانقشاع الحالي في العلاقات بين واشنطن وموسكو، فلن يكون بعيدا ابدا ذلك اليوم الذي يجري فيه الحديث حول حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو معا.

ويقول ماكدونالد : مما لا شك فيه ان افغانستان هي اكثر اهمية للامن السوفيتي من بولونيا او هنغاريا، ومع ذلك لم يتردد غورباتشيف في اعطاء الاوامر الى جنوده بالانسحاب من تلك الهضبة الاسيوية، مع احداث ذلك الترتيب الذي يحول دون تحول كابول اما الى ضاحية صينية او الى مضخة اصولية في اتجاه الجمهوريات الاسلامية الخمس. ولا شك ان الزعيم السوفيتي يعرف جيدا ان نجاح البريسترويكا لا يمكن ان يتحقق اذا بقيت العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية على ما هي عليه. وفي هذه الحالة يجب ان يحدث ذلك الشيء الذي يعيد تشكيل العلاقات من جديد.

لا يعاني الاتحاد السوفيتي من اي نقص جغرافي بل على العكس من ذلك فهو يعاني من فائض جغرافي يجعله اكثر قابلية حتى لاعادة النظر في ميكانيكية العلاقات بين السلطة الاتحادية والجمهوريات المترامية.

التكنولوجيا العسكرية المتطورة احدثت مفهوما مختلفا للحروب حتى ان مستشاري غورباتشيف العسكريين يعتقدون ان اجتياحا سوفيتيا لاوروبا لن يواجه باي ردة فعل عملانية من قبل الولايات المتحدة التي يعتقد الكثيرون من قادتها ان تمددا سوفيتيا جديدا في القارة العجوز سيؤدي حكما الى انهيار الدولة السوفيتية، فتوسع ادولف هتلر ادى، ورغم تماسك الدولة الالمانية، وهو تماسك مثالي، الى تجزئة هذه الدولة، كما ان الفرنسيين امضوا عقودا صعبة بعد الثمن الذي حملهم نابليون بونابرت على دفعه بسبب هواجسه الامبراطورية.

ويرى ميشيل-تاتو ان الوجود السوفيتي في اوروبا الشرقية والذي تتخلله توترات على مختلف المستويات، يؤثر في مصداقية الاتحاد السوفيتي الذي بدأ يكتشف، حتى قبل ظهور غورباتشيف، ان البقاء على مسافة من العالم لا بد من ان يؤدي الى التخثر الحضاري والتاريخي، هذا فضلا عن التخثر العقائدي.

ولا يكفي ان يجاز لدول شرقي اوروبا ان تحذو حذو موسكو فتقوم بتطبيق البريسترويكا وفق المقتضيات المحلية. واذا كان قد بات مؤكدا ان هناك اتجاها الى تعديل الاوضاع في بولونيا، وهذا هو السبب الحقيقي لزيارة غورباتشيف الذي راحت زوجته رايسا توزع كتابه «بريسترويكا» على الناس، فان اي تغييرات من هذا النوع لن تقود الى حل حقيقي لمشكلة ما زالت تتراكم منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.

الاميركيون ينسحبون من غرب اوروبا والسوفيت ينسحبون من شرق اوروبا. انها المعادلة التي تريح الاميركيين والسوفيت معا. ولكن كم يبدو ذلك الرأي الفرنسي مثيرا للذهول، فثمة خبير اقتصادي يعتقد ان الانسحاب قد ياخذ شكل المؤامرة التي ترمي الى الحيلولة دون اوروبا الغربية والغاء الحدود الاقتصادية بدءا من عام ١٩٩٢ وبانتظار الغاء الحدود السياسية.

الخروج المشترك لا بد من ان يقترن بضوابط تمنع الاوروبيين من بناء تلك الامبراطورية التي وان كانت قد فقدت الكثير من اسنانها فهي لا تزال قادرة على المواجهة، والمواجهة الحادة، بكل تاكيد.

بعد الصواريخ ياتي دور الطائرات، فالدبابات التي تشعر بالملل (وبالصدأ) لان دورها انتهى، وحين يتفق الاميركيون والسوفيت لا يعود من الضروري تحويل الاوروبيين الى اكياس رمل يضعها كل من العملاقين امامه لحماية نفسه من الاخر.

ولقد بدأ العالم يتغير...

مايك دوكاكيس.. كاهن ألكتروني همه السوبرمان الاقتصادي

ملكة اسرائيلية في البيت الأبيض

رئيسة يهودية للولايات المتحدة..

ولا تستطيع كيتي، زوجة مايك دوكاكيس، الا ان تحافظ على الطقوس اليهودية لاعتقادها ان التوراة اعطت شخصيتها ذلك البعد البانورامي الذي لا توفره الحضارة الحديثة: «حتى ولو تحررنا من فساتيننا فان الجدران تبدو وكانها فساتين من الزجاج او من الاسمنت او من الالومنيوم».

انها ليست يهودية وحسب، بل انها اسرائيلية ووالدها عازف كمان شهير يعمل في اوركسترا بوسطن السيمفونية، وقد اكملت دراستها في جامعة بنسلفانيا لتتزوج بعد ذلك من طيار في سلاح الجو الاميركي وتقيم في كاليفورنيا. لكن الزوج لم يتمكن من تحمل شخصيتها الخاصة جدا والتي تجمع بين الارتباك والرغبة في السيطرة اضافة الى الرومانسية التي تبرز فجاة وبحدة، والواقع انها لم تكن المرأة التي يحلم بها طيار جريء يبحث عن التوازن على الارض كما في الفضاء، فطلقها وهي لا تزال في الثالثة والعشرين من عمرها ومعها طفلها جون.

هذه الصدمة احدثت فجوة عميقة في شخصيتها، فاضطرت الى تناول عقاقير مختلفة ما لبثت ان ادمنت عليها حتى انها اصبحت تعاني من الضياع المتقطع، ودون ان تفقد ذكاءها وثقافتها ورومانسيتها التي اعجبت دوكاكيس، وقد التقاها في ماساشوستس التي عادت اليها بعد الطلاق. قال انها امرأة ساحرة ومرهفة وعميقة، وهي صفات ثلاث تحمل الرجل على القول لامرأة: هل تقبلين الزواج مني يا سيدتي؟

هي قبلت لكن عائلة دوكاكيس التي حملت معها الى اميركا القيم الاغريقية لم تبد حماساً حيال زواج الابن اللامع من امرأة مطلقة ويهودية ولها ابن. لكن مايك كان قد اتخذ قراره، فهو لا يستطيع الا ان يتزوج من كيتي والا فانه سيعتزل وينضم الى صيادي الفقمة في القطب المتجمد الجنوبي.

لم تخف عليه مشكلتها الصحية، وكان عليه ان يمضي عشر سنوات وهو يشرف على معالجتها حتى شفيت تماما، ويبدو انها لم تنس كيف ترد الجميل عندما اصيب زوجها بعارض صحي خطير لدى فشله في انتخابات حاكمية ولاية مساشوستس، وقد استمر في هذه الحالة حوالي ثمانية عشر شهرا، حتى ان البعض توقع ان ينتهي دوكاكيس، لكنه ما لبث ان عاد الى حيويته، معيدا الى الاذهان ما حدث لفرنكلين روزفلت الذي كان يقول مازحا: «لقد ذهبت الى الموت فبقيت اجزاء مني هناك، وها انني احكم الولايات المتحدة بالاجزاء التي تمكنت من الهرب بها». والمعروف ان روزفلت واجه وضعا صحيا خطيرا للغاية ادى الى حصول شلل في ساقيه، لكن هذا لم يمنعه من ممارسة العمل السياسي والى حد ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في عام ١٩٣٢، وقد اعيد انتخابه في عام ١٩٣٦ واذ لم تجر انتخابات في عام ١٩٤٠ وفقا للنص الدستوري بسبب الحرب العالمية الثانية، فقد انتخب لولاية رابعة في عام ١٩٤٤، لكنه لم يكملها اذ اصابه نزيف في الدماغ في ١٢ ابريل ١٩٤٥ ادى الى وفاته.

كيتي دوكاكيس تظل مزيجا غريبا، اذا وصلت الى البيت الابيض فستحكم باسلوب الملكة اليهودية، وبكل ما تعنيه الكلمة، فهي تعتقد ان زوجها وان كان احد رجال هارفارد لم يكن يملك الشخصية الاقتحامية، فالقشرة الاكاديمية كانت تغلف هذه الشخصية، وكان مؤهلا تماما ليكون عضوا في حلقة للبحث، وهنا جاء دورها لاقناعه ان الحياة الحقيقية تلك التي نمارسها في العراء.

□■□

دوكاكيس ولد في نوفمبر ١٩٣٣ في مساشوستس وفي مكان بالكاد يبعد ٨ كيلومترات عن المكان الذي ولد فيه جورج بوش، منافسه في السباق الى البيت الابيض. وكان على احدهم ان يقول تعقيبا على هذه الصدفة الجغرافية: كم هي واسعة الولايات المتحدة، ولكن كم هو ضيق العالم!!

انه الاغريقي الطازج، كما يقولون الان في واشنطن، فوالده بانوس لم يات الى العالم الجديد في قرن ماض، بل انه وصل اليه في عام ١٩١٢ وهو لا يملك سوى ٢٩ دولارا وثلاث كلمات انكليزية، وعندما يتدخل علماء النفس في الانتخابات يقولون ان مايك هو نموذج للرجل الذي يعاني عقدة الكترا، فقد كان مفتونا جداً بوالدته «اوترب» التي اتت من لاريسا في عام ١٩١٣، وكانت اول يونانية في مساشوستس تحصل على البكالوريا.

تعلقه بأمه تحول الى تعلق شديد بزوجته. وها ان الاميركيين الذين يقال انهم يعطون اهمية بالغة لوضع الرئيس العائلي انتخبوا رونالد ريغن الذي طلق زوجته الاولى واقام عائلة مزدوجة، كما ان الاميركيين اياهم لا يتوقعون عند الزوج السابق لكيتي التي تعتبر نموذجا للمطلقة التي استطاعت ان تتجاوز الظروف الصعبة بكبرياء ماسوي.

والخبراء في الرجل يقولون ان فلسفته السياسية تحددها زوجته، اما هو فقد خلق ليكون اقتصاديا. ولعل هذا ما تريده الولايات المتحدة، فالرئيس ريغن جاء الى البيت الابيض وهو يحمل انياب الذئب، ولكن ها انه يحزم حقائبه بعد عقد المصالحة الكبرى مع ميخائيل غورباتشيف، اي ان الهواجس الاستراتيجية تراجعت كثيرا، كما ان الهواجس السياسية لم تعد ضاغطة بما فيه الكفاية. والاميركيون الذين كانوا يحلمون باقامة مستوطنات في الفضاء، كما يلحظ ذلك برنامج «حرب الفضاء»، يفضلون الان تلك المستوطنات التي يتعايش فيها النبيذ مع موسيقى الجاز ودون ان يطرق موظف الضرائب على الباب الزجاجي.

وحين يهاجمه رجال جورج بوش يقولون انه يملك الكثير من مواصفات الكاهن الالكتروني، فهو مغلق على نفسه يساعده على ذلك انفه المعقوف وحاجباه الكثيفان، فهذا الوجه لا يمكن ان يكون وجه جون كنيدي المزدهر والذي يوحي بـ «الحدود الجديدة»، وربما كان هذا الانغلاق وراء امتناعه عن التدخين، حتى ان زوجته لا تدخن الا في السر، وعندما يعلق على ذلك يقول: «انني افعل ذلك الشيء الذي يحمي اميركا». ولكن ماذا يقول مزارعو التبغ وايضا اصحاب مصانع السجائر وايضا مصممو الاعلانات، فاحد المستشارين في مؤسسة «فيليب موريس» يقول ضاحكا ان مفعول السيجارة الاميركية كان اقوى في العالم من قاذفات بي - ٥٢، ليستدرك قائلا ان مفعولها كان اقوى ايضا من مفعول مارلين مونرو، معتبرا ان غورباتشيف «تغيّر» بعدما تعرف على النكهة الاميركية.

دوكاكيس واثق من ان مشكلة الولايات المتحدة في آخر هذا القرن ومع القرن المقبل ستكون اقتصادية، لا سياسية ولا استراتيجية، باعتبار ان المنافسين في كل مكان يضغطون على السلعة الاميركية وها ان مايكل بلومنتال، وزير المالية السابق (١٩٧٧ - ١٩٨٠) والرئيس الحالي لشركة الناظمات الالكترونية «يونيسيس كورب» والذي يعمل مستشارا لدى دوكاكيس يلاحظ في سلسلة من المؤتمرات التي عقدت حول الاثار الاجتماعية للثورة التكنولوجية، ان ١٥ في المائة فقط من وظائف الأمس ستستمر (٢٪ في الزراعة و١٣٪ في الصناعة)، اما الوظائف الاخرى فهي لقطاعات خدماتية جديدة: التربية، والتاهيل، والصحة، والمال، والاتصالات، والطب، والبرمجة واستنباط مواد جديدة لبنوك المعلومات.

المرشح الديمقراطي اخذ بنظرية مستشاره، بل ربما كان وراءها، وهو يعتقد انه يفترض بكل مواطن اميركي ان يتطلع الى عمل جديد، وهذا يفترض اعادة تاهيل تتركز على احتواء مقتضيات العقود المقبلة: «لن نكون عمال تنظيفات في محطات السكة الحديدية، فاولادنا سيكونون اختصاصيين مميزين في قيادة المركبات الفضائية».

كان ريغن يركز على السوبرمان العسكري، وها ان دوكاكيس يركز على السوبرمان الاقتصادي. والمرشح الديمقراطي لا يختلف كثيرا عن الرئيس الجمهوري، واذا كان ريغن قد اعطى الاوامر الى الاميركيين بالقاء موظفي الضرائب من النافذة، فان دوكاكيس يحذر من تكثيف الضرائب: «تماما كما لو اننا نضع الحجارة فوق عربة محملة بالاواني الزجاجية». لكن هذا لا يعني عدم تدخل الدولة في العديد من القطاعات الحساسة، فحماية البيئة تتطلب تشريعات صارمة لان هناك من يذهب بعيدا في الفوضى فيقوم بتدمير الطبيعة بشكل عشوائي، كما ان التربية لا يمكن ان تكون مزاجية، بل لا بد من وضع الخطط الخلاقة.

□■□

تركيزه على الانسان بالذات، فهو يعتقد ان العهود المتعاقبة اولت اهتماما كبيرا للمشروعات المنفصلة عن الكائن البشري، كما لو ان هناك منظمة يمكن ان تقوم بعيدا عن البيئة الانسانية. وهكذا نشات المسافة بين الانسان والتكنولوجيا، بحيث تشكلت تلك المناخات المناسبة لنشوء تيارات فلسفية وسوسيولوجية غريبة، حتى ان باحثا انتروبولوجيا في شيكاغو دعا للعودة الى العصر الحجري، معتبرا ان الاستمرار في التطور الحالي يؤدي، وبشكل صاعق الى الفصل بين الانسان والحياة.

انه الموت الابيض، ودوكاكيس يعتقد ان الوقت قد حان لاعادة النظر في العقل الاميركي الذي يعاني الان توترا عميقا. لكن مشكلة المرشح الديمقراطي في انه لا يقترح اعادة الاعتبار الى القلب، فالمهم هو رفع مستوى الاداء لدى المواطن الاميركي. وفي نهاية المطاف تكتشف ان التركيز على الانسان انما كان انتاجيا بحتا، ولا علاقة له باي عملية ترمي الى تكثيف ما تبقى من الثروة الوجدانية في المجتمع.

لا يستطيع دوكاكيس الا ان يفعل هذا، وعندما يسخر الخصوم يقولون ان الرجل لم يات، وكما يتصور البعض، من الميثولوجيا الاغريقية، فاثينا القديمة انتهت، وحتى حجارة الاكروبول تبدو منهكة ربما بفعل التوتر الاقتصادي. انه اذا «اليوناني الاخر الذي لم يسمع بيانيس ريتسوس وهو يقول «انني ابحث عن يد ازرع فيها هذا السراب».

ولعل هذه مشكلة مستشاريه الذين يريدونه حارا وشفافا و«مؤنسنا» فشخصيته العمودية، اذا جاز التعبير، لا تصل الى القلب، وعندما حاول هؤلاء المساعدون التركيز على الجوانب الاغريقية في شخصيته لم يجدوا هناك زوربا ولا اوليس ولا حتى اسكندر المقدوني، بل كان هناك استاذ الاقتصاد الذي يصف اوناسيس بالرجل الاحمق الذي جمع ثروته بمنتهى... العبقرية.

في اوقات كثيرة يقال ان سبب نجاح المرشح الجمهوري يعود الى هشاشة المرشح الديمقراطي، اما الان فان هشاشة المرشح الجمهوري هي التي تجعل دوكاكيس الاوفر حظا وبفارق مثير حتى الان، فاحد لا يعرف «ما» هو جورج بوش، ومنظمو حملته الانتخابية يكادون يصفونه بالرجل اللامرئي.

انه الرجل الذي يحمل سجلا حافلا، فابوه كان صيرفيا مرموقا ما لبث ان انتخب عضوا مؤثرا في مجلس الشيوخ، وقد اتيحت امام جورج بوش كل الظروف كي يلمع، وهو لما يزل يافعا داخل القاعة الارستقراطية التي تمسك بالمؤسسة، حتى اذا ما بلغ الثامنة عشرة من العمر التحق بسلاح الجو، وكان اصغر الطيارين الاميركيين سنا، وقد قام بسبع وخمسين مهمة قتالية في المحيط الهادىء قبل ان يسقط اليابانيون طائرته. وكان ان نجا باعجوبة ليقلد اعلى الاوسمة العسكرية وليتزوج في عام ١٩٤٥ من بربارة بيرس، ابنة ناشر مجلة «ماككولز ماغازين» ويرزق منها بخمسة اولاد.

جورج بوش تخصص في العلوم الاقتصادية، وإذ رفض المنصب الذي ينتظره في احد مصارف وول ستريت فقد انطلق الى تكساس حيث راح يعمل في استخراج النفط من الابار البحرية، ومن شركته «زاباتا» جمع ثروة طائلة لا يزال «يجترها» حتى الان.

فشل في انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٦٤، لكنه ما لبث ان انتخب نائبا لمرتين، وفي عام ١٩٧٠، طلب منه الرئيس ريتشارد نيكسون، وقد وجد فيه محاميا لامعا عن لوردات النفط في الولايات المتحدة، ان يترشح مرة اخرى لانتخابات مجلس الشيوخ، لكنه فشل مرة اخرى، فكان ان «كافاه» نيكسون بتعيينه مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة.

ولدى اندلاع فضيحة «ووترغيت» جرى تعيينه رئيسا للجنة الوطنية الجمهورية، حتى انتهت الرئاسة الى جيرالد فورد، اسند اليه منصب رئيس مكتب الارتباط الاميركي في بكين ليعود مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية حتى وصول جيمي كارتر الى البيت الابيض.

بوش البعيد الذي يطلب منه مساعدوه عبثا الاتصال باصحاب البزات الزرقاء، اي العمال، فالثقل الانتخابي يوجد في الولايات الصناعية الكبرى في الشمال مثل نيوجيرسي واوهايو وميتشيغان. لكنه ليس الرجل الذي يعرف كيف «يتصل» او كيف يتكلم، فاذا لم يكن هناك نص بين يديه لا يستطيع ان يصمد اكثر من عشرين دقيقة.

دوكاكيس البعيد ايضا. انه الكاهن الالكتروني الذي لا يملك ضحكة ساحرة، والذي يهمنا فيه هو الجانب السياسي الذي تتحكم فيه زوجته اليهودية... كيتي.

معظم اليهود يقفون الان الى جانبه من اجل زوجته. وهو، على كل حال، لم يترك موقفا مواليا لاسرائيل الا واطلقه: لا للدولة الفلسطينية، القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، لا انسحاب من كل الاراضي المحتلة. وهذا الكلام لم يصدر عن اسحق شامير بل عن مرشح للانتخابات الرئاسية الاميركية اسمه مايكل (دوكاكيس) جرى تعديل اسمه ليصبح مايك، فلربما ساعده ذلك على ان يكون اكثر قربا من الناس.

ارتباط زوجته باسرائيل لا حدود له. هناك كانت تتمنى ان تعيش، وهناك تتمنى ان تمضي سنوات الظل، اي بعد ان يخرج زوجها من البيت الابيض، فهي واثقة من ان زوجها سيفوز بالمنصب الرئاسي في الخريف المقبل، معتبرة انه لشيء فظيع ان يترشح نائب رئيس «اختير اساسا ليكون رجلا ثانيا» للرئاسة، ومشيدة بالاميركيين الذين لم يرتكبوا مثل هذا الخطا منذ تجربة مارتن فان بورين، اي منذ ١٥٢ عاما.

وكيتي لا تعوزها الاسنان الحادة، فهي تقترح على جورج بوش ان يترشح لمنصب نائب الرئيس مع زوجها، فالحزب الجمهوري لن يقدم له شيئا بعد كل الذي قدمه له، اما مستقبله فهو في الحزب الديمقراطي.

□■□

اذا كان الكبار منا يعطون اهمية لـ «حديث المخدة»، اي ذاك الذي يجري بين الرجل والمرأة قبل النوم، فان كيتي تتفوق بكثير على نانسي لان اراءها السياسية لا تستمدها من الاحاديث التي تسمعها وتعجبها بل من ارتباط عميق بالثقافة اليهودية، او بالاحرى بالثقافة الاسرائيلية...

ملكة يهودية في البيت الابيض، نكاد نقول ملكة اسرائيلية، وعلينا ان ننظر بحذر منذ الان الى تلك المرأة التي تكاد تفاخر بانها لم تلتق عربيا واحدا في حياتها، وغدا تلتقينا.. ونلتقيها!

نبيه البرجي

● مايك دوكاكيس



● جورج بوش

.. وكاد سليمان فرنجية يأمر باعتقال هنري كيسنجر

احتقان عسكري في صيدا والاحتياطات لاتمنع التفجير

أين يقف ياسر عرفات الان؟
ذات يوم قال لنا فلسطيني كبير الا بديل عن لبنان سوى فلسطين. وكان قصده محددا تماما، فهو يرفض تلك المشاريع التي تقول باحداث ما يمكن ان يسمي «هزة جيولوجية» فتنتقل فلسطين الى السودان او الى ليبيا او الى اي مكان اخر. وكان هناك خوف في لبنان، رغم كل ذلك، من ان تحدث هزة لغوية بدلا من الهزة الجيولوجية، فتصبح العبارة كما يلي: لا بديل عن فلسطين سوى لبنان...

ولقد حاول هنري كيسنجر ان يضع العبارة المقلوبة موضع التنفيذ، فجاء الى بيروت ليقول للرئيس سليمان فرنجية «ان البواخر تنتظركم في عرض البحر»، ناصحا بالمغادرة على عجل فلا مستقبل للمسيحيين في الشرق لان اياما سوداء تنتظرهم. وقيل ان الرئيس فرنجية، الماخوذ بكتب التاريخ والذي يعرف ان المسيحيين تمكنوا من البقاء في لبنان في ظروف اكثر قسوة، بل واكثر وحشية مما هي الان، كاد يامر رجال الدرك بالقاء القبض على وزير الخارجية الاميركية، ولكن جاء من يشير عليه بان يتصرف بدبلوماسية اكبر لان البواخر تنتظر فعلا في البحر.

وكان كيسنجر يعتقد ان المشكلة الفلسطينية موجودة في لبنان وحسب، ففي الضفة الغربية وقطاع غزة تعايش الناس مع الامر الواقع وسقطوا في الغيبوبة الابدية، وفي الاردن اصبح الفلسطينيون، بشكل او بآخر جزءا من السكان، اما في سوريا فكل خطوة فلسطينية ترتبط بالاستراتيجية المعتمدة، ويبقى لبنان هو الدولة الوحيدة التي تمنح فرصا اكبر للقلق الفلسطيني. وجاء كيسنجر ليستبدل هذا القلق بـ«الطمانينة» التي تتحقق باقامة دولة فلسطينية في او فوق الدولة اللبنانية، وطبعا بعدما يتم اخلاء ما بين نصف مليون ومليون مسيحي وعدوا بان يمنحوا ظروفا افضل للحياة في الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وحتى الان لا يزال وزير الخارجية الاميركية السابق يذكر القادة المسيحيين الذين يلتقيهم بما حدث لهم بعدما رفضوا مشروعه، فقد فقدوا بيوتهم في الشوف وعاليه واقليم الخروب وشرق صيدا، كما انهم قد يفقدونها في مناطق اخرى، فيما تتوالى الهجرات العشوائية الى الخارج بدلا من الهجرات المنظمة التي كان من المفروض ان تقدم لهم ظروفا افضل.

□■□

واحد هؤلاء القادة قال لنا ان كيسنجر لا يزال يعتقد ان الفلسطينيين في لبنان ماضون نحو التوطين لا محالة، وما جرى ويجري هو دفع الامور في اتجاهات معينة تؤدي الى التوطين، وعلى اللبنانيين والفلسطينيين معا ان يتكيفوا مع هذه الحقيقة.

الفلسطينيون يقولون الان ان ما حدث اخيرا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يرمي الى انهاء المخيمات في لبنان، ولا بد أن ألسنة اللهب ستصل عاجلا ام آجلا الى مدينة صيدا وعبرها الى مخيم عين الحلوة، حتى اذا ما تبعثر الفلسطينيون فقدوا قدرتهم على الضغط وبات بالامكان السيطرة عليهم.

ولهذا السبب يقول لنا قيادي في حركة «فتح»، وبعيدا عن آلة التسجيل، ان وثيقة بسام ابو شريف كانت من كل جانبها خطأ يقطف ثماره الفلسطينيون الان، وهو ينصح هذا الاخير بالاستقالة كي تعتبر الوثيقة بحكم الملغاة، فلا احد لا يصغي الى «الهدوء الفلسطيني»، بل على العكس من ذلك فان اي مبادرة دبلوماسية يقوم بها الفلسطينيون تواجه عادة بضربة عسكرية عاصفة بحيث يمكن القول ان وثيقة ابو شريف، وقد دفع الرجل شخصيا ثمن موقفه الصلب من اسرائيل، شكلت الغطاء النموذجي للعمليات العسكرية التي استهدفت مخيمات بيروت.

ابو موسى، قائد «فتح ـ الانتفاضة» ينفي ان تكون هناك اي نية لالغاء المخيمات في اي منطقة من المناطق اللبنانية، مشيرا الى ان ما حصل كان واضحا تماما، فالمبادرة العسكرية جاءت من جماعة عرفات، وكان القصد منها السيطرة على المخيمات والقضاء على التوازنات القائمة فيها والتي تشكل النواة في عدم الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني.

وهو يعتقد ان المبادرة اصبحت بيد اولئك الذين يرفضون الانغماس في البلبلة الدبلوماسية والتي استهلكت تدريجيا الطاقة الفلسطينية، بحيث لا يذهب الفلسطينيون الى المؤتمر الدولي في جنيف او غيرها الا وقد القوا كل بنادقهم في البحر وتحولوا الى جثث دبلوماسية.

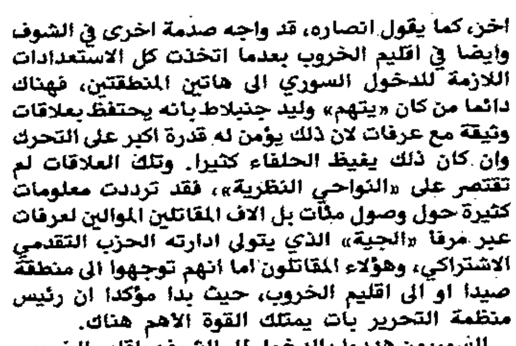
واذا كان رجال ابو موسى لا يتحدثون مباشرة عن الاحتمالات في صيدا، فهم يقولون ان «وضعا شاذا» قد افتعل في مخيم عين الحلوة على غرار الوضع الذي كان يخطط لافتعاله في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وبطبيعة الحال «لا بد من ان تطالب بتصحيح الوضع هناك»، ومثل هذا الكلام يثير المخاوف في عاصمة الجنوب التي يقول اركانها انها تحولت الى ترسانة، واذ لا تتوافر القنوات اللازمة لتثمير تلك الامكانات، فان احتقانا عسكريا رهيبا يتشكل في المدينة بحيث ان انفجارا واسعا جدا لا بد انه سيحدث فيها على الرغم من كل محاولات التبريد التي يقوم بها مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري، والذي يقود ميليشيا من عدة مئات من الاشخاص لا تستطيع، في حال من الاحوال، ان تصمد امام الفعالية العسكرية الفلسطينية بالغة الكثافة والبالغة التاثير.

وهنا ياتي من يقول ان رفيق الحريري، رجل الاعمال السعودي، وهو من مدينة صيدا يبذل الان جهودا كبيرة للحؤول دون حدوث الانفجار، فيما تؤكد مصادر فلسطينية ان المهمة التي قام بها وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اخيرا ادت الى خلق فرص افضل لمعالجة الوضع في مخيم عين الحلوة بالطرق السياسية، فالمعروف ان هذا المخيم يتسم بحساسية خاصة للغاية، بحيث ان اي خطا قد يؤدي الى الكارثة لوجود اسرائيل على بعد بضعة كيلومترات من هناك.

ولكن هل يمكن القول ان فتح فقدت مواقعها فعلا في بيروت؟

الواقع ان احدا لا ينكر بان عرفات هو رجل الاكثرية داخل المخيمات، لكن الواضح تماما الان ان فقدان فتح الفعالية العسكرية في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وهما القاعدتان الحيويتان بالنسبة اليها، ينعكس على وضعها في كل الارجاء اللبنانية بل في كل الارجاء العربية، وان كان احد لا ينكر بان القوة المرئية للزعيم الفلسطيني هي التي تعرضت للصدمة. اما القوة اللامرئية فلا تزال على فعاليتها، وان كان ثابتا انه لا يمكن الفصل، وبصورة قاطعة، بين القوتين، فالمتوقع آليا هو ان تامر فتح رجالها بعمليات عسكرية خاطفة ضد اولئك الذين يعتبرهم مسؤولين عن الذي لحق بهم في بيروت، ولكن قرارا من هذا النوع لا بد ان يكلف غاليا، فالاجهزة الاخرى تراقب جيدا، علما بان اللبنانيين الذين كانوا يتعاطفون «سريا» مع عرفات يشعرون بالخوف، وقد انكفأ الكثيرون منهم بعدما شاهدوا، وبالعين المجردة، ما حل بزملائهم الذين تم القبض عليهم.

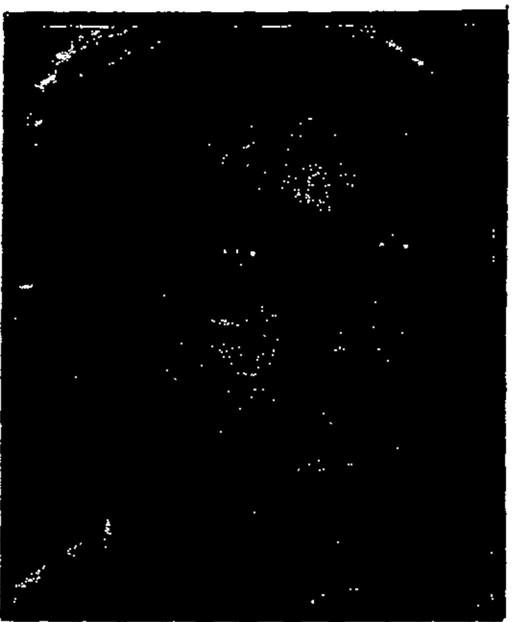
لكن عرفات الذي خرج او اخرج من بيروت والى اشعار



● سليمان فرنجية

اخر، كما يقول انصاره، قد واجه صدمة اخرى في الشوف وايضا في اقليم الخروب بعدما اتخذت كل الاستعدادات اللازمة للدخول السوري الى هاتين المنطقتين، فهناك دائما من كان «يتهم» وليد جنبلاط بانه يحتفظ بعلاقات وثيقة مع عرفات لان ذلك يؤمن له قدرة اكبر على التحرك وان كان ذلك يغيظ الحلفاء كثيرا. وتلك العلاقات لم تقتصر على «النواحي النظرية»، فقد ترددت معلومات كثيرة حول وصول مئات بل الاف المقاتلين الموالين لعرفات عبر مرفأ «الجية» الذي يتولى ادارته الحزب التقدمي الاشتراكي، وهؤلاء المقاتلون اما انهم توجهوا الى منطقة صيدا او الى اقليم الخروب، حيث بدا مؤكدا ان رئيس منظمة التحرير بات يمتلك القوة الاهم هناك.

السوريون هددوا بالدخول الى الشوف واقليم الخروب. وبالفعل فان الدبابات تجمعت استعدادا لساعة الصفر، لا بل ان موعد الدخول حدد في ١٠ يوليو الجاري، وكان واضحا ان جنبلاط الذي يصر على الموقف المستقل، مع التاكيد على الترابط الاستراتيجي مع سوريا، وصل الى تلك النقطة التي كان عليه فيها ان يختار بين دمشق وعرفات، فاختار دمشق. وكان ان الحزب التقدمي الاشتراكي اصدر بيانا ادان «الانحراف اليميني» مستنكرا «حملة الافتراءات على سورية» ورافضا «مبدأ الحوار والتفاوض مع الصهيونية وعقد المؤتمر الدولي في ظل غياب التوازن الاستراتيجي».



● هنري كيسنجر

عندما يصدر مثل هذا الكلام عن الحزب التقدمي الاشتراكي، فهذا يعني ان الحرب بين دمشق ومنظمة التحرير بدأت تاخذ منحى خطيرا، قد لا تتوقف مظاهره عند التطورات التي حصلت في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. ولا بد من الاشارة هنا الى ان الاجراءات الخاصة بالدخول الى الشوف واقليم الخروب قد اوقفت، مبدئيا، على ان يقوم جنبلاط بالاشراف شخصيا على عملية ترحيل «جماعة عرفات» من الاقليم. وفي هذا المجال، قال مصدر مطلع لـ«القبس» ان لجانا مشتركة قد شكلت، بحيث يمكن القول ان نوعا من المراقبة السورية المباشرة لتلك المناطق قد حصلت وبالتنسيق مع الوزير جنبلاط.

«القبس» كانت الوحيدة التي ابدت تحفظا حيال موجة التفاؤل التي شاعت بعد لقاء الاسد ـ عرفات في دمشق، فقد كان واضحا ان الخلافات بين الرجلين تتناول ملفات حساسة جدا قد تكون على رأسها طبيعة الوجود الفلسطيني في لبنان، فالسوريون الذين يلحون على التكامل وفي مختلف القطاعات، بين دمشق وبيروت مازالوا عند قناعتهم التي تشكلت لديهم في عام ١٩٧٦، وكانت وراء دخولهم في ذلك العام، وهو الدخول الذي تكرست شرعيته العربية في مؤتمري الرياض والقاهرة في اكتوبر من السنة نفسها، من ان عرفات يريد ان تكون له الكلمة الاولى في لبنان، فهو بحاجة الى ارض معينة يمارس عبرها دبلوماسية القوة، ولقد اقام فعلا تلك البنى التحتية التي جعلت الكثيرين يتساءلون، وبوجل عما اذا كان هناك اتجاه لاقامة الدولة الفلسطينية في لبنان الى ان حدث الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢، وكانت التدمير الكبير للجانب المادي من تلك البنى، مع ترحيل العناصر البشرية التي ما لبثت ان بدأت تعود تدريجيا لتتشكل القوة الضاربة مرة اخرى.

والحقيقة انه مهما بلغت حدود الحرب (او الحروب) الاعلامية، فان احدا لا يمكنه القول ان عرفات قد وافق على مبدأ المقايضة او على نقل فلسطين الى مكان اخر، فكل البنى التي انشئت كانت موقتة وتستخدم للضغط في اتجاهات مختلفة. ولكن كانت هناك فرص لا نهائية للاغراءات السهلة في لبنان، فهل يمكن القول ان الرهان الفلسطيني على لبنان، حيث الرمال المتحركة، كان خطا تكرر اكثر من مرة ولا يزال يتكرر؟

الذين يسمعون الرئيس سليم الحص وهو يتحدث عن الملف الفلسطيني يلاحظون استخدامه تلك اللهجة الماساوية الحادة، معتبرا ان على الفلسطينيين الذين لا يشك احد في انهم يتعرضون لضغوط نفسية وعسكرية وسياسية عاصفة ان يتعاملوا مع الساحة اللبنانية بشكل مختلف، فهذه الساحة شهدت تطورات عديدة كان يفترض ان تؤخذ بعين الاعتبار حتى لا تستنزف الامكانات الفلسطينية على هذا الشكل المدمر.

هل يعني هذا ان على الفلسطينيين ان يلقوا البنادق جانبا في لبنان؟

الفلسطينيون يقولون انهم يحملون البندقية في لبنان لهدفين: الاول، لاستخدام هذه البندقية في القتال ضد اسرائيل، وهو الامر الذي لا يمكن التخلي عنه في حال من الاحوال، والثاني هو حماية النفس من الفوضى التي تضرب الانحاء اللبنانية، فالفلسطيني لا يمكن ان يقبل بالبقاء أعزل فيما يكتظ لبنان بالميليشيات وبالاسلحة التي طالما استخدمت ضد الفلسطينيين وفي الظروف الماساوية المعروفة.

□■□

والواقع انه يخطىء كثيرا من يعتقد (وكاننا من كان) ان بالامكان ان يكون للفلسطينيين وضع مميز في لبنان دون ان يحصل هذا بالتفاهم مع السوريين، وان كان الفلسطينيون يعانون من «عقدة القرار المستقل». لكن المسافات تتباعد بحيث ان تقليصها بات يحتاج الى جهود عربية مكثفة، ودون ان يعني هذا ان هذه الجهود ستتكلل حتما بالنجاح.

لن ندخل في التفاصيل وهي حساسة كما تحتمل الكثير من التاويلات. وما يمكن قوله الان، اذا لم نستبعد حصول عمليات ضد المراكز السورية في بعض المناطق اللبنانية على غرار تلك التي حصلت في عام ١٩٨٧ لدى دخول السوريين الى بيروت الغربية (اتضح في ما بعد ان ابو هيثم، مسؤول الامن المركزي في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي حاول اغتيال وليد جنبلاط والذي يرتبط باحد اجهزة الاستخبارات العربية هو الذي قام بتنظيم معظم تلك العمليات)، هو ان عناصر التفجير كلها قد تجمعت في منطقة صيدا، بحيث ان شرارة واحدة قد تفتح فوهة البركان.

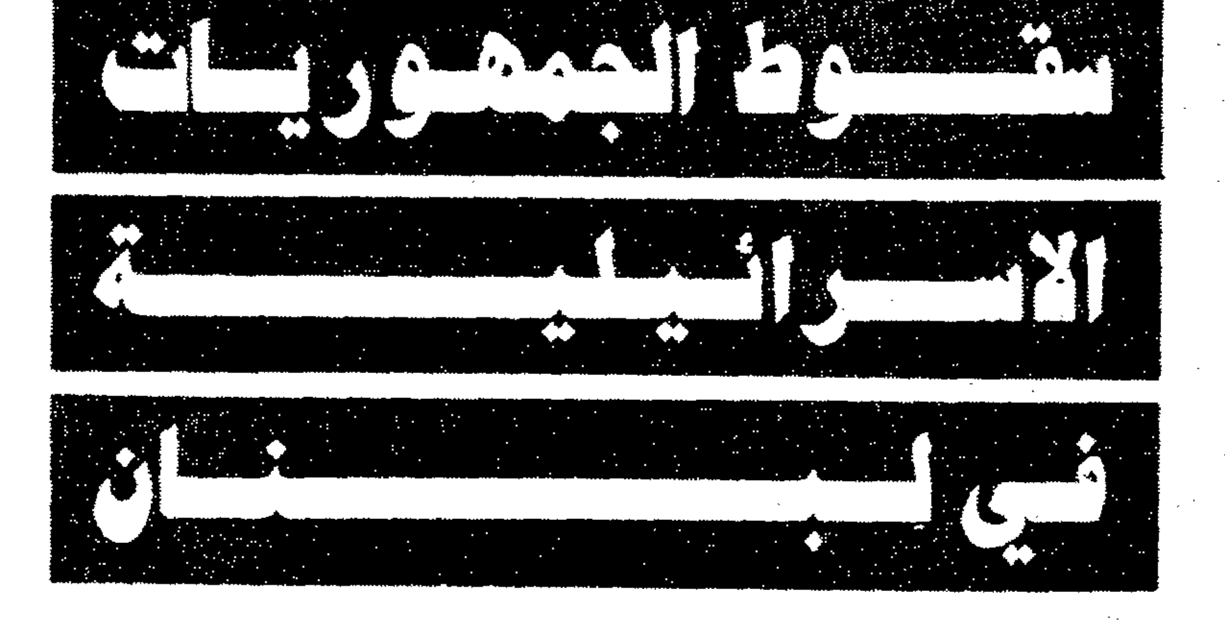
في عام ١٩٨٥ تم ترحيل المقاتلين الموالين لعرفات من طرابلس بواسطة البواخر، وفي عام ١٩٨٨ جاء دور بيروت لينتقل المقاتلون بواسطة الشاحنات، فماذا ينتظر مخيم عين الحلوة؟

التجارب السابقة كانت مريرة جدا، وعرفات يؤكد المرة تلو المرة بانه اعطى التعليمات الى رجاله بالاحتراز الشديد، بحيث ان اي محاولة تفجير يجب ان تستوعب في الحال، لكن هذا لا يكفي، فالتجميد قد يكون المدخل النموذجي للتفجير لان بقاء الوضع على ما هو عليه حيث التجاذب من وراء الستار، لا يمكن ان يحظى بموافقة كل الاطراف، وما اكثر الاطراف...

اين يقف ياسر عرفات الان... بل اين يجب ان يقف؟

ويقال انها المرة الاولى التي يواجه فيها عرفات مثل هذا المازق. في عام ١٩٨٢، قال محمود درويش ان وجه عرفات يزدهر في الازمات، هذه المرة ياخذ وجه الزعيم الفلسطيني شكلا آخر...

من حيرام ملك صور.. الى شارون وشامير



القوات اللبنانية تبرر تحالفاتها بالعودة الى القرون الماضية.. الى الحضارة.. الفينيقية.. والجانب الماركنتيلي في الحضارة الفينيقية كان مهما جدا، ومع ان هذه الحضارة بالذات هي التي اخترعت الابجدية، كما عرفت بعض اللمسات الفلسفية التي تفاعلت مع الفلسفات المتوسطية وصولا الى فلسفات ما بين النهرين... فان الشخصية التجارية ظلت هي الغالبة، وقد شكلت المحور الايديولوجي للقائلين بالقومية اللبنانية والذين حاولوا ان يفصلوا لبنان كليا عن الحضارة العربية ويربطوه تعسفيا بالحضارة الفينيقية.

جواد بولس، وضع امكاناته في قراءة التاريخ في خدمة القومية اللبنانية، مشيدا بذلك التعاون «الخلاق» الذي قام بين فينيقيا ومملكة اسرائيل، وفي كتابه «لبنان والبلدان المجاورة» يشير الى ان داود، ثاني ملك لاسرائيل (١٠١٠ ـ ٩٥٥ ق.م) توصل الى دفع الفلسطينيين الى الشاطىء وبسط سلطته على جميع المنطقة الواقعة بين غزة والنقب ودمشق، فاضحى سيد الطريق البرية التي تقود من المتوسط الى البحر الاحمر والى الجزيرة العربية، وقد اتاحت المعاهدة المعقودة بين حيرام، ملك صور، وداوود، الفرصة امام الفينيقيين لاستعادته تجريتهم البرية التي كانت مقطوعة مع الجزيرة العربية والبحر الاحمر منذ حلول الفلسطينيين على الشاطىء الفلسطيني حوالي سنة ١٢٠٠ق.م.

وسليمان (٩٧٣ ـ ٩٣٣ق.م) بن داود وخليفته الذي جدد مع حيرام الاول (٩٦٩ ـ ٩٣٥) معاهدة الصداقة المعقودة مع والده، كلف بنائين وعمال لبنانيين بناء قصره وهيكل اورشليم الشهير، فقدم حيرام الخشب والذهب، واخذ مقابلهما القمح والزيت والزيتون، ورفض قبول عشرين قرية على حدود الجليل قدمها له سليمان.

ويقول هـ.ج.ويلز، في كتابه «مجمل التاريخ الكوني» انه يبدو «ان داود وضع نفسه تحت حماية حيرام ملك صور، فقد ثبت تحالفه مع الفينيقيين سلطته، كما كان هذا التحالف العنصر الاساسي لعظمة ابنه سليمان.. اذ حافظ هذا الاخير على تحالفه مع حيرام الذي استخدم مملكة سليمان كطريق نحو البحر، حيث كان يقوم ببناء اسطول، وقد درت هذه المعاهدة على اورشليم ايضا فيضا غزيرا من الثراء... ولسنا بحاجة للذهاب الى ابعد من التوراة لكي نرى ان مهمة سليمان لم تكن سوى الموافقة على اهداف الملك التاجر حيرام، هذه الاهداف التي كانت على نطاق واسع، ولم تكن مملكته سوى ممر بين فينيقيا ومصر».

ويلاحظ بولس ان اسرائيل كانت عديمة الخبرة بالتجارة قد كانت حتى ذلك الحين منهكة بالفلاحة وتربية الدواجن وتفتقر الى رؤوس الاموال والتقنيين، ولم يستطع الاسرائيليون ان يتعلموا التجارة والفنون المالية الا بعدما اكتسبوا الخبرة الفينيقية، وفي هذه الفترة كانت صور عاصمة امبراطورية كبرى بتجارتها واسطولها القوي. وكانت تملك مصانعها الخاصة ومموليها وصيارفتها وتقنييها ورجال اعمالها.

□■□

ويقول دولابلانت: «حملت معاهدة حيرام، ملك صور، الذي كان يملك على البحر، مع سليمان، المسيطر على طريق القوافل نحو البحر الاحمر والدلتا، الى المناطق الفلسطينية ازدهارا جديدا ترك في ذاكرة الناس وفي صفحات التوراة ذكرى بحبوحة ذهبية، فقد عهد سليمان الى الصوريين بمهمة انشاء المراكب الكبيرة التي اطلقها من ميناء «عصيون جابر» نحو البحر الاحمر وبلاد اوفير (شواطىء الصومال). وكان البحارة الصوريون يقودون هذه السفن التي تمخر البحار الى جانب سفن حيرام. كما كان الاسطول يقوم برحلة كل ثلاث سنوات، ثم يعود محملا بالذهب والفضة والعاج والحيوانات الغريبة» على الرغم من ان التوراة تحاول ان تنسب فكرة هذه الرحلات الى سليمان، فان البحارة الفينيقيين هم الذين كانوا يقودون «سفن ترشيش» وياتون بكنوز الجزيرة العربية، كما كتب موريه في «تاريخ الشرق».

ويضيف موريه ان الالهة الكنعانية اجتاحت اسرائيل، واقيمت معابد على المرتفعات لعبادة هذه الالهة الغريبة الملعونة من يهوه، وهذا ما اثار سخط الانبياء الاسرائيليين ولعناتهم التي تمثلت في الدعوة القومية وبالمعارضة ضد صور وضد حليفها سليمان.

وبعد وفاة سليمان (٩٣٥ ق.م)، تغلبت الروح القبلية الذاتية على الاسباط الاسرائيلية، وبتحريض من الاسباط العشرة والكنعانيين المحليين الذين كانوا يشكلون مجموعة مهمة من سكان المنطقة الشمالية، انقسمت هذه الاخيرة الى دولتين منفصلتين ومتنازعتين في اغلب الاحيان، هما: مملكة اسرائيل في الشمال، وملكها يربعام وعاصمتها شكيم في البدء ثم السامرة، ومملكة يهوذا في الجنوب، ملكها رحبعام بن سليمان، وكانت اورشليم عاصمة سياسية لها. وهاتان المملكتان اللتان ستبقيان في اغلب الاحيان متعاديتين لم تتحدا مطلقا. وقد دامت الاولى ٢١٣ سنة والثانية ٣٤٨ سنة. وتبع انفصالهما السياسي انشقاق ديني، اذ بينما بقيت المملكة الجنوبية تتابع عبادة يهوه الحقيقية، اعادت المملكة الشمالية التي كانت تضم عدة عناصر كنعانية العبادات الكنعانية القديمة، ومنها عبادة العجول الذهبية.

ويقول جواد بولس ان النزاع بين المملكتين انهكهما، فاغتنم هذه الفرصة ارامیو دمشق في الشمال الشرقي والفلسطينيون في الغرب لتوسيع رقعة ارضهم. ومن جهة ثانية، فان مصر التي استيقظت بعد عدة قرون من السبات، عادت فظهرت في بلاد كنعان القديمة لتنازع الاشوريين السيطرة على الممر السوري ـ الفلسطيني، مطمع الاشوريين والمصريين (لاحظوا النظرة المفخخة الى تلك المرحلة التاريخية).

□■□

وتحت تهديد طموح ملوك دمشق الارامیين (لاحظوا ايضا) الذين كانوا يطمعون بمنفذ الى البحر، تمشيا مع سياسة اسلافهم الاموريين، استعاد ايتوبعل الثالث (٨٨٧ ـ ٨٥٦ق.م) ملك صور، سياسة جده حيرام الاول، فتقرب من اسرائيل، المهددة هي ايضا من قبل دمشق، وبذلك تجددت المحالفة القديمة بين البلدين، واشتدت اواصرها بزواج ايزابعل، ابنة ايتوبعل الثالث، من آخاب، ابن عمري البكر، ملك اسرائيل.

ويفضل هذا الزواج تغلغل من جديد النفوذ السوري السياسي والاقتصادي والديني في بلاد اسرائيل، واصطحبت الزوجة الفينيقية معها آلهتها «البعليم» المكروهين واخذت تضطهد انبياء يهوه، وحوالي سنة ٨٥٥ق.م اقترب الخطر الاشوري (لنلاحظ ايضا) من دمشق والسامرة واورشليم وصور. وقد تكرس الاتفاق بين ملوك السامرة وملوك اورشليم بزواج عثليا، ابنة آخاب وايزابعل من يهورام، ابن يوشافاط ملك يهوذا، ودخل مع عثليا ابنة فينيقيا النفوذ الصوري القوي في السامرة الى اورشليم، حيث دخل بعل وعشتارتا منتصرين، وتمكن الفينيقيون، بتحالفهم مع اسرائيل ويهوذا، ان يشرفوا من جديد على الطريق البرية بين صور والبحر الاحمر.

لكن الردة الدينية السامرية سنة ٨٤٢ ق.م، اوصلت الى العرش القائد ياهو (٨٤٢ ـ ٨١٤ق.م) المتمسك بالتوحيد فشرع الملك الجديد بمذبحة حقيقية، وقتلت الملكة ايزابعل في السامرة، ثم امتدت هذه الحركة التورية الى اورشليم، فقتلت عثليا بدورها. وانتصرت هكذا الردة الدينية والشعور الوطني في كلتا العاصمتين، وبذلك سقط النفوذ الفينيقي مرة اخرى في فلسطين.

□■□

الاستشهاد دائما بالجانب الرمادي من التاريخ، ونبقى مع جواد بولس، احد كبار منظري القومية اللبنانية الذي يقول انه على اثر احتلال موروش لبابل سنة ٥٣٩، تحررت المدن الفينيقية من الحكم الكلداني النكد، واستقبلت صور واخواتها الكنعانيات الفاتح الجديد كمحرر لها، وكان قد اخضع حتى ذلك الحين، اغريق اسيا، اي اسيا الصغرى، حتى بحر ايجه، وكان الفينيقيون يرون فيه عدوا للاغريق، منافسيهم التاريخيين على البحار «ذلك لان الصوريين الفطنين كانوا يشعرون سلفا بالدور الذي يتوافر لهم لعبه في هذا العالم الجديد، فقد حدسوا مسبقا بالنزاع الاغريقي ـ الفارسي، وقدروا ان القضاء الكامل على المنافس الاغريقي سيتم بالامكانات الفارسية الهائلة ولصالح اصحاب السفن الفينيقيين» كما يقول دوبلانت.

وبطبيعة الحال، فقد وجدت المدن الفينيقية، المعادية للمدن الاغريقية «في الامبراطورية الفارسية الشاسعة، الممتدة من الهند الى العالم الايجي والى وادي النيل، حقلا رحبا لنشاطها التجاري، كما وجدت في ملك الفرس الاكبر حليفا مهما. وبما ان مصلحتها كانت تقضي باضعاف المدن الهيلينية. كما كانت تلك مصلحة الفرس، لم تحاول المدن الفينيقية زعزعة الحكم الفارسي، بل برهنت عن انها حليفة وفية ونافعة لها، فقد سهل الاسطول الفينيقي لقمبيز احتلال مصر، واسهم الفينيقيون في جميع الحملات الفارسية البحرية ضد الاغريق، وبخاصة خلال الحروب المادية الشهيرة او الحروب الاغريقية ـ الفارسية (٤٩٢ ـ ٤٤٦ق.م).

ويلاحظ كونتيمنو، في كتابه «الحضارة الفينيقية» ان «الامبراطورية الفارسية استفادت من المؤهلات الفينيقية في الملاحة.. وطلب الملك الاكبر سفن المدن الرئيسية من ولاته، واصبح ملك صيدا اميرالا للبحرية الفارسية، وقد اشترك الفينيقيون في جميع الحملات الفارسية، لكنهم رفضوا مهاجمة قرطاجة التي اراد الملك قمبيز ان يستولي عليها، فاثر الملك الفارسي التراجع عن خطته خوفا من الفشل، وعلى اي حال، لم يكن باستطاعة فينيقيا المفاوضة بالحرب او بالسلم مع اية امة كانت لان اخصامها وحلفاءها هم اخصام وحلفاء للفرس، عدا عن انها كانت ملزمة بدفع الضريبة السنوية.

وقد تدخلت البحرية الفينيقية سنة ٤٩٨ق.م ضد الاغريق الاسيويين المتمردين، فكان تدخلها حاسما، وفي سنة ٤٩٥ قضي على الايونيين في معركة بحرية امام ميلينا. ومما لا شك فيه ان فينيقيا شاركت في حملة عام ٤٩٠ ضد الاغريق، وعندما هيا احشويرش حملته الكبرى سنة ٤٨٥، اشترك فيها الفينيقيون. وقد ساهموا في شق قناة في البرزخ الذي يصل جبل اتوس بالبر لتمر فيها السفن، كما قاموا ببناء جسر مزدوج فوق السفن لتعبر الجيوش الفارسية فوق الهلسبونت (مضيق الدردنيل)...

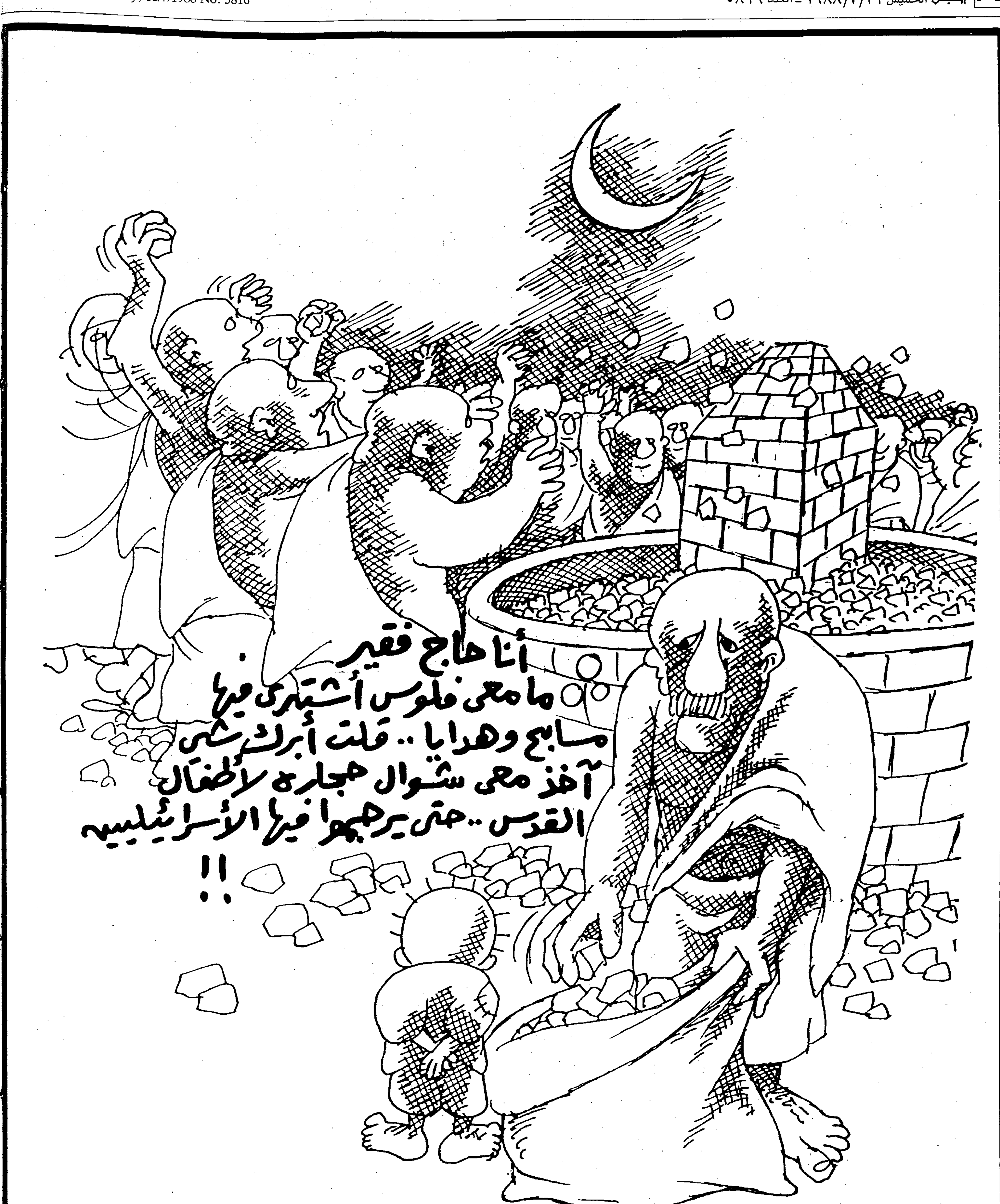
□■□

كم يلعب التاريخ في هذه المنطقة وكم يكشف الاسرار؟ واذ يظهر المؤرخون اليهود ان حيرام لم يكن سوى تابع لمملكة اسرائيل، فان مذكرات موشيه شاريت تلقي الضوء على تلك الرغبة الاسرائيلية في اقامة دويلة موالية لها في جنوب لبنان بقيادة ضابط ماروني، حتى اذا ما حل عام ١٩٨٢، كان واضحا ان اريبل شارون يبغي اقامة الدولة الرديف على معظم الاراضي اللبنانية ان لم يكن عليها جميعا. وبالفعل، فلقد تم اختيار بشير الجميل للجمهورية الاسرائيلية التي ما لبثت ان تداعت بتداعي رئيسها. وها ان اسحق رابين يصرح في واشنطن بأن اسرائيل لن تعود مرة اخرى الى الرمال اللبنانية المتحركة، تاركا سوريا وحدها، وحسب قوله، تتخبط في هذه الرمال.

لم يقدر للجمهورية الاسرائيلية التي فهمها البعض على انها امتداد جدلي للعلاقة بين حيرام وسليمان ان تقوم في لبنان.

وحكى التاريخ...

بيروت ـ القبس


أنا حاج فقير
ما معي فلوس أشتري فيها
مسابح وهدايا .. قلت أبرك شي
آخذ معي شوال حجاره لأطفال
القدس .. حتى يرجموا فيها الأسرائيليه
!!

ناجي العلي